

## حقيبة أدوات تعليمية للمؤسسات العاملة في برامج المواطنة الديمقراطية

برنامج مواطنة ديمقراطية مستجيب للنوع الاجتماعي ودمج لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص الأكثر عرضة للتمييز والإقصاء والتهميش

### موجز حول المشروع

وقعت الشبكة العربية للتربية المدنية-أنهر اتفاقية شراكة مع الشريك السويدي للتنمية IM في الأول من أيار ٢٠١٦ وذلك لتنفيذ مشروع «تعزيز استراتيجيات التعليم الدامج لأعضاء شبكة أنهر من المنظمات غير الحكومية» للمساهمة في تطوير المساواة بين الجنسين، إلى جانب تطوير النهج القائم على الحق، وسياسات الإدماج، وإجراءات ونظم وبرامج شبكة أنهر وأعضائها الناشطين

وقد تم التركيز على استخدام الأساليب التشاركية والنهج القائم على الحق للعمل مع أعضاء الشبكة خلال العام ٢٠١٦ لتطوير خطة استراتيجية وخطة تنفيذية للأعوام (٢٠١٧-٢٠١٩) في سياق حقوق الإنسان والتربية المدنية وتضمين النوع الاجتماعي وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحقوق الإنسان في كافة استراتيجياتها للمرحلة القادمة للتعامل مع المتغيرات الحديثة التي طرأت في مجال عمل الشبكة في السياق الإقليمي. وقد تم في عام ٢٠١٧ العمل على حقيبة أدوات المواطنة الديمقراطية لتطويرها وفق منهج شمولي قائم على إدماج النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان بما فيها حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتجربتها في ما لا يقل عن ١٥ سياق مختلف.

### ما هي القيم التي تسعى الحقيبة إلى تعزيزها؟

تهدف الحقيبة إلى تعزيز القيم الإيجابية المستقاة من المبادئ الأساسية للكرامة الإنسانية والمساواة التي يستند إليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتستعمل قيم حقوق الإنسان في توجيه العملية برمتها:

- التعاون
- الاحترام
- المساواة
- العدالة
- الاشراف
- احترام التنوع
- المسؤولية
- تقبل الاختلاف والتسامح

## ما هي التربية التحولية؟

- التربية التحولية هي عملية تقضي إلى مراجعة افتراضاتنا الأساسية ومنظورنا ونظرتنا للعالم. وقد طوّر أستاذ تعليم الكبار والمنظر جاك ميزيرو (١٩٧٨) نظرية التربية التحولية. يعتقد ميزيرو بأنه يمكن «تحويل» الأفراد من خلال عملية التفكير النقدي. وتتطوي عملية التحول هذه على ثلاث عناصر رئيسية:
- التجربة كنقطة بداية: يبدأ المشاركون والمشاركات من تجاربهم/هن الذاتية.
  - التفكير النقدي: يجب أن يفكر المشاركون والمشاركات في الافتراضات التي تصيغ كيفية فهمهم/هن و تفسيرهم/هن لتجاربهم/هن.
  - استخدام الحوار لإقرار الافتراضات: يجب أن يتمكن المشاركون والمشاركات من مقارنة وجهات نظرهم/هن بوجهات نظر الآخرين ليحددوا مدى صلاحياتها.

إن التربية التحولية بالحوار له معاني أساسية بالتربية على السؤال، فالحوار ليس ملحقاً بالعملية التربوية، إن الحوار هو الأساس التربوي الذي تبدأ منه التربية التحولية لأنه يسمح لكل شخص للتعبير باتجاه صنع القرار. ليس من الضروري أن نكون نحن البادئين، بل أن نوجه البداية! حيث نطلق من لحظة انخراط المشاركون والمشاركات في الحوار حول موضوع معين، وهذا توجه ديمقراطي لأن مسؤولية التشارك بالتربية الديمقراطية هي فعل وليست شعار وهو الأمر الذي يمكن أن يكون بالحوار. إلى جانب مجموعة من القيم التي نوظفها لكي يشارك هذا الانسان بالعملية التربوية ونساهم في تأهيل الانسان كي يكون محاور مشارك حتى تنطلق السيرورة التربوية. إذن بالتربية التحولية يجب أن يكون الحوار شي أساسي يجب اعتماده بشكل جدي وعكسه بكل جلسات العمل.

## ما هي الشروط الأساسية لتعزيز التربية التحولية؟

- حدّد ميزيرو وبعض الباحثين اللاحقين بعض الشروط المثالية لتعزيز التفكير النقدي والتربية التحولية:
- **ظروف تعلم مثالية:** أي ظروف تعلم تعزز الحس بالأمان والانفتاح والثقة. على سبيل المثال، وجود بيئة يشعر فيها المشاركون والمشاركات بالأمان والإطمئنان.
  - **أوضاع منفتحة ومحفزة للتفكير النقدي:** يؤمن وضع تعلمي ديمقراطي ومنفتح يتبع مساراً منطقياً والوصول إلى كافة المعلومات المتوفرة ويعزز التفكير النقدي.
  - **التعلم التحولي المبني على التجربة:** يتطلب التعلم تبادل التجارب الشخصية.
  - **منهاج يركز على المشارك:** تضع هذه الطريقة المشارك في قلب عملية التعلم وتعزز الاستقلالية والمشاركة والتعاون.
  - **التغذية الراجعة والتقييم الذاتي:** تشكل الظروف التعليمية التي تساند وتشجع التغذية الراجعة عنصراً أساسياً من عناصر الطريقة التشاركية.
  - **العمل الجماعي:** الفرصة في التعرف على خلفيات ثقافية مختلفة، أهمية اعتناق وليس اجتناب الأصوات المخالفة والأفكار المتصارعة، الحاجة إلى التحرك بخصوص أفكار جديدة.
  - **مميزات الميسر:** يجب أن يتحلّى الميسر أو الميسرة بالثقة بالآخرين وبالتعاطف والأصالة والصدق والنزاهة.

سيتمتع الحقيبه كتيب لعملية تطوير مبادرات عملية مجتمعية تأخذ المشاركين عبر خطوات مختلفة تشمل استكشاف السياق وتحديد مشاكل مجتمعية تتطوي على انتهاكات لحقوق الإنسان واستهداف تغييرات محددة ومن ثم وضع خطة عمل للتنفيذ والرصد والتقييم لتحسين الوضع الحالي أو تغييره.

## ما هي المقاربة التعليمية/ النهج التعليمي؟

تسعى الحقيبة إلى تطوير «تربوية السؤال» ضمن المجتمعات الشعبية لأن تحدي المواطنة الديمقراطية يفترض تربوية «ديمقراطية بامتياز». ولما نتكلم عن أهمية المدخل النظري يعني ذلك أننا نود أن نواكب في مشروعنا العديد من مكتشفات حقوق الانسان والخبرات التي نتجت عنها. ومن أبرزها، أن هناك حواراً عالمياً قائماً حول معاني هدف «التغيير» وذلك يشمل الخطاب السائد أن التغيير هو نحو مستقبل أفضل أو مجتمع أفضل. فنحن نسعى إلى إعادة تصويب هذا التغيير المنشود ونقدنا الاساسي عليه هو كونه يحوي نبرة اقتصادية تخفي الهدف ويختفي ورائها الهدف. إننا نسعى إلى التركيز على النبرة الانسانية لتغليف المسار والهدف أو على النبرة الحقوقية إذا جاز التعبير مؤكداً صحة ان التغيير المنشود هو تحقيق الذات، وهو يتقاطع مع التحسن الاقتصادي ولا يقتصر عليه فقط.

وتربوياً فإن استخدامنا لمصطلح «ميسر» كبديل لمصطلح «مدرّب» يندرج كذلك ضمن نهجنا في إحياء تربوية السؤال بحثاً عن حال تربوية أكثر تشاركية وأكثر إماماً بالحقوق وبناء للمواطنة الديمقراطية. وبمعنى ما فإن المواطنة الديمقراطية تفترض اختبار تربوية ديمقراطية تشبهها وتصوّب أداءها، تتفاعل معها، تبنى بها وتبنيها. إن الحقيبة التعليمية المنوي اعتمادها تعتمد على «التربية التحولية» حيث تهدف الأنشطة أن تتخطى ما درج سابقاً من مجرد نقل المعرفة والمهارات لخلق وعي حول حقوق الإنسان وترجمته عبر الأنشطة في المجموعات المستهدفة. وغني عن القول أن هكذا مسار تربوي تعليمي يبني تدريجياً «التفكير النقدي» عبر التجارب التي تعيشها المجموعات المعنية ومنها تنطلق الرؤى حول التغييرات التي يريد الناس ان يشاهدوها ضمن مجتمعاتهم. ان استناد أفراد المجموعة على خبرتهم يجعلهم أكثر اندماجاً في العملية التربوية وأكثر إدراكاً أنهم يملكون الحق في المشاركة في حياة مجتمعهم وتنمي عبر ذلك روح المسؤولية عندهم لريادة التغيير في محيطهم. هكذا تعزز التربية التحولية بناء القدرات وتشجع المشاركين ومحيطهم المباشر وغير المباشر على إدماج قيم حقوق الإنسان في حياتهم واستنباط الأنشطة الملائمة التي تعزز هذه القيم في مجتمعاتهم.

إن النهج التربوي التعليمي هو مستوحى من التربية التحولية ولكن وبمواكبة النقد الدائم يكون لهذه التربية معنى يتطور عبر جدلية الممارسة ويصوب ممارسة التربية التحولية. وقد صممت الأنشطة والمشاريع ضمن هكذا نهج تحولي تربوي بحيث تتخطى النقل البسيط للمعارف والمهارات وصولاً إلى بلورة وعي عميق بحقوق الإنسان وتشجيع التفكير النقدي حول التجارب المعاشة التي خاضتها المجموعات المشاركة لتعكسها على التجارب الحياتية مما يساعد الناس على تحديد التغيير الذي يرغبون به ضمن مجتمعاتهم. وانطلاقاً من تجاربهم المختلفة يدرك المشاركون كذلك قدراتهم في تحمّل مسؤولية ريادة التغيير. وأيضاً فإن هذه المقاربة التربوية تشجع المشاركين والمشاركات على دمج قيم حقوق الإنسان في الحياة اليومية بالإضافة إلى تطوير ممارسات تعزيز هذه القيم في المجتمعات المحلية.

أطلقت شبكة أنهر خطة استراتيجية جديدة للأعوام (٢٠١٧-٢٠١٩) وركزت في هذه الاستراتيجية على تضمين مفاهيم النوع الاجتماعي وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والأشخاص الأكثر عرضة للتمييز والإقصاء في الخطط والبرامج القادمة للشبكة. جاء تطوير الخطة الإستراتيجية الجديدة للشبكة تزامناً مع أهداف التنمية المستدامة ٢٠١٦-٢٠٣٠ من أجل تحديد أولويات العمل ضمن السياق الحالي ووفق المستجدات الدولية والإقليمية وأيضاً استمرار البناء المؤسساتي للشبكة وذلك من خلال تهيئة إنجازات الشبكة خلال المرحلة السابقة وإعادة التفكير في المهام والأدوار المنوطة بها مع الأخذ بعين الاعتبار بعد المساواة في النوع الاجتماعي وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكذلك اللاجئين والنازحين.

**الرؤية:** مجتمع مدني يقوم على مبادئ حقوق الإنسان واحترامها وتعزيز قيم المواطنة المتساوية وتقبل التنوع والاختلاف.

**الرسالة:** شبكة إقليمية تعمل في المنطقة العربية على نشر وتعزيز قيم المواطنة وثقافة حقوق الإنسان وتضمين مبدأ مساواة النوع الاجتماعي وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحقوق الفئات الأكثر عرضة للتمييز والإقصاء؛ من خلال تنسيق الجهود وبناء القدرات.

### الشريك السويدي للتنمية

الشريك السويدي للتنمية هي منظمة تنموية تعمل على محاربة الفقر والإقصاء، تأسست عام ١٩٣٨، موقعها الرئيسي في السويد وتعمل حالياً في ١٢ دولة على مستوى العالم. يعتبر الشريك السويدي للتنمية أن تقوية دور مؤسسات المجتمع المدني هو وسيلة وهدف بكافة أنشطته، حيث يعمل جنباً على جنب وبالشراكة مع المؤسسات المحلية في الدول المستهدفة على مستوى العالم لتعزيز الحق في التعليم، وضمان حصول الناس على خدمات صحية لائقة وضمان العيش بكرامة. أما في السويد يركز الشريك السويدي للتنمية على التكامل والاندماج في المجتمع.

**ما هي المواضيع الأساسية التي تعالجها حقيبة الأدوات التعليمية حول المواطنة الديمقراطية؟**

- الهوية
- مفاهيم حقوق الإنسان
- احترام وقبول التنوع والاختلاف
- المساواة وعدم التمييز
- المشاركة المدنية والإلتزام
- منظومة الأمم المتحدة وآليات حماية حقوق الإنسان
- المساواة في النوع الاجتماعي
- حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
- حقوق اللاجئين
- تضمين حقوق الفئات الأكثر عرضة للتمييز والإقصاء والتهميش في برامج المواطنة

### عن المنظمين

#### الشبكة العربية للتربية المدنية- أنهر

شبكة عربية تعمل في مجال التربية على حقوق الإنسان والمواطنة، ومسجلة كشركة غير ربحية في الأردن منذ العام ٢٠٠٥. تأسست الشبكة العربية للتربية المدنية - أنهر بمبادرة من مجموعة من المؤسسات والأفراد العاملين على مستوى شمال إفريقيا و الشرق الأوسط والذين لاحظوا انطلافاً من تجربتهم الأهمية الملحة لتأسيس منبر يضم مؤسسات، وهيئات وأفراد عاملين في مجال التربية على حقوق الإنسان والمواطنة بهدف تبادل الخبرات وتنسيق الجهود، وتعزيزها وتوحيدها في مجال التربية على حقوق الإنسان والمواطنة وفق منهجيات علمية تربوية للمساهمة في التأثير في السياسات عن طريق العمل المشترك وبناء أواصر الشراكة والتضامن بين الأعضاء والمساهمة في بناء مجتمعات ديمقراطية تسودها قيم العدالة والكرامة والحرية و المساواة. وتضم الشبكة 65 منظمة من أكثر من ٩ دول في العالم العربي، منها: مصر، لبنان، الجزائر، العراق، فلسطين، الأردن، المغرب، اليمن، وتونس.

منذ تأسيسها سنة ٢٠٠٥ قامت الشبكة العربية للتربية المدنية بالتركيز على ثلاثة برامج أساسية وهم برنامج التربية على المواطنة الديمقراطية، وبرنامج التربية على حقوق الإنسان، وبرنامج الدفاع عن الحق في التعليم جميعهم ينتهجون النهج القائم على حقوق الإنسان ويعتمدون أداة المناصرة كأداة رئيسية.

وقد استفاد من مشاريع الشبكة ما يقارب ٢٧٠ عضو وشريك من مؤسسات المجتمع المدني بشكل متواصل وذلك بتزويدهم بالأدوات والمواد الفنية والتقنية اللازمة لعلمهم في مجال التربية على حقوق الإنسان والمواطنة وتقديم الدعم اللازم لهم، كما استفاد ما يقارب ٧٥٠٠ شاب ما زالوا يتواصلون مع الشبكة ويشاركون في برامجها المختلفة والفرص المتوفرة، كما وقد تم الوصول إلى ما يقارب مليون و ٢٠٠ ألف شاب وإمراة من خلال رفع وعيهم وحضورهم لفعاليات الشبكة المختلفة بالإضافة إلى الآلاف الذين انخرطوا في مبادرات وأعمال الشبكة افتراضياً عبر المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة و إصدارات الشبكة من أفلام ومواد تدريبية عبر اليوتيوب ومكتبة أنهر وموقعها الإلكتروني.



## أقسام حقيبة الأدوات

القسم الأول : التعارف ومدخل إلى حقيبة الأدوات

القسم الثاني : مدخل إلى حقوق الإنسان

القسم الثالث : مدخل إلى المواطنة الديمقراطية

القسم الرابع : منظومة الأمم المتحدة وآليات حماية حقوق الإنسان

القسم الخامس : المساواة في النوع الاجتماعي

تضمين النوع الاجتماعي في برامج المواطنة

القسم السادس : حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

تضمين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في برامج المواطنة

القسم السابع : حقوق اللاجئين

تضمين حقوق اللاجئين في برامج وأنشطة مؤسسات المجتمع المدني

القسم التاسع : فهرس المفاهيم الأساسية

شكر وتقدير للذين ساهموا في مراجعة هذه الحقيبة:

- مركز ابداع المعلم - فلسطين
- المشروع المسكوني للتربية الشعبية - لبنان
- الاتحاد العالمي المسيحي - لبنان
- جمعية دوائر - لبنان
- حركة السلام الدائم - لبنان
- مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام الاسلامية - لبنان
- مؤسسة مصريون بلا حدود - مصر
- مؤسسة حورس للتنمية والتدريب - مصر
- المؤسسة المصرية لحقوق اللاجئين - مصر
- جمعية فن من أجل حقوق الانسان - الأردن
- جمعية بيروت العربية - الأردن
- أكاديمية التغيير للدراسات الديمقراطية والتنمية - الأردن
- مؤسسة سفراء الحياة - الأردن
- الصندوق الاردني الهاشمي (جهد) - الأردن
- مؤسسة رنين - الأردن

القسم الأول : التعارف ومدخل إلى حقيبة الأدوات		
الوقت المقترح	الوصف	النشاط
ساعة	التعارف يقدم المشاركون والمشاركات أنفسهم في هذا النشاط من خلال التدريب على تمرين كسر الجمود- نشاط بنجو	نشاط ١ : الترحيب والتعارف
ساعة	بناء شبكة العلاقات الشخصية الخاصة بنا	نشاط ٢ تعارف: شبكة العلاقات
نصف ساعة	الأجزاء المرئية والخفية في هوياتنا	نشاط ٣ تعارف: الهوية
ساعة	سنقوم في هذا النشاط بتقديم استعراض ورشة العمل و من ثم يقوم المشاركون والمشاركات بمشاركة التوقعات من الورشة ومقابلتها بالأهداف	نشاط ٤ : استعراض ورشة العمل، التوقعات والأهداف، قوة العمل في المجموعة
	وسيتحدثون عن نقاط القوة من ناحية المعرفة والمهارات أو المميزات الشخصية التي ستساهم في نجاح الورشة	نشاط ٥: قواعد عمل المجموعة
ساعة	نضع مع المشاركين والمشاركات قواعد عمل المجموعة	النشاط ٦: منهجية التدريب
أوراق مرجعية		
	تطبيق النهج التشاركي	الورقة المرجعية ١
	إعطاء وتلقي التغذية الراجعة / الملاحظات	الورقة المرجعية ٢
	عناصر الدمج الفعال	الورقة المرجعية ٣
	نصائح لتهيئة البيئة التعليمية المناسبة للجميع	الورقة المرجعية ٤
القسم الثاني: مدخل إلى حقوق الإنسان		
ساعة ونصف	في هذا النشاط، يقوم المشاركون والمشاركات باختيار القيم التي يفضلونها من قيم حقوق الإنسان (التعاون، المسؤولية، تقبل الاختلاف والتسامح، الاحترام، احترام الاختلاف، الاشراف، العدالة، المساواة) من خلال الوقوف عند القيمة الموجودة في مكان ما في أنحاء قاعة التدريب ثم يتم إجراء نقاش مع المشاركين والمشاركات بناء على اختياراتهم/اختياراتهن. وفهم معاني القيم ووضع أمثلة عليها.	نشاط ٧: قيم حقوق الإنسان



ساعة	استخدام الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان	نشاط ١٥: الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان
ساعة ونصف	دراسة آلية الاستعراض الدوري الشامل والتعرف أكثر على طبيعة الآلية	نشاط ١٦: الاستعراض الدوري الشامل
<b>أوراق مرجعية</b>		
	آليات وهيئات حقوق الإنسان الرئيسية في الأمم المتحدة	الورقة المرجعية ١٣
<b>القسم الخامس: المساواة في النوع الاجتماعي</b>		
ساعة ونصف	التمييز بين مفهومي النوع الاجتماعي والجنس والتفكير نقدياً بالمساواة في النوع الاجتماعي	نشاط ١٧: المساواة في النوع الاجتماعي
ساعة ونصف	المساواة في النوع الاجتماعي	نشاط ١٨: صندوق الحياة
ساعة ونصف	الموروث الثقافي في التمييز ضد المرأة - صحح مثلك	نشاط ١٩: صحح مثلك
نصف ساعة	مناقشة أعمق للنوع الاجتماعي	نشاط ٢٠: تبادل الأدوار
ساعة	تشاطر وجهات النظر المختلفة والتفكير في الحقوق والمساواة	نشاط ٢١: دعونا نتحاور
45 دقيقة	التفكير فيما يمكن فعله من أجل القضاء على التمييز ضد المرأة	نشاط ٢٢: التمييز ضد المرأة
ساعة ونصف	دراسات حالة حول المساواة في النوع الاجتماعي	نشاط ٢٣: المساواة في النوع الاجتماعي
<b>أوراق مرجعية</b>		
	المساواة في النوع الاجتماعي	الورقة المرجعية ١٤
	اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	الورقة المرجعية ١٥
<b>تضمين النوع الاجتماعي في برامج المواطنة</b>		
ساعة	دراسات حالة حول تضمين ودمج النوع الاجتماعي	نشاط ٢٤: تضمين النوع الاجتماعي في برامج المواطنة
<b>أوراق مرجعية</b>		
	تضمين النوع الاجتماعي	الورقة المرجعية ١٦

نصف ساعة	أعرف المزيد حول حقوق الإنسان ارسم لي حقا ، أخبرني عن مسؤولياتك	نشاط ٨: رسم حقوق الإنسان
ساعة ونصف	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان و تعلم خصائص ومبادئ حقوق الإنسان	نشاط ٩: حقوق الإنسان
نصف ساعة	تر-لا-لا ... الصمت	تمرين كسر جمود
نصف ساعة	التفكير في العنصرية والتمييز	نشاط ١٠: العنصرية ضد العنصرية
ساعة	التفكير في العنصرية والتمييز	نشاط ١١: المسرح التفاعلي
نصف ساعة	الإقصاء بحسب الأعداد	تمرين كسر جمود
ساعة ونصف	التفكير في القوانين التمييزية	نشاط ١٢: الألوان المختلفة (يحق لي ان ...)
<b>أوراق مرجعية</b>		
	قيم حقوق الإنسان	الورقة المرجعية ٥
	تعريفات حقوق الإنسان	الورقة المرجعية ٦
	الخصائص والمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان	الورقة المرجعية ٧
	ملخص مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	الورقة المرجعية ٨
	الحق في عدم التعرض للتمييز	الورقة المرجعية ٩
	تمييز العنصرية ومنعها	الورقة المرجعية ١٠
<b>القسم الثالث: مدخل إلى المواطنة الديمقراطية</b>		
ساعة	التعرف على المفاهيم الأساسية : المواطنة الديمقراطية واستكشاف طرق مؤثرة لتعلم المواطنة	نشاط ١٣: شبكة المواطنة
	سباق الحواجز	تمرين كسر جمود
<b>أوراق مرجعية</b>		
	المواطنة الديمقراطية	الورقة المرجعية ١١
	المشاركة المدنية والالتزام	الورقة المرجعية ١٢
<b>القسم الرابع: منظومة الأمم المتحدة وآليات حماية حقوق الإنسان</b>		
٣ ساعات	استكشاف العناصر الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان والروابط فيما بينها	نشاط ١٤: المنظومة الدولية لحقوق الإنسان

أوراق مرجعية

الورقة المرجعية ٢٠	تضمنين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
القسم السابع: حقوق اللاجئين	
ساعة	نشاط ٣٣: مكانك مش هنا رصد واقع اللاجئين واللجئات في الدول المضيفة
ساعة	نشاط ٣٤: فهم حقوق اللاجئين فهم قضايا اللاجئين واللجئات من منظور حقوقي
ساعة ونصف	نشاط ٣٥: قراءة في أوضاع اللاجئين تحديد المشاكل التي يعاني منها اللاجئين واللجئات وبعض الفئات المهمشة في مجتمعات اللجوء وذلك بالبحث في أسباب تلك المشاكل وتحليلها ووضع حلول لها.
نصف ساعة	نشاط 36: القياس المجتمعي للاجئين دمج وتأهيل اللاجئين وخصوصاً بعد خروج قدراتهم الكامنة والتصورات الخاصة عن ذاتهم وعن الآخرين.
أوراق مرجعية	
الورقة المرجعية 21	قراءة في مواد الاتفاقية الدولية لحقوق اللاجئين ١٩٥١ والبروتوكول ١٩٦٧
الورقة المرجعية 22	المبادئ الأساسية لحقوق اللاجئين وقيم حقوق الإنسان ❖ مفاهيم حقوق اللاجئين ❖ اشكاليات وتحديات اللاجئين في المنطقة العربية ❖ المنهجية في التعامل مع قضايا اللاجئين
تضمنين حقوق اللاجئين واللجئات في برامج وأنشطة مؤسسات المجتمع المدني	
ساعتين	نشاط 37: تضمنين حقوق اللاجئين واللجئات آليات تضمنين حقوق اللاجئين واللجئات في برامج وأنشطة مؤسسات المجتمع المدني
أوراق مرجعية	
الورقة المرجعية ٢٣	تضمنين حقوق اللاجئين
القسم التاسع: فهرس المفاهيم الأساسية	

القسم السادس: حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

تمرين كسر جمود	ثقه عمياء
نشاط ٢٥: قصص حول الدمج	الإستماع لقصص حول دمج الأشخاص ذوي الإعاقة تكلم لأراك : قصص إذاعية لليافعين العرب قصة أسيرة الحوض وقصة أيادي مايا العجيبه شكر خاص لمؤسسة رنين
نشاط ٢٦: مفهوم الإعاقة من منطلق حقوق الإنسان	فهم أعمق لقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة من منطلق حقوق الإنسان
نشاط ٢٧: المفهوم الطبي والرعاي والمفهوم الحقوقي للأشخاص ذوي الإعاقة	تحديد الفرق بين المفهوم الطبي الرعاي والمفهوم الحقوقي للأشخاص ذوي الإعاقة
نشاط ٢٨: المفهوم الخيري والمفهوم الحقوقي للأشخاص ذوي الإعاقة	تحديد الفرق بين المفهوم الخيري والمفهوم الحقوقي للأشخاص ذوي الإعاقة
نشاط ٢٩: دمج الأشخاص ذوي الإعاقة	فهم أعمق لمفهوم دمج الأشخاص ذوي الإعاقة
نشاط ٣٠: حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ، المبادئ والمضامين
تمرين كسر جمود	الأجانب
نشاط ٣١: الترتيبات التيسيرية	مفهوم الترتيبات التيسيرية والتهيئة البيئية وبعض تطبيقاتها بوصفها متطلبات ممارسة حقوق الإنسان والحريات للأشخاص ذوي الإعاقة
أوراق مرجعية	
الورقة المرجعية ١٧	المبادئ العامة لإتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومضامينها
الورقة المرجعية ١٨	اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
الورقة المرجعية ١٩	قل ولا تقل في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لغة الإعلام في تناول حقوق وقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة؛ "يا سلام أو يا حرام"
تضمنين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في برامج المواطنة	
نشاط ٣٢: تضمنين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	آليات تضمنين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المؤسسات والمنظمات من خلال منهج التخطيط التشاركي

القسم الأول : التعارف ومدخل إلى حقيبة الأدوات		
الوقت المقترح	الوصف	النشاط
ساعة	التعارف يقدم المشاركون والمشاركات أنفسهم في هذا النشاط من خلال التدريب على تمرين كسر الجمود - نشاط بنجو	نشاط ١ : الترحيب والتعارف
نصف ساعة	الأجزاء المرئية والخفية في هوياتنا	نشاط ٢ تعارف: الهوية
ساعة	شبكة العلاقات	نشاط ٣ تعارف: الهوية
ساعة	سنقوم في هذا النشاط بتقديم استعراض ورشة العمل و من ثم يقوم المشاركون والمشاركات بمشاركة توقعاتهم من الورشة ومقابلتها بالأهداف	نشاط ٤ : استعراض ورشة العمل، التوقعات والأهداف، قوة العمل في المجموعة
	وسنتحدث عن نقاط القوة من ناحية المعرفة والمهارات أو المميزات الشخصية التي ستساهم في نجاح الورشة	نشاط ٥: قواعد عمل المجموعة
ساعة	سنضع مع المشاركين والمشاركات قواعد عمل المجموعة	النشاط ٦: تفسير منهجية التدريب
أوراق مرجعية		
	تطبيق النهج التشاركي	الورقة المرجعية ١
	إعطاء وتلقي التغذية الراجعة / الحظات	الورقة المرجعية ٢
	عناصر الدمج الفعال	الورقة المرجعية ٣
	نصائح لتهيئة البيئة التعليمية المناسبة للجميع	الورقة المرجعية ٤

- القسم الأول : التعارف ومدخل إلى حقيبة الأدوات
- القسم الثاني : مدخل إلى حقوق الإنسان
- القسم الثالث : مدخل إلى المواطنة الديمقراطية
- القسم الرابع : منظومة الأمم المتحدة وآليات حماية حقوق الإنسان
- القسم الخامس : المساواة في النوع الاجتماعي
- تضمين النوع الاجتماعي في برامج المواطنة
- القسم السادس : حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
- تضمين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في برامج المواطنة
- القسم السابع : حقوق اللاجئين
- تضمين حقوق اللاجئين في برامج وأنشطة مؤسسات المجتمع المدني
- القسم التاسع : فهرس المفاهيم الأساسية

شكر وتقدير للذين ساهموا في مراجعة هذه الحقيبة:

- مركز ابداع المعلم - فلسطين
- المشروع المسكوني للتربية الشعبية - لبنان
- الاتحاد العالمي المسيحي - لبنان
- جمعية دوائر- لبنان
- حركة السلام الدائم - لبنان
- مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام الاسلامية - لبنان
- مؤسسة مصريون بلا حدود - مصر
- مؤسسة حورس للتنمية والتدريب - مصر
- المؤسسة المصرية لحقوق اللاجئين - مصر
- جمعية فن من أجل حقوق الانسان - الأردن
- جمعية بيروت العربية - الأردن
- أكاديمية التغيير للدراسات الديمقراطية والتنمية - الأردن
- مؤسسة سفراء الحياة - الأردن
- الصندوق الاردني الهاشمي (جهد) - الأردن
- مؤسسة رنين - الأردن



ورقة عمل ١ - "جد شخصاً..."

يستطيع/ تستطيع أن يسمي/ تسمي خمساً من حقوق الإنسان	يستطيع/ تستطيع أن يعرف/ تعرف الديمقراطية	عمل/ت على ترويج حقوق المرأة	يعرف/ تعرف عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	يحب/ تحب أن يرقص/ ترقص
له/ا صديق/ة من ديانة أخرى	عاش/ت تجربة عنصرية	منخرط/ة في مجتمعه/ا	يكتب/ تكتب الشعر	يعرف/تعرف عن المساواة في النوع الاجتماعي
ينتمي/ تنتمي إلى مجموعة	هو/ هي أقلية في بلده/ا ويحارب/ تحارب من أجل حقوقه/ا	شارك/ت في مظاهرة	قد عانى/ عانت من التمييز	يحب/ تحب الذهاب إلى السينما
يعرف/ تعرف كيف يطبخ/ تطبخ	فاز/ت بجائزة	يتكلم/ تتكلم ثلاث لغات	ذو/ذات مستوى جيد جداً في الرياضة	لديه/ا حساب على التويتر
فنان/ة	يناصر/ تناضل من أجل قضية	عاش/ت في بلد غير بلده/ا	يستطيع/ تستطيع العزف على آلة موسيقية	يقوم/ تقوم بأعمال تطوعية

القسم الأول : التعارف ومدخل إلى حقيبة الأدوات

الترحيب والتعارف

نشاط ١

الأهداف

- الترحيب بالمشاركين والمشاركات في ورشة العمل
- تعارف المشاركين والمشاركات.

الوصف

- أرحب بالمشاركين والمشاركات
- أقوم بقيادة المشاركين والمشاركات في نشاط كسر الجمود للتعارف
- أقوم بعمل نسخة من ورقة العمل ١ «جد شخصاً...» لكل مشارك ومشاركة
- أقوم بتشكيل دائرة، وأوضح أن الهدف من النشاط هو تعارف المشاركين والمشاركات
- أقوم بتوزيع الجداول
- أشرح أنه على المشاركين والمشاركات المشي في أنحاء الغرفة وطرح الأسئلة على زملائهم/ن في محاولة للعثور على أشخاص تنطبق عليهم/ن المواصفات الواردة في الجدول. على المشاركين و المشاركات كتابة كل اسم في المربع المناسب. الهدف هو ملء اثنين من الخطوط بأسرع وقت ممكن. وكما هو الحال في لعبة البينغو، يمكن أن تكون الخطوط عمودية أو أفقية أو قطرية. الشخص الفائز أو الفائزة هو أو هي أول من يقوم بملئ خطين بشرط أن لا يتكرر اسم من أسماء المشاركين والمشاركات في الجدول لأكثر من مرة.
- عند إعلان الفائز/ة ، أطلب من المشاركين والمشاركات تكوين دائرة مرة أخرى
- أطلب من كل مشارك/ة التعريف بنفسه/ها من خلال تقديم:
- الاسم
- المؤسسة التي يمثلها/ تمثلها، إن وجد
- شيء واحد تعلمه/ تعلمته من مشارك/ه آخر/ى خلال هذا النشاط

■ نهاية النشاط

بعد إنتهاء النشاط أجري نقاشاً بعد النشاط بناءً على الأسئلة التالية:

#### الشعور

- هل فوجئت/ت بنتيجة هذا النشاط؟

#### التفكير

- ما هي الخصائص التي تشترك فيها مجموعتك/ك؟
- ما الاستنتاجات التي يمكنك التوصل إليها بخصوص مجموعتك/ك بناءً على هذا النشاط؟
- هل تجد/د نفسك في مجموعات تحتل موقعاً مسيطراً في المجتمع؟ لماذا أو لم لا؟
- ما هو شعورك/ك تجاه هويتك في عين الاعتبار واحترامها في عائلتك/ك أو مدرستك/ك أو في حياتك/ك بشكل عام؟
- هل شعرت/ت قط بالإعزاز أو بالتمييز بسبب انتمائك/ك إلى إحدى المجموعات؟

#### الفاعل

- كيف يمكننا استخدام اختلافاتنا الفردية بشكل إيجابي؟
- ما الذي يتوجب فعله من أجل تغيير المجتمع و/أو تغيير نفسك لتغيير السلوكيات التي تنطوي على تمييز؟

#### ■ نهاية النشاط

### شبكة العلاقات- نشاط إضافي للتعارف

#### نشاط ٢

#### الأهداف

- الحديث عن الهوية والتنوع بين بعضنا البعض وضمن مجموعة الهوية هو مصطلح يستخدم لوصف مفهوم الشخص وتعبيره عن فرديته وعلاقته مع الجماعات كالهوية الوطنية أو الهوية الثقافية

#### الوصف

- أطلب من المشاركين والمشاركات نسخ جدول «شبكة العلاقات الشخصية». نسخة لكل مشارك/ة.
- أبين أنه يوجد في كل مجموعة ذات القدر من التنوع الغير مرئي والتنوع المرئي. يجب النظر إلى الاختلافات سواء صغرت أم كبرت على أنها مصدر إثراء بدلاً من النظر إليها على أنها عقبة. يوفر لنا النشاط الذي سنقوم به فرصة للتعرف على التنوع بيننا وبين الآخرين.
- أطلب من كل مشارك/ة بناء «شبكة العلاقات الشخصية» الخاصة به. يبدأ المشاركون/بات بكتابة أسمائهم/هن في الدائرة الوسطى. ومن ثم الكتابة في دوائر أصغر أسماء ٥ مجموعات ينتمون إليها. يمكنهم/هن الرجوع إلى اللائحة المتوفرة أدناه أسفل الرسم البياني لاستلهم أفكار منها. يمكن إضافة دوائر أخرى إذا ما رغبو/ارغبين بذلك.
- أشكل حلقة كبيرة وأطلب من المشاركين والمشاركات وصف الرسومات البيانية لأعضاء المجموعة. إذا ما شارك أفراد من المجموعة في ذات الدائرة، سيتوجب عليهم /هن تدوين أسمائهم/هن في الدائرة المطابقة لذلك والتي تخص غيرهم /هن.
- أشرح أنهم/هن سيبنون الآن شبكة لكامل المجموعة.
- أرسم دائرة أولى في وسط اللوح القلاب ومن ثم أكتب اسم المجموعة في الوسط.
- أطلب من المشاركين/ات تحديد مجموعات مشتركة ينتمي إليها الجميع. أضع هذه المجموعات في دائرة بالقرب من مركز الرسم البياني بحيث ترتبط بخط مع الدائرة الوسطى.
- أطلب من المشاركين والمشاركات تحديد مجموعات مشتركة ينتمي لها شخصان أو أكثر، أضع هذه المجموعات في مكان أبعد عن المركز. ثم أصل بين هذه الدوائر من خلال خط يتصل بالدائرة الوسطى.
- أطلب من المشاركين والمشاركات الإشارة إلى إذا ما كان هناك مجموعات ينتمون إليها دون غيرهم (أي أن هناك مشارك/ة ينتمي لمجموعة ولا يشاركه في هذا أحد من المشاركين/ات). ضع هذه الدوائر في مكان ما على الصفحة من دون ربطها بخطوط.

الهوية هو مصطلح يستخدم لوصف مفهوم الشخص وتعبيره عن فرديته وعلاقته مع الجماعات كالهوية الوطنية أو الهوية الثقافية

الهوية هي السمات التي تميز شيئاً عن غيره أو شخصاً عن غيره أو مجموعة عن غيرها. كل منا يحمل عدة عناصر في هويته. عناصر الهوية هي شيء متحرك ديناميكي يمكن أن يبرز أحدها أو بعضها في مرحلة معينة وبعضها الآخر في مرحلة أخرى.

### الأجزاء المرئية والخفية في هوياتنا

#### نشاط ٣

#### الأهداف

- تكوين وعي بكيفية تكوين الهويات والثقافات وارتباطها ببعضها البعض وكيف يتم التعبير عنها وتغييرها.
- تقدير وجهات النظر المختلفة

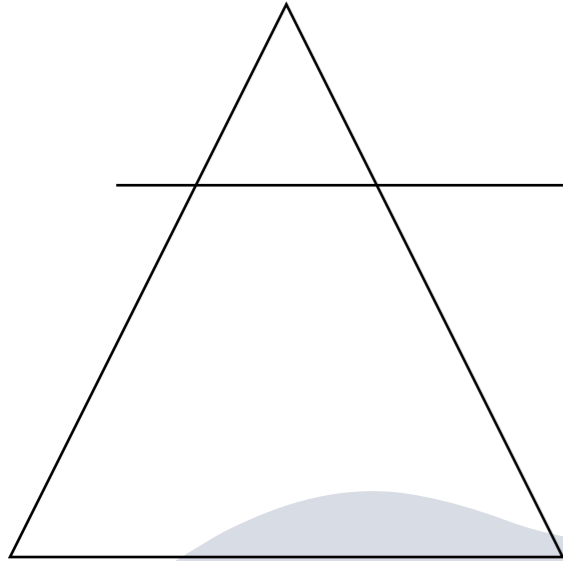
#### الوصف

سيتعرف المشاركون/ات من خلال هذا النشاط على فكرة الأجزاء الخفية والمرئية في هوياتنا وثقافتنا وأن كل شخص لديه جزء خفي وآخر مرئي في هويته وثقافته. يقوم المشاركون/ات بعمل عصف ذهني لمعرفة تأثير ذلك على حياتنا.

- أقوم بالاشارة إلى أن لكل شخص أجزاء خفية ومرئية في هويته/ها
- أقوم بعمل عصف ذهني مع المجموعة فيما يخص الأجزاء المرئية والخفية في هوياتنا مستخدماً/مستخدمة مثلاً كالرسم البياني التالي:

رسم بياني: هوية جبل الجليد  
الجزء المرئي: اللباس واللغة  
الجزء غير المرئي: القيم والمعتقدات

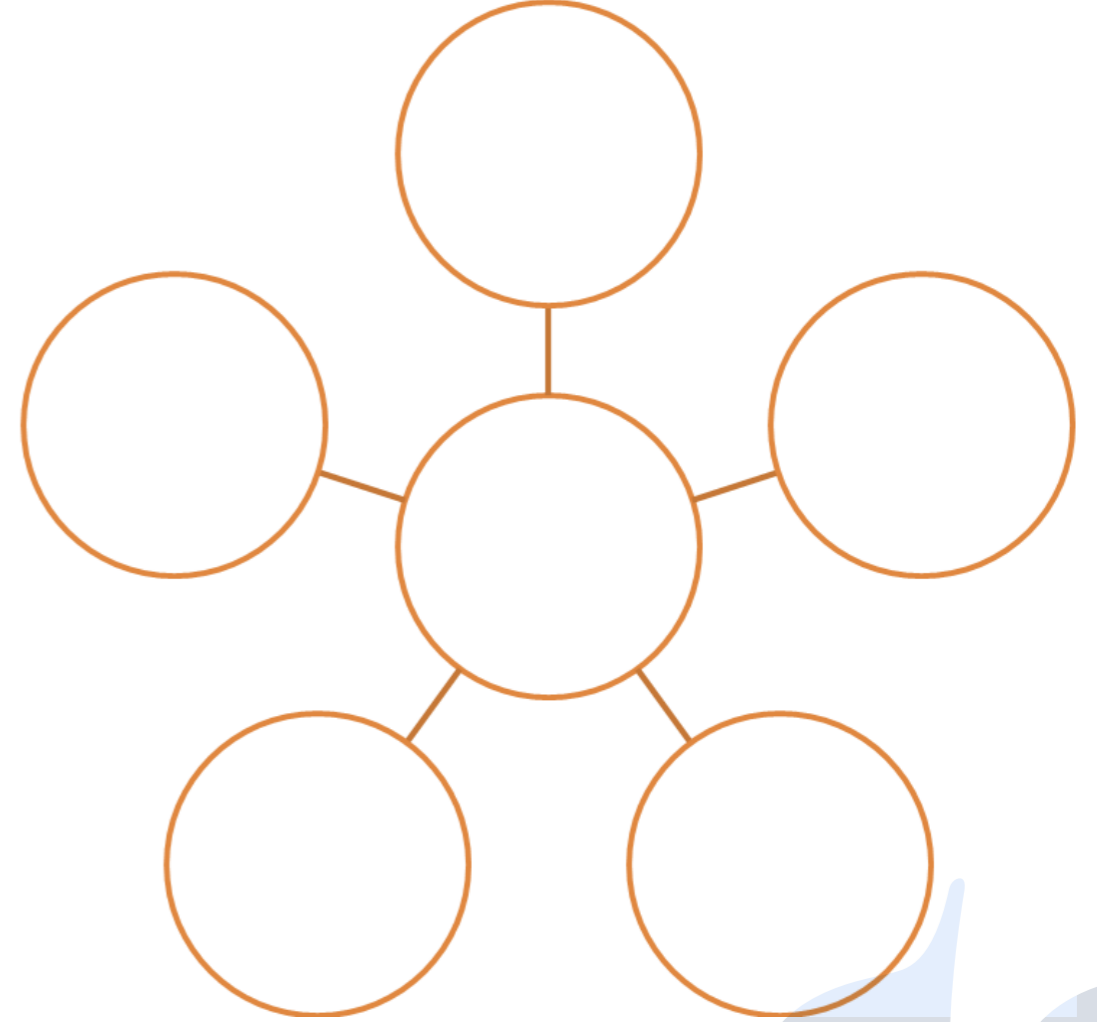
اظهار المزيد من الخفي  
يساعد على بناء الثقة والتفاهم



#### استخلاص المعلومات:

- معظم أجزاء الهوية خفية وغير مرئية، في اعتقادك/ك ما تأثير ذلك على علاقاتنا الجديدة وثقافتنا وهل سيؤدي ذلك إلى مزيد من الفضول وسوء التفاهم؟ هل يمكن لأحد أن يعطي مثل على ذلك؟ ما أهمية فهم الهوية ومساهمتها في احترام الذات والشعور بالانتماء وتشكيل قيمنا وفهمنا للعالم وبناء علاقاتنا.

### شبكة العلاقات الشخصية



#### بعض أنواع المجموعات قد تكون مبنية على

- الدين
- الإثنية
- مكان العمل
- النوع الاجتماعي
- الوضع الاجتماعي
- الصداقة
- العمر
- الدور العائلي
- الوضع المادي
- الموقع الجغرافي
- التعليم
- الانتماء السياسي
- المعتقد / الأيديولوجيا
- المهنة / العمل
- الهويات
- خدمة المجتمع المحلي
- العرق
- المظهر الجسدي
- تجربة معينة
- الوضع الصحي
- اللغة



## نشاط ٤ استعراض ورشة العمل، التوقعات والأهداف ونقاط القوة في المجموعة

### الأهداف

- تدوين التوقعات المختلفة والخبرات في قائمة.
- وصف الهدف العام والأهداف الخاصة والمحتويات الخاصة بورشة العمل.
- شرح الإطار العام لورشة العمل.

### الوصف

- الغرض من هذا النشاط التعرف على أعضاء المجموعة وتشاطر التوقعات:
- أطلب من كل مشارك/ة تقديم نفسه /ها لباقي أعضاء المجموعة وتبادل التوقعات من خلال:
  - أعطي كل مشارك/ة بطاقة لكتابة توقع واحد من الورشة
  - أعطي المشاركين والمشاركات حوالي (٣) دقائق لتعبئة البطاقات
  - أقوم بالتعريف بنفسي ومن ثم أطلب من كل مشارك ومشاركة تقديم أنفسهم/هن للمجموعة باستخدام المعلومات على البطاقات.
  - أعلق على التوقعات مسلطاً الضوء على القواسم المشتركة والاختلافات.
  - أقوم بمقابلة التوقعات بأهداف الورشة التي سيتم استعراضها مكتوبة على ورق قلاب
  - أقوم بإعطاء المشاركين والمشاركات بطاقة لتدوين أسماؤهم/هن عليها والمهارات والخبرات التي يملكونها و عرضها للمجموعة
  - أعلق البطاقات على حائط نقاط القوة في المجموعة ليرجع لها المشاركون والمشاركات في الخطوات اللاحقة

### ■ نهاية النشاط

الهوية هي الشعور الفريد بالذات. تتكون الهوية الشخصية من المعتقدات والقيم والاهتمامات التي يشعر الفرد بأنها تمثله. أما الهوية الاجتماعية فتشمل العرق والدين واللغة والثقافة التي تمثل الفرد في المجتمع.

لدى الفرد هويات اجتماعية متعددة فعلى سبيل المثال يمكن أن تكون/ي تلميذة/ة وناشطة/ة وأم/أب ومشجع/ة لفريق رياضي، ونحن نمضي بحياتنا تتغير هوياتنا حين نلتقي بأفراد جدد ونمر بتجارب وبيئات مختلفة. هناك العديد من الفترات التي يمكن أن تتغير فيها هوياتنا: خلال فترة المراهقة أو الزواج أو الأمومة أو الأبوة أو أثناء الحراك الاجتماعي.

الهوية جزءان، مرئية (من خلال الملابس والطعام وغير ذلك) وخفية (معتقداتنا والمجموعات التي ننتمي إليها). الأجزاء الخفية من هوياتنا أكثر من الأجزاء المرئية

نحن نعتمد على افتراضاتنا تجاه الأفراد والثقافات بسبب وجود الكثير من الأجزاء الخفية من الهويات والثقافات ولكن هذه الافتراضات يمكن أن تحمل معانٍ إيجابية أو سلبية.

المصدر:

فهم أفضل لهويات الآخرين وتطوير مهارات الفكر النقدي ، (دليل الميسرين والميسرات/ برنامج المواطنة الفاعلة في المركز الثقافي البريطاني)

### ■ نهاية النشاط

## منهجية التدريب: أركان النهج التشاركي

### نشاط ٦

#### الأهداف

• أن يتعرف المشاركون والمشاركات على النهج التشاركي لتعلم حقوق الإنسان

ينقسم هذا النشاط إلى قسمين،

القسم أ، أقوم بإدارة جلسة عصف ذهني حول العناصر الأساسية للنهج التشاركي.

القسم ب، أقوم بتلخيص القسم أ من النشاط

#### القسم أ: عصف ذهني

- تهدف عملية العصف الذهني هذه إلى إظهار كيف يمكن لتقنية (العصف الذهني في هذه الحالة) أن تستخدم وفقاً للنهج التشاركي.

- أخبر المجموعة بأننا سنقوم بعملية عصف ذهني معاً حول أهم عوامل النهج التشاركي

- أطلب من المشاركين والمشاركات المساهمة بأفكارهم

- أقوم بكتابة جميع الأفكار على اللوح القلاب

- أجمع ولخص الأفكار مع المجموعة

يلعب الميسر أو الميسرة دوراً أساسياً في ضمان أن تعكس التقنيات والاستراتيجيات نهجاً تشاركياً

العناصر الرئيسية للنهج التشاركي في تعلم حقوق الإنسان:

• يعطي قيمة للخبرة

• يضع خبرة المشاركين في مركز عملية التعلم

• ينفذ في إطار مجموعة

• يوفر فرصة لبناء التفاهم المتبادل

• يحتضن النزاعات ويحولها لفرص تعلم

• يخلق جواً للتعلم:

- ديمقراطي ومنفتح وعقلاني ويحترم حقوق الإنسان

- يتيح الوصول إلى جميع المعلومات المتاحة ويعزز التفكير النقدي

- يشجع استكشاف وجهات نظر بديلة

• يعزز التفكير النقدي

• يتحدى المتعلمين بأن يراعوا قيمهم ومواقفهم

• يتطلب معلمين موثوق بهم، متعاطفين، أصيلين، منفتحين على التعلم

• يشجع التحليل الاجتماعي

• يقود إلى التغيير الاجتماعي

## قواعد عمل المجموعة

### نشاط ٥

#### الأهداف

• وضع قواعد عمل إيجابية للمجموعة للعمل بشكل فعال

#### الوصف

- أقوم بدعوة المشاركين/ات لمشاركة أفكارهم/هن الخاصة بإرشادات المجموعة بهدف إيجاد ديناميكية جماعية فاعلة خلال ورشة العمل هذه، يمكن للمشاركين / ات الرجوع إلى التقنيات الخاصة بهم وإلى خبراتهم في وضع المبادئ التوجيهية للكبار

- أقوم بإدارة جلسة عصف ذهني لتحديد السلوكيات التي إما تساعد أو تشوش على الأداء الفعال للمجموعة. قم بتسجيل الأفكار التي يطرحها المشاركون في أعمدة مختلفة على اللوح القلاب، بما معناه: يتم ادراج السلوكيات التي تشوش على الأداء الفعال للمجموعة باللون الأحمر في عمود واحد، وتلك التي تساعد في أداء المجموعة تسجل باللون الأخضر في عمود آخر

#### السلوكيات التي تساعد أو تشوش على الأداء الفعال لمجموعة

+	-
---	---

- أقوم بالبناء على الأفكار التي قدمت من المشاركين والمشاركات بوضع عدد من المبادئ التوجيهية للعمل بفعالية كمجموعة

- أقوم بكتابة المبادئ التي تم الإتفاق عليها على ورق لوح قلاب ولصقتها في قاعة التدريب حتى نهاية ورشة العمل.

من المهم أن يشعر جميع أفراد المجموعة ، بالراحة إزاء المبادئ التوجيهية وأن يلتزم الجميع باحترامها. تأكد من أن تكون المبادئ التوجيهية وثيقة حيوية يتم الرجوع إليها خلال الورشة عند الضرورة. وتشجيع المشاركين والمشاركات على القيام بذات الشيء.

#### مبادئ توجيهية للمجموعة

--

أقوم بإدارة نقاش ضمن المجموعة الكبيرة بناءً على الأسئلة التالية:

• هل من المهم وضع خطوط توجيهية؟ ولماذا؟

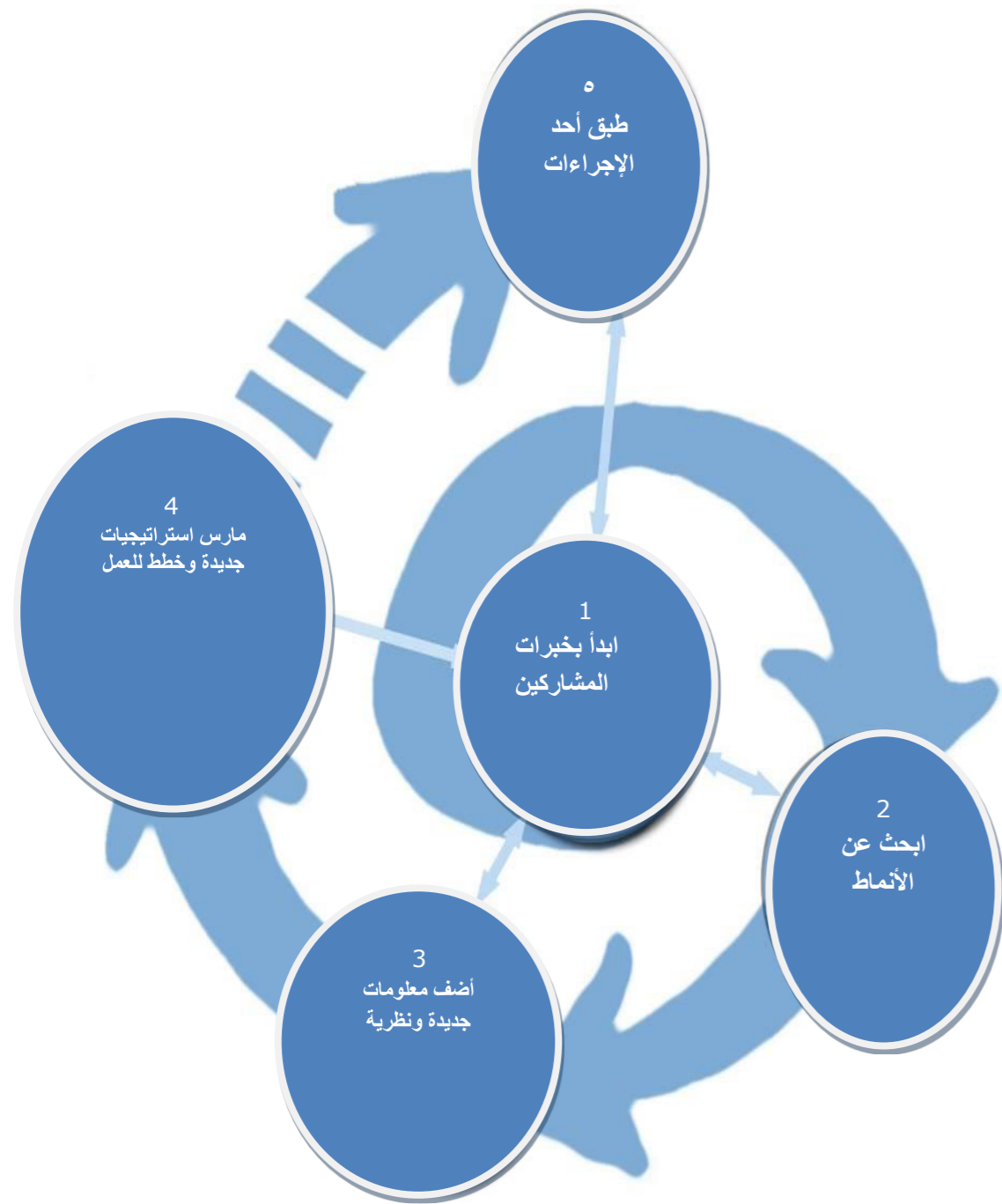
• من يجب أن يكون مسؤولاً عن رصد الإمتثال للخطوط التوجيهية المتفق عليها؟

• من يجب أن يتدخل عندما لا يمثل شخص للخطوط التوجيهية؟

• ما الذي يجب علينا فعله إذا لم يمثل شخص ما لأي من الخطوط التوجيهية المتفق عليها؟ كيف يمكن أن نضمن أن ما نقوم به ينسجم مع قيم حقوق الإنسان (الإحترام، المساواة، عدم التمييز، التعاون،.....إلخ)؟

#### ■ نهاية النشاط

## نموذج التعلم اللولبي - أداة لتصميم التدريب وفقاً للنهج التشاركي



### القسم ب: الخلاصة

- ١- أقوم بتلخيص القسم أ من هذا النشاط عن طريق الأسئلة التالية:
  - كيف كان شعورك/ك خلال جلسة العصف الذهني هذه؟
  - هل كانت جلسة العصف الذهني أكثر تشاركية؟ ما الذي يجعل من أي تقنية تشاركية؟
- ٢- أطلب من المشاركين الرجوع إلى الأوراق المرجعية ١: تطبيق نهج تشاركي وأسلط الضوء على الأفكار الرئيسية التالية:
  - يجب أن يتم إدراج الركائز الأساسية الثلاثة في أي تقنية لتكون حقاً تشاركية: الخصائص الأساسية الثلاث - أو الأركان - للنهج التشاركي هي:
    - البدء من تجارب المشاركين
    - التحليل والتفكير الناقد
    - تطوير استراتيجيات للعمل

يجب أن تتحقق هذه الشروط الثلاثة في كل من تصميم وتنفيذ نشاط تعلم حقوق الإنسان وفقاً للنهج التشاركي.

### ■ نهاية النشاط



## إعطاء وتلقي التغذية الراجعة / الملاحظات

## الورقة المرجعية ٢

تعد التغذية الراجعة وسيلة لإيصال المعلومات عن التصرف والأداء والسلوك. « بحيث أنه إذا تم بالطريقة الصحيحة فإنه يساعد المشاركين على معرفة المشاكل المحتملة وتصحيحها. ممكن أن تساعد أيضا في تطوير الأداء والاتصالات الاجتماعية. بالإضافة إلى أنها تنشئ احتمالية إعطاء وتلقي التغذية الراجعة ضمن نطاق مجموعات المتعلمين»

فيما يلي بعض الأمثلة على حالات تكون فيها التغذية الراجعة شكلاً مناسباً من وسائل الاتصال خلال دورة تدريبية:

- عندما تسأل/تسألين مجموعة صغيرة: « ما هو وضعكم كمجموعة؟ »
- عندما تطلب/تطلبين تعليقات حول سير عمل التدريب: «كيف تجدون طريقة توزيع الوقت داخل الحصص الصفية؟»
- عندما يتحدث المشاركون والمشاركات مع بعضهم/هن البعض: «أمينه، وضعك للنقاط على اللوح القلاب أثناء عقد النقاش يجعلنا أكثر تركيزاً»
- عندما تقدم ملاحظات لشخص ما بعد تصرف معين: « شكراً سلمى، لإعادتنا إلى خضم النقاش، فقد جنحنا خارج الموضوع قليلاً»

### نصائح حول تلقي واعطاء التغذية الراجعة :

- **التحدث بضمير المتكلم:** بعض التصريحات مثل «أنا أشعر..» أو «فكرتك التي تتمحور حول..»
- **كن محددًا/ كوني محددة:** بعض التصريحات مثل: « عندما قلت ذلك...أنا..» أو « فكرتك التي تتمحور حول..» ركز على فكرة أو عمل معين، تجنب التعليقات التي تفيد التعميم مثل: «أنت دائماً تحرص على...» أو «أنت دائماً تقول كذا...».
- **تحدي الفكرة أو الحدث وليس الأشخاص:** اعطاء الأهمية لنبرة صوت الشخص وطريقة كلامه لا تجدي نفعاً. بل قم بالتركيز على الأحداث والسلوكيات التي يتمكن الشخص من تعديلها ( من شأن هذا أن يكون مفيداً إذا تم الاتفاق عليه)
- **العمل على الجمع ما بين الإعراف بما تم عمله بصعوبة وتحدي من أجل احداث التطوير:** مرة أخرى كن محددًا قدر المستطاع. مثال على ذلك: إذا أظهر أحد الأشخاص العظة ونصح الناس خلال عرض موضوع ما، ولكن بنفس الوقت عمل على جذب أنظار الناس بطريقة حيوية في بعض الأقسام. اعمل على اظهار الجانب الايجابي من العرض عن طريق التركيز على نبرة الصوت، الاستراتيجية، وطريقة العرض.

## تطبيق النهج التشاركي

## الورقة المرجعية ١

### تعريف النهج التشاركي

يعرف النهج التشاركي بأنه نهج تعليمي قائم على الإيمان بأن الهدف من التعلم هو توسيع قدرة الناس على تشكيل عالمهم من خلال تحليل القوى الاجتماعية التي حددت خياراتهم على مدى التاريخ. يثمن النهج التشاركي ويشجع على تبادل ومشاركة المعارف والخبرات الشخصية في حقوق الإنسان والتفكير النقدي للمعتقدات والقيم الفردية. يقوم النهج التشاركي على مبادئ الاحترام والتعلم المتبادلين ويسعى إلى إشراك المشاركين في عملية التعلم. يمكن النهج التشاركي الناس من خلفيات وثقافات ومعتقدات مختلفة من التعلم معاً بشكل فعال، ويشجع التحليل الاجتماعي الهادف إلى تمكين المشاركين البالغين لتطوير إجراءات ملموسة من أجل التغيير الاجتماعي وفقاً للقيم ومعايير حقوق الإنسان.

### الأركان الثلاثة للنهج التشاركي

الخصائص الأساسية الثلاثة - أو الأركان - للنهج التشاركي هي:

- البدء من تجارب المشاركين
- التحليل والتفكير الناقد
- تطوير استراتيجيات للعمل

يجب أن تتحقق هذه الشروط الثلاثة في كل من تصميم وتنفيذ نشاط تعلم حقوق الإنسان وفقاً للنهج التشاركي.

### نموذج التعلم اللولبي - أداة لتصميم التدريب وفقاً للنهج التشاركي

- كميسرين وميسرات في مجال حقوق إنسان، نحن بحاجة إلى أدوات يمكن أن تساعدنا على وضع مفاهيم النهج التشاركي موضع التطبيق. يمكن أن توضح إحدى هذه الأدوات، وهي نموذج التعلم اللولبي، كيفية عمل النهج التشاركي. نموذج التعلم اللولبي هو نموذج التصميم التعليمي الذي يوجه كيفية تطبيق النهج التشاركي في هذه الحقيبة التدريبية وعلى مستويات مختلفة، من الأنشطة الفردية وحتى البرامج التدريبية الكاملة. يقترح هذا النموذج أن:
1. يبدأ التعلم من خبرات ومعارف المشاركين. يتمحور النهج التعليمي حول المتعلم ويهدف إلى إعادة ثقة المشاركين بأنفسهم واحترامهم لذاتهم وتطوير مفهوم الذات الإيجابي لديهم.
  2. بعد أن يتبادل المشاركون / ات الخبرات، يقوموا بتحليل تلك التجارب والبحث عن أنماط مشتركة.
  3. لتكملة معارف وخبرات المشاركين والمشاركات، يتم إضافة معلومات ونظريات جديدة من خبراء ذوي علاقة، أو يتم خلق أفكار جديدة بصورة جماعية.
  4. يحتاج المشاركون والمشاركات إلى ممارسة ماتعلموه، كما يحتاجون إلى تطبيق مهارات جديدة، و تطوير استراتيجيات وخطط عمل.
  5. يقوم المشاركون والمشاركات بتطبيق ما تعلموه في أماكن عملهم.

### عناصر الدمج الفعال

### الورقة المرجعية ٣

١. التحليل الواقعي والميداني العمل من خلال التحليل يؤدي إلى دمج فعال وناجح .
٢. المناقشة
  - تولّد المناقشة الإيجابية مشاعر إيجابية ضرورية
  - يتطلّب للمناقشة تعقيباً تصحيحياً وداعماً في آن واحد.
  - تعزز المناقشة النتائج الصادرة منها بطريقة بناءة تشاطر المسؤوليات في إطار الدمج.
٣. التشارك
  - تتبع وسيلة التعلّم الأكثر فاعلية من تشارك الخبرات.
  - يتعلّم المشاركون من بعضهم البعض في حين يتعلّم الميسرون بدورهم من المشاركين.
٤. مسؤولية الدمج
  - من شأنها تشجيع المشاركين على تحمّل مسؤولية تعلّمهم وأعمالهم وأن يساعدهم على بلوغ الغايات المرجوة من الدمج الفعال بشكل أفضل.

### نصائح للميسر/ة لتهيئة البيئة التعليمية المناسبة للجميع

### الورقة المرجعية ٤

#### قبل ورشة العمل

- التأكّد مقدماً من هم الحضور وما هي التهيئة المطلوبة من أجل ضمان المشاركة الفاعلة في التدريب وذلك من خلال وضع سؤال في طلب المشاركة في التدريب عن نوع الترتيبات التيسيرية المطلوبة للشخص المشارك في التدريب.
- تعديل المواد التدريبية، البرنامج التدريبي والأنشطة والعروض التقديمية لضمان مشاركة الجميع (على سبيل المثال، الطباعة الكبيرة، وطريقة برايل، والنشرات بلغة واضحة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية).
- مشاركة المواد التدريبية مع مترجمي الإشارة مقدماً أو قبل الورشة التدريبية من أجل ضمان الترجمة الدقيقة والتأقلم مع المصطلحات بالإضافة إلى التواجد في الورشة التدريبية من أجل الترجمة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية.
- التواصل مع المشاركين من الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية للتأكد من وضوح ترجمة الإشارة.
- التأكّد من سلامة وسهولة الوصول (التهيئة) لموقع ورشة العمل للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية من مداخل ومرافق صحية وداخل قاعات التدريب ومناطق تناول الطعام.

• **إطرح/حي الأسئلة من أجل التوضيح أو التحقق من أمر ما. مثال ذلك:** «ما الذي أخذته بعين الاعتبار عندما قررت ذلك...؟» أو «ماذا كنت تعني عندما قلت ذلك...؟» فهذا من شأنه ان يعلي من شأن الشخص الذي يحكم أو يختار. تساعد الأسئلة أيضا على تجنب النقد أو اية مقترحات أو أفكار حول ما سيفعله الشخص.

• **تحديد مسار العلاقة:** عندما تطرح ملاحظات نقدية لبعض المشاركين، قم بتذكيره/ها بما تتشاركونه او ما لديكم من قواسم مشتركة. أمثلة مثل: «أعلم عندما نعمل كذا.. نعني كذا..» قم بتذكير الشخص بأنكم إلى جانب بعضكم البعض. في بعض الاحيان وانطلاقاً من نفس العلاقة او الرابط ممكن ان تكون منبراً للإشارة إلى الاختلافات. مثال ذلك: «بالنسبة لي كرجل، تجربتي مختلفة قليلاً..»

• **الإقرار بحدوث هذه المشكلة معك/ك شخصياً:** لأنه عادةً ما يتم التعلم من الأمور السلبية أكثر من الأمور الايجابية. من المفيد أيضاً أن يتم ربط الحدث بمشكلة مشابهة حدثت معك شخصياً. مثلاً عندما تقول: «لقد حدثت معي هذه المشكلة أيضاً» او «هذا مفيد بالنسبة لي/لنا..لأنه..» وبالتالي قم بإشعارهم انه ليس عباره عن تدريب أكاديمي بالنسبة للميسر/ة، بل هو سرد لتجربة واقعية حصلت معك/ك.

• **قم / قومي بتقديم اقتراحات لأسس منهجية بديلة، إذا امكنك ذلك.** على سبيل المثال، إطرح/حي أسئلة مثل: «هل أخذت بعين الاعتبار...؟» أو «ماذا سيحدث اذا قمنا بعمل...؟» هذه الاسئلة من شأنها أن تعمل على ايجاد تنوع في الاجابات. بالإضافة إلى استخدام ضمير المتكلم «نحن» يشير إلى أهمية الموضوع وإيجاد الحل للجميع كمجموعة واحدة. وتشجيع الآخرين على الاضافة على عدد الإجابات المحتملة. مما يعني أنه لا يوجد فقط إجابة واحدة ومحددة بل عدة خيارات ممكنة.

• **لا تفترض/ضي بأن الاختلاف هو لسبب سياسي.** قم/قومي بالتحقق فيما إذا كان الصراع قائم على تجربة مختلفة أو هوية إجتماعية مختلفة أو دور مختلف في المؤسسة. ممكن ان توضح الاجابة مدى استجابة الشخص التي من شأنها أن تغير وجهة نظره والتأكد من مدى أهمية رأي الشخص وتأثيره على صورته الذاتية.

المصادر:  
أرنولد، ر. اي تي ال ١٩٩١. التعليم من أجل التغيير. تورنتو: صحافة ما بين السطور  
رينر، بي. ١٩٩٩. فن تعليم فئة الشباب. كيف تصبح مدرس ومدرب مثالي. الشركاء للتدريب، فانكوفر، بي. بي. ١٠٥.

## القسم الثاني: مدخل إلى حقوق الإنسان

القسم الثاني: مدخل إلى حقوق الإنسان	
ساعة ونصف	نشاط ٧: قيم حقوق الإنسان في هذا النشاط، يقوم المشاركون والمشاركات باختبار القيم التي يفضلونها من قيم حقوق الإنسان (التعاون، المسؤولية، تقبل الاختلاف والتسامح، الاحترام، احترام الاختلاف، الإشراف، العدالة، المساواة) من خلال الوقوف عند القيمة الموجودة في مكان ما في أنحاء قاعة التدريب ثم يتم إجراء نقاش بناء على اختيارات المشاركين والمشاركات. وفهم معاني القيم ووضع أمثلة عليها.
نصف ساعة	نشاط ٨: أعراف المزيد حول حقوق الإنسان نشاط: ارسم لي حقا، أخبرني عن مسؤولياتك
ساعة ونصف	نشاط ٩: المزيد عن حقوق الإنسان الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتعلم خصائص ومبادئ حقوق الإنسان
نصف ساعة	تمرين كسر جمود تر-لا-لا... الصمت
نصف ساعة	نشاط ١٠: ضد العنصرية
ساعة	نشاط ١١: المسرح التفاعلي
نصف ساعة	تمرين كسر جمود الاقصاء بحسب الأعداد
ساعة ونصف	نشاط ١٢: التمييز نشاط الألوان المختلفة (يحق لي ان...)
أوراق مرجعية	
٥	الورقة المرجعية قيم حقوق الإنسان
٦	الورقة المرجعية تعريفات حقوق الإنسان
٧	الورقة المرجعية الخصائص والمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان
٨	الورقة المرجعية ملخص مواد الاعلان العالمي لحقوق الإنسان
٩	الورقة المرجعية الحق في عدم التعرض للتمييز
١٠	الورقة المرجعية تمييز العنصرية ومنعها

## أثناء ورشة العمل

- يجب على الميسر/ة الأخذ بعين الاعتبار عندما يقوم/تقوم بتنفيذ بعض الأنشطة مراعاة إذا كان هناك أشخاص ذوي إعاقة وأن يتم توفير ترتيبات تيسيرية لهم/لهن واختيار أنشطة تلائم جميع الحاضرين بدون إقصاء للأشخاص ذوي الإعاقة من بعض الأنشطة
- سؤال المشاركين في بداية الورشة إذا تم اغفال أية ترتيبات او لم تأخذ بعين الاعتبار من أجل تداركها من البداية.
  - دعوة المشاركين والمشاركات مشاركة الميسر/ة في حال ظهور أية عقبات في التدريب.
  - وكممارسة عامة، كتابة وقراءة النقاط الهامة التي أدلى بها كل من المشاركين/ات والميسر/ة.
  - شرح الصور والرسومات للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.
  - مشاركة القرار مع المشاركين/ات مدة الاستراحة ما بين الجلسات.
  - جعل مدة الاستراحة أطول للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية من أجل الاستراحة في المجموعات.
  - أثناء العمل على تقييم الورشة، سؤال كل شخص إذا استطاعوا المشاركة بشكل كامل وعلى قدم من المساواة.
  - سؤال المشاركين والمشاركات عن كيفية جعل ورشات العمل في المستقبل أكثر وصولاً للأشخاص ذوي الإعاقة.

الجدول أدناه يوضح التهيئة المطلوبة حسب نوع الإعاقة:

الإعاقة	التسهيلات البنيوية والترتيبات التيسيرية
البصرية	البرنامج الناطق (وهو برنامج حاسوب يحول الكلمة إلى صوت بحيث يستطيع الشخص ذو الإعاقة البصرية استخدام جهاز الحاسوب والبرامج المحوسبة لاتمام مهامه) تواصل عن طريق اللغة المسموعة الطباعة بأحرف كبيرة الطباعة بأحرف بارزة الكتابة بطريقة بريل
السمعية	لغة الإشارة استخدام وسائل مناسبة كالإضاءة مثلا للتنبيه على مسائل السلامة العامة.
الجسدية	وضع المصققات والياقظات التي تحمل معلومات على مستوى نظر الأشخاص مستخدمي الكرسي المتحرك ان تكون المداخل والمرافق الصحية مهيئة لمستخدمي الكراسي المتحركة.
الذهنية	استخدام نماذج للكتابة والقراءة سهلة الاستخدام استخدام كلمات واضحة وجمل قصيرة أثناء الحديث تكرار الرسالة المنوي نقلها في مناسبات متعددة شرح المهمة المطلوبة بطريقة واضحة وجمل قصيرة مع استخدام أمثلة توحيد نماذج وأساليب الاتصال المباشر وغير المباشر داخل المؤسسة مثل: استخدام نفس نماذج الأوراق لهدف معين والمرجعية الواحدة لمهام عمل معين.

المصدر: برنامج التدريب على دليل مدربين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة = FHI



## نشاط ٨ رسم حقوق الإنسان: أرسم لي حقا، أخبرني عن مسؤولياتك

نشاط ٨

### الأهداف

- وصف رؤيتنا لحقوق الإنسان والتعلم ما هي حقوق ومسؤوليات كل شخص

### الوصف

- للتحضير للنشاط، أقوم بإعداد قائمة من 10 حقوق، من خلال الاختيار من القائمة المرفقة. في طرف الغرفة، الصق قطعتين كبيرتين من الورق على الجدار تاركاً مسافة بينهما.
- ابدأ بسؤال المشاركين إذا كان باستطاعتهم ذكر بعض حقوقهم. اسألهم عن معنى هذه الحقوق في حياتهم اليومية.
- أشكل مجموعتين وأطلب من كل مجموعة أن تجلس إلى جانب إحدى قطعتي الورق الملصقة على الجدار. أقف في الطرف الآخر للغرفة.
- أشرح للمجموعة بأن هذا سباق حيث يجب على أحد الفريقين التعرف على الحق الذي سيرسمه الفريق الآخر الفريق الأول الذي يتعرف قبل غيره على جميع الحقوق المرسومة يفوز.
- أطلب من شخصين من المجموعتين أن يركضا إليك حتى تهمس في أذانهم أحد الحقوق المأخوذة من القائمة.
- ومن ثم يمكنهما العودة إلى فريقهما لرسم هذا الحق. يجب أن يحاول الآخرون أن يعرفوا ما هو هذا الحق. إذا ما عرفوا هذا الحق، يركض عضو آخر من المجموعة إليك لتهمس بأذنه الحق التالي.
- ينتهي النشاط عندما تتمكن إحدى المجموعتين من معرفة جميع الحقوق.
- أشكل حلقة وأطلب من المشاركين والمشاركات أن يذكروا المسؤولية التي ترتبط بكل حق. على سبيل المثال، كي تتمتع بالحق في التعبير عن رأيك، يجب أن تحترم آراء الآخرين والاستماع إلى ما يقولونه.
- **بعد النشاط، أجر نقاشاً حول الأسئلة التالية مع كامل المجموعة:**
  - ما رأيك/ك بهذا النشاط؟
  - هل كنا مطلعين/مطلعات على الحقوق التي استخدمت في هذا النشاط؟
  - هل من المهم أن تعرف حقوقك/ك؟ لماذا؟
  - هل لدينا جميعاً ذات الحقوق؟
  - ما هي الحقوق التي تحترم فعلاً في مجتمعك/ك؟
  - ما هي الحقوق التي لا تحترم دائماً؟
  - ما الذي يمكنك/ك فعله لضمان احترام الحقوق؟
  - كيف يمكنك/ك أن تعلم الآخرين حول الحقوق؟
  - ما هي الفعاليات التي قد تنظم في مجتمعك/ك لتعزيز حقوق الإنسان؟

### ■ نهاية النشاط

## القسم الثاني : مدخل إلى حقوق الإنسان

### قيم حقوق الإنسان

نشاط ٧

### الأهداف

تشجيع المجموعة على التفكير بقيمتها وقيم حقوق الإنسان

### الوصف

- أكتب القيم الثمانية التالية على قطع من الورق المقوى، وقم بتوزيعها في أنحاء الغرفة: الإشراف والاحترام والتعاون واحترام التنوع والمساواة والعدالة والمسؤولية وتقبل الاختلاف والتسامح.
- أطلب من المشاركين والمشاركات الوقوف بجانب القيمة التي تمثل أكبر أهمية لهم/لهن. أقوم بتشكيل مجموعة من الأشخاص الذين تجمعوا حول القيمة ذاتها.
- أطلب من المجموعات أن تناقش ماذا تعني قيمهم بالنسبة لهم في حياتهم اليومية، مع طلب أمثلة ملموسة.
- اجمع القيم مره أخرى وأعط كل مجموعة قيمة دون أن تعرف المجموعات الأخرى ما هي القيمة التي استلمتها كل مجموعة.
- أطلب من المجموعات التحضير لمسرحيات قصيرة لتوضيح القيمة التي استلموها
- أجعل كل فريق يقوم بتقديم مسرحيته. وبعد كل مسرحية، اطلب من باقي المجموعات أن تحزر ما هي القيمة والتعليق على المسرحية ومناقشة القيمة التي صوّرت.
- أقوم باستعراض بطاقات تحتوي على تعريفات القيم، وعلى المشاركين في كل مجموعة أن يعرفوا ما التعريف الصحيح للقيمة التي مثلوها.
- أطلب منهم قراءة التعريف المطابق لكل قيمة من الورقة المرجعية
- أسأل المشاركين والمشاركات إذا كانوا يتفقون مع التعريف أم لا؟
- أقوم بإدارة نقاش للمجموعة الكبيرة بناءً على الأسئلة التالية:
- هل تعتبر هذه القيم مهمة في حياتك و حياة شباب آخرين تعرفهم؟ لماذا؟
- كيف تترابط هذه القيم؟
- كيف تدعم قيم حقوق الإنسان مشاركة فئات المجتمع المختلفة؟
- ما الذي يمكننا عمله لتعزيز هذه القيم والتأكد من فهمها والالتزام بها بشكل أفضل؟
- كيف يتم التعامل مع قيم حقوق الإنسان في عملك و/ أو عمل مؤسستك؟
- أسألهم هل تقترحون إضافة أو حذف قيمة من القيم ، ولماذا؟

### ■ نهاية النشاط

ملاحظة:  
- يمكنك استخدام هذا النشاط لمناقشة قيم حقوق الإنسان التي ينبغي أن يقوم عليها عمل الفريق والعمل الذي سيقوم به المشاركين مع الناس في المجتمعات المستهدفة في حملتهم  
- يمكن التعرف على حقوق الإنسان استخدام الصور أو الرسم خاصة إذا كان المشاركين لا يعرفون القراءة والكتابة  
- إن هذه القيم تتكامل مع بعضها البعض، من أجل ضمان حقوق الإنسان



## الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتعلم خصائص ومبادئ حقوق الإنسان

نشاط ٩

### الأهداف

• أن يعبر المشاركون والمشاركات عن مفهومهم الشخصي لحقوق الإنسان

ينقسم هذا النشاط إلى ثلاثة أقسام:

### القسم ١:

١- أقوم بتقديم نبذة عن الشريعة الدولية لحقوق الإنسان بكافة عناصرها

- أقوم بعقد جلسة نقاش مشتركة مع المشاركين والمشاركات حول مفهوم حقوق الإنسان ومفهوم كلمة حق بالنسبة لهم. يبدأ النقاش بالسؤال:

- ماذا تعني حقوق الإنسان بالنسبة لك/ك؟

٢- خلال النقاش أقوم بتقديم شرح حول مفاهيم حقوق الإنسان بناءً على مداخلات وأسئلة المشاركين والمشاركات.

### القسم ٢:

- أقوم بتوزيع مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على المشاركين ومن ثم الطلب منهم كتابة شعار أو جملة أو

رسمة معبرة عن الحقوق المذكورة في الأوراق التي تم توزيعها

- أطلب من المشاركين والمشاركات تعليق اللافتات والتجول في الغرفة للتعليق عليها.

### القسم ٣:

- أشرح للمشاركين والمشاركات بأنهم سيقومون بتنفيذ تمرين كسر للجمود يدعى الخط المستقيم. سيشير المشاركون

والمشاركات إلى أجوبتهم/تهن على سؤال أو بيان عن طريق الوقوف على طول خط وهمي، يمتد من جانب

الغرفة إلى جانبها الآخر. سيشير المكان الذي سيختارونه من الخط إلى موقفهم من السؤال. سيمثل أحد جوانب

الغرفة استجابة إيجابية قوية بينما الآخر يمثل استجابة سلبية قوية. في حين أن وسط الغرفة هو للاستجابات

في مكان ما بين النقيضين.

- أطلب من المشاركين والمشاركات الوقوف، وأقوم بتطبيق مثال معهم/هن. بعد كل سؤال، أسأل عدداً قليلاً منهم

عن سبب وقوفهم/هن في المكان الذي قاموا/قمن باختياره. أقوم بتقديم التعليقات بحسب الضرورة. بعض التعليقات

المقترحة موجودة في الجدول أدناه.

- بعد النشاط أقوم بعقد جلسة نقاشية معهم وتقديم شرح حول الخصائص الأساسية لحقوق الإنسان

## قائمة بالحقوق (مأخوذة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)

- الحق في المساواة
- الحق في الحياة
- الحق في الجنسية
- الحق في الزواج
- الحق في المساعدة القانونية
- الحق في الخصوصية
- الحق في حرية الحركة
- الحق في اعتناق ديانة
- الحق في التعبير عن الرأي
- الحق في تكوين جمعيات
- الحق في الراحة
- الحق في الملكية
- الحق في التعليم
- الحق في المشاركة في الحياة الثقافية

## تمرين كسر جمود ترا-لا-لا... صمت

### الأهداف

- تجربة فقدان البصر، أو النطق والتفكير بالمسائل التالية:
- الصعوبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة
- كيف تساعد بعضنا بعضاً عندما نحتاج إلى المساعدة

### الوصف

- أختار/ي منطقة لعب آمنة وخالية من العوائق، حيث يستطيع جميع المعصوبو / معصوبات العيون التحرك فيها بسهولة.
  - أطلب/ي من المشاركين والمشاركات تشكيل حلقة والوقوف وعيونهم/هن مغمضة أو معصوبة. وهؤلاء هم/هن مجموعة «المتكلمون».
  - أبدأ/ي المشي حول الحلقة والمس/ي ظهر أحد الأشخاص لمسة خفيفة. يفتح هذا الشخص عينيه ويلعب دور «الصامت».
  - بناء على إشارة مني، يتحرك جميع الأشخاص ببطء وحذر في أرجاء منطقة اللعب. وعندما يلتقي اللاعبون، ينبغي أن يحاولوا اكتشاف ما إذا كان الشخص الذي التقوه هو «الصامت». وللقيام بذلك، يقول أحد اللاعبين للآخر: «ترا-لا-لا، ترا-لا-لا». فإذا أجاب اللاعب الآخر بنفس العبارة «ترا-لا-لا، ترا-لا-لا»، فإنه يكون «المتكلم». ويواصل الأشخاص التحرك في المكان، في محاولة للعثور على «الصامت».
  - سيتعرف الأشخاص على «الصامت» عندما يقابلونه لأنه لن يجيبهم بالعبارة المعهودة. ثم يمك «المتكلم» بيد «الصامت» ويصبح صامتاً كذلك. ويجوز للأشخاص الذين يصبحون صامتين أن يزيحوا العصابة وأن يفتحوا عيونهم. وتستمر اللعبة ما دام هناك مزيد من الأشخاص يعثرون على الصامت، ويصبحون صامتين، ويشكلون سلسلة أطول وأطول من «الصمت».
- ملحوظة:** كي تنجح هذه اللعبة، يجب خلق جواً من الهدوء والصمت والتأكد من أن الأشخاص يتحركون ببطء أثناء اللعبة.

أسئلة	ملاحظات مقترحة
كيف هو يومك حتى الآن؟ ← رائع - متوسط - سيء	
لدي فهم جيد لحقوق الإنسان ← أوافق - لست متأكداً - لا أوافق	
تنطبق حقوق الإنسان على الجميع في كل مكان ← أوافق - لست متأكداً - لا أوافق	يعتبر مفهوم المساواة عن مفهوم احترام الكرامة المتأصلة في جميع بني الإنسان. كما هو محدد في المادة 1 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، هو أساس حقوق الإنسان: "يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق". عدم التمييز هو جزء لا يتجزأ من مفهوم المساواة وهو يضمن أن لا يجرم أحد من حماية حقوق الإنسان الخاصة به استناداً إلى بعض العوامل الخارجية. تشمل بعض العوامل التي تسهم في التمييز والواردة في المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان على ما يلي: العرق، اللون، الجنس، اللغة، الدين، الرأي السياسي أو غيره، الأصل القومي أو الاجتماعي، الثروة، المولد، أو أي وضع آخر. تعتبر المعايير المحددة في المعاهدات أمثلة فقط؛ ولا يعني هذا أن يتم السماح بالتمييز لأسباب أخرى.
لا يمكن أن تنزع حقوق الإنسان من أحد ← أوافق - لست متأكداً - لا أوافق	حقوق الإنسان غير قابلة للتصرف وهو ما يعني أن حقوق الأفراد لا يمكن أن تنزع أو تسلم أو تنقل.
بعض حقوق الإنسان أكثر أهمية من غيرها ← أوافق - لست متأكداً - لا أوافق	حقوق الإنسان غير قابلة للتجزئة ومتراصة ولا ينبغي أن ترتب بالأولوية. هذا يعني أنها يجب أن تعامل بوصفها كل غير قابل للتجزئة. إن انتهاك حقوق الإنسان عملية مترابطة، وفقدان حق واحد ينتقص من حقوق الإنسان الأخرى. وبالمثل، فإن تعزيز حقوق الإنسان في منطقة واحدة تدعم حقوق الإنسان الأخرى.
كل البشر لديهم نفس الحقوق ← أوافق - لست متأكداً - لا أوافق	حقوق الإنسان عالمية، تنطبق على الجميع بالتساوي بغض النظر عن الجنس أو النشاط السياسي أو اللون أو العرق أو الأصل العرقي أو الجنسية أو الميول الجنسية أو الدينية أو الطبقة الاقتصادية أو الاجتماعية. كلنا يحق لنا الحصول على حقوقنا.
يمكن لأي إنسان انتهاك حقوق إنسان آخر ← أوافق - لست متأكداً - لا أوافق	ليس من الضرورة أن تكون موظفاً حكومياً أو جندياً أو ضابط شرطة لتنتهك حقوق الإنسان. رغم أن الدول هي الوحيدة التي يمكنها توقيع المعاهدات الدولية المعترف بها لحماية حقوق الإنسان، لكن كل واحد منا يمكنه أن ينتهك حقوق الآخرين، وبالتالي علينا جميعاً مسؤولية احترام الحقوق الإنسانية للآخرين.
الحكومات مسؤولة عن حماية حقوق الإنسان وتعزيزها والوفاء بها ← أوافق - لست متأكداً - لا أوافق	حقوق الإنسان ليست هدايا تمنحها الحكومات بمزاجها، ولا يمكنها أيضاً حجبها أو تطبيقها على أناس معينين. عندما تفعل ذلك، فإنها يجب أن تحاسب. بصفتها راعية للحقوق، على الحكومات واجب احترام وحماية حقوق الإنسان. كل فرد لديه مسؤولية لتعلم حقوق الإنسان واحترامها، والتصدي للمؤسسات والأفراد الذين يقومون بانتهاكها. كل عضو في المجتمع، بما في ذلك الشركات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية، يشارك في مسؤولية تعزيز وحماية حقوق الإنسان. ويمكن أن يمثل الكيان الخاص، كالشركة أو العائلة أو الحكومة المحلية "جهة مسؤولة".

1. أي خصائص حقوق الإنسان التي ذكرت تعتبر أكثر أهمية بالنسبة لك/ك؟ اسأل المشاركين والمشاركات عما إذا كانوا يشعرون/يشعرن بأن المجموعة تتشارك في فهم واحد لحقوق الإنسان.

### ■ نهاية النشاط

## ضد العنصرية

## نشاط ١٠

### الأهداف

التفكير في العنصرية والتمييز

### الوصف

يرتجل المشاركون مواقفاً

1. أطلب من كل شخص أن يأتي بكلمة تتوارد إلى ذهنه عندما تقول كلمة «عنصرية».
2. أقوم بنسخ وقص بطاقات الارتجال المرفقة.
3. أكوّن مجموعات من 3 أشخاص أو أكثر.
4. أشرح النشاط. أختار بطاقة وأقرأها بصوت عالٍ موضوع الارتجال. أمام كل مجموعة ٦٠ ثانية للتشاور فيما بينهم ليقرروا ماذا سيرتجلون. خلال الارتجال، يجب أن يعرضوا الموقف وأن يقدموا حلاً إذا كان هناك نزاع.
5. تقدّم كل مجموعة عرضها.
6. بعد الارتجال، ناقش ما جرى وما هي الحلول التي اقترحتها المشاركون والمشاركات.

### بعد انتهاء النشاط أجر نقاشاً بناءً على الأسئلة التالية:

### الشعور

- هل استمتعت/ت بهذا النشاط؟ لماذا؟

### التفكير

- هل تعلمت/ت شيئاً؟
- هل العنصرية موجودة في مجتمعك/ك؟

### الفعل

- ما الذي يمكن أن نفعله لتعزيز احترام الثقافات المختلفة في مجتمعنا؟
- كيف يمكننا أن نكافح العنصرية؟

### ■ نهاية النشاط

المصدر:  
اكويتاس رزمة ألعاب من أجل حقوق الإنسان

## مناقشات المجموعة

بعد انتهاء اللعبة، أجب الأشخاص يتأملون في التجربة. باستخدام الأسئلة التالية :

### الشعور

- هل أحببت/ت هذه اللعبة؟
- هل واجهت/ت مشكلة في التحرك في أرجاء المكان وأنت غير قادر/ة على رؤية طريقك؟ كيف استطعت/ت التكيف؟
- عندما كنت/ت غير قادر/ة على الرؤية، هل شعرت/ت بأمان؟ لماذا؟ لم لا؟

### التفكير

- ماذا حدث عندما انضم المزيد من «المتكلمين» إلى «الصامت»؟ عندما كانت الضجة أقل، هل كان التحرك أسهل أم أصعب؟
- ما هي الاستراتيجيات (الحيل) التي تم استخدامها كي تجدوا الطريق؟
- كيف يستطيع الأشخاص المكفوفون أن يجدوا طريقهم باعتقادك/ك؟

### الفعل

- هل يسهل الوصول إلى هذا المكان بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة باعتقادك/ك؟
- ماذا بوسعنا أن نفعل في داخل المبنى وخارجه لجعله أكثر يسراً لهم/لهن؟
- ماذا بوسعنا أن نفعل كي نتأكد من أن الأشخاص ذوي الإعاقة يشعرون بإشراكهم/يشعرون بإشراكهن؟

### ■ نهاية النشاط

المصدر:  
- اكويتاس رزمة ألعاب من أجل حقوق الإنسان: تم تكييف المادة من: يونيسكو، التربية على عدم استخدام العنف. انظر الموقع:  
[http://portal.unesco.org/education/en/ev.php-URL\\_html=URL\\_DO=DO\\_TOPIC&URL\\_SECTION=7430=ID](http://portal.unesco.org/education/en/ev.php-URL_html=URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=7430=ID)

## الإقصاء بحسب العدد

## تمرين كسر جمود

### الأهداف

- تجربة الشعور بالإقصاء أو التهميش، والتفكير بالمسائل التالية:
- أهمية إشراك كل شخص.
- طرق إشراك كل شخص في المجموعة.

التهميش هي حالة خارجة عن إرادة شخص أو مجموعة أشخاص يجدون أنفسهم على هامش المجتمع، مما لا يمكنهم من الازدهار مع المجتمع. أياً كان عامل التهميش (بما في ذلك الجنس أو السن أو الإعاقة أو الفقر أو الدين)، فإنه يؤدي إلى الاستبعاد الاجتماعي. لا يتاح للفئات المهمشة سوى قدر قليل من السيطرة على حياتهم وعلى الموارد المتاحة – لا تشعر هذه المجموعة أنها جزء من النسيج الاجتماعي وتعيش في مجتمعات موازية

### الوصف

- أطلب/ي من الأشخاص أن يتحركوا في منطقة اللعب.
- أعط/ي تعليمات للأشخاص بشأن كيفية المشي: مثل الفيل أو الضفدع، على رؤوس أصابع القدمين، أو بخطوات واسعة، إلخ.
- بعد فترة زمنية معينة، أذكر بصوت عال عدداً محدداً يكون أقل من عدد اللاعبين. عندئذ يجب أن يشكل الأشخاص بسرعة مجموعات تضم العدد الذي ذكرته. أما الأشخاص الذين لا ينجحون في أن يصبحوا جزءاً من مجموعة في هذا الوقت، فإنهم يخرجون من الخطوة التالية (الخطوة 4)
- الآن، أطلب/ي من أفراد كل مجموعة تشكيل شلة وإيجاد شيء مشترك فيما بينهم. على سبيل المثال:
  - رياضة معينة يلعبونها جميعاً.
  - نشاط يقومون به جميعاً.
  - طعام لا يحبه أحد.
  - لون ملابس يرتديه جميع أفراد المجموعة.

**ملحوظة:** لا بأس إذا شعر أحد الأشخاص الذين خرجوا من اللعبة بشيء من الحزن أو عدم السعادة؛ فهذا جزء مهم من اللعبة. تحدث عن مشاعرهم خلال مناقشات المجموعة.

- أطلب من الأشخاص الذين خرجوا من اللعبة الانضمام من جديد إلى المجموعة ومواصلة اللعبة باستخدام عدد مختلف لتشكيل المجموعات.

## العنصرية

العنصرية هي الاعتقاد الواعي أو غير الواعي بأن بعض الناس أو المجموعات يتفوقون على أشخاص آخرين أو مجموعات أخرى لأنهم ينتمون ببساطة إلى «عرق» معين. تبني العنصرية على الأفكار المسبقة والصور النمطية التي تشير إلى أن الاختلافات البيولوجية بين «الأعراق» تبرر الهيمنة أو الاضطهاد أو العدوان. عادة ما تتجلى العنصرية على شكل ميول وسلوكيات وتصرفات تنطوي على أذى لأشخاص أو لمجموعات بمجرد اختلافهم في لون البشرة أو أصولهم العرقية.

### هناك عرق بشري واحد فقط

عادة ما تستخدم كلمة العرق من أجل الإشارة إلى سمات جسدية أو مورفولوجية مثل لون البشرة، الشعر أو الأصل العرقي. لكن لا يوجد دليل علمي يدعم فكرة وجود «أعراق» مختلفة. في الواقع، لا يعترف علم الأحياء إلا بعرق واحد وهو العرق البشري. فالبشر متشابهون جينياً لدرجة لا يمكن فيها الحديث عن أعراق مختلفة. لهذا، فإن استخدام كلمة «عرق» هي موضع تساؤل. فهناك بناء اجتماعي هو الذي يبرر أساساً استدامة عدم المساواة والعدالة

### بطاقات ارتجال (يجب نسخها)

الموضوع: أنا بدوي وأقتخر  
بمجموعي وثقافتي

الموضوع: لا يوجد دين  
أفضل من دين آخر

الموضوع: لغتي مهمة بالنسبة لي

الموضوع: لدي الكثير من الهويات  
وهي كلها جزء من شخصيتي

الموضوع: يتم التمييز  
ضدي بسبب هويتي

الموضوع: نحن من ثقافات مختلفة  
وبإمكاننا أن نصبح أصدقاء



## المسرح التفاعلي

### نشاط ١١

#### الأهداف

التفكير في العنصرية والتمييز

#### الوصف

- أقوم بنسخ وقص السيناريوهات المرفقة.
- اشرح كيف سيتم هذا النشاط: تقوم مجموعة بتمثيل موقف معين.
- أطلب من الجمهور أن يبدي ردة فعله. عندما يلاحظ أحد المشاهدين موقفاً عنيفاً أو ينطوي على لغة أو حركة عدوانية أو فيها تمييز يصرخ «صنم». يتوقف عندها الممثلون ويسمحون للشخص الذي قال «صنم» بأن ينضم إليهم. يتم استئناف المشهد التمثيلي ويحاول الشخص الجديد أن يتصرف بطريقة تحل الموقف.
- أشكل مجموعات من ٣ أشخاص وأعطي سيناريو لكل مجموعة.
- أطلب من المجموعات أن تمثل السيناريوهات التي أعطيت لها وأن تقوم بتكييفها إذا ما رغبوا/رغبن في ذلك.
- أجعل المجموعات تتناوب في أداء سيناريوهاتها.
- لا يحتوي السيناريو الأخير على أي تمييز سلبي وبهذا من الصعب أن يتم توقيف المشهد

بعد إنتهاء النشاط أجر نقاشاً بناءً على الأسئلة التالية:

#### الشعور

- أطلب من المشاركين والمشاركات إكمال العبارة التالية: النشاط الذي نفذناه للتو ...

#### التفكير

- ما هي الفكرة الرئيسية وراء كل مشهد تمثيلي؟
- هل حدث وأن وجدت نفسك/ك في موقف يشبه المواقف التي تم تمثيلها؟
- كيف تفاعلت/ت مع هذه المواقف؟ كيف شعرت/ت في هذه المواقف؟
- لماذا يتردد الناس عادة في التدخل لحل النزاعات؟

#### الفعل

- ماذا تفعل/ين عندما يدلي الناس بتعليقات تزعجك/ك؟
- ماذا ستفعل/ين إذا ما حصل فعلاً أحد المواقف التي تم تمثيلها؟
- أقوم بالإشارة انه في السيناريو رقم ٥ هناك تمييز ايجابي بعكس السيناريوهات الأخرى التي تحتوي على تمييز سلبي، أن التمييز الإيجابي يهدف إلى إعطاء بعض الجماعات (الأقليات بالأخص) بعض الصلاحيات أو بعض الحقوق، ذلك من أجل الحفاظ على وجودهم وحضورهم داخل المجتمع.

#### ■ نهاية النشاط

## مناقشات المجموعة

بعد انتهاء اللعبة، أطلب/ي من الأشخاص أن يتأملوا في التجربة. يمكنك/ك استخدام الأسئلة التالية للاسترشاد بها:

#### الشعور:

- هل أحببت/ت اللعبة؟
- ما هو شعورك/ك عندما وجدت مجموعة يمكنك/ك الانضمام إليها؟
- ما هو شعورك/ك عندما رفضت إحدى المجموعات انضمامك/ك إليها؟

#### التفكير

- هل سبق أن تم إقصائك/ك في المدرسة أو في الجامعة أو في مخيم صيفي، أو من قبل أصدقائك/ك؟ لماذا؟
- هل سبق أن أقصيت أحد أصدقاءك/ك؟ لماذا؟
- هل يخطر ببالك/ك أشخاص غالباً ما يتم إقصاؤهم؟

ناقش/ي حقيقة أن بعض الأشخاص غالباً ما يتعرضون للإقصاء (من قبيل الأشخاص ذوي الإعاقة، والأشخاص المشردين).

#### الفعل

- ماذا بوسعنا أن نفعل في مجموعتنا كي نتأكد من عدم إقصاء أحد؟

## الألوان المختلفة (يحق لي أن .....

نشاط ١٢

### الأهداف

التفكير أكثر في القوانين التي ترسخ التمييز والسلوكيات المترتبة على ذلك

### الوصف

- أقوم بتوزيع بطاقات ملونة (٤ ألوان أبيض وأخضر وأصفر وأزرق) على المشاركين والمشاركات لكل مشارك/ة ورقة واحدة ويتم وضع القانون الذي يحدد دور حامل الورقة ولونها كما يلي :
- o يحق للون الأبيض ان يأخذ من الألوان الأزرق والأصفر
- o يحق للون الأصفر أن يأخذ من نفس لونه فقط
- o لا يحق للون الأخضر أن يأخذ من أحد
- o يحق للون الأزرق أن يأخذ من الجميع
- بعدها يبدأ المشاركون والمشاركات بالتحرك بالقاعة وتطبيق القانون لمدة ٥ دقائق وبعدها يعلن عن التوقف ويبدأ النقاش حول ٣ مواضيع :
- الشعور ( ما هو شعورك /ك )
- السلوك ( ما هي السلوكيات التي تم ملاحظتها )
- الفعل ( ما الذي فعلته كإجراء لمواجهة الموقف أثناء اللعبة )

### ملاحظات

يمكن للنقاش أن يتمحور حول:

- صاحب اللون الأخضر سيعبر عن شعوره بالعجز والتمييز ضده لأن القانون يحكمه أن لا يأخذ من أحد آخر
- صاحب اللون الأزرق سيعبر عن شعوره بالأفضلية لأن القانون منحه ميزة الأخذ من الجميع وشعر بالسيطرة
- سيتفاوت الشعور من حاملي الألوان الأخرى .
- يمكن للمشاركين والمشاركات ذكر سلوكيات كان بها انتهاك مثل الحصول على البطاقات بطريقة السرقة أو التحايل وبعض الأحيان العنف والاستسلام وبخاصة من حملة البطاقات الخضراء

### ■ نهاية النشاط

## سيناريوهات

### ١. في مجموعة تلتقي في منظمة محلية

يبدأ مجموعة من الرجال والنساء بمناقشة مسألة التمييز الذي تواجهه المرأة. تقول إحدى السيدات بأنها تشعر بأنها لا تستطيع القيام بما تريد عندما تريد. تقول أخرى بأنها ترغب في إنشاء جمعية لحماية حقوق المرأة والدفاع عنها. فجأة، يقول رجل بنبرة عدوانية بأن النساء دائماً ينتقدن كل شيء وبأن التمييز ضدهن لا وجود له وأن النساء يختلفن هذه المشكلة.

### ٢. في مقهى

يقول أمين لأصدقائه بأن مظاهرة كبرى ستنتظم بعد يوم غد. ويبين بأن الجميع سينزل إلى الشارع للمطالبة بمزيد من الحرية والإصلاحات من الحكومة. ويشجع الجميع على الخروج وعدم الذهاب إلى العمل من دون إخبار رؤسائهم. فهم يريدون مفاجأة الجميع، لذا يجب ألا يخبروا شركاتهم.

### ٣. في بيت أحد الأصدقاء

يبدأ صديقك بإلقاء النكات عن العمال المهاجرين ويقول أموراً مزعجة لهدى. يضحك الجميع باستثناء هدى.

### ٤. في المتنزه

تتمشى مجموعة من الشباب في متنزه. يبدو الجميع في مزاج جيد وهم يمشون ويتحدثون ويضحكون. يأتي شخص إليهم ويقول لهم: «لم تتركوا مكاناً للمشاة للآخرين على هذا الممر. شباب اليوم يفعلون ما يريدونه من دون أن يهتموا لأمر الآخرين.» يقوم هذا الشخص بإبعادك عن طريقه ويندفع من وسط المجموعة ويستمر في السير على الممر

### ٥. في مجلس النواب

مراد حداد نائب عن المقعد المسيحي في مجلس النواب وكونه من الأقليات يجد أنه من الضروري وجود هذه الكوتا لهم للحفاظ على حقوقهم ووجودهم، في حين أن النائب محسن السرحان يتهمك على ذلك بقوله «كلكم كم ألف وبدكم مقعد»

قيم حقوق الإنسان

الورقة المرجعية ٥

أمثلة	التعريف	القيم
<ul style="list-style-type: none"> <li>تتميز الفروق العديدة الموجودة في المجموعة، بحيث يشعر كل شخص بالفخر بما هو عليه، وبمظهره الجسدي وذوقه الفردي وأسلوب حياته ومعتقداته وملابسه وكلامه وتفكيره.</li> </ul>	يعني الاعتراف بالفروق الفردية وتقديرها.	احترام التنوع
<ul style="list-style-type: none"> <li>التصرف بطريقة تسهم في العمل الإيجابي للمجموعة، من قبيل الاستماع إلى التعليمات واتباعها، وحمل أسياننا والمشاركة بكل ما نملك من قدرات.</li> </ul>	تعني أن نفكر قبل أن نقوم بالفعل، وأن نكون مستعدين لقبول عواقب أفعالنا (أو عدم قيامنا بالفعل).	المسؤولية
<ul style="list-style-type: none"> <li>عمل جميع الترتيبات اللازمة لضمان المشاركة الفعالة لكل شخص في جو يشجعه على الانخراط والتعبير عن أفكاره بلا خوف من الحكم عليه أو رفضه أو اقصاؤه بسبب سنه أو جنسه أو ثقافته أو دينه أو عجزه أو أية سمة أخرى</li> </ul>	يعني العمل على ضمان المشاركة الكاملة لكل شخص بلا استثناء.	تقبل الاختلاف والتسامح

أمثلة	التعريف	القيم
<ul style="list-style-type: none"> <li>تبادل الأفكار فيما بيننا وتجميع مواهبنا لإنجاز مهمة للمجموعة تكون ذات معنى لجميع أفرادها.</li> <li>التجمع والعمل معاً لوضع خطط العمل</li> </ul>	هو العمل معاً لتحقيق هدف مشترك. وتشمل هذه القيمة جميع القيم الأخرى الواردة في هذه الرزمة.	التعاون
<ul style="list-style-type: none"> <li>معاملة كل شخص بكرامة بمناداته باسمه الصحيح وتجنب استخدام الألقاب الوضعية.</li> <li>معاملة كل فرد باحترام</li> <li>معاملة الرجال والنساء على قدم المساواة</li> <li>احترام آراء الآخرين</li> </ul>	يعني أن كل شخص يجب أن يُعامل بكرامة. وفي سياق حقوق الإنسان، لا حاجة لكسب الاحترام، فهو حق لكل شخص في جميع الظروف.	الاحترام
<ul style="list-style-type: none"> <li>تكافؤ الفرص المتاحة لكل من الرجال والنساء فرصاً للتعبير عن أنفسهم في المجموعات المختلطة والمشاركة الفاعلة</li> </ul>	تعني إعطاء كل شخص الأهمية نفسها والحقوق نفسها وتكافؤ الفرص	العدالة
<ul style="list-style-type: none"> <li>اختيار مجموعة من الأنشطة تشجع إهتمامات البنات والأولاد، أو الأشخاص الأصغر سناً أو الأكبر سناً.</li> <li>شمول أشخاص من خلفيات دينية مختلفة في نشاطاتك والتأكد من أن الجميع يحظى بالاحترام اللازم</li> </ul>	معاملة الجميع دون تفرقة أو استبعاد أو تفضيل من أي نوع، كالتمييز بسبب العرق أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الملكية أو الميلاد أو أي وضع آخر.	المساواة
<ul style="list-style-type: none"> <li>استكشاف طرق لتعديل نشاط ما، بحيث يستطيع كل شخص أن يشارك فيه (كالأشخاص الذين يتعلمون اللغة أو الأشخاص الخجولين أو الأشخاص ذوي الإعاقة)</li> <li>استكشاف سبل للوصول إلى أفراد من مجتمعات أخرى (أقليات قبلية أو لغوية أو دينية، ----الخ) وضمهم في مبادراتكم</li> <li>إدماج الجميع في نشاطاتكم أو في مشاريع حقوق الإنسان للشباب بحيث يمكن للجميع المشاركة، وبخاصة المهمشين منهم.</li> </ul>	هو الاعتراف بأن كل شخص عضو كامل في المجتمع وفي المجموعة.	الإشراك

### ما هو الغرض من حقوق الإنسان؟

تكمن أهمية حقوق الإنسان في أنها تحمي حقنا في العيش بكرامة، الذي يشمل الحق في الحياة والحرية والأمن. ويعني العيش بكرامة أنه ينبغي أن تتوفر لنا متطلبات من قبيل السكن اللائق والغذاء الكافي. كما يعني أنه ينبغي أن يكون بإمكاننا المشاركة في المجتمع وتلقي التعليم والعمل وممارسة شعائنا الدينية والتكلم بلغتنا الخاصة والعيش بسلام. حقوق الإنسان أداة لحماية الناس من العنف وإساءة المعاملة.

وحقوق الإنسان تُنمّي الاحترام المتبادل بين الناس. وهي تحض على العمل الواعي والمسؤول لضمان عدم انتهاك حقوق الآخرين. فعلى سبيل المثال، من حقنا أن نعيش من دون التعرض لأي شكل من أشكال التمييز، ولكن من واجبنا، في الوقت نفسه، ألا نمارس التمييز ضد الآخرين.

### ما هو الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟

يشكّل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الوثيقة المؤسسة لحقوق الإنسان. تم اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول ١٩٤٨ من قبل الأمم المتحدة وهو يشكل نقطة مرجعية مشتركة للعالم ويحدد معايير حقوق الإنسان الواجب تحقيقها. بالرغم من أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ليس ملزماً كما هو حال القوانين، فقد أصبحت مبادئه الأساسية بمثابة معايير دولية في شتى أنحاء العالم وتعتبره معظم الدول بمثابة قانون دولي. إذ تمّ تقنين حقوق الإنسان في وثائق قانونية مختلفة على المستوى الدولي والوطني وعلى مستوى المحافظات والبلديات.

### ما هي الشرعة الدولية لحقوق الإنسان؟

هو الإسم غير الرسمي الذي أطلق على عدد من الصكوك التي تعرّف حقوق الإنسان. تشتمل الشرعة الدولية لحقوق الإنسان على الصكوك التالية:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨)
- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (تم اعتماده في العام ١٩٦٦ ودخل حيز التنفيذ عام ١٩٦٧)
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (تم اعتماده في العام ١٩٦٦ ودخل حيز التنفيذ عام ١٩٦٧)
- لبروتوكول الاختياري الأول للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (تم اعتماده في العام ١٩٦٦ ودخل حيز التنفيذ عام ١٩٦٧)
- البروتوكول الاختياري الثاني للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لإلغاء عقوبة الإعدام (تم اعتماده في العام ١٩٨٩ ودخل حيز التنفيذ عام ١٩٩١)

عادةً ما تفهم حقوق الإنسان على أنها تلك الحقوق المتأصلة في البشر. يقرّ مفهوم حقوق الإنسان بأن لكل شخص الحق بالتمتع بحقوقه دون تمييز بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة أو المولد أو أي وضع آخر .

### تعريفات حقوق الإنسان

### الورقة المرجعية ٦

حقوق الإنسان هي الحقوق والحريات ... التي يكتسبها الجميع من لحظة كونه جنين ، لمجرد أنهم بشر. إنها ليست امتيازات تحتاج إلى الفوز بها، وهي تنطبق على الجميع بشكل متساو بغض النظر عن العمر أو الجنس أو العرق أو الثروة أو المكانة الاجتماعية. ولأنها حقوق، فلا يمكن للحكومة حرمان أي شخص منها (على الرغم من أنها يمكن أن تكون محدودة أو معلقة في حالات الطوارئ).

وهناك العديد من التعريفات لحقوق الإنسان ومنها ( مجموعة من الحقوق الطبيعية ، والتي تشمل كافة جوانب الحياة السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، ويتمتع بها كل كائن بشري ويحميها في كافة مراحلها العمرية بشكل فردي أو جماعي ) و تم تعريفها أيضا على أنها (هي الضمانات القانونية العالمية التي تهدف الى حماية الأفراد والمجموعات من تدخل السلطات في الحريات الأساسية وتلزمها بالقيام بأفعال معينة أو الامتناع عن أفعال أخرى حفاظا على الكرامة الإنسانية )

ولكن الاتفاق على توضيح اهم العناصر الأساسية للتعريفات لضمان تأصيلها عند المشاركين والمشاركين والتعريف بمرتكزات حقوق الانسان كالمنتفع بالحقوق ونوعية الحقوق وحمائيتها.

من المهم جدا أن نتذكر أن هذه الحقوق ملك للجميع، وهذا يعني أن الناس لديهم مسؤولية احترام حقوق الأشخاص الآخرين. لاتحل هذه الحقوق مكان القوانين الموجودة بالفعل، وبالتالي يجب على الناس احترام القوانين أيضا. على سبيل المثال، حقيقة أن لدي الحق في اتباع عاداتي الخاصة لا يعني أنني أستطيع فعل كل ما أريد. علي التأكد أنني لا أنتهك حقوق أي شخص آخر إذا قمت بفعل ذلك.

### ما هي حقوق الإنسان؟

حقوق الإنسان هي الحقوق الأساسية التي يتمتع بها كل شخص لأنه إنسان. وتستند حقوق الإنسان إلى المبدأ الذي يقول إن جميع البشر يولدون متساوين في الكرامة والحقوق. وتكتسي جميع حقوق الإنسان أهمية متساوية ولا يجوز الحرمان منها تحت أي ظرف.

### يمكن تقسيم حقوق الإنسان إلى ثلاث فئات:

- (١) الحقوق المدنية والسياسية مثل الحق في الحياة والحرية والأمن والحق في المساواة وعدم التمييز والحق في الخصوصية والحق في التعبير والرأي والحق في التصويت والحق في المشاركة السياسية، إلخ.
- (٢) الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مثل الحق في التعليم والحق في المشاركة في الحياة الثقافية والحق في دخل لائق وفي الضمان الاجتماعي والحق في العمل، إلخ.
- (٣) الحقوق الجماعية، مثل الحق في بيئة نظيفة والحق في التنمية والحق في السلام، إلخ.



## الورقة المرجعية ٧ الخصائص والمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان

«حقوق الإنسان هي حقوق عالمية غير قابلة للتصرف؛ لا تتجزأ و مترابطة ومتشابكة. فهي عالمية لأن الجميع يولد ويمتلك نفس الحقوق، بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه أو الجنس أو العرق، أو خلفيتهم الدينية أو الثقافية أو العرقية. غير قابلة للتصرف ذلك لأن حقوق الناس لا يمكن أبداً أن تؤخذ منهم. غير قابلة للتجزئة و مترابطة لأن كل الحقوق - السياسية والمدنية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية - متساوية في الأهمية ولا يمكن أن يتمتع شخص بأحد الحقوق بشكل كامل دون غيره. وهي تنطبق على الجميع على قدم المساواة، وللجميع الحق في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم».

### العالمية

تنطبق على الجميع بالتساوي بغض النظر عن الجنس أو النشاط السياسي أو اللون أو العرق أو الأصل العرقي أو الجنسية أو الميول الجنسية أو الدينية أو الطبقة الاقتصادية أو الاجتماعية. كلنا يحق لنا الحصول على حقوقنا.

بعض القيم والأخلاق يتم مشاركتها في كل أنحاء العالم، وعلى الحكومات والمجتمعات الاعتراف والتمسك بها. عالمية الحقوق لاتعني، مع ذلك، أن الحقوق لا يمكن أن تتغير أو أن تمارس بشكل مختلف من قبل أناس مختلفين.

### غير قابلة للتصرف

لا يجوز أن تسلب حقوق الأفراد، أو تسلم أو تنقل. كما أنها غير قابلة للتنازل عنها، ولا يمكن لأحد أن يحرمه منها مهما كان السبب. حقوق الإنسان لا تُشتري ولا تُكتسب ولا تورث.

### التكاملية

أي تكامل الحقوق فلا يمكن ممارسة حق بمعزل عن الحقوق الأخرى، أو إعطاء أفضلية لأي من الحقوق على حساب حقوق أخرى

**الشمولية:** تشمل حقوق الإنسان كافة الحقوق الإنسانية المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

### طبيعية ومتأصلة

حقوق طبيعية تولد مع الإنسان نفسه، فهي ببساطة ملك الناس لأنهم بشر .. فحقوق الإنسان «متأصلة» في كل فرد. وهي ليست مكتسبة من أي سلطة سياسية كانت أم اجتماعية

### التساوي في الأهمية

لا يمكن ترتيب الحقوق أو محاولة تفضيل بعضها على بعض، كما أنها كتلة واحدة ثابتة

لا يمكن للمجتمع التنصل منها مهما كانت الظروف، ولا يعني عدم اعتراف القوانين الداخلية لبعض هذه المجتمعات بها حرمان أفراد ذلك المجتمع منها.

### غير قابلة للتجزئة و مترابطة

ينبغي أن تعالج حقوق الإنسان بوصفها غير قابلة للتجزئة، بما في ذلك الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والجماعية، فلا يمكن تجزئتها أو الاعتراف ببعضها وإنكار البعض الآخر. ولا ينبغي أن ترتب بالأولوية. إن انتهاك حقوق الإنسان عملية مترابطة، وفقدان حق واحد ينتقص من حقوق الإنسان الأخرى.

### التجدد والاستمرارية والتطور مع تطور المجتمعات

فالكل يحاول الحصول عليها لأنها قيمة عليا. وهي المعيار الأساسي الذي يضمن عيش البشر بكرامة فهي أساس الحرية، والعدل، والسلام.

يكفل قانون حقوق الإنسان قانونياً، ويقوم بحماية الأفراد والجماعات ضد الإجراءات التي تتعارض مع الحريات الأساسية والكرامة الإنسانية.

ينبع مفهوم حقوق الإنسان من الفكر الإنساني الحديث حول طبيعة العدل: فهو لا ينبع من توافق على أسس أنثروبولوجية حول القيم أو حاجات أو رغبات البشر. كما قال جاك دونلي، يفسر مفهوم حقوق الإنسان أفضل ما يفسر من خلال النظرية البنائية: تهدف حقوق الإنسان إلى توفير وضمان الشروط الضرورية من أجل تطوير الشخص البشري وهي مجسدة في نظرية أخلاقية وحيدة حول الطبيعة البشرية، مما يؤدي إلى صقل مثل هذا النوع من الأشخاص ... ينظر إلى تطور مفاهيم خاصة أو قوائم خاصة بحقوق الإنسان وفقاً للنظرية البنائية كنتيجة للتفاعلات المتبادلة للمفاهيم الأخلاقية والشروط المادية للحياة، والتي تمر من خلال المؤسسات الاجتماعية على شكل حقوق. تميل حقوق الإنسان إلى أن تكون من بين الصفات المميزة للمجتمعات الليبرالية و / أو الديموقراطية. تلتصق حقوق الإنسان بالكائن البشري لمجرد كونه إنساناً وليس لأي سبب آخر.

إذاً تعتبر حقوق الإنسان تعبيراً خاصاً عن الكرامة البشرية. في معظم المجتمعات، لا ينطوي مفهوم الكرامة على احترام حقوق الإنسان. وهناك قلة من الأسس الثقافية العالمية لهذا المفهوم، تتنافى مع محتوى حقوق الإنسان. تشكل المجتمعات التي تحمي الحقوق بفعالية في القانون وفي التطبيق أساساً راديكالياً لمعظم المجتمعات البشرية المعروفة. وهناك التزامات مرتبطة من الدولة عليها العمل تجاه حقوق الانسان ومنها : احترام حقوق الانسان و حماية الحقوق والحريات الأساسية التي يجب ان يتم بها الانسان بغض النظر عن لونه او جنسه او عرقه او دينه او رايه السياسي وغير السياسي او الطبقة او أي صفة أخرى. وتعزيز حقوق الانسان من خلال اتخاذ الإجراءات لممارسة حقوق الانسان وكفالة تنفيذها على ارض الواقع. ومن اهم الألتزامات على الدولة ان تعمل على توفير سبل الانصاف المحلية وإقامة الدعاوى نتيجة لوجود أي انتهاك والفصل فيها بتوفير ضمانات أساسية.

### المصادر

- إكويتاس (٢٠١٠). الحديث عن حقوق الإنسان: حقيبة أدوات تعليم حقوق الإنسان للشباب ١٣-١٧. مونتريال: إكويتاس - المركز الدولي لتعليم حقوق الإنسان.
- إكويتاس (٢٠١١). البرنامج الدولي للتدريب على حقوق الإنسان. مونتريال: إكويتاس - المركز الدولي لتعليم حقوق الإنسان.
- AFCNDH والمنظمة الدولية للفرانكوفونية (٢٠٠٩). تعليم حقوق الإنسان: الفهم كي نتحرك سوياً. باريس: AFCNDH والمنظمة الدولية للفرانكوفونية.
- فلورز، ن. (٢٠٠٠). كتيب تعليم حقوق الإنسان: ممارسات فاعلة للتعليم، الفعل والتغيير. مينيابوليس، م ن: جامعة مينيسوتا.
- فرايندران، دي جي. (١٩٩٨). ممارسات حقوق الإنسان: كتاب مرجعي للدراسة والفعل والتفكير. بانكوك، تايلندا: المنتدى الآسيوي لحقوق الإنسان والتنمية.

## الحق في عدم التعرض للتمييز

## الورقة المرجعية ٩

### ما هو التمييز؟

التمييز هو فعل إقصاء شخص ما أو جماعة معينة أو حرمانهم من الحصول على وظيفة أو سكن أو فضاء عام أو خدمة عامة أو أي من الحقوق والحريات الأساسية. ويحدث التمييز عندما يعمد فرد أو جماعة إلى إقصاء أو عزل شخص آخر أو جماعة أخرى، أو معاملتهم بشكل مختلف وحرمانهم من حقوقهم بسبب «خصائص» معينة من قبيل العمر والجنس والأصل العرقي، وغير ذلك.

### ما هو المبدأ في عدم التعرض للتمييز؟

المبدأ في عدم التمييز يعني أن لجميع الناس الحق في أن يُعاملوا على قدم المساواة. فلكل إنسان الحق في ممارسة حقوقه الأساسية «بلا تمييز من أي نوع»، على أساس العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غير السياسي أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الملكية أو المولد أو أي وضع آخر». ١ وهو مبدأ موجود يجب تطبيقه على جميع الحقوق والحريات ويجب ان يتم تطبيقه كوحدة واحدة من باقي المبادئ الأساسية لحقوق الانسان.

### المساواة وعدم التمييز

يمثل المبدأ المتمثلان في المساواة وعدم التمييز جزءاً من أسس سيادة القانون. وكما لاحظت الدول الأعضاء في إعلان الاجتماع الرفيع المستوى المعني بسيادة القانون، فإن «جميع الأشخاص، والمؤسسات والكيانات، العامة والخاصة، بما فيها الدول نفسها، يجب أن يحاسبوا وفقاً لقوانين عادلة ونزيهة ومنصفة ولهم الحق في أن يتمتعوا بحماية القانون دونما تمييز على قدم المساواة» (الفقرة ٢). وعقدت العزم أيضاً على احترام المساواة في الحقوق بين الجميع دونما تمييز على أساس العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين (الفقرة ٣).

ويتضمن الإطار القانوني الدولي لحقوق الإنسان الصكوك الدولية لمكافحة أشكال محددة من التمييز، ومنها التمييز ضد السكان الأصليين والمهاجرين والأقليات والأشخاص ذوي إعاقة والتمييز ضد المرأة والتمييز العنصري والديني أو التمييز على أساس التوجه الجنسي والهوية الجنسية.

## ملخص مواد الاعلان العالمي لحقوق الإنسان

## الورقة المرجعية ٨

١. الحق في المساواة
٢. الحق في عدم التمييز
٣. الحق في الحياة و الحرية و الأمان الشخصي
٤. التحرر من الإسترقاق
٥. الحق في عدم التعرض للتعذيب والمعاملة المهينة
٦. الحق في الاعتراف بالشخصية القانونية
٧. الحق في المساواة أمام القانون
٨. الحق في الإنصاف من قبل محكمة مختصة
٩. الحق في عدم التعرض للإعتقال التعسفي والنفي
١٠. الحق في محكمة علنية عادلة
١١. الحق في إفتراض البراءة إلى أن تثبت الإدانة
١٢. الحق في عدم التدخل في خصوصية الشخص وعائلته ومنزله ومراسلانه
١٣. الحق في التنقل بحرية داخل البلاد وخارجها
١٤. الحق في اللجوء إلى بلد آخر هرباً من الاضطهاد
١٥. الحق في الحصول على جنسية وفي حرية تغييرها
١٦. الحق في الزواج وتكوين أسرة
١٧. الحق في التملك
١٨. الحق في حرية المعتقد والدين
١٩. الحق في حرية الرأي والحصول على المعلومات
٢٠. الحق في التجمع السلمي والإشتراك في الجمعيات السلمية
٢١. الحق في المشاركة في إدارة البلاد وفي الانتخابات
٢٢. الحق في الضمان الإجتماعي
٢٣. الحق في العمل الذي يرغب به الشخص وفي الإنضمام إلى النقابات العمالية
٢٤. الحق في الراحة وأوقات الفراغ
٢٥. الحق في مستويات معيشة لائقة
٢٦. الحق في التعليم
٢٧. الحق في المشاركة في الحياة الثقافية والمجتمع
٢٨. الحق في التمتع بنظام إجتماعي ودولي تتحقق بمقتضاه حقوق الإنسان وحرياته المنصوص عليها في هذا الاعلان تحققتا تاما
٢٩. واجبات الفرد إزاء الجماعة، التي تكون أساسية للنمو الحر والكامل الشخصية
٣٠. عدم التدخل من جانب الدول أو الأفراد للإنتقاص من هذه الحقوق

### المصادر

- كتيب ورشة بناء ثقافة حقوق الإنسان، المفوضية الإفريقية لحقوق الإنسان ومجلس هيومانيتاس التعليمي البريطاني
- حقوق الإنسان: كتيب أساسي لموظفي الأمم المتحدة، مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، مشروع كلية موظفي الأمم المتحدة.
- إكويتاس (٢٠١٠). الحديث عن حقوق الإنسان: حقيبة أدوات تعليم حقوق الإنسان للشباب ١٣-١٧. مونتريال: إكويتاس - المركز الدولي لتعليم حقوق الإنسان.
- إكويتاس (٢٠١١). البرنامج الدولي للتدريب على حقوق الإنسان. مونتريال: إكويتاس - المركز الدولي لتعليم حقوق الإنسان.
- AFCNDH والمنظمة الدولية للفرانكفونية (٢٠٠٩). تعليم حقوق الإنسان: الفهم كي نتحرك سوياً. باريس: AFCNDH والمنظمة الدولية للفرانكفونية.
- فلورز، ن. (٢٠٠٠). كتيب تعليم حقوق الإنسان: ممارسات فاعلة للتعليم، الفعل والتغيير. مينيابوليس، م ن: جامعة مينيسوتا.
- رافيندران، دي جي. (١٩٩٨). ممارسات حقوق الإنسان: كتاب مرجعي للدراسة والفعل والتفكير. بانكوك، تايلندا: المنتدى الآسيوي لحقوق الإنسان والتنمية.

## تميز العنصرية و منعها

## الورقة المرجعية ١٠

### ما هي العنصرية؟

العنصرية هي الاعتقاد الواعي أو غير الواعي بأن أفراداً معينين، أو جماعات معينة، متفوقون على غيرهم لمجرد أنهم ينتمون إلى «عنصر» أو «جنس» معين. وتقوم العنصرية على التحامل والنمطية التي ترى أن الفروق البيولوجية بين «الأعراق» تبرر الهيمنة والاضطهاد والعدوان.

وتتجلى العنصرية عموماً على شكل مواقف وسلوكيات تُلحق الأذى بالأفراد أو الجماعات بسبب لون بشرتهم أو أصلهم العرقي.

### ما هو التحامل؟

يمكن تعريف التحامل بأنه **حكم مسبق التصور** أو رأي مسبق يتعلق بالأفراد أو الجماعات، يتشكل بدون تبرير معقول أو بدون معرفة كافية. فعلى سبيل المثال، يعتبر الاعتقاد بأن الأولاد أفضل من البنات نوعاً من التحامل. وفي الاستخدام الدارج، تشير كلمة «التحامل» إلى موقف لغير مصلحة آخرين أو يتسم بالعدائية اتجاههم، لا لشيء إلا بسبب الانتماء إلى جماعة اجتماعية أو إثنية مختلفة.

### ما هي النمطية؟

النمطية نوع من التعميم المبسط، «وكليشية» تُفرض على جماعة من الناس أو مؤسسة أو ثقافة. فعلى سبيل المثال، يعتبر القول إن «السود جيّدون في الرياضة» عبارة نمطية. لكن النمطية عادة ما تكون سلبية.

### جنس إنساني واحد لا غير

عادة ما يشير المصطلح «عنصر» أو «جنس» إلى خصائص جسدية أو مورفولوجية، من قبيل لون البشرة أو الشعر أو الأصل الإثني. بيد أنه ليس ثمة براهين تدعم وجود «أجناس» مختلفة. وفي الحقيقة فإن علم الأحياء يحدد «جنساً» أو عنصراً واحداً فقط، هو الجنس البشري. فالبشر متشابهون للغاية جينياً، بحيث لا يمكن الحديث عن «أجناس» مختلفة.

ولهذه الأسباب، فإن استخدام مصطلح «عنصر» أو «جنس» يبعث على التشكك. فهو مركب اجتماعي غرضه الأساسي تبرير ديمومة انعدام المساواة والظلم.

## على ماذا يبنى التمييز؟

وفقاً لللكوك الدولية، هناك عدة أسس للتمييز، بما في ذلك:

- العمر
- الجنس
- الوضع الاجتماعي (الدخل، الوظيفة، التعليم، إلخ)
- لون البشرة
- المعتقدات السياسية
- الحمل
- الإعاقة
- اللغة
- الدين
- التوجه الجنسي
- الظروف والطبقات والمكانة الاجتماعية (الدخل، المهنة، التعليم، إلخ)
- الموقع الجغرافي (بادية، ريف، مدينة...)
- الوضع الصحي
- المظهر الجسدي
- المعتقد/ الأيدولوجيا
- الوضع المدني (بلا وثائق قانونية، متبنّي، والد أعزب / والدة عزباء).
- العادات
- الثقافات
- القوميات: نسبه إلى القوم أو الجماعه التي تتصل ببعضها بصلات معينة
- الأصل العرقي أو الوطني

## كيف يمكن للحقبة أن تساعد على تعزيز عدم التعرض للتمييز؟

صُممت الأنشطة الواردة في هذه الحقبة لتعزيز ممارسة بعض القيم، من قبيل احترام التنوع والإشراك والقبول، بصورة منتظمة. وتعتبر مساعدة المشاركين والمشاركات على إدماج هذه القيم في سلوكهم ومواقفهم بطريقة ملموسة لمنع التمييز.



## القسم الثالث: مدخل إلى المواطنة الديمقراطية

القسم الثالث: مدخل إلى المواطنة الديمقراطية		
ساعة	المواطنة الديمقراطية	نشاط ١٣: التعرف على المفاهيم الأساسية
	سباق الحواجز	تمرين كسر جمود
أوراق مرجعية		
	المواطنة الديمقراطية	الورقة المرجعية ١١
	المشاركة المدنية والالتزام	الورقة المرجعية ١٢

### شبكة المواطنة

### نشاط ١٣

#### الأهداف

- استكشاف طرق مؤثرة لتعلم المواطنة

#### الوصف

- أبدأ الجلسة بسؤال: «بالنسبة لكم ما هي اللامواطنة؟».
- ستأتي الأجوبة متفاوتة، منهم من سيرى أن اللامواطن هو الفرد الذي لا ينتمي إلى الدولة أو إلى المجتمع. منهم من سيرى أن اللامواطن هو شخص لا يحمل الجنسية، ومنهم من سيرى أن ليس لديه أي حقوق أو واجبات، وهو غير مندمج وغير مقبول من قبل المحيط. ومنهم من سيذكر أن الإنتماءات الفرعية تلعب دوراً سلبياً تجاه المواطنة، فتتغلب بعض الإنتماءات كالإنتماء إلى جماعة أو طائفة أو منطقة على الإنتماء إلى الوطن.
- ثم أقوم بعمل نشاط تفاعلي أشرح في بدايته أن الهدف منه هو أن ينسج المشاركون والمشاركات شبكة عنكبوتية باستخدام كرة من خيوط الصوف. تمثل هذه الشبكة الرمزية الأواصر التي تشكلها فيما بيننا وبين أعضاء من مجتمعنا.
- اطلب من المجموعة أن تشكل دائرة.
- أمسك بنهاية كرة الصوف بيدك. ابدأ النشاط بإكمال العبارة التالية: «أن تكون مواطناً فاعلاً يعني...»، يمكنك أن تقول على سبيل المثال: «أن تكون مواطناً فاعلاً يعني أن تصوت في الإنتخابات».
- أرم الكرة إلى شخص آخر وأنا ما أزال ممسكاً بالخيوط. عندها ستبدأ الشبكة بالتشكل.
- المشارك الذي يرمي له كرة الصوف يكمل الجملة بدوره: «أن تكون مواطناً فاعلاً يعني...»، ومن ثم يرمي الكرة إلى مشارك آخر

### كيف تميّز العنصرية؟

تتخذ العنصرية أشكالاً مختلفة عديدة، وقد تحدث على شكل فعل جسدي، ولكنها غالباً ما تتجلى على شكل إساءة لفظية ونبذ اجتماعي.

### كيف تمنع السلوك العنصري؟

تتغذى العنصرية على الجهل والمعتقدات الزائفة والخوف من «الأخر». ولذا فإن الجهود التي تُبذل لزيادة الوعي بالعنصرية وتحسين مستوى التربية تعتبر أفضل الطرق لمنع السلوك العنصري. وفيما يلي بعض الاقتراحات:

- **إعمل على تعزيز احترام التنوع عن طريق قيادة الأنشطة التي تعزز هذه القيمة.**
- **لا تتجاهل الكلمات والأفعال العنصرية، ولا تطفها.** اتخذ إجراء وتدخّل في أسرع وقت ممكن عندما تشهد سلوكاً عنصرياً. للاطلاع على إرشادات بهذا الشأن

- **كن نموذجاً يُحتذى.** تجنّب إطلاق التعليقات السلبية حول الأشخاص الذين ينتمون إلى جماعات ثقافية معينة.

- **شجّع الأشخاص على الحديث عن اللغة التي يتكلمونها في المنزل وعلى تبادل التجارب الثقافية، من قبيل المعتقدات المهمة والطريقة التي يحتفلون بها بعطلات معينة.**

- **قم بتنظيم الأنشطة التي تحتفي بالتنوع الثقافي، من قبيل الحكايات التقليدية والرقص والألعاب من شتى أنحاء العالم، أو تقديم وجبات عشاء بما تيسر من مأكولات لتذوق الأطعمة من مختلف البلدان.**



## سباق الحواجز

## تمرين كسر جمود

نشاط إضافي مقترح : يمكن استخدام هذا النشاط كنشاط كسر الجمود، يقوم الميسر بإجراء تمرين حول التحديات التي تواجه ممارسة المواطنة.

يقسم الميسر المشاركين إلى (3) مجموعات ويقوم بإجراء التمرين التالي:

✓ أقدم النشاط من خلال الحديث بشكل مقتضب عن معوقات الديمقراطية والمشاركة المدنية والالتزام:

• هل تشعر/ين بأن هناك معوقات لمشاركتك/ك في الأنشطة المدنية في بلدك؟

• ما هذه المعوقات؟

✓ أذكر بعض المعوقات التي عادة ما يشار إليها: البيروقراطية، الفساد، العنف،... إلخ.

✓ أطلب من المشاركين والمشاركات أن يفكروا بطرق للتغلب على هذه المعوقات. مثلاً: يمكنهم أن يبلغوا عن الفساد

أو عقد ورشة عمل حول السلام واقتراح حلول بديلة لحل النزاعات أو مساعدة المحتاجين من خلال تنظيم عمليات

جمع تبرعات... إلخ. اطلب منهم ألا يفصحوا عن أفكارهم على الفور بصوت عالٍ لأنهم سيحتاجون إليها في النشاط.

✓ أجهز مساري سباق حواجز متماثلين باستخدام الأغراض المتوفرة. بعد كل مهمة، ضع ورقة كبيرة من الورق

ليكتب عليها المشاركون حلاً ممكناً لمعوقات الديمقراطية. حضر الأوراق التالية لكل فريق:

• العقبة الأولى: الفساد

• العقبة الثانية: العنف

• العقبة الثالثة: الفقر

✓ يجب أن يتجنب المشاركون والمشاركات كتابة الأفكار ذاتها التي يكتبها أعضاء المجموعة ذاتها.

✓ كما هو الحال في سباق التتابع، تبدأ مشاركة أو مشارك من كل فريق في السباق. وعندما يتم الانتهاء من قطع

السباق، يجب أن تلامس يد المشارك التالي ليفهمه بأن دوره قد حان.

✓ اطلب من المشاركين أن يشجعوا أعضاء مجموعتهم

✓ الفريق الذي يجتاز أعضاؤه مسافة السباق يكون هو الفائز.

✓ أشكل حلقة كبيرة. أحضر البطاقات التي أكملتها المجموعات إلى وسط الدائرة وقرأ بعض الحلول بصوت عالٍ.

✓ أدر نقاشاً بعد النشاط بناءً على الأسئلة التالية:

• هل أعجبك/ك هذا النشاط؟

• ما الجزء الأصعب فيه؟ ما الجزء الأسهل؟

• هل من الطبيعي أن تواجه/تواجهين عقبات عندما تريد/ين أن الانخرط بشكل ملتزم في المجتمع؟ لماذا أو لم لا؟

• من بين الحلول التي اقترحتها مجموعتك/ك، ما الحلول القابلة للتنفيذ من أجل التغلب على معوقات الديمقراطية

والمشاركة المدنية والالتزام؟

• هل يخطر ببالك/ك معوقات أخرى يمكن أن تواجهك/ك في مجموعتك/ك أو في مجتمعك/ك؟

• ما الذي يمكننا فعله كمجموعة من أجل التعامل مع هذه العقبات؟

• كيف يمكننا أن نتعاون بحيث نطبق عملياً بعض الحلول التي توصلنا إليها؟

• من في مجتمعك يمكنه أن يتعاون معك/ك عندما تريد/ن تخطي التحديات؟

## ■ نهاية النشاط

- بعد أن تكون الكرة قد مرت على الجميع وتشكلت الشبكة، أطلب من المشاركين والمشاركات أن يفكروا في الأمثلة التي تم تقديمها من خلال طرح بعض الأسئلة، مثل:

\* ما الفكرة من وراء الشبكة التي تشكلت باستخدام كرة الصوف؟

\* هل هناك صلات بين الأمثلة التي أعطيت؟

\* ما الشبكة الجيدة؟

- **أطلب من المشاركين والمشاركات أن يشيروا إلى أحد معوقات المواطنة الفاعلة.** مثلاً يمكنك أن تذكر الفساد، العنف، الفقر، نقص الحيز للتعبير عن الذات... إلخ. بعد أن يعطي المشاركون والمشاركات أمثلتهم، يقوم كل مشارك أو مشاركة بقص طرف الخيط الذي يمسك به بالمقص بحيث يتم تدمير الشبكة نهائياً.

- **أجر نقاشاً حول الأسئلة التالية:**

• ما شعورك/ك تجاه هذا النقاش؟

• هل من السهل الحديث عن المواطنة الفاعلة؟

• لماذا نحتاج إلى أن نكون مواطنين فاعلين؟

• ما معنى الحرية والمساواة في مجتمع ما؟

• هل تحصل النساء على حقوقهن جميعها في المجتمع؟

• هل من الطبيعي أن تواجه عقبات وتحديات عندما نريد أن نصبح فاعلين أكثر في مجتمعنا؟

• من هو عرضه لمواجهة التحديات أكثر من غيره؟

• ما الذي يمكنك/ك فعله من أجل التغلب على بعض التحديات والعوائق التي نواجهها؟

• هل هناك علاقة بين منح الشخص كامل حقوقه وبين المواطنة الفاعلة؟

- أذكر أنه علينا دفع المشاركين والمشاركات إلى المبادرة إتجاه ما يُسهّل «التنشئة على المواطنة» واستيعابها عبر الحياة، وعبر المبادرات، لُخرج المواطنة من الحالة النظرية التلقينية التي أثبتت حتى الآن ضعفها التعليمي. إن تنشئة جديدة على المواطنة تفترض من المجموعة المتدربة اكتشافها في كل تفاصيل ما تقوم به كي تتفاعل معه وتلتزم به ضمن المحيط الذي تعيش فيه، المواطنة لا تُعطى ولا يُدرَّب عليها، بقدر ما تُبنى وتُكتشف في حياة المتدربين

- أذكر أن التفاعل الديمقراطي هو الأساس في توضيح مفهوم الديمقراطية كونها فكر وممارسة.

## ■ نهاية النشاط

## المواطنة الديمقراطية

## الورقة المرجعية ١١

**المواطنة هي علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة. بما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة « دائرة المعارف البريطانية»**

### ما هي المواطنة؟

«يشير مفهوم المواطنة إلى وضع المواطن في دولة ما أو منطقة جغرافية ما بوجود حكومة تمثلها، والتمتع بحقوق الإنسان واحترام المسؤوليات والمساهمة في المجتمع. وتعني حالة الانتماء إلى مجتمع ما أو إلى مجموعة من الناس الذين يدركون بأن لديهم شيء مشترك قد يكون مجرد قبول شرعية الدولة التي يعيشون فيها، وقد يكون أيضاً رابط قوي وفاعل يستند إلى التاريخ المشترك، أو العرق أو الدين أو الهدف المشترك»؟؟  
تنطوي المواطنة على مجموعة من الممارسات القانونية والاجتماعية والثقافية والسياسية بالإضافة للحقوق والواجبات.

### الحقوق والواجبات:

إن أصحاب الحقوق هم الناس والحكومة هي الكافل لجميع هذه الحقوق، والمواطن له مجموعة من الحقوق التي يجب ان يتمتع بها ليستطيع ممارسة مفهوم المواطنة وبالتالي يقوم بمسؤولياته وواجباته التي تفرضها عليه مواطنة أن الناس يدركون عادة حقوقهم ومسؤولياتهم لكنهم لا يستطيعون المطالبة بحقوقهم أو المساهمة في الدفاع عن حقوق الآخرين.

### الوضع الحقوقي للمواطن:

تكمن أهمية حقوق الإنسان في أنها تحمي حقنا في العيش بكرامة، الذي يشمل الحق في الحياة والحرية والأمن. ويعني العيش بكرامة أنه ينبغي أن تتوفر لنا متطلبات من قبيل السكن اللائق والغذاء الكافي. كما يعني أنه ينبغي أن يكون بإمكاننا المشاركة في المجتمع وتلقي التعليم والعمل وممارسة شعائنا الدينية والتكلم بلغتنا الخاصة والعيش بسلام. حقوق الإنسان أداة لحماية الناس من العنف وإساءة المعاملة.

وحقوق الإنسان تُنمّي الإحترام المتبادل بين الناس. وهي تحض على العمل الواعي والمسؤول لضمان عدم إنتهاك حقوق الآخرين. فعلى سبيل المثال، من حقنا أن نعيش من دون التعرض لأي شكل من أشكال التمييز، ولكن من واجبنا، في الوقت نفسه، ألا نمارس التمييز ضد الآخرين.

المواطن في القانون شخص من جنسية وطنية يتمتع بحقوق مدنية وسياسية ويتوجب عليه الاضطلاع ببعض الواجبات تجاه المجتمع. فالوضع الحقوقي الخاص للمواطن يمنحه:

- **حقوقاً مدنية وحرية أساسية:** الزواج، التملك، الأمان أمام القانون ( وخاصة قانون الضرائب) المساواة أمام العدالة وفي تبوؤ الوظائف العامة. حرية التفكير وحرية التعبير، وحرية المعتقد، وحرية التنقل وحرية الاجتماع والمشاركة والانضمام إلى جمعيات وحرية التظاهر.
- **حقوقاً سياسية:** الحق في الانتخاب والترشح للانتخاب وتولي الوظائف العامة مثل حق الانتخاب وحق الترشيح وحق تولي الوظائف العامة

- **حقوقاً إجتماعية وإقتصادية وثقافية:** مثل الحق في العمل، الحق في تشكيل نقابات والانضمام إليها، والحق في الإضراب. الحق في التعليم. الحق في الضمان الإجتماعي والحق في الرعاية الصحية، والحق في التملك والحق في مستوى معيشي ملائم من حيث المأكل والملبس، والمسكن، والخدمات الاجتماعية الضرورية، والحقوق الثقافية للأقليات والسكان الأصليين. بالمقابل يتوجب على المواطن تأدية واجبات منها احترام القوانين والمساهمة في المصاريف العامة عن طريق دفع الضرائب، الإستعلام والمساهمة في الدفاع عن البلاد.

### معنى الواجب:

الواجب إلزام قضائي أو معنوي وواجبات المواطن (مسؤولياته) ملازمه لحقوقه فلا حقوق دون واجبات، اذ يكتسب مفهوم الواجب أهمية كبيرة في الحياة المعاصرة في ظل العنف المتفاقم في المدن وانتشار التصرفات غير المسؤولة. ويجب تذكير المواطنين بضرورة الإلتزام بالواجبات التي تفرضها عليهم مواظنتهم كشرط للإستمتاع بالحقوق. واجبات المواطن تجاه المواطنين الآخرين : أول هذه الواجبات أن على المواطن احترام حقوق الآخرين التي لا تختلف عن حقوقه وقد نصت المادة الرابعة من إعلان حقوق الإنسان والمواطن لعام ١٩٨٩ على أن « الحدود الوحيدة لتمتع كل انسان بحقوقه الطبيعية هي تلك التي تتيح للأعضاء الآخرين في المجتمع ان يتمتعوا بنفس الحقوق».

### المواطنة والجنسية:

على الرغم من إرتباط المواطنة في كثير من الأحيان إرتباطاً وثيقاً بالجنسية (أي حالة الإلتقاء إلى الأمة)، إلا أنها مفهوم منفصل ومستقل. فالأمة أو الدولة هي المجتمع المحتمل الوحيد الذي تتم ممارسة المواطنة بداخله (أندرسون، ١٩٩١). من الناحية النظرية فإن المواطنين وغير المواطنين الذين يعيشون في دولة ما يمكنهم ممارسة المواطنة، وهذا يعني بأنهم يستطيعون المشاركة في الحياة الإقتصادية والاجتماعية والسياسية لمجتمعهم. وفي المجتمع الديمقراطي مثلاً، فإن كون المرء مواطناً قد يعني المشاركة النشطة في المجتمع والشعور بأنه قادر على التأثير في صنع القرار.

### المواطنة الديمقراطية:

بما أن المواطنة تنطوي على مجموعة من الممارسات القانونية والاجتماعية والثقافية والسياسية بالإضافة للحقوق والواجبات، فإن المواطنة الديمقراطية هي المهارة التي يحتاج الجميع إلى تطويرها لممارسة المواطنة. وهي تشمل ما هو أكثر بكثير من مجرد التصويت في الإنتخابات. إن ممارسة التربية المدنية الفعالة يتطلب المعرفة والمهارات والمواقف والسلوكيات التالية:

- معرفة كيف تعمل الدولة والمجتمع – لماذا تعمل الحكومة بالطريقة التي تعمل بها، أين يمكن الحصول على المعلومات وكيفية التصويت؟
- المهارات اللازمة للعيش بشكل جيد في الأسرة والمجتمع.
- كيفية حل النزاعات بطريقة ودية وعادلة.
- كيفية التفاوض وإيجاد أرضية مشتركة.
- كيفية ضمان إحترام الحقوق.

فهذه أنساق فرعية إيجابية لأنها تتوافق مع قواعد العملية الديمقراطية في المجتمعات الحديثة. ولكن مع غياب هذه الفضاءات، تبرز الهويات السلبية والتي تنتقص من المواطنة وتؤدي إلى تآكلها. ومن ذلك بروز أنساق ثقافية تقليدية تحتمى بالدين أو أية هويات ثقافية أخرى تدخل أحيانا في حالة عداء مع فكرة المواطنة. وهذا ما نلاحظه على سبيل المثال فيما يتعلق في حالة الإستقطاب الديني، والميل المتزايد نحو التفوق داخل هوية دينية منغلقة على ذاتها. هذا فضلا عن الإحتماء بالطائفة أو العائلة أو القبلية. وحتى في المجتمعات التي تشهد تفككا متواترا لهذه التنظيمات إلا أنها تتواصل في الذهنيات، فنجد أن التنظيمات الحديثة كالأحزاب والتنظيمات المدنية تدار بذهنية طائفية أو قبلية أو عائلية.

وتتمو الهويات السلبية في كل المساحات وتدفع بالمواطنة نحو التهميش، ولا يقف الأمر عند حدود الهويات التقليدية. فيمكن ملاحظة بروز أنساق ثقافية حديثة فوق الدولة، تزداد حدتها مع العولمة، وبعضها أيضا منظم وبعضها الآخر عشوائي. فمن ناحية أولى ثمة أنساق فوق-قومية منظمة ونلاحظها في انتماء أفراد إلى هيئات أو مؤسسات عابرة للقومية بحكم الوظيفة أو التعليم الخ. ومن ناحية ثانية ثمة أنساق عشوائية، في الأحياء الفقيرة والعشوائيات والمناطق النائية.

### المشاركة المدنية والالتزام

المشاركة المدنية والالتزام يصبحان حقيقة واقعة عندما يتم تعزيز وحماية حقوق الإنسان، وفي بعض الحالات يتم إشراك الشباب والنساء للتعبير عن آرائهم، ولكن نادراً ما تؤخذ آراؤهم بعين الاعتبار من قبل صناع القرار. علاوة على ذلك، غالباً ما يكون هناك نقص في الفرص بالنسبة للعديد من القطاعات المهمشة تقليدياً من السكان للمشاركة في عمليات صنع القرار، على الرغم من رغبتهم في خدمة مجتمعهم وبلدهم. إن أغلب الشباب والنساء الذين لا يشاركون في الانتخابات يعتقدون أن مشاركتهم لن تغير من الوضع الراهن، وأن المشاركة في الانتخابات لا يكون لها تأثير في حياة النساء والشباب والفئات المهمشة الأخرى.

يعمل توسيع قاعدة المشاركة على تعزيز كل من مبدأ المواطنة بشقيها: الحقوق والواجبات، ومبدأ الانتماء والانحياز لمصلحة الوطن، كما يعمل على تعزيز مكانة المواطن في المجتمع، ويساعد في توظيف طاقات المجتمع ككل. ومن جهة أخرى، فإن مشاركة المواطنين، هي تعبير حقيقي عن مصالحهم، وتترجم هذه المشاركة من خلال العملية الديمقراطية، التي تؤكد على حق المواطنين في التعبير عن إرادتهم الحرة في التفكير، والإختيار، والمشاركة، تحقيقاً لرغباتهم، وطموحاتهم؛ وعليه من حق المواطنين وفق الأهلية القانونية التي يحددها الدستور المشاركة عبر الآليات والقنوات المختلفة، وهي ضرورية للديمقراطية لأنها تضمن التوزيع العادل للثروة، والمساواة والإنصاف.

**المساواة بين جميع المواطنين (عدم التمييز):** تعد هذه المساواة إحدى القضايا الجوهرية في المواطنة، فلا يجوز التمييز بين المواطنين على أساس الدين، أو العرق، أو الجنس، أو اللون.... الخ. ويجب أن ينال المواطنون حقوقاً وواجبات متساوية دون أية اعتبارات. إن البديل لحالة المساواة هذه هو دولة تصنف مواطنيها على سلم الدرجات مواطنين من الدرجة الأولى، والثانية، والثالثة، وهذا يعني التمييز بين المواطنين، والتهميش لبعض المناطق دون سواها.

• القواعد الأساسية للمجتمع الذي نعيش فيه.  
• المسؤوليات الشخصية التي تحتاج للإحترام.  
• إدراك المفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان مثل: عدم التمييز والمساواة في النوع الاجتماعي وإحترام التنوع والعدالة في الهوية.  
• ما تشمله المشاركة المدنية والالتزام في أنشطة المجتمع والحياة الإجتماعية والثقافية والسياسية.  
• تتطور مهارات التربية المدنية من خلال التعليم والتنشئة الإجتماعية والتعامل مع الحياة السياسية والعامّة بالإضافة إلى الخبرات اليومية.

### كيف يمكنك أن تساعد في نشر المواطنة؟

ليس من السهل نشر المواطنة الفاعلة، وبخاصة بين هؤلاء الذين تم تهميشهم تقليدياً في المجالات الإجتماعية والسياسية. ويجب أن يهدف عملك إلى إشراك المجتمعات المحلية في عملية التفكير النقدي وتجهيزهم وتحفيزهم على إتخاذ إجراءات ملموسة، وتعزيز قدرتهم على المشاركة بفعالية أكثر في عمليات صنع القرار في القضايا التي تمسهم وبأن يخضعوا لحكوماتهم للمساءلة. إن مناقشة معنى المواطنة في السياق المحلي هو خطوة هامة في تمكين الناس ليحددوا أدوارهم كمواطنين نشطين في مجتمعهم.

### جوهر المواطنة:

يكن جوهر المواطنة في قضيتين أساسيتين هما: المشاركة والمساواة. وهاتان القضيتان كفيلتان بتحقيق الإنتماء للوطن، وخلق حالة من الدافعية للتفاعل الإيجابي، وتقديم الواجبات برضى كامل قائم على القناعة الذاتية بتقدير الواجبات كقيمة، وعدم التهرب منها في أول فرصة سانحة.

### المحاور الأساسية للحديث عن مفهوم المواطنة

#### الهوية

عادة ما تكون الهويات الفرعية مهمة للناس لأنها تؤمن الحماية لحياتهم الاجتماعية، وأحياناً تكون أكثر أهمية من هويتهم الوطنية. وبعض الأشخاص يشعرون بالتمييز على خلفية هوياتهم. والإشكال الأساسي يتمثل في أن الدولة هي التي توفر الحماية والوجود لأنظمة تقليدية عفى عليها الزمن وتوظفها لأغراض سياسية. وقد أدت هذه الوضعية إلى تداعيات خطيرة سواء على مستوى الإنتقاص من حقوق المواطنة، ولكن أيضاً فقدانها للشرعية بفعل سطوة الانتماءات والهويات التقليدية على الوعي الفردي والعام. وقد وصل الأمر في عدد من البلدان العربية إلى نزاعات وحروب أدت إلى تفنيت المجتمعات وإنهيار الدولة. تعتبر المواطنة هوية عامة دينامية، أي أنها تتأثر بعمليات التنشئة والتشكيل الاجتماعي للأفراد، وهي تنتعش في ظل وجود روافد لهويات إيجابية من خلال التعليم الرسمي، أو من خلال التعلم في فضاءات إجتماعية وسياسية حديثة كتلك المعنية بالمشاركة السياسية والاجتماعية، والدفاع عن الحقوق والحريات، وحتى التنظيمات والروابط المهنية.



لهذا نجد أنه لا يتم إحترام حقوق المرأة بنفس الدرجة التي تحترم فيها حقوق الرجال ويعتبر التمييز ضد المرأة حقيقة تمارس يومياً، كما تلعب العادات والتقاليد دوراً هاماً في الحد من مشاركة المرأة وحصولها على حقوقها الأساسية.

كما أن العناصر التي لا تساعد على تحقيق مواطنة كاملة للنساء في مجتمعاتهن تشمل: نقص البرامج المستدامة والثقافة السياسية التي تغذي وتدفع روح المساواة والديمقراطية المتضمن في المطالب النسوية بالمساواة؛ ضعف الوعي العام للمواطنين بحقوقهم وعدم تشجيع المطالبة بها؛ ديمقراطية مؤسسات الدولة والأحزاب السياسية لجعلها أكثر قرباً لمطالب النساء، وأن تتسم بالشفافية والمحاسبة والمصادقية لقواعدها الجماهيرية؛ نقص أو ضعف قواعد نسائية منظمة تكون في موضع قوة لأحداث التغييرات المطلوبة؛ وجود مقاومة سواء على المستوى المؤسسي أو الأفراد لدمج النساء في الحياة السياسية العامة ليكون موضع وهدف للسياسات العامة (Goetz 1997). بدون تغييرات ديمقراطية عميقة سيكون من الصعب على الحملات المطالبة بحقوق المرأة وتحقيق مواظنتها الكاملة أن تحقق مرادها.

### التنوع:

يجب النظر في مسألة التنوع عند تطبيق موضوع المواطنة. بعض المجموعات التي يجب أخذها بعين الإعتبار تضم: الشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة والمجتمعات القبلية والأقليات اللغوية والدينية بالإضافة إلى اللاجئين من دول أخرى.

«إن مفهوم التنوع يشمل القبول والاحترام، ويعني إدراك أن كل فرد فريد من نوعه، وعلينا الاعتراف باختلافاتنا الفردية، وقد يكون ذلك على مستوى العرق أو الجنس أو النوع الاجتماعي، والوضع الاجتماعي والإقتصادي والعمر والقدرات البدنية، والمعتقدات الدينية والمعتقدات السياسية، والإيديولوجيات الأخرى. وهذا يعني إستكشاف هذه الاختلافات في بيئة آمنة وإيجابية وراعية. ويدور حول ضرورة تفهم بعضنا والانتقال إلى ما هو أبعد من التسامح البسيط إلى إحتضان الأبعاد الغنية من التنوع الموجودة داخل كل فرد والإحتفاء بها.»<sup>1</sup>

وقد خصصت أوراق مرجعية لتناول مواضع حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحقوق اللاجئين والنساء كفئات أساسية يتم التركيز عليها في هذه الحقبة.

### التحديات:

يشكل غياب التنشئة على المواطنة عقبة تؤدي إلى ضعف المشاركة في الحياة العامة، كما تعيق البيروقراطية على المستويين المحلي والوطني المشاريع والمبادرات المجتمعية ورغبة المواطنين في المشاركة. ويعد الفساد وغياب المساءلة والشفافية من المعوقات الهامة التي تؤثر في شرعية الحكومة، مما يؤدي إلى الإحباط واليأس بين المواطنين. كما إن غياب حرية التعبير والوصول إلى المعلومات وحرية التجمع والرأي والمعتقد تستمر بالتأثير في الحياة، بما في ذلك إنخراط المواطنين في مبادرات لإلتزام المواطنين. وهناك نقص في الوعي لدى الناس حول مسؤوليات الحكومة وكيفية عمل المؤسسات الحكومية أو كيف يفترض بها أن تعمل. من ناحيتهم،

<http://gladstone.uoregon.edu/~asuomca/diversityinit/definition.html><sup>1</sup>

### ويجب العمل على ما يلي لتحقيق المساواة بين المواطنين :

- العمل على تحقيق مبدأ سيادة القانون.
- العمل على وقف جميع أشكال التمييز بين المواطنين.
- العمل على ضمان الحقوق والحريات الأساسية للمواطنين.

وعند الحديث عن المساواة يجب الانتباه إلى الأشخاص الأكثر عرضة للتمييز والاقصاء والتهميش كلاجئين والنازحين والفقراء والأقليات، وتركز حقبة الأدوات هنا على منظومة الأمم المتحدة وآليات حماية حقوق الإنسان لإعمال جميع الحقوق المنتقصة

ولا يتم إحترام حقوق النساء بالدرجة نفسها التي تحترم فيها حقوق الرجال. ويعتبر التمييز ضد النساء حقيقة تمارس يومياً، كما تلعب العادات والتقاليد دوراً هاماً في الحد من مشاركة النساء وحصولهن على حقوقهن الأساسية. وما تزال الضغوطات الإجتماعية على كل من النساء والرجال للإلتزام بالأدوار التقليدية قوية، وبخاصة على مستوى العائلة. ويستخدم الدين أحياناً كأداة ضد مصالح النساء. ويجب أخذ موضوع المساواة في النوع الاجتماعي والتقدم في حقوق المرأة بعين الإعتبار في برامج التنشئة على المواطنة.

### ما هي المساواة في النوع الاجتماعي؟

تشير المساواة في النوع الاجتماعي إلى الحقوق والمسؤوليات والفرص المتساوية بين النساء والرجال والبنات والأولاد. ولا تعني المساواة بأن النساء والرجال سيصبحان مثل بعضهما البعض ولكنه يعني بأن حقوق ومسؤوليات النساء والرجال لن تكون رهناً بمولدهم كذكور أو إناث. تعني المساواة في النوع الاجتماعي بأن مصالح وإحتياجات وأولويات كل من النساء والرجال ستأخذ بعين الإعتبار، من خلال الإعتبار بتنوع مجموعات مختلفة من النساء والرجال. وموضوع المساواة في النوع الاجتماعي ليس «مسألة تخص المرأة» بل يجب أن تخص كل من الرجال والنساء وتراعي إشراكهم بالكامل. ينظر إلى المساواة بين النساء والرجال كمسألة مرتبطة بحقوق الإنسان وكشرط أساسي ومؤشر لتنمية مستدامة تستند إلى الناس.

المساواة هي حق إنساني أساسي وتشير إلى المعاملة المتساوية بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بحقوقهم وكذلك في إطار التشريعات والسياسات ومنحهن فرص متساوية للوصول إلى الموارد والخدمات والسيطرة عليها في سياق العائلة والمجتمع.

تعني المساواة بين الجنسين إمتلاك المرأة الفرص ذاتها التي يمتلكها الرجل بما في ذلك القدرة على المشاركة في الحياة العامة.

قد تواجه النساء ليس فقط التمييز على أساس الجنس ولكنها قد تواجه أيضاً الآثار المركبة الناشئة عن العرق والعمل والإعاقة والهوية الدينية والاثنية والطبقة.. الخ



### هل هناك مستويات مختلفة من المشاركة المدنية والإلتزام؟

هناك مستويات من المشاركة المدنية والإلتزام عادة ما تتأثر بالوضع السياسي والإقتصادي والإجتماعي للبلد والمجتمع. يجب أن يشكل إدماج حقوق الإنسان أساساً للأنشطة التي تشجع على المشاركة المدنية والإلتزام. ويشتمل الوضع المثالي على التشارك في اتخاذ القرار على مستويات مختلفة من المجتمع وبين الناس والقواعد الشعبية ومنظمات المجتمع المدني والمسؤولين الحكوميين والشركات الخاصة والجمعيات المهنية، --- إلخ. ويمكن إطلاق المشاركة الشعبية من خلال المجتمع أو من قبل أفراد من المجتمع أو من قبل سلطات محلية أو وطنية.

### كيف يمكننا تعزيز مشاركة الشباب؟

لدى الشباب الكثير من الأفكار لكن عادة ما ينقصهم الحيز والموارد لتقديمها وتطبيقها. من المهم إشراك الشباب في مختلف مستويات صنع القرار. فيما يلي بضع خطوات للتفكير بها من شأنها تسهيل مشاركة الشباب وضمان استمرارهم في الإنخراط:

- اختيار مواضيع ليتم التطرق إليها مع الشباب الذين نعمل معهم. من المهم إثارة المواضيع التي تهم الشباب ويتأثروا بها. قد تشتمل المواضيع التي تهم الشباب على: الديمقراطية والمساواة والعدالة الإجتماعية وحماية البيئة وتنمية المجتمع ووسائل التواصل الإجتماعي----- إلخ.
- تشجيع مجموعات الشباب على إطلاق مبادراتهم الخاصة.
- توفير حيزاً آمناً للنقاشات والحوارات والانتقادات حيث يشعر الشباب بالراحة بالتعبير عن آرائهم بحرية.
- توفير الفرصة للشباب لإكتساب المعرفة من خلال التدريب والممارسة.
- توجيه الشباب ودعمهم في جهودهم.
- إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي خلال العملية.
- التأكد من توفر فرصة لإجراء أنشطة عملية وليس فقط للنقاش.
- الثقة بالشباب والنظر إليهم على أنهم القوة المحركة للنشاط.
- إحترام خصوصيتهم والتكتم والحفاظ على المعلومات السرية.
- الاشادة بإنجازات الشباب.

يتمتع المسؤولون الحكوميون بقدرة محدودة للتشاور مع السكان وإشراك أولئك المعنيين بعملية صنع القرار. ويعتبر الحوار بين الحكومة والناس محورياً في تطوير مبادرات حول المواطنة. وهناك معوقات أخرى للديمقراطية والمشاركة تشمل العنف على مستويات مختلفة (المجتمع، والبلد، والعائلة)، مما يؤثر في رغبة المجتمع والناس وقدرتهم على المشاركة في مبادرات مجتمعية.

وتشتمل المعوقات الإضافية أمام الديمقراطية والمشاركة على أعمال العنف على مستويات مختلفة (الأسرة، والمجتمع، والدولة) مما يؤثر في استعداد الناس وفرص المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والمجتمعية.

المصادر:

- مقال مفهوم المواطنة : إعداد الأستاذ ابراهيم ابو الخير
- مقال بعنوان : المواطنة الحقوق والواجبات واقع وطموحات، دراسة لحالة الأردن: إعداد الدكتور محمد زين العابدين
- ورقة مرجعية حول المواطنة الديمقراطية - حقيبة أدوات لنعمل معا من أجل التغيير «دليل عملي للمواطنة الديمقراطية للشباب والنساء ، اكويثاس وشبكة أنهر ٢٠١٢
- ورقة عمل مقدمه من الدكتور يسري مصطفى - مصر.

## المشاركة المدنية والالتزام

## الورقة المرجعية ١٢

### ما المشاركة؟

المشاركة هي حق أساسي معترف به في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وموصوف ضمناً في المادة (٣) - الحق في الحياة، وفي الحرية، وفي الأمن الشخصي وفي المادة (١٨) - الحق في المعتقد والديانة والمادة (٢٠) - الحق في التجمع السلمي وإنشاء الجمعيات والمادة (٢١) - الحق في المشاركة في الشؤون العامة والانتخابات والمادة (٢٧) - الحق في المشاركة في الحياة الثقافية للمجتمع. تم التأكيد على الحق في المشاركة في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (المادة ٣٩). كما أنه مبدأ أساسي في العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

### ما المشاركة المدنية والإلتزام؟

- تتضمن المشاركة المدنية والإلتزام أن بإمكان الأفراد والمجموعات ومنظمات المجتمع المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بشكل كامل. ويمتلك كل مواطن الحق في المشاركة وفي الإنخراط. ويمكن للمشاركة أن تتم من خلال جلسات الإستماع المجتمعية والمشاورات والاستفتاءات والمشاركة في اللجان،--- إلخ. كما تتضمن المشاركة المدنية والإلتزام قيام كل شخص بإدماج قيم حقوق الإنسان مثل التعاون والإحترام والإدماج (الإشراك) والإنصاف والقبول وإحترام التنوع والمسؤولية في تصرفاتهم اليومية وفي تفاعلهم مع الآخرين.
- يكمن دافع المشاركة المدنية والإلتزام بحس في الإنتماء للمجتمع والرغبة في المساهمة فيه. وتشتمل المشاركة المدنية والإلتزام إدماج قيم حقوق الإنسان في تصرفاتك اليومية، والقيام بأنشطة مثل التطوع والمشاركة في حياة منظمة ما والتصويت والتعبير عن وجهات نظرك وآرائك في المنتديات والمشاورات العامة والإحتفال بالمناسبات الثقافية والدينية مع أعضاء المجتمع ومناصرة المساواة في النوع الإجتماعي،----- إلخ.

## كيف يمكن للمشاركة المدنية والالتزام أن يؤديا إلى التغيير الاجتماعي؟

التغييرات التي نريد إحداثها تبدأ مع كل فرد. فطريقة تفاعلنا وردة فعلنا و عملنا سوية تؤثر في فهمنا للأمور وأنواع الأنشطة التي نقوم بها. ويعتبر تعزيز قيم حقوق الإنسان الإيجابية خطوة مهمة في التفكير في التفاعلات والتغييرات الاجتماعية.

يمكن أن تؤدي المشاركة المدنية والالتزام إلى التغيير الاجتماعي. ستؤدي الأنشطة التي يتم القيام بها مع المجموعة المستهدفة إلى بناء مهارات (بما في ذلك التفكير النقدي وتحليل القضايا والأنشطة الاجتماعية ووضع أفكار لأنشطة تستجيب لمشاكل في المجتمع). كما ستؤدي إلى الالتزام والتشبيك وأنشطة أخرى. ويصبح كل فرد منخرط في العملية مواطنًا ملتزمًا وعامل تغيير. علينا التذكر دائما اننا جزء من صورة أكبر وأن أنشطتنا ترتبط بأنشطة يقوم بها أشخاص ومجموعات ومنظمات أخرى--- إلخ. يمكن أن تؤدي العديد من الأنشطة إلى التغيير: زيادة الوعي، أنشطة المناصرة الموجهة إلى الحكومات المحلية والوطنية والمشرعين، البحث والرصد، كتابة التقارير ونشر المعلومات، بما يشمل الإنترنت ووسائل الاتصال الاجتماعي. كل نشاط مهم من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان. علينا التذكر بأن التغيير الاجتماعي يتطلب وقتاً. وستساهم المشاركة النشطة في بناء مجتمع أفضل يتم فيه تعزيز حقوق الإنسان وإحترامها من قبل السلطات والمواطنين.

المصادر:

- اكويتاس وأنهر «الدليل العملي للمواطنة الديمقراطية للشباب والنساء في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - لنعمل معا من أجل التغيير»

- اكويتاس (٢٠١١). البرنامج الدولي للتدريب على حقوق الإنسان. مونتريال: اكويتاس - المركز الدولي لتعليم حقوق الإنسان.

- التعليم المدني وحشد المجتمع (بدون تاريخ). كتيب تدريب الميسرين، المشاركة. هولندا.

- بناء السلام (٢٠١١) بين الثورة والقمع: عمليات التحول الديمقراطي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، القاهرة وأوتوا، ٢ حزيران ٢٠١١، طابولة مستديرة - تقرير وتوصيات حول السياسات.

## كيف يمكننا تعزيز مشاركة النساء؟

لدى النساء رغبة قوية في المشاركة في الحياة العامة وفي الإنخراط أكثر في مجتمعاتهن وفي التطرق إلى القضايا التي تؤثر فيهن. عادة ما تواجه المرأة تحديات وعقبات عند الإنخراط في مجتمعهما، وفي الآتي بعض النصائح، التي من شأنها تسهيل مشاركة المرأة وإستمرارها في الإنخراط:

- التأكد من إيجاد بيئة مواتية وأمنة للمرأة للمشاركة في أنشطة أو مشاريع عملية. على سبيل المثال، إختيار تواريخ وأوقات مناسبة.
- إختيار مواضيع مع مجموعتك من النساء تكون مثيرة لأهتمامهن.
- تمكين النساء من تطوير مهارتهن ومداركهن من خلال أنشطة برامجية.
- إحترام خصوصية مجموعتك وذلك بالكتمان والمحافظة على المعلومات السريّة.
- الإستعداد لتوجيه مجموعتك للإستعانة بموارد إضافيه لمساعدتهن على التعامل مع القضايا المرتبطة بالصح الجسدية والنفسية وتلك المتصلة بإدارة أموالهن.
- الإدراك بأن معظم النساء لديهن الكثير من المسؤوليات الشخصية، لذا فإن الوقت يشكل عاملاً هاماً. والمرونة في الجدول المقترح ضرورية مع مراعاة النساء اللواتي لا يستطعن المشاركة في جميع الجلسات.
- المحافظة على جو من الإنفتاح والإحترام مما يعزز من الإدماج وإحترام الإختلافات.
- التعبير عن التقدير لإنجازات المجموعة.

## كيف يمكننا أن نعزز مشاركة المجموعات المهمشة؟

قد يشارك عدد من الأشخاص المهمشين في مبادرات تقم بها أو قد ترغب بإشراكهم بها. بعض هذه المجموعات قد تشمل: الأشخاص ذوي الإعاقة، الأقليات الدينية والإثنية واللغوية، اللاجئين، العمال المهاجرين---- إلخ. قم بالتواصل مع مجموعات مختلفة من الأشخاص المهمشين وحاول أن تسهل من إنخراطهم في نشاطك. في الآتي بعض النصائح التي من شأنها مساعدتك في محاولتك للتواصل مع المجموعات المهمشة أو عندما تطبق مبادرة تشمل أناساً من مجموعات مختلفة:

- دعوة أشخاص من خلفيات مختلفة للمشاركة في الأنشطة من خلال نقاشات غير رسمية والتواصل مع أناس من مجتمعات مختلفة.
- الاستفادة من الأيام التي تقع فيها إحتفالات دينية وثقافية.
- عقد الاجتماعات في أماكن مختلفة بحيث تكون أقرب إلى المجتمع الذي تحاول التواصل معه.
- الحرص على إيجاد بيئة مواتية وأمنة لمجموعتك للمشاركة في أنشطة أو في مشاريع عملية.
- إحترام خصوصية مجموعتك/ك والتكتم والحفاظ على المعلومات السريّة.
- الإعتراف بالتمييز الذي تواجهه المجموعة والقيام بتمكين العاملين والعاملات من القيام بأنشطة من خلال تعزيز مهاراتهم ومداركهم.
- الحفاظ على جو من الإنفتاح والإحترام مما يعزز من الإدماج وإحترام الإختلافات.

## القسم الرابع: منظومة الأمم المتحدة وآليات حماية حقوق الإنسان

### القسم أ - عمل مجموعات

- أقسم المشاركون والمشاركات إلى خمس مجموعات وأقوم بتوزيع عناصر منظومة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان الموجودة في الورقة المرجعية رقم ١٣: آليات وهيئات حقوق الإنسان الرئيسية في الأمم المتحدة على المجموعات. وأبين للجميع أن مسؤولية كل مجموعة هو قراءة العنصر الموجودة وتقديم موجز عن العنصر المحدد إما من خلال تقديم عرض أو سكتش مسرحي أو كلاهما.
- خلال عرض المجموعات يقوم الخبير/ة بتقديم شرح إضافي عن العنصر المقدم يشمل الإجابة على تساؤلات المشاركين والمشاركات وتصحيح مفاهيمهم/هن

### القسم ب - بناء رسم تخطيطي لمنظومة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة

- أقسم المشاركون والمشاركات إلى مجموعات من ثلاثة أو أربعة أشخاص وأبين للجميع أنه سيتم بناء رسم تخطيطي لمنظومة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة.
- أقوم بتعليق بطاقات «عناصر منظومة الأمم المتحدة» على جدار أو على سطح مستو مع مساحة كافية لتشكيل رسم تخطيطي شبيه بالموجود في الورقة المرجعية رقم ١٣: آليات وهيئات حقوق الإنسان الرئيسية في الأمم المتحدة.
- أقوم بتوزيع بطاقات «وصف عناصر منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان» على المشاركين والمشاركات. أطلب من الحضور ترجمة مايفكرون/يفكرن به من وصف الآليات وهيئات على بطاقات ووضعها تحت العنصر المناسب في الرسم على الجدار.

### القسم ج - نقاش في مجموعة كبيرة

- عندما يتم وضع جميع البطاقات على الجدار، أسأل المجموعة إذا كانوا يوافقون على الرسم التخطيطي أو لا. أقوم بالتعديل على الرسم عند الحاجة.
- أطلب من المجموعة مقارنة الرسم الذي خرجوا به مع الرسم الموجود في الورقة المرجعية رقم ١٣: آليات وهيئات حقوق الإنسان الرئيسية في الأمم المتحدة. أقوم بالتعديل على الرسم التخطيطي للمجموعة إذا لزم الأمر، مع توضيح السبب وراء تحريك البطاقات.
- باستخدام أوصاف عناصر منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الموجودة في الورقة المرجعية رقم ١٣، أقوم بتفسير التركيبية، ومجالات التدخل، والتوصيات التي قدمت، والمضمون المعياري لكل آلية أو هيئة. أقوم بإضافة هذه المعلومات إلى الرسم التخطيطي للمجموعة.
- أقوم بإدارة نقاش حول خبرات المشاركين والمشاركات في نظام الأمم المتحدة لحقوق الإنسان استناداً إلى الأسئلة التالية:
  - هل عملت/ت سابقاً مع/ بهذه الآليات؟
  - كيف يمكنك/ك استخدام هذه الآليات في المستقبل؟
  - ما مدى صلة آليات وهيئات الأمم المتحدة بمعالجة القضايا التي تواجه المجتمع في منطقتك/ك؟

### ■ نهاية النشاط

### القسم الرابع: منظومة الأمم المتحدة وآليات حماية حقوق الإنسان

القسم الرابع: منظومة الأمم المتحدة وآليات حماية حقوق الإنسان		
نشاط ١٤: المنظومة الدولية لحماية حقوق الإنسان	استكشاف العناصر الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان والروابط فيما بينها	3 ساعات
نشاط ١٥: الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان	استخدام الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان	ساعة
نشاط ١٦: الاستعراض الدوري الشامل	دراسة آلية الاستعراض الدوري الشامل والتعرف أكثر على طبيعة الآلية	ساعة ونصف
أوراق مرجعية		
الورقة المرجعية ١٣	آليات وهيئات حقوق الإنسان الرئيسية في الأمم المتحدة	

### المنظومة الدولية لحقوق الإنسان

### نشاط ١٤

#### الأهداف

- استكشاف العناصر الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان والروابط فيما بينها

#### الوصف

- ينقسم هذا النشاط إلى قسمين، في القسم أ، سيعمل المشاركون والمشاركات من خلال مجموعات بتقديم ملخص حول العناصر الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان في القسم ب، سيعمل المشاركون والمشاركات في فرق لبناء رسم تخطيطي لنظام حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. في القسم ج، سيقوم المشاركون والمشاركات بالتحقق من صحة الإجابات مع المجموعة.



## بطاقات وصف العناصر الرئيسية لمنظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

(هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة؛ تتألف من ممثلي الدول)

(أنشأت بموجب معاهدات؛ تتألف من خبراء مستقلين)

الدول المعنية: بروندي وكمبوديا وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وهايتي وميانمار والأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، الصومال، السودان... إلخ (١٢ دولة)

المواضيع المعنية: أمثلة - حرية الرأي والتعبير وحرية الدين والمعتقد وحرية التجمع وتكوين الجمعيات وحقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب والمدافعين عن حقوق الإنسان واستقلال القضاة والمحامين والعنصرية والإعدام خارج نطاق القضاء والإعدام دون محاكمة والتضامن الدولي والتعذيب والصحة والغذاء، الخ... (٤٤ موضوع)

اللجنة المعنية بحقوق الإنسان (CCPR)

اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز العنصري (CERD)

اللجنة المعنية بالقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW)

لجنة مناهضة التعذيب (CAT)

اللجنة الفرعية لمنع التعذيب (SPT)

لجنة حقوق الأطفال (CRC)

اللجنة المعنية بالعمال المهاجرين (CMW)

اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD)

اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري (CED)

اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (CESCR)

(جزء من الأمانة العامة للأمم المتحدة، وتشمل ولايتها أيضا توفير السكرتاريا للآليات وهيئات حقوق الإنسان، مثل مجلس حقوق الإنسان وهيئات المعاهدات)

## بطاقات «عناصر منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان»

### مجلس حقوق الإنسان

### مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان

الإجراء ١٢٣٥

### الاستعراض الدوري الشامل

### الهيئات المنشأة بموجب معاهدات

الإجراء ١٥.٣



## رسم تخطيطي لنظام حقوق الإنسان في الأمم المتحدة

### الهيئات المنشأة بموجب معاهدات

(أنشأت بموجب معاهدات؛ تتألف من خبراء مستقلين)

- اللجنة المعنية بحقوق الإنسان (CCPR)
- لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (CESCR)
- لجنة القضاء على التمييز العنصري (CERD)
- اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة (CEDAW)
- لجنة مناهضة التعذيب (CAT)
- اللجنة الفرعية لمنع التعذيب (SPT)
- لجنة حقوق الشخص (CRC)
- اللجنة المعنية بالعمال المهاجرين (CMW)
- اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD)
- اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري (CED)

### مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان

(جزء من الأمانة العامة للأمم المتحدة، ويشمل ولايتها أيضا توفير السكرتاريا للآليات وهيئات حقوق الإنسان، مثل مجلس حقوق الإنسان وهيئات المعاهدات)

اجراء الشكاوى السري: يضطلع بمسؤوليته مجلس حقوق الإنسان للتصدي للانتهاك الواقع على مجموعة بشكل نمط ثابت ومستمر والأنماط الثابتة للانتهاكات الجسيمة، والمؤيَّدة بأدلة موثوق بها، لجميع حقوق الإنسان وجميع الحريات الأساسية التي تقع في أي جزء من أجزاء العالم وفي أي ظرف من الظروف

### مجلس حقوق الإنسان

(هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، تتألف من ممثلي الدول)، وهي هيئة حكومية دولية داخل منظومة الأمم المتحدة مؤلفة من ٤٧ دولة ومسؤولة عن تعزيز جميع حقوق الإنسان وحمايتها في جميع أرجاء العالم.

### الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان

- الاجراء ١٢٣٥ - اجراءات علنية: خبراء مستقلون في مجال حقوق الإنسان مكلفون بولايات لتقديم تقارير ومشورة بشأن حقوق الإنسان من منظور مواضيعي أو خاص ببلدان محددة. ونظام الإجراءات الخاصة عنصر أساسي في آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ويغطي جميع حقوق الإنسان: المدنية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وتوجد، حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ ٤٤ ولاية مواضيعية بها ١٣ مقرر/٦ وخبير ٦ فريق عمل، و١٢ ولاية قطرية

- الاجراء ١٥٠٣ : اجراء سري يضطلع بمسؤوليته مجلس حقوق الإنسان للتصدي للانتهاك الواقع على مجموعة بشكل نمط ثابت ومستمر والأنماط الثابتة للانتهاكات الجسيمة، والمؤيَّدة بأدلة موثوق بها، لجميع حقوق الإنسان وجميع الحريات الأساسية التي تقع في أي جزء من أجزاء العالم وفي أي ظرف من الظروف. ويحتفظ إجراء الشكاوى بطابعه السري بغية تعزيز التعاون مع الدولة المعنية. ويتعين أن يكون الإجراء، ضمن أمور أخرى، موجهاً لخدمة الضحايا وأن يُعمل به في الوقت المناسب. ويمكن لأي فرد أو مجموعة من الأفراد تدعي وقوعها ضحية لمثل هذه الانتهاكات أن تقدم شكوى إلى مجلس حقوق الإنسان، كما يمكن لأي شخص آخر أو مجموعة أخرى ممن لديهم معرفة مباشرة وموثوقة بهذه الانتهاكات تقديم هذه الشكاوى. والإجراء ١٥٠٣ سري بأكمله ولا يتم إعلام مقدم الشكاوى بنتيجة النظر في شكواه، ولا يعلن سوى قائمة بأسماء الدول التي يتم فحص حالة حقوق الإنسان فيها بموجب الإجراء. ويتفرد الإجراء ١٥٠٣ بشموله فهو الإجراء العالمي الوحيد الذي يشمل جميع حقوق الإنسان في جميع البلدان، وذلك على خلاف إجراءات الشكاوى وفقاً للاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان أو إجراءات الشكاوى وفقاً للإجراءات الخاصة والتي تكون إما مقيدة على الصعيد الجغرافي أو الموضوعي أو على الصعيدين معا

- الاستعراض الدوري الشامل (استعراض الأقران بين الدول)

## مجموعات العمل

### المجموعة الأولى

أحمد ناشط في مجال حقوق الإنسان ويعمل لدى مؤسسة فتح الله للحقوق والحريات. تم تكليفه بمتابعة ورصد أحداث مظاهرات الخبز في دولة اكس ستان. وعند وصوله إلى ساحة التحرير شاهده أحد رجال الشرطة وهو يرتدي بزة مكتوب عليها (حقوق الإنسان) وطلب منه مغادرة موقع التظاهرة وعدم القيام بمهمته بالرصد والتوثيق، وقاموا بسحب الكاميرا الخاصة به. مما اثار غضب أحمد وقام بالصراخ بوجه الشرطي ومباشرة قام الشرطي بدفعه وأخذ هاتفه بقوة وكسره بالأرض. ومباشرة توجه عدد من القوى الأمنية المتواجدة وقاموا بضرب أحمد باستخدام الهروات على أنحاء مختلفة من جسمه وبدأ ينزف من الرأس بصورة شديدة. فحملوه ووضعوه بسيارة النقل الخاص بهم وبقي موجود لمدة أربع ساعات وهو ينزف مما أشعره بالإعياء الشديد وفقدان الوعي. وعند وصوله إلى مكان مظلم وجد نفسه أمام المحقق فياض الذي قام بسؤاله عن انتماءه العرقي، كون لون بشرته داكنة، وعن دوره في أحداث الشغب التي حصلت قبل أربعة شهور في المدينة، فأجابه أحمد بأنه يشعر بالإعياء ولا يقدر على الكلام وأنه يحتاج الذهاب إلى المستشفى لتلقي العلاج إلا أن المحقق رفض ذلك وأخبره بأنه بصحة جيدة وعليه أن يعترف عن الجرائم التي قام بها بإقلاق الراحة العامة والتظاهر دون الحصول على موافقات أمنية.

وقام المسؤولون عن أحمد بمراجعة الشرطة وأخبروهم بأنه غير موجود لديهم ولا يعرفون شيء عنه. ورغم مرور أسبوعين عن اختفاء أحمد إلا أن أحد الأشخاص أفاد أهله بأنه قد رأى أحمد في أحد السجون ينفذ عقوبته بناء على قرار من المحكمة الخاصة دون أي محاكمة وأنه بحالة جيدة.

أنتم/أنتن مجموعة من النشطاء/الناشطات المدافعين/المدافعات عن حالة حقوق الإنسان وتقدمت لكم هذه المعلومات عن حالة أحمد وطلب منكم/منكن ما يلي :

- 1- كتابة شكوى للمقرر الخاص المعني بالمدافعين عن حقوق الإنسان
- 2- تحديد الاجراءات الخاصة التي من الممكن اللجوء اليها في هذه الحالة

### المجموعة الثانية

أريج طالبة في سنة التخرج من جامعة الصديق الوفي للدراسات العليا. قامت الجامعة باستحداث نظام جديد للرسوم الجامعية وتم بموجبها رفع الرسوم بمعدل ٣٠٠٪ من الرسوم الحالية. فقامت أريج وبصفتها عضوة في جمعية حماية حقوق الطلبة بالدعوة إلى عقد اعتصام مفتوح أمام مبنى رئاسة الجامعة للضغط على الإدارة للرجوع عن قرارها. وبعد وصول المعتصمين إلى الساحة الرئيسية تقدمت أريج ببيان صحفي أمام الجمهور وأمام الصحفيين ومحطات التلفزة. وحضر نائب رئيس الجامعة إلى الموقع وطلب من المعتصمين المغادرة والعودة إلى مقاعد الدراسة الا أنهم رفضوا لحين البت بالرجوع عن القرار وقامت أريج بالجلوس على الأرض وطلب نائب الرئيس من الحرس الجامعي بحمل أريج ورميها خارج الساحة، وعندها حضر سعود وهو من الأمن الجامعي فقام بضرب أريج على وجهها وسحلها أمام المعتصمين ووضعها لمدة يوم كامل في غرفة الحرس وقاموا بحرمانها من الاتصال مع أي من أفراد اسرتها. وتم اخلاء سبيلها بعد تهديدها بالانتحار.

## الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان

نشاط ١٥

### الأهداف

- يعرف المشاركون والمشاركات أي الآليات الدولية التي يمكن اللجوء اليها واستخدامها

### الوصف

وصف النشاط: يدرس المشاركون والمشاركات ٣ دراسات حالة ويحددون أي من الآليات الدولية التي يمكن اللجوء إليها

١. أقسم المجموعة إلى ٣ مجموعات أصغر.
٢. أطلب من كل مجموعة العمل على دراسة الحالة الموجودة بين أيديهم وإجابة الأسئلة في نهاية دراسة الحالة
٣. استخلص المعلومات بعد نهاية العروض

### ■ نهاية النشاط

## الاستعراض الدوري الشامل

## نشاط ١٦

### الأهداف

- دراسة آلية الاستعراض الدوري الشامل والتعرف أكثر على طبيعة الآلية

### الوصف

- يقسم هذا النشاط إلى قسمين،  
في القسم أ، أقوم بعمل اختبار سريع  
في القسم ب، أقوم بالإجابة على أية أسئلة لدى المشاركين والمشاركات

### القسم أ : اختبار سريع

١. أقوم بتشكيل فرق من ٣ - ٥ أشخاص
٢. أقوم بعمل اختبار سريع تكون قواعده كالتالي: الفريق الذي يصل إلى الإجابة أولاً يحصل على نقطة واحدة. أطلب من كل فريق اختيار صوت معين ليمثلهم وليقوموا باستخدامه معاً وفي وقت واحد عند اعتقادهم بأن لديهم الإجابة الصحيحة (مثلاً: مواء قطة، نباح كلب، إلخ...).
٣. بعد كل سؤال، أقوم بإعطاء المشاركين والمشاركات المعلومات الإضافية الموجودة في الاختبار

### القسم ب : فترة الأسئلة

- يمكن للمشاركين والمشاركات طرح أسئلتهم/هن حول الاستعراض الدوري الشامل.

### ■ نهاية النشاط

وقامت الجامعة بتحريك شكوى لدى المحكمة الابتدائية بحق أريج مطالبين بالتعويض عن الضرر من جراء التشهير الذي قامت به أريج ولا زالت القضية منظورة أمام القضاء رغم مرور فترة معقولة من الوقت انتهت أريج متطلبات الدراسة الا ان الجامعة ترفض اعطاء أريج الشهادات الخاصة بها لما قامت به من نشاط داخل الجامعة ولكون القضية لم يتم البت فيها أنتم/أنتن مجموعة من النشطاء/الناشطات المدافعين/المدافعات عن حالة حقوق الإنسان وتقدمت لكم/لكن هذه المعلومات عن حالة أريج وطلب منكم/منكن ما يلي :

- ١- كتابة شكوى للمقرر الخاص بالمداغين عن حقوق الإنسان
- ٢- تحديد الاجراءات الخاصة التي من الممكن اللجوء اليها في هذه الحالة

### المجموعة الثالثة

شوقي يعمل لدى جمعية السرى لحقوق الإنسان وهو من المناضلين في مجال الحقوق والحريات في دولة اكس ستان وله حضور مميز في الشأن العام وكاتب صحفي معروف في الوسط الحقوقي. اعلنت إحدى الوزارات عن شاغر مدير اداري وبحكم التخصص والخبرة فهي تنطبق على شوقي ولحسن الحظ فإنه لم يتقدم للطلب على الوظيفة إلا طليين فقط إحداهما لشوقي والثاني لطالب تخرج حديثاً من الجامعة. على الرغم من أن الخبرة المحددة في الطلب عشرة سنوات، إلا أن طلب شوقي لم يحظ بالتنافس وخسر هذه الوظيفة. وبعد أن تم السؤال عن الأسباب تم اعلامه بأن الأجهزة الأمنية ببيانها للرأي أفادت بالسيرة النضالية والحراكية لشوقي مما دعا اللجنة إلى استبعاد طلبه. وبعدها تقدم شوقي بطلب إلى المحكمة الادارية إلا أن المحكمة في نفس اليوم بتت بالقضية وردت الدعوى

أنتم/أنتن مجموعة من النشطاء/الناشطات المدافعين/المدافعات عن حالة حقوق الإنسان وتقدمت لكم/لكن هذه المعلومات عن حالة شوقي وطلب منكم/منكن ما يلي :

- ١- كتابة شكوى للمقرر الخاص بالمداغين عن حقوق الإنسان
- ٢- تحديد الاجراءات الخاصة التي من الممكن اللجوء اليها في هذه الحالة



## اختبار سريع

### ما هو الاستعراض الدوري الشامل (UPR)؟

- (أ) حيوان من بلد أجنبي  
(ب) عهد دولي تم تبنيه في عام ١٩٩٩ من قبل الأمم المتحدة  
(ج) آلية لمراقبة حقوق الإنسان تهدف إلى تحسين حالة حقوق الإنسان في جميع الدول الأعضاء الـ ١٩٣ في الأمم المتحدة.

### الجواب: ج

الاستعراض الدوري الشامل هو آلية جديدة لمراقبة حقوق الإنسان تهدف إلى تحسين حالة حقوق الإنسان في جميع الدول الأعضاء الـ ١٩٣ في الأمم المتحدة. الاستعراض الدوري الشامل هي عملية محورها الدولة حيث تعطي الفرصة لكل دولة كي تعلن عن الإجراءات المتخذة لتحسين أوضاع حقوق الإنسان والوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان. تم إنشاء الاستعراض الدوري الشامل من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ١٥ مارس ٢٠٠٦، القرار ٢٥١/٦٠.

### ٢. أذكر أحد أهداف الاستعراض الدوري الشامل

- (أ) معاقبة الدول عن انتهاكاتهما في مجال حقوق الإنسان  
(ب) تشجيع الدول على الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان  
(ج) جلب الدول الأعضاء إلى جنيف للمشاركة في مؤتمر

### الجواب: ب

- تالياً أهداف الاستعراض الدوري الشامل:
- معالجة انتهاكات حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم
  - تحسين حالة حقوق الإنسان في كل مكان
  - تشجيع الدول على الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان
  - تقييم التطورات الإيجابية والتحديات التي تواجهها الدول
  - تعزيز قدرة الدولة على ضمان تمتع الجميع بحقوق الإنسان
  - تقديم المساعدة التقنية للدول، عند الطلب
  - تبادل أفضل الممارسات بين الدول وأصحاب المصالح الآخرين

### ٣. يتم استعراض كل دولة من الدول الأعضاء كل ...

- (أ) ٤ سنوات ونصف  
(ب) ٣ سنوات  
(ج) ٤ سنوات

### الجواب: أ

يتم استعراض كل دولة من الدول الأعضاء كل 4 سنوات ونصف، مع وجود 42 دولة يتم استعراضها سنوياً خلال ثلاث دورات. يتم استعراض حوالي 14 دولة خلال كل دورة.

### ٤. من الذي يقوم باستعراض الدول؟

- (أ) مجموعة عمل الاستعراض الدوري الشامل وبتسهيل من المجموعة الثلاثية «الترويكا»  
(ب) دول من نفس منطقة الدولة التي تقوم بالاستعراض  
(ج) مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في جنيف

### الجواب: أ

تجري المراجعات من قبل مجموعة عمل الاستعراض الدوري الشامل والتي تتكون من 47 عضواً في المجلس. ومع ذلك، يمكن لأي دولة عضو في الأمم المتحدة المشاركة في المناقشة / الحوار مع الدول التي تم استعراضها. تقوم مجموعة تدعى «الترويكا» مكونة من ثلاث دول أعضاء بالخدمة كمدرربين لعملية الاستعراض ويقومون أيضاً بدور المقرررين. يتم اختيار الترويكا من خلال سحب القرعة قبل كل دورة.

تتم المراجعات من خلال مناقشة تفاعلية بين الدولة قيد الاستعراض والدول الأعضاء الأخرى في الأمم المتحدة. ويحدث هذا خلال اجتماع فريق الاستعراض الدوري الشامل. يمكن خلال هذه المناقشة لأية دولة عضو في الأمم المتحدة أن توجه سؤالاً، تعليقاً و/أو تقدم توصيات إلى الدول الخاضعة للاستعراض. تكون مدة الاستعراض ثلاث ساعات لكل بلد في إطار الفريق العامل.

يقيم الاستعراض مدى احترام الدول لالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان الواردة في: (1) ميثاق الأمم المتحدة، (2) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، (3) اتفاقيات حقوق الإنسان التي تكون الدولة طرفاً فيها (العهد والاتفاقيات وغيرها من معاهدات حقوق الإنسان التي صادقت عليها الدولة المعنية)، (4) التعهدات والالتزامات الطوعية التي تعهدت بها (مثل سياسات الدولة الوطنية لحقوق الإنسان و/أو البرامج المنفذة)، و (5) القانون الإنساني الدولي المطبق.

### ٥. أي الوثائق التالية تستخدم كأساس للاستعراض الدوري الشامل؟

- (أ) تقرير الدولة، من قبل الدولة قيد الاستعراض وتقرير صادر عن منظمات المجتمع المدني في الدولة قيد الاستعراض  
(ب) تقرير الدولة من قبل الدولة قيد الاستعراض، تقرير ملخص للأمم المتحدة وتقرير موجز لأصحاب العلاقة  
(ج) تقارير مكتوبة من قبل خبراء في مجال حقوق الإنسان في الدولة قيد الاستعراض



### الجواب: أ و ب و ج

هناك العديد من الفرص للمشاركة في عملية الاستعراض الدوري الشامل. على الرغم من أن عملية الاستعراض توفر مساحة محدودة لأصحاب المصالح للمشاركة، إلا أن العمل قبل وبعد الاستعراض هو المفتاح لتنفيذ توصيات ملموسة من «تقرير النتائج».

### فيما يلي بعض الطرق التي يمكن أن تشارك المنظمات غير الحكومية من خلالها:

- المشاركة في المشاورات الوطنية التي تعقد في الدولة قيد الاستعراض
- إرسال التقارير إلى مكتب المفوض السامي قبل الاستعراض في «تقرير أصحاب المصالح»
- تشكيل مجموعة ضغط من أعضاء من مجموعة العمل
- الحضور والمشاركة في الجلسات العامة قبل اعتماد النتائج
- متابعة تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل من جانب الدولة قيد الاستعراض

يلعب المجتمع المدني دوراً مهماً في مراحل معينة في الاستعراض الدوري الشامل - في إعداد التقارير للاستعراض وحضور الاستعراضات والإسهام في متابعة تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل والاستنتاجات.

### العمل على إعداد التقارير

تستطيع مؤسسات المجتمع المدني ومدافعي حقوق الإنسان تحضير التقارير وتقديمها لعملية الاستعراض الدولي الشامل.

### العمل على نتائج الاستعراض الدولي الشامل

عندما يتم اعتماد التقرير لكل دولة من قبل الفريق العامل المعني بالاستعراض الشامل، يحال هذا التقرير إلى مجلس حقوق الإنسان. وعادة ما يتبنى المجلس هذه التقارير ويعتمدها في دورته العادية المقبلة. وتستخدم الاستنتاجات والتوصيات المضمنة في التقارير كأساس للمتابعة في الاستعراض الدوري الشامل.

يوضح القرار ١/٥ أنه يترتب على الدولة في المقام الأول مسؤولية تنفيذ نتائج تقرير الاستعراض الدوري الشامل (بما في ذلك الاستنتاجات والتوصيات، والتعهدات والالتزامات الطوعية). ينص القرار أيضاً على أن أصحاب العلاقة، بما في ذلك الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، لهم دور في التنفيذ.

### الجواب: ب

تستخدم ثلاثة تقارير كأساس لاستعراض كل الدولة: (١) تقرير الدولة: المعلومات المقدمة من جانب الدولة قيد الاستعراض؛ (٢) تقرير موجز صادر عن الأمم المتحدة: المعلومات الواردة في تقارير خبراء وجماعات مستقلة لحقوق الإنسان، والمعروفة باسم الإجراءات الخاصة، هيئات معاهدات حقوق الإنسان، وهيئات الأمم المتحدة الأخرى؛ (٣) ملخص تقرير أصحاب المصالح: المعلومات من أصحاب المصالح الآخرين بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

### ٦. ما هي نتائج الاستعراض؟

- أ) يتم إعداد تقرير نتائج ويتضمن أسئلة وملاحظات وتوصيات
- ب) يتم إعداد تقرير نتائج يتضمن ويحد أقصى ١٠ توصيات
- ج) تقرير ملخص شفهي يقدم للدولة قيد الاستعراض

### الجواب: أ

بعد الاستعراض الدوري للدولة من قبل مجموعة العمل الخاصة بها، تقوم مجموعة الـ «ترويكا» بتحضير تقرير بمشاركة الدولة قيد الاستعراض وبمساعدة من المفوضية السامية لحقوق الإنسان. يشار إلى هذا التقرير بتقرير النتائج، وهو يوفر ملخصاً للمناقشة الفعلية التي تمت. يتألف التقرير من الأسئلة والتعليقات والتوصيات التي قدمتها الدول إلى الدولة قيد الاستعراض، فضلاً عن ردود الدولة.

### ٧. ما هو واجب الدول في ما يخص نتائج الاستعراض الدوري الشامل؟

- أ) الدول غير مسؤولة
- ب) الدول مسؤولة عن تنفيذ الاستنتاجات والتوصيات والتعهدات والالتزامات الطوعية التي هي جزء من الوثائق الختامية.
- ج) الدول مسؤولة عن تنفيذ نصف الاستنتاجات والتوصيات والتعهدات والالتزامات الطوعية التي هي جزء من الوثائق الختامية.

### الجواب: ب.

### ٨. كيف يمكن إشراك مختلف أصحاب المصالح في آلية الاستعراض الدوري الشامل؟ (المنظمات غير الحكومية والمنظمات المحلية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان)

- أ) المشاركة في المشاورات الوطنية التي عقدت من قبل الدولة قيد الاستعراض
- ب) إرسال الطلبات إلى مكتب المفوض السامي قبل الاستعراض من أجل «تقرير أصحاب المصالح»
- ج) رصد تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل من جانب الدولة قيد الاستعراض

يمكن أن تعمل الجهات الفاعلة في المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية، ووسائل الإعلام، والنقابات والجماعات المهنية على متابعة نتائج الاستعراض الدوري الشامل بواسطة عدد من الطرق، منها:

- العمل مع الهيئات الوطنية (بما في ذلك الحكومة والبرلمان والقضاء والمؤسسات الوطنية) لمساعدة الدولة على الوفاء بالتزاماتها؛ يعمل المجتمع المدني في كثير من الأحيان كمحفز لتشجيع الإصلاحات التشريعية الوطنية و وضع سياسات وطنية. يمكن أيضا استخدام نتائج الاستعراض الدوري الشامل كأساس للحوار مع هيئات الدولة وتحديد برامج العمل الخاص بها

- رصد حالة حقوق الإنسان والخطوات المتخذة وطنياً لتنفيذ نتائج الاستعراض الدوري الشامل

- رفع الوعي حول الاستعراض الدوري الشامل وتقاريره التي يجب على الدول الإلتزام بتنفيذها، وكيف يمكن استخدام النتائج لتحسين وضع حقوق الإنسان على الصعيد الوطني. يمكن أن يتم ذلك من خلال تنظيم المناقشات والموارد المستديرة والندوات وورش العمل، وترجمة ونشر نتائج الاستعراض الدوري الشامل والعمل مع المؤسسات الوطنية وأجهزة الإعلام الوطنية، وزيادة الوعي حول نتائج الاستعراض الدوري الشامل بين الجمهور والمجتمع المدني عامة

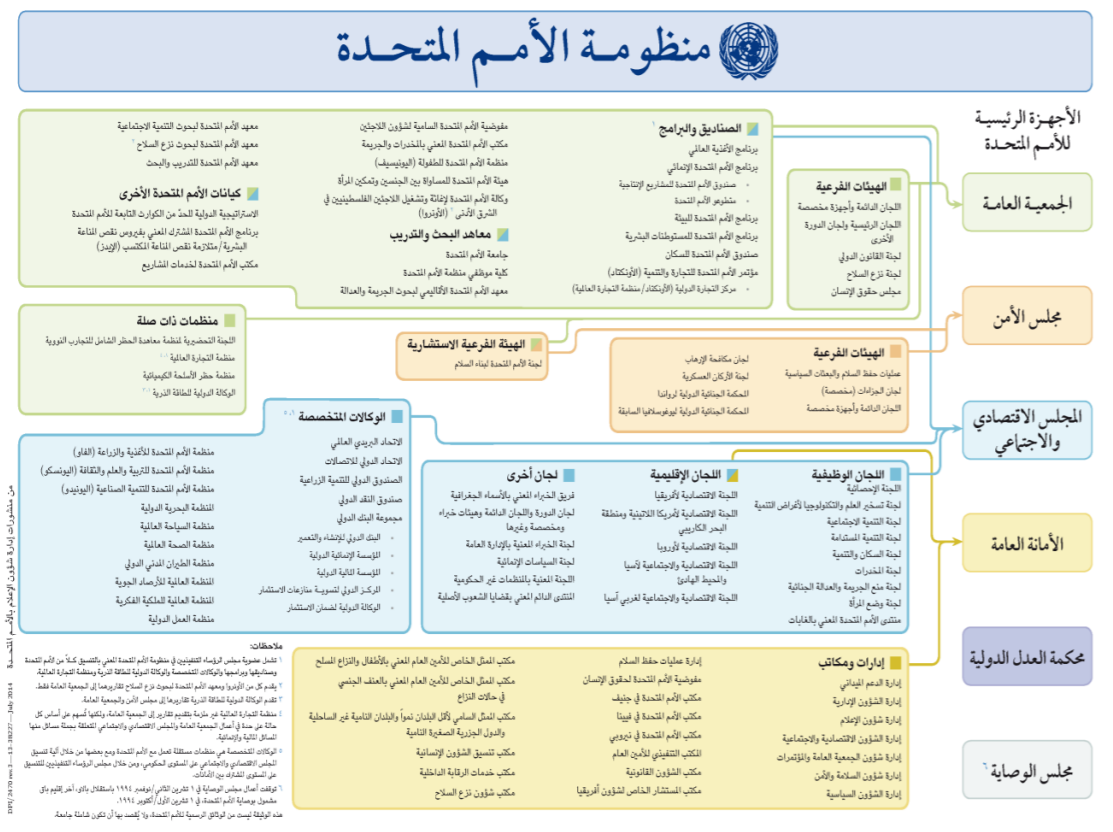
- المشاركة مع الهيئات الوطنية من أجل إعداد المعلومات للإستعراض الدوري المقبل

- التعاون مع جهات مجتمع مدني أخرى في تحضير وتقديم معلومات عن تنفيذ نتائج الاستعراض الدوري الشامل للمفوضية

### الورقة المرجعية ١٣ آليات وهيئات حقوق الإنسان الرئيسية في الأمم المتحدة

يعمل نظام الامم المتحدة المعني بحقوق الانسان ضمان اطار الهيئات الاممية المستندة على ميثاق الامم المتحدة ١٩٤٥ والى مجلس حقوق الانسان – والذي سيتم شرح تفاصيله ادناه – وتقوم الامم المتحدة من خلال اجهزتها الرئيسية بضمان العمل في اطار الحفاظ على الامن والسلم الدوليين والى تعزيز مقاصد الامم المتحدة المحددة في الميثاق وهي :

- حفظ السلم والأمن الدوليين
- تنمية العلاقات الدولية
- المساواة في الحقوق بين الدول
- اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وإنسانيا
- تنسيق جهود الدول لتحقيق الغايات المشتركة



### مجلس حقوق الإنسان

مجلس حقوق الإنسان هو الهيئة الحكومية الدولية الرئيسية داخل منظومة الأمم المتحدة التي تضطلع بالمسؤولية عن تدعيم تعزيز جميع حقوق الإنسان وحمايتها في جميع أرجاء العالم وعن تناول حالات انتهاكات حقوق الإنسان وتقديم توصيات بشأنها. والمجلس لديه القدرة على مناقشة جميع القضايا والحالات المواضيعية لحقوق الإنسان التي تتطلب اهتمامه طوال العام.

وقد أنشئ المجلس في مارس ٢٠٠٦ بموجب القرار ٦٠/٢٥١ للجمعية العامة للأمم المتحدة، وحل بذلك محل لجنة حقوق الإنسان واضطلع بمعظم الولايات والآليات والوظائف والمسؤوليات التي كان معهودا بها إلى اللجنة من قبل. ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان هي أمانة مجلس حقوق الإنسان كما أنها كانت هي أمانة لجنة حقوق الإنسان.

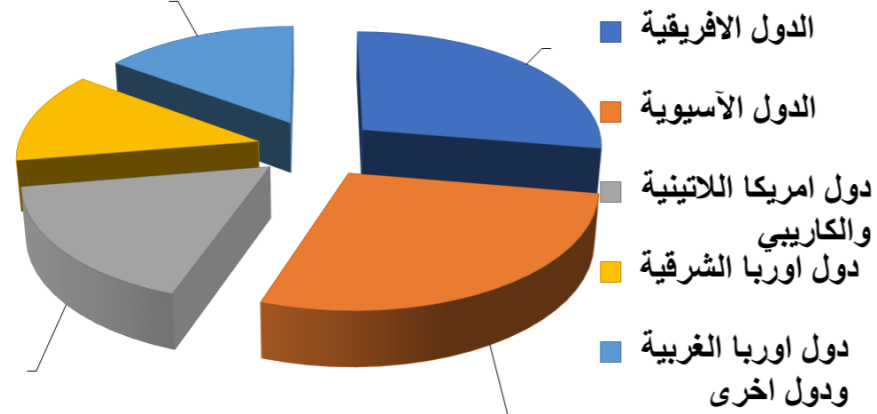
### كيف يعمل؟

مجلس حقوق الإنسان هيئة حكومية دولية تتألف من ٤٧ دولة يتم انتخابهم من الدول الاعضاء في الامم المتحدة مقسمة حسب التوزيع الجغرافي العادل. وتكون مدة العضوية في المجلس ٣ سنوات، ولا يمكن انتخاب الدولة العضو لأكثر من ولايتين متتاليتين. وعقد مجلس حقوق الإنسان، أول اجتماع له في ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦.

يجتمع المجلس لمدة ١٠ أسابيع على الأقل كل سنة مقسمة على ما لا يقل عن ثلاث دورات، ويستطيع أن يعقد دورات استثنائية. وفي حين أن اللجنة كانت هيئة فرعية تتبع المجلس الاقتصادي والاجتماعي فإن مجلس حقوق الإنسان هو هيئة فرعية تتبع الجمعية العامة. ويشمل دوره معالجة انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الانتهاكات الجسيمة والمنهجية، وتعزيز التنسيق الفعال لحقوق الإنسان وتعميمها في التيار العام لإعمال منظومة للأمم المتحدة.

وفي ١٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٧ وافق مجلس حقوق الإنسان، بعد سنة من اجتماعه الأول، على مجموعة من التدابير تقضي بأن تشكل الإجراءات والآليات والهيكل القائمة أساساً لأعماله في المستقبل. وهذه المجموعة من التدابير، التي اعتمدت باعتبارها القرار ٥/١ تشمل جدول أعمال المجلس وبرنامج العمل والنظام الداخلي وأدخلت بعض التعديلات في نظام مشورة الخبراء وإجراءات الشكاوى الموروثة عن اللجنة. ويحدد القرار ٥/١ أيضا طرائق تشغيل آلية المجلس الجديدة للإستعراض الدوري الشامل وينشئ عملية لاستعراض وترشيد وتحسين جميع ولايات الإجراءات الخاصة.

### عضوية مجلس حقوق الإنسان



وأیضا يوجد نظام خاص داخل الامم المتحدة يسمى الهيئات المنشأة بموجب الاتفاقيات الدولية الأساسية لحقوق الانسان. وهناك تسع اتفاقيات دولية اساسية انشأت بموجبها عشرة آليات حماية دولية للحقوق والحريات الاساسية التي يجب ان يتمتع بها الانسان

الرقم	الاتفاقية	آلية الحماية
١-	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (١٩٦٦)	اللجنة المعنية بحقوق الإنسان
٢-	العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (١٩٦٦)	لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
٣-	الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (١٩٦٥)	لجنة القضاء على التمييز العنصري
٤-	اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (١٩٧٩)	اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة
٥-	اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (١٩٨٤)	لجنة مناهضة التعذيب
٦-	اتفاقية حقوق الطفل (١٩٨٩)	لجنة حقوق الطفل
٧-	الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم (١٩٩٠)	اللجنة المعنية بالعمال المهاجرين
٨-	الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٠٦)	اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
٩-	الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري (٢٠٠٦)	اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري

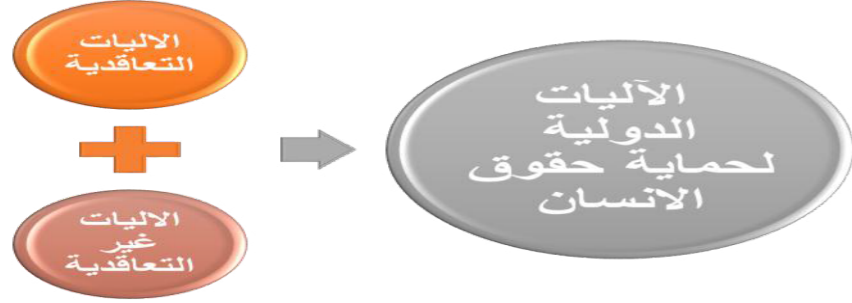
وهيئات المعاهدات تتكون من لجان جميعهم خبراء مستقلون مشهود لهم بالكفاءة والنزاهة ترشحهم وتنتخبهم الدول الاطراف المهمة الاساسية لها رصد تنفيذ المعاهدات الاساسية وعلى الدول الاطراف العمل ضمن هذه المنظومة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ التزاماتها وتعهدها لضمان تطبيق حقوق الانسان على ارض الواقع.

وتسمى اللجان المسؤولة عن رصد وتنفيذ التزام الدول بالمصادقة على الاتفاقيات باليات الحماية التعاقدية (التعاهدية) لانها انشأت بموجب الاتفاقيات التسعة الاساسية بينما تضطلع الهيئة العاشرة، وهي اللجنة الفرعية لمنع التعذيب المنشأة بموجب البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب، برصد أماكن الاحتجاز في الدول الأطراف في البروتوكول الاختياري.

### مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة

هو مكتب الأمم المتحدة الذي يضطلع بالمسؤولية الأولية عن تعزيز وحماية والتمتع بالإعمال الكامل لحقوق الإنسان المقررة في ميثاق الأمم المتحدة وفي القوانين والمعاهدات الدولية، وهو جزء من الأمانة العامة للأمم المتحدة، وتشمل ولايتها أيضا توفير السكرتاريا للولايات وهيئات حقوق الإنسان، مثل مجلس حقوق الإنسان وهيئات المعاهدات.





#### الآليات التعاقدية

اللجنة	مدة الولاية السنوية	الاعضاء
لجنة القضاء على التمييز العنصري CERD	4	18
اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية CESCR	4	18
اللجنة المعنية بحقوق الانسان HRC / CCPR	4	18
لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة CEDAW	4	23
لجنة مناهضة التعذيب CAT	4	10
اللجنة الفرعية لمنع التعذيب OPCAT	4	25
لجنة حقوق الطفل CRC	4	18
اللجنة المعنية بحقوق العمال المهاجرين وافراد اسرهم CMW	4	14
اللجنة المعنية بالأشخاص ذوي الاعاقة CRPD	4	18
اللجنة المعنية لحماية الاشخاص من الاختفاء القسري CED	4	10

#### الآليات غير التعاقدية



- ويختص مجلس حقوق الإنسان بالأعمال التالية:
1. الاضطلاع بجميع مهام ومسؤوليات لجنة حقوق الإنسان والعمل على تحسينها وترشيدها والحفاظ على نظام الإجراءات الخاصة والإجراءات المتعلقة بالشكاوى
  2. تعزيز وحماية حقوق الإنسان ومعالجة حالات انتهاك حقوق الإنسان الجسيمة والممنهجة.
  3. النهوض بالتنقيف والتعليم في مجال حقوق الإنسان فضلا عن الخدمات الاستشارية والمساعدة الفنية بالتشاور مع الدول الأعضاء بالمجلس.
  4. إقامة الحوار بين الدول الأعضاء في كل الموضوعات ذات الصلة بمجال حقوق الإنسان.
  5. تقديم توصيات إلى الجمعية العامة بهدف تطوير القانون الدولي لحقوق الإنسان.
  6. متابعة مدى التزام الدول بالتزاماتها بموجب المواثيق الدولية لحقوق الإنسان.
  7. إقامة الحوار والحث على التعاون الدولي لمنع حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان والاستجابة سريعا في الحالات الطارئة المتعلقة بحقوق الإنسان.
  8. يحل محل لجنة حقوق الإنسان فيما يتعلق بمسؤوليتها تجاه مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.
  9. المساواة في التعاون والعمل بين الحكومات والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني.
  10. تقديم توصيات تتعلق بتعزيز وحماية حقوق الإنسان، وتقديم تقرير سنوي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكجزء مهم من آليات الحماية الدولية لحقوق الانسان، أنشأت الأمم المتحدة ولاية جديدة تسمى (الإجراءات الخاصة) ويتولى مجلس حقوق الانسان امور متابعة اجراءات عملها. وتتناول هذه الالية أوضاع قطرية محددة و قضايا مواضيعية في جميع أنحاء العالم. والإجراءات الخاصة هي إما فرد - مقرر خاص أو خبير مستقل- وإما فريق عامل. وهي خبراء مستقلون بارزون يعملون على أساس طوعي ويعينهم مجلس حقوق الإنسان. ولايات الإجراءات الخاصة تطلب عادة من أصحاب الولايات بحث حالات حقوق الإنسان في بلدان أو أقاليم محددة ورصدها وتقديم مشورة وتقارير عامة بشأنها، وتُعرف هذه بالولايات القطرية، أو القيام بذلك بشأن قضايا حقوق الإنسان المثيرة لقلق خاص على نطاق العالم، وتُعرف هذه بالولايات المواضيعية

## حسب الموضوع: الولاية الموضوعية للإجراءات الخاصة

1- الحق بالسكن	15- حرية الرأي والتعبير	28- التضامن الدولي
2- السكان من اصل افريقي	16- حرية الدين او المعتقد	29- مكافحة الارهاب
3- الاحتجاز التعسفي	17- الصحة البدنية والعقلية	30- مناهضة التعذيب
4- الاطفال والاستغلال	18- المدافعين عن حقوق الانسان	31- الاتجار بالاشخاص
5- الحقوق الثقافية	19- الشعوب الاصلية	32- الشركات عبر الوطنية والاعمال التجارية
6- النظام الديمقراطي والمنصف	20- المرشدين داخليا	33- مياه الشرب والصرف الصحي
7- الحق في التعليم	21- استخدام المرتزقة وتقرير المصير	34- المرأة في القاتون والممارسة
8- البيئة	22- المهاجرين	35- العنف ضد المرأة
9- الاختفاء القسري	23- الاقليات	36- المواد والتفاريات الخطرة
10- الاعدام	24- المسنين	37- استقلال القضاة والمحامين
11- الفقر المدقع	25- الحقيقة والعدالة	38- المقرر الخاص المعني بالاغاثة
12- الحق في الغذاء	26- العنصرية والتمييز العنصري وكره الاجانب والتعصب	39- المعني بالخصوصية
13- الالتزامات المالية والتمتع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	27- اشكال الرق المعاصرة	40- التدابير القسرية الانفرادية 41- المعني بالمهق 42- الميل الجنسي والهوية الجنسية 43- التنمية 44- القضاء على التمييز ضد المصابين بالجذام و افراد اسرهم

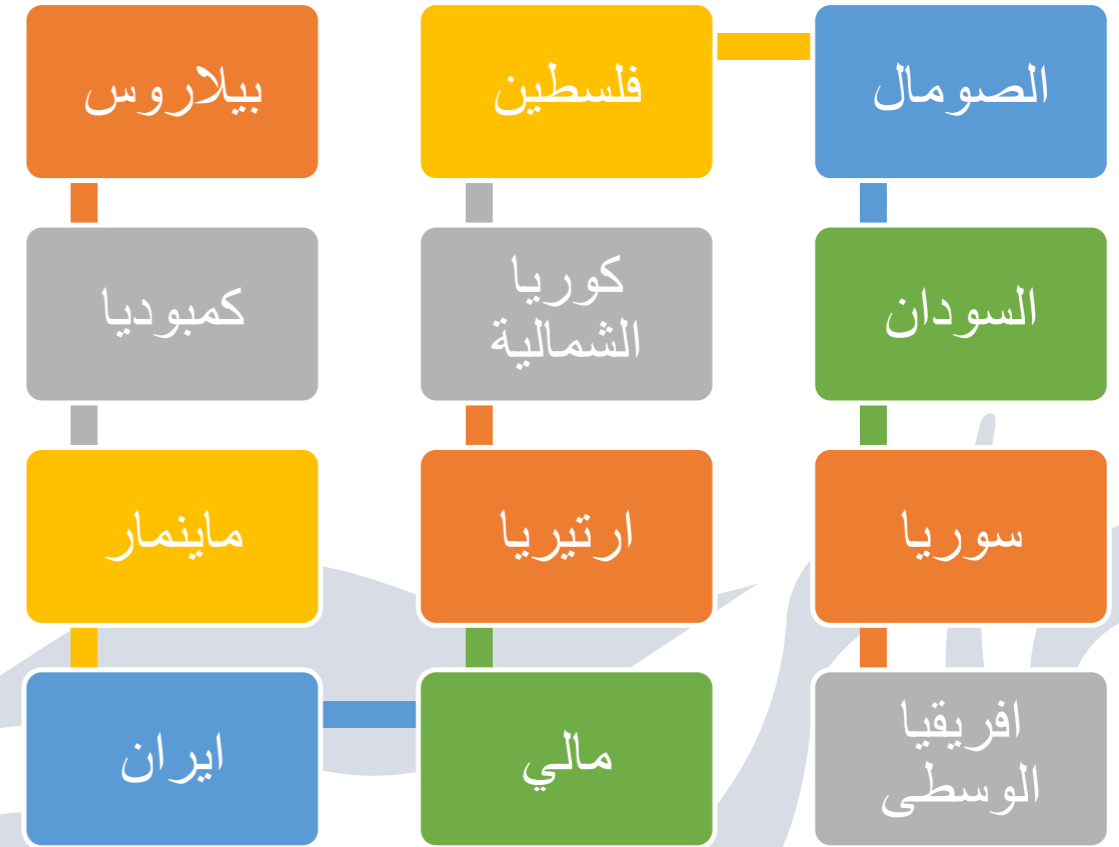
### الاجراء ١٥٠٣ :

هو اجراء الشكاوى السري و يضطلع بمسؤوليته مجلس حقوق الإنسان للتصدي للانتهاك الواقع على مجموعة بشكل نمط ثابت ومستمر والأنماط الثابتة للانتهاكات الجسيمة، والمؤيدة بأدلة موثوق بها، لجميع حقوق الإنسان وجميع الحريات الأساسية التي تقع في أي جزء من أجزاء العالم وفي أي ظرف من الظروف. ويحتفظ إجراء الشكاوى بطابعه السري بغية تعزيز التعاون مع الدولة المعنية. ويتعين أن يكون الإجراء، ضمن أمور أخرى، موجهاً لخدمة الضحايا وأن يُعمل به في الوقت المناسب. ويمكن لأي فرد أو مجموعة من الأفراد تدعي وقوعها ضحية لمثل هذه الانتهاكات أن تقدم شكوى إلى مجلس حقوق الإنسان، كما يمكن لأي شخص آخر أو مجموعة أخرى ممن لديهم معرفة مباشرة وموثوقة بهذه الانتهاكات تقديم هذه الشكاوى. والإجراء ١٥٠٣ سري بأكمله ولا يتم إعلام مقدم الشكاوى بنتيجة النظر في شكواه، ولا يعلن سوى قائمة بأسماء الدول التي يتم فحص حالة حقوق الإنسان فيها بموجب الإجراء. ويتفرد الإجراء ١٥٠٣ بشموله فهو الإجراء العالمي الوحيد الذي يشمل جميع حقوق الإنسان في جميع البلدان، وذلك على خلاف إجراءات الشكاوى وفقاً للاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان أو إجراءات الشكاوى وفقاً للإجراءات الخاصة والتي تكون إما مقيدة على الصعيد الجغرافي أو الموضوعي أو على الصعيدين معا.

الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان وتتمثل في الاجراء ١٢٣٥ و الاجراء ١٥٠٣:

- الاجراء ١٢٣٥: من ضمن الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان وتتضمن خبراء مستقلون في مجال حقوق الإنسان مكلفون بولايات لتقديم تقارير ومشورة بشأن حقوق الإنسان من منظور مواضيعي أو خاص ببلدان محددة. ونظام الإجراءات الخاصة عنصر أساسي في آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ويغطي جميع حقوق الإنسان: المدنية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وتوجد، حتى ١ آب/أغسطس ٢٠١٧، ٤٤ ولاية مواضيعية و ١٢ ولاية قطرية.

وهو اجراء الشكاوى العلني ويوجد الان ما يقار ٤٤ مقرر خاص معني بموضوع و ١٢ مقرر خاص معني بدول. والمقررون الخواص او الاجراءات الخاصة هم : حسب الدول:



## أهداف الإستعراض الدوري الشامل

### تحسين حالة حقوق الإنسان على أرض الواقع

الوفاء بالتزامات الدولة وتعهّدها في مجال حقوق الإنسان

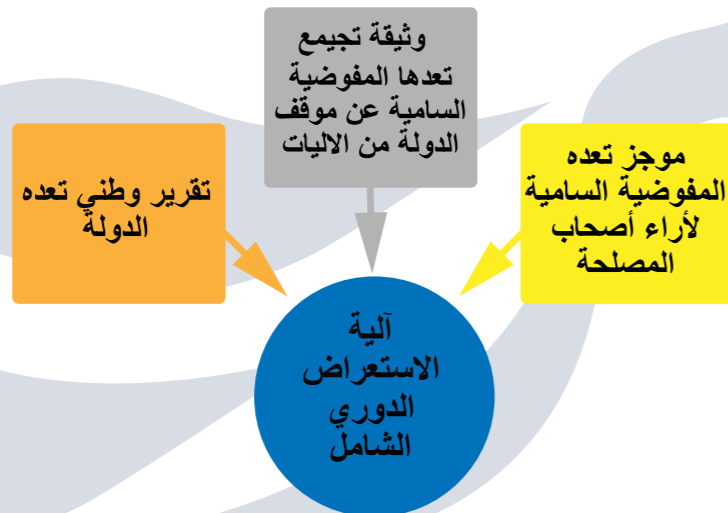
النهوض بقدرة الدولة وبالمساعدة الفنية المقدمة إليها

تبادل أفضل الممارسات فيما بين الدول وأصحاب المصلحة الآخرين

دعم التعاون في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان

تشجيع التعاون والانخراط الكاملين مع المجلس وغيره من هيئات حقوق الإنسان ومع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

ويتكون الاستعراض الدوري الشامل من ثلاثة وثائق أساسية هي :



منظومة الأمم المتحدة وآليات حماية حقوق الإنسان

منظومة الأمم المتحدة وآليات حماية حقوق الإنسان

## الاستعراض الدوري الشامل لحقوق الانسان UPR :

هو عملية فريدة تنطوي على إجراء استعراض لسجلات حقوق الإنسان لدى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. والاستعراض الدوري الشامل عملية تحركها الدول، برعاية مجلس حقوق الإنسان، وتوفر لجميع الدول الفرصة لكي تعلن الإجراءات التي اتخذتها لتحسين أوضاع حقوق الإنسان في بلدانها وللوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان. والاستعراض الدوري الشامل، باعتباره أحد المعالم الرئيسية للمجلس، مصمم لضمان معاملة كل بلد على قدم المساواة مع غيره عند تقييم أوضاع حقوق الإنسان في البلدان.

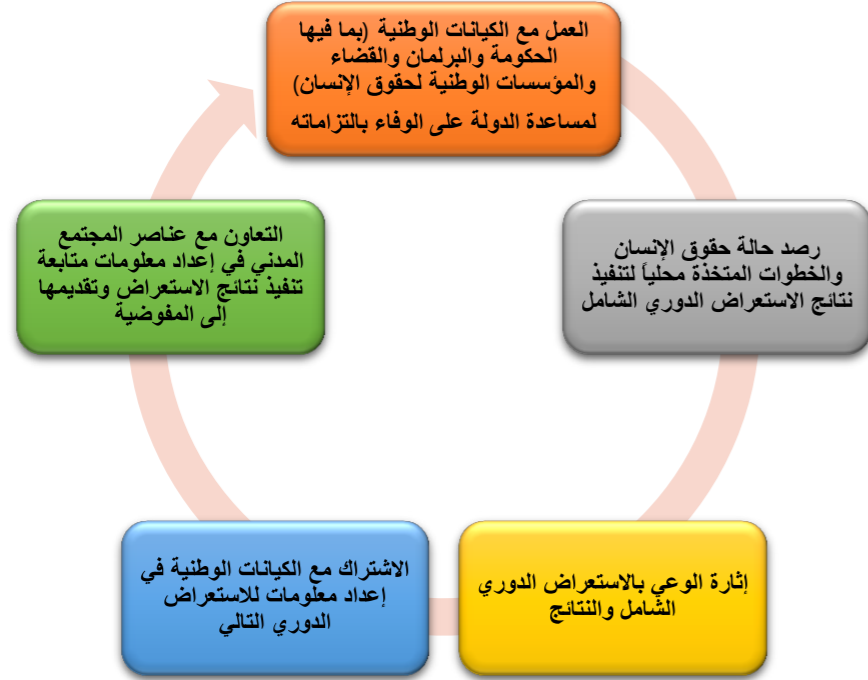
وتعتبر آلية الاستعراض من الآليات المهمة داخل منظومة الأمم المتحدة والتي تساعد في ضمان تطبيق حقوق الانسان على أرض الواقع .

ومن اهم المبادئ الرئيسية للاستعراض الدوري الشامل:

1. أن يعزّز عالمية جميع حقوق الإنسان وترابطها وعدم قابليتها للتجزئة وتشابكها؛
2. أن يكون آلية تعاونية قائمة على معلومات موضوعية وموثوقة وعلى حوار تفاعلي؛
3. أن يكفل التغطية العالمية والمعاملة المتساوية للدول كافة؛
4. أن يكون عملية حكومية دولية يدفعها الأعضاء في الأمم المتحدة وأن يكون موجّهاً نحو العمل؛
5. أن يشارك فيه بصورة كاملة البلد موضع الاستعراض؛
6. أن يشارك آليات حقوق الإنسان الأخرى ولا يشكّل تكراراً لها، وبذلك يشكّل قيمة مضافة؛
7. أن يُجرى بطريقة موضوعية وشفافة وغير انتقائية وبنّاءة وغير تصادمية وغير مسيّسة؛
8. ألاّ يشكّل عبئاً يثقل كاهل الدولة المعنية أو جدول أعمال المجلس أكثر مما ينبغي؛
9. ألاّ يكون طويلاً أكثر مما يلزم؛ وينبغي أن يكون واقعياً وألاّ يستحوذ على قدر غير متناسب من الوقت ومن الموارد البشرية والمالية؛
10. ألاّ ينال من قدرة المجلس على الاستجابة للأوضاع العاجلة المتعلقة بحقوق الإنسان؛
11. أن يراعي المنظور الجنساني كامل المراعاة؛
12. أن يراعي مستوى تنمية البلدان وخصوصياتها؛
13. أن يكفل اشتراك جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان



### طرق متابعة نتائج الاستعراض الدوري الشامل



### ويوجد ثلاثة أنواع من آليات الحماية:

أولاً: آليات حماية وطنية وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

- حكومية
- وطنية (المؤسسات الوطنية الموجودة في اتفاقية باريس مثل المركز الوطني لحقوق الإنسان يوجد مثله في العراق، قطر، تونس، فلسطين، الجزائر، السودان، السعودية. هذه المؤسسات لها معايير يجب ان تكون هيئة مستقلة، المشكله انه بعض الحكومات تتدخل في عمل هذه المؤسسات
- غير حكومية

ثانياً: آليات حماية اقليمية (الاوروبي، الامريكي، الافريقي)

ثالثاً: آليات حماية دولية

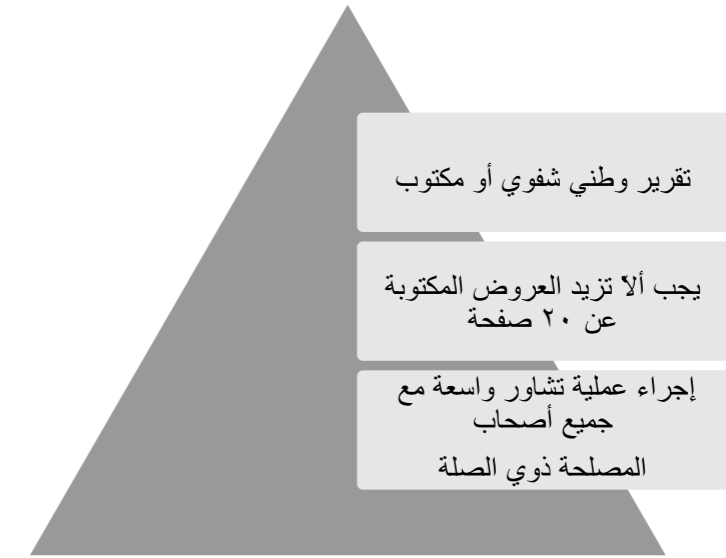
في الدرجة الاولى علينا اللجوء الى الاليات الوطنية واذا لم نتلقى استجابة من الاليات الوطنية نذهب الى الاليات الاقليمية:

- النظام الاوروبي • الأمريكي • الأفريقي • العربي – غير فعال • الإسلامي – غير فعال

النظام العربي والاسلامي غير مفعلين (تم انشاء المحكمة العربية لحقوق الإنسان بعد سنة من قيام جامعة الدول العربية ولكن لم تصادق عليها أي دولة عربية)

في حالة الدول العربية يكون التسلسل: اللجوء إلى الاليات الوطنية ثم الدولي له لعدم وجود آليات اقليمية، وتتضمن الآليات الدولية الآليات التعاقدية وغير التعاقدية

### التقرير الوطني الذي تعده الدولة :



### وثيقة التجميع التي تعدها المفوضية السامية لحقوق الإنسان :



### الوثيقة الموجزة من أصحاب المصلحة :

تُعدّ المفوضية أيضاً فيما لا يزيد عن ١٠ صفحات ملخصاً للبيانات المقدّمة من أصحاب المصلحة الآخرين في الاستعراض الدوري الشامل (بما فيهم المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية وعناصر المجتمع المدني الأخرى). ويؤخذ ملخص أصحاب المصلحة في الاعتبار أثناء الاستعراضات

## القسم الخامس: المساواة في النوع الاجتماعي

### خطوة إلى الأمام

### نشاط ١٧

#### الأهداف

- يميز المشاركون والمشاركات بين مفهومي النوع الاجتماعي والجنس.
- يفكر المشاركون والمشاركات تفكيراً نقدياً بالمساواة في النوع الاجتماعي، ويعملون على إيجاد روابط لانخراطهم في تفعيل وتنمية مجتمعاتهم

#### الوصف

ينقسم هذا النشاط إلى أربعة أقسام

في القسم أ، مجموعات نقاش حول الأدوار والسلوكيات والصفات (نقاش)

في القسم ب، يشارك المشاركون والمشاركات في النشاط (خذ خطوة إلى الأمام)

في القسم ج، يجري الميسر/ة نقاشاً حول النشاط

في القسم د، يعمل المشاركون والمشاركات في مجموعات صغيرة يتم فيها نقاش المساواة في النوع الاجتماعي بحيث يتضمن النقاش المعوقات

#### ما هو النوع الاجتماعي؟

النوع الاجتماعي بحسب تعريف صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة فهو «الأدوار المحددة اجتماعياً لكل من الذكر والأنثى، وهذه الأدوار تتغير بمرور الزمن وتتباين تبايناً شاسعاً داخل الثقافة الواحدة ومن ثقافة إلى أخرى»

وتعرف منظمة الصحة العالمية النوع الاجتماعي (الجنس) بأنه مصطلح يفيد استعماله لوصف الخصائص التي يحملها الرجل والمرأة كصفات مركبة اجتماعية لا علاقة لها بالاختلافات العضوية كما توضح «الجنس هو بناء اجتماعي يحدد ويصف ما هو منظور من أدوار ومسؤوليات، وحقوق وفرص، وتفاعلات بين الرجال والنساء من أجل رقي المجتمع واستمراره. وهو يتأثر بالمحددات الأسرية والثقافية والسياسية والاقتصادية والدينية.» (WHO، ٢٠١٠)

#### القسم أ: الأدوار والصفات والسلوكيات

١. أقوم بتقسيم المشاركين إلى أربع أو خمس مجموعات وأقوم بتوزيع بطاقات تتضمن دور أو صفة أو سلوك (٤ أو ٥ بطاقات لكل مجموعة)

أمثلة على البطاقات (طب، بكاء، قيادة السيارة، تمرير، تربية الأشخاص، الانجاب، العمل في التدخين. إلخ

## القسم الخامس: المساواة في النوع الاجتماعي

### القسم الخامس: المساواة في النوع الاجتماعي

القسم الخامس: المساواة في النوع الاجتماعي		
نشاط ١٧: خطوة إلى الأمام	التمييز بين مفهومي النوع الاجتماعي والجنس والتفكير نقدياً بالمساواة في النوع الاجتماعي	ساعة ونصف
نشاط ١٨: صندوق الحياة	المساواة في النوع الاجتماعي	ساعة ونصف
نشاط ١٩: صحح مثلك	الموروث الثقافي في التمييز ضد المرأة - صحح مثلك	ساعة ونصف
نشاط ٢٠: تبادل الأدوار	مناقشة أعمق للنوع الاجتماعي	نصف ساعة
نشاط ٢١: دعونا نتحاور	تشاطر وجهات النظر المختلفة والتفكير في الحقوق والمساواة	ساعة
نشاط ٢٢: التمييز ضد المرأة	التفكير فيما يمكن فعله من أجل القضاء على التمييز ضد المرأة	٤٥ دقيقة
نشاط ٢٣: المساواة في النوع الاجتماعي	دراسات حالة حول المساواة في النوع الاجتماعي	ساعة ونصف
أوراق مرجعية		
الورقة المرجعية ١٤	المساواة في النوع الاجتماعي	
الورقة المرجعية ١٥	إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	
تضمين النوع الاجتماعي في برامج المواطنة		
نشاط ٢٤: تضمين النوع الاجتماعي في برامج المواطنة	دراسات حالة حول تضمين ودمج النوع الاجتماعي	ساعة
أوراق مرجعية		
الورقة المرجعية ١٦	تضمين النوع الاجتماعي	

### ما هي المساواة في النوع الاجتماعي؟

يشير مصطلح المساواة في النوع الاجتماعي إلى الحقوق والمسؤوليات المتساوية للمرأة والرجل مع تكافؤ الفرص، للفتيات والأولاد الذكور أو أي شخص لا ينطبق مظهره أو سلوكه مع المعايير التقليدية للنوع الاجتماعي للذكر والأنثى. المساواة لا تعني بأن الرجال والنساء سيصبحون مثل بعضهم البعض ولكنها تعني بأن حقوق النساء والرجال ومسؤولياتهم وفرصهم لا تعتمد على مولدهم ذكراً أو إناثاً. تتضمن المساواة أن يتم أخذ اهتمامات الرجل والمرأة واحتياجاتهما وأولوياتهما في عين الاعتبار – مع الاعتراف بتنوع مجموعات مختلفة من الرجال والنساء. ولا تخص المساواة في النوع الاجتماعي النساء وحدهن بل يجب أن تخص وأن تدمج الرجال أيضاً بشكل كامل، كما يعني النساء. ينظر إلى المساواة بين الرجل والمرأة على أنها قضية من قضايا حقوق الإنسان وشرط أساسي ومؤشر على التنمية المستدامة المرتكزة على الناس. فأي امرأة أو رجل، فتاة أو صبي أو أي شخص لا ينطبق مظهره أو سلوكه مع المعايير التقليدية للنوع الاجتماعي للذكر والأنثى قد يتعرض للتمييز على أساس الجنس وما يرافقه أيضاً من تمييز مركب قد يكون على أساس العرق أو الهوية الإثنية أو الدينية أو الإعاقة أو السن أو الطبقة الاجتماعية.

### إقتراح آخر للنشاط

أن يتم توزيع صور لمهن وسلوكيات يقوم بها الرجل أو المرأة أو كلاهما معا ويطلب الميسر من المشاركين والمشاركات توزيع الصور حسب ما يترأى لهم/هن ويتم اجراء نقاش حول نظرة المجتمع للنوع الاجتماعي والتحديات التي تواجه المساواة في النوع الاجتماعي

**ملاحظة:** قد يؤدي النشاط إلى خلق جدلية بين المشاركين والمشاركات بحيث سيكون من الصعب اتخاذ قرار فيما إذا كان الدور أو الصفة أو السلوك المذكور في البطاقة يخص المرأة أو الرجل إطلب من المشاركين والمشاركات ضمن المجموعة الاحتفاظ بالبطاقات التي تم الاختلاف عليها وعدم اتخاذ قرار حولها.

٧. أخص من خلال النقاش مع المجموعة كيفية أن الاختلاف على الأدوار والسلوكيات والصفات يقرره مجتمع معين حسب الأعراف والتقاليد السائدة في هذا المجتمع، كما أذكر الأدوار الموجودة في المجتمع وأن الرجل والمرأة موجودين في جميع الأدوار (الدور الإيجابي، والدور المجتمعي، والدور الإنتاجي، والدور السياسي)

### الدور الإيجابي يشمل على :

- مسؤوليات حمل الطفل وولادته
  - رعاية الأطفال وتربيتهم
  - العمل المنزلي
- بالرغم من أهمية هذا الدور إلا إنه عادة ما ينظر إليه على أنه عمل غير حقيقي وإنما جزء من الطبيعة والفطرة البشرية الخاصة بالنساء .

الميراث	السفر	الزواج	الحب	الانجاب والحمل	الرضاعه الطبيعیه	رئيس /ة وزراء
البكاء	التدخين	العمل في المناجم	العمل المنزلي	تمريض	مرافقة الأطفال	وزير/ة
إدارة البنوك	الولادة	التحكم بالموارد	العمل كسائق/ة	حياكة الملابس	التملك	عضو/ة في مجلس النواب
تربية الأطفال	التحكم بالمال	العمل	طلب الزواج	طلب الطلاق	حارس/ة عماره	سفير /ة
البيع والشراء	القيام بالواجبات المنزلية	القيام بالزيارات العائليه	تنظيف المنزل	قيادة الدراجات الناريه	الحراسه	شراء وبيع العقارات
لبس تنوره	الاعتناء بالجمال	حلق شعر الوجه	اتباع آخر صيحات الموضه	لبس الكعب العالي	العمل السياسي	وضع المكياج

١. أعط لكل مجموعة من المشاركين والمشاركات ٥ دقائق لاتخاذ قرار فيما إذا كان الدور أو الصفة أو السلوك في كل بطاقة شي خاص بالمرأة أو خاص بالرجل
٢. أضع على حائط أو لوح كبير بطاقتين متباعدتين إحداهما معنونة (إمرأة) والأخرى معنونة (رجل) وثالثة معنونة (مساحة مشتركة)، بعد انتهاء الوقت أقوم بالطلب من المشاركين والمشاركات بوضع البطاقات بناءً على القرار الذي تم اتخاذه إما ضمن قائمة المرأة أو ضمن قائمة الرجل أو قائمة مساحة مشتركة.
٣. أعط لكل مجموعة من المشاركين والمشاركات ٥ دقائق لاتخاذ قرار فيما إذا كان الدور أو الصفة أو السلوك في كل بطاقة شي خاص بالمرأة أو خاص بالرجل
٤. بعد انتهاء الوقت أقوم بالطلب من المشاركين والمشاركات بوضع البطاقات بناءً على القرار الذي تم اتخاذه إما ضمن قائمة المرأة أو ضمن قائمة الرجل أو قائمة مساحة مشتركة.
٥. أجر نقاشاً عاماً حول الأدوار والصفات والسلوكيات التي تم تحديدها، والأدوار التي تم الاختلاف عليها لدى كل مجموعة.
٦. وبعد الحوار والنقاش، أخص بمساعدة المشاركين والمشاركات



٢. أطلب من المشاركين والمشاركات فتح العيون والوقوف في صف مواجه لي

٣. أقرأ عبارة من القائمة المرفقة. إذا اعتبر المشاركون/ات بأن العبارة تنطبق على الشخص الموجود على البطاقة، يتقدمون/يتقدمن خطوة إلى الأمام. وإلا فإنه يجب عليهم / عليهن البقاء في أماكنهم / أماكنهن، سأواصل استخدام العبارات الأخرى. في نهاية المطاف، سيكون هناك مشاركون/ات قد خطوا خطوات كثيرة إلى الأمام في حين بقي آخرون/أخريات في نفس المكان بدون تقدم.

٤. أطلب من المشاركين والمشاركات وصف الدور الذي قاموا/قمن به

### القسم ج: نقاش المجموعة الموسعة

أجر نقاشاً بناءً على الأسئلة التالية:

#### الشعور

• كيف شعرت/ت عندما لم تتمكن/ن من الحركة؟ أو عندما خطوت/ت خطوة إلى الأمام؟

#### التفكير

- ما هو التمييز؟
- هل تعرضت/ت لمواقف تم فيها استثناءك بسبب هويتك/ك؟
- ما هي المعوقات أمام المساواة في النوع الاجتماعي؟

#### الفاعل

• كيف يمكن مراعاة المساواة في النوع الاجتماعي عند إدماج فئات مختلفة من المجتمع؟

### القسم د: عمل المجموعات والنقاش

١. أقسّم المشاركين إلى خمس مجموعات

٢. أعط جزءاً من الورقة المرجعية: المساواة في النوع الاجتماعي إلى كل مجموعة واطلب منهم أن يقرأوها وأن يفكروا/يفكرن في طريقة عرض الجزء الخاص بهم/بهن خلال دقيقتين أو ثلاث دقائق أمام باقي المجموعة

٣. أطلب من المجموعات أن يقدموا معلوماتهم/هن

٤. أجر نقاشاً حول المساواة في النوع الاجتماعي، بناءً على الأسئلة التالية:

### الدور المجتمعي:

- يمتد الاهتمام في هذا الدور إلى إهتمام مجتمعي.
- يؤدي هذا الدور بشكل طوعي
- يُعنى هذا الدور بتوفير الموارد النادرة، وتنظيم استخدامها من قبل المجتمع، بالإضافة إلى تقديم الخدمات التي تساعد المجتمع البشري على البقاء والتطور
- يقوم بهذا الدور الرجال والنساء ويعتمد توزيعه ما بين الجنسين على المفاهيم المجتمعية والثقافة المجتمعية السائدة في مجتمع ما.
- من الأمثلة على ذلك الدور الذي تلعبه الجمعيات الخيرية أو الإسعاف في الحرب أو لجان النظافة في الحي ....

### الدور الانتاجي:

- هو الدور الخاص بانتاج سلع وخدمات قابلة للاستهلاك والتجارة.
- بمعنى ان هناك قيمة تبادلية لذلك الدور مما يكسبه أهمية مجتمعية خاصة.
- يقوم بهذا الدور عادة كل من الرجال والنساء، ولكن يعرف عادة مجتمعياً على أنه دور للرجال وما زال هناك تقسيم واضح لهذا الدور ما بين النساء والرجال حيث تعرف بعض الأدوار على إنها أدوار أنثوية في حين تعرف أخرى على إنها أدوار ذكورية، علماً بأن هذه التقسيمات متغيرة وتتأثر بعوامل عديدة.

### الدور السياسي:

- يتلخص هذا الدور بسلطة اتخاذ القرار وتبدأ عملية اتخاذ القرار داخل الأسرة، وتمتد لتصل النقابة والمجلس البلدي وحتى المجالس التشريعية.
- عادة ما ينظر لهذا الدور على أنه دور خاص بالرجال بالرغم من اقتحام النساء لهذا الفضاء وعادة ما يكون هذا الدور مدفوع الأجر، إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (معنوية) لارتباطه إرتباطاً وثيقاً بالمركز والسلطة

### القسم ب: خطوة إلى الأمام

١. أعط بطاقة دور لكل مشارك ومشاركة وأبين أنه من الممكن أن يحصل شخصان على ذات البطاقة. أطلب من المشاركين والمشاركات قراءة البطاقات قراءة صامتة من دون أن يراها أحد. أطلب من المشاركين والمشاركات أن يتخيلوا أنهم يجسدون الدور الموجود في البطاقة.
٢. للمساعدة أطلب من الجميع تخيل ما يلي:
  - طفولتك/ك، البيت الذي نشأت/ت فيه، الألعاب التي كنت/ت تلعبها/تلعبينها؟ والديك/ك.
  - حياتك/ك الآن. أين تعيش/تعيشين؟ ما هي أنشطتك/ك خلال وقت الفراغ أو العطلات؟
  - ما هو مصدر دافعتك/ك وما الذي يخيفك/ك؟
  - ما الذي تريده لنفسك/ك بعد خمس سنين من الآن؟

## الشعور

- كيف شعرت/ت/ت إزاء محتوى العروض؟

## التفكير

- هل تعتقد/ين بأن تعزيز المساواة في النوع الاجتماعي يساهم في إدماج فئات المجتمع؟ كيف؟
- كيف يمكنك/ك أن تعرض مفهوم المساواة في النوع الاجتماعي أمام المشاركين والمشاركات؟

## الفعال

- ما الذي يمكننا فعله مع أعضاء المجتمع من أجل العمل نحو المساواة في النوع الاجتماعي؟
- كيف يمكننا تعزيز المساواة في النوع الاجتماعي في مجتمعاتنا؟

## نقاش المجموعة الموسعة

1. أحضر صندوقاً وضعه في وسط القاعة.

2. أطلب من المشاركين والمشاركات أن يكتبوا/يكتبن، من دون ذكر الأسماء، على قطع من الورق معيقات أخرى تحد من مشاركتهم/هن (مثلاً عدم الوصول إلى المرافق المخصصة لذوي الإعاقة، التمييز، العنصرية، إلخ) ومن ثم وضعها في الصندوق

3. أقرأ بعض من المعيقات التي تم تحديدها من قبل المشاركين والمشاركات واطلب منهم/منهن أن يقدموا/يقدمن حلولاً ممكنة.

4. أجر نقاشاً للمجموعة الموسعة بناءً على الأسئلة التالية:

- ما هو التمييز؟
- هل تعرضت/ت لمواقف تم فيها استثناءك/ك بسبب شخصك/ك؟
- هل تشعر/ين بأنه يتم احترامك/ك والإصغاء إليك/ك دائماً؟ لماذا؟
- ما الذي يمكن فعله لإدماج الآخرين وإشعارهم بالاحترام؟
- ما هي الموارد المتوفرة لدى الأشخاص الذين لا يتم احترام حقوقهم؟

5. ألخص مفهوم المساواة في النوع الاجتماعي كما يلي:

- لا تعني أعداداً متساوية من النساء والرجال في جميع الأنشطة.
- لا تعني معاملة الرجال والنساء بنفس الطريقة.
- تمثل تطلعات مختلفة للعمل من أجل مجتمع لا يعاني فيه أفراد (رجال/نساء) من الفقر.
- إدراك النساء والرجال لاحتياجاتهم الأولية في ظل مواجهة عراقيل مختلفة.
- الإسهام في العملية التنموية بطرق مختلفة.
- مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتمكين المرأة (أي تحقيق المساواة عندما تتصرف النساء بحرية واستقلالية لوحدهن).

تناولت إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة مسألة الأدوار الجندرية في المجتمع فأكدت ديباجتها بأن التنمية التامة والكاملة لأي بلد ورفاهية العالم، وقضية السلم، تتطلب جميعاً مشاركة المرأة، على قدم المساواة مع الرجل، أقصى مشاركة ممكنة في جميع الميادين.

واعتبرت إن دور المرأة العظيم في رفاه الأسرة وفي تنمية المجتمع الذي لم يعترف به حتى الآن على نحو كامل والأهمية الاجتماعية للأمومة ولدور الوالدين كليهما في الأسرة وفي تنشئة الأطفال، وإن دور المرأة في الإنجاب لا يجوز أن تكون أساساً للتمييز بل إن تنشئة الأطفال تتطلب بدلاً من ذلك تقاسم المسؤولية بين الرجل والمرأة والمجتمع ككل.

وتضمنت الاتفاقية أن على الدول إتخاذ جميع التدابير المناسبة لتغيير الأنماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الرجل والمرأة، بهدف تحقيق القضاء على التحيزات والعادات العرفية وكل الممارسات الأخرى القائمة على الاعتقاد بكون أي من الجنسين أدنى أو أعلى من الآخر أو على أدوار نمطية للرجل والمرأة.

## ■ نهاية النشاط

## لعبة الأدوار

أنتِ تعملين في وزارة التربية في بلدك.

أنتِ لم تحصل على تعليمك الكافي وتعمل كبائع صحف ووضعك الاقتصادي متدني

أنتِ من إثنية تمثل أقلية وتعيشين في بلدة متوسطة الحجم.

عمرك 28 عاماً. تتراسين منظمة سياسية.

أنتِ من أقلية دينية في بلدك وتعيش في قريه صغيره

عمرك 25 عاماً وتعيشين في مدينة كبيرة مع أبويك وهما شديداً التدين ولديك إعاقة سمعية.

## العبارات

- لم يسبق لك أن واجهت ضائقة مالية شديدة
- أنت تعيش في شقة ولديك هاتف وتلفاز
- تعتقد بأن لغتك تحظى بالاحترام
- تعتقد بأن ديانتك تحظى بالاحترام
- تعتقد بأن ثقافتك تحظى بالاحترام
- تشعر بأنه يتم الإصغاء إلى وجهات نظرك
- أنت لا تخشى من أن يتم توقيفك من قبل الشرطة
- لم تتعرض ابداً للتمييز
- يمكنك الذهاب في إجازة مرة في العام
- يمكنك دعوة أصدقائك إلى بيتك
- تستطيع المشاركة بأي نشاط على مستوى المجتمع
- لديك الحرية والوقت الكافي للقيام بما تريده
- تشعر ان القوانين تنصفك
- تستطيع اتخاذ القرارات التي تخصك
- تستطيع المشاركة في القرارات العامة
- لديك حياه مثيره للاهتمام ويرادك شعور ايجابي اتجاه المستقبل
- يمكنك أن تحتفل بالعطل الدينية الهامة مع عائلتك وأصدقائك المقربين
- تشعر بأن كفاءتك موضع تقدير واحترام في المجتمع الذي تعيش فيه
- يمكنك أن تصوت في الانتخابات الوطنية
- يستشيرك الناس حول قضايا مختلفة
- يمكنك أن تغرم بمن تريد
- يمكنك الوصول إلى الإنترنت
- تستطيع العمل وان تحصل على موارد ماليه محترمه
- تستطيع التحكم والوصول إلى جميع الفرص المتاحة
- لديك حماية اجتماعية وطبية لائقة

المصادر

- التغيير لتحقيق التنمية المستدامة : دليل تدريبي لدمج مفهوم النوع الاجتماعي في البرامج التربويه، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ، 2006  
- اكويتاس وأنهر «الدليل العملي للمواطنة الديمقراطية للشباب والنساء في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا – لنعمل معا من أجل التغيير»، 2012

أنت تعاني من إعاقة وتستخدم كرسي مدولب في مدينة كبيرة لم تهيأ فيها الطرقات للأشخاص ذوي الإعاقة.

أنت تعيش في بلدة ريفية ولقد نزحت اليها منذ فترة انت وأهلك بعد الطوفان.

أنت محام من بلدة صغيرة. عمرك 27 عاماً.

أنت معلمة تبلغين من العمر 50 ولم تتزوج

عمرك 25 عاماً وتدرس الأدب في الجامعة.

والدتك مديرة دائرة حكومية. أنت امرأة.

أنت امرأة مطلقة تعيشين مع أولادك.

أنت تنتمي إلى أقلية لغوية. لغتك الأولى ليست اللغة الرئيسية للبلد.

أنت عامل بناء تعمل من دون أوراق قانونية للإقامة في البلد.

والدك مدير بنك (مصرف). أنت امرأة ولديك إعاقة بصرية.

أنت يتيم وعمرك 16 عاماً. تركت المدرسة من أجل العمل.

أنت لاجئة. تعيشين في مدينة كبيرة وقد لجئت اليها بعد اندلاع الحرب في بلدك.



## صندوق الحياة – نشاط إضافي

نشاط ١٨

### الأهداف

- التعرف على الصورة النمطية المتوقعة للرجل والمرأة

### الوصف

- على ورقتين دفتر قلاب ارسم مربعين واكتب في المربع الأول «امرأة» و في المربع الثاني «رجل»



- أطلب من المشاركين والمشاركات ذكر الكلمات (الصفات) المرتبطة بالمرأة بشكل عام في المجتمع الذي يقومون/ يقمن به (مثلاً: جميلة، ناعمة، ست بيت...إلخ). ومن ثم سرد الكلمات (الصفات) المرتبطة بالرجل مثلاً: (رجل، شجاع، شهم...إلخ)
- سأطرق إلى مسألة الصور النمطية المرتبطة بالرجال والنساء من خلال سؤال المشاركين والمشاركات لماذا تم اختيار هذه الكلمات.
- أطلب من المشاركين والمشاركات بعد سرد كل ما يمكن تذكره من كلمات مرتبطة بالمرأة والرجل سرد الأحكام التي يطلقها المجتمع إذا لم تتوفر الصفات التي تم ذكرها في كل من الرجل والمرأة (مثلاً إذا لم تكن المرأة جميلة أو ناعمة فهي مسترجلة، دفثة...إلخ)، كذلك (إذا لم يكن الرجل رجلاً أو شجاع فهو طنط، خيخة...إلخ)
- أدير نقاش حول الصورة النمطية التي يشكلها مجتمع معين تجاه الرجل والمرأة وما هو داخل الصندوق هو الصورة النمطية التي تشكلت لدينا وفي ذهننا ومن يحاول الخروج من إطار الصندوق هناك ما يعيده الى داخل العلبه (الصندوق) من تأثيرات المجتمع والصورة النمطية الموجودة

### التغذية الراجعة

أجر نقاشاً بعد النشاط بناءً على الأسئلة التالية:

#### الشعور

- قم/قومي بوصف النشاط الذي قمت/ت به بكلمة واحدة؟
- هل تتفق/تتفقين مع الصفات التي أعطيت للرجل؟ وتلك التي أعطيت للمرأة؟

#### التفكير

- لماذا نربط بين بعض المميزات بالرجل وأخرى بالمرأة؟
- هل يمكن أن يكون لدى الرجل بعض الصفات الأنثوية؟ لماذا؟ هل يمكن أن يكون لدى المرأة بعض الصفات الذكورية؟ لماذا؟
- ما هي عواقب استخدام الصور النمطية؟
- ما هو شعورك/كِ تجاه أخذ هويتك/كِ في عين الإعتبار واحترامها في عائلتك/كِ أو مدرستك/كِ أو في حياتك/كِ بشكل عام؟
- هل شعرت/تِ قط بالإعتزاز أو بالتميز بسبب انتمائك/كِ إلى إحد المجموعات؟

#### الفعل

- كيف يمكننا تعزيز صورة أكثر إيجابية للرجال وللنساء؟
- ما الذي يمكننا فعله من أجل تغيير الصور النمطية المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتميز في مجموعتنا عندما نكون مع أصدقائنا أو عائلاتنا؟

### الصور النمطية (القالب النمطي):

إلباس صفة عمومية لفئة معينة من الناس بسبب أحكام مسبقة تربط بين هذه الفئة بمجموعة من الصفات والأدوار والسلوكيات

المصدر

- مادة للمدرب سهيل أبو السميد (عمان، الأردن ٨-١٠ آب ٢٠١٧)

## تبادل الأدوار

نشاط ٢٠

### الأهداف

- التعرف على تفكير الآخر من خلال لبس نظارته
- مناقشة أعمق للنوع الاجتماعي

### الوصف

- أحضر نظارتان واحدة زرقاء والاخرى خضراء، الزرقاء للمرأة والخضراء للرجل، نطلب من الرجل لبس نظارة المرأة ونسأله أن يفكر كأنه امرأة، ونطلب من المرأة لبس نظارة الرجل ونسألها أن تفكر مثل الرجل

لو كنت امرأة ....

لو كنت رجلاً ...

### أمثلة

- ممكن للمرأة أن تقول لو كنت رجلاً لاستطعت أن أعمل خارجاً واعدود على المنزل لأجد طعامي ساخن
- ممكن للرجل أن يقول لو كنت امرأة لاستطعت أن أجلس في المنزل أنظف وأرتب وانتظر أن يحضر لي زوجي جميع طلباتي
- أشرح أن عملية تبادل الأدوار تجعل الرجل والمرأة يقدران ما لديهم/لديهن ويناقشون بطريقة أعمق حقوق ومطالب الطرف الآخر

### تنويع:

#### ممكن عمل النشاط كالتالي:

- يقوم الرجل بالإجابة على  
لأنني رجل لا أستطيع أن .....
- لو أنني امرأة لاستطعت أن .....
- تقوم المرأة بالإجابة على  
لأنني امرأة لا أستطيع أن .....
- لو أنني رجل لاستطعت أن .....

## الموروث الثقافي في التمييز ضد المرأة- صحح مثلك

نشاط ١٩

### الأهداف

- التعرف إلى مفهوم النوع الاجتماعي من خلال ملامح الحياة العامة

- نشاط يستخدمه الميسر للدلالة على أن الموروث الثقافي والعادات والمزاج المجتمعي هو الذي يشكل ويُنمط الأدوار للمرأة والرجل .
- تقوم المجموعة بنقاش وتحليل الأمثلة الخاصة وتقوم بعدها بإستخلاص النظرة السائدة المتعلقة بالتمييز ضد النساء والأدوار والأطر المحددة لهن.

### الوصف

- أطلب من المشاركين والمشاركات ذكر أمثال شعبية دارجة تتعلق بالمرأة ليس بالضرورة أن تكون تحمل أفكار نمطية
- أختار ٦ أمثال من التي طرحها المشاركون والمشاركات لمناقشتها وبيان أثرها في تشكيل الذهنية المجتمعية تحت تمرين «صحح مثلك».
- أقسم المشاركين والمشاركات إلى ٣ مجموعات
- أوزع على كل مجموعة مثلين لمناقشتها داخل المجموعة من حيث:
- الدلالة التي يدل عليها كل مثل
- مدى ملائمة المثل للواقع المعاش
- كيف يترجم المثل في المجتمع، وهل يعكس واقع النساء؟
- أي الأمثال نتفق معه وأيها نرفض؟ ولماذا؟
- صحح المثل الذي نرفضه
- تقوم كل مجموعة بعرض عملها أمام الآخرين
- في نهاية التمرين نقوم بإستنتاج تأثير الثقافة والمفاهيم الشائعة من أقوال وأمثال على نظرتنا لأنفسنا وخاصة المرأة، وتحديد الأدوار الاجتماعية لكل جنس.

## عبارات

• يتم التمييز فقط ضد النساء بسبب جنسهن

• لا تحظى السياسيات من النساء بذات القدر من اهتمام الإعلام مقارنة بنظرائهن من الرجال

• في الدول التي تقل فيها حصة المرأة من الإرث عن حصة الرجل يجب تغيير القوانين بحيث يتساووا في الإرث

• الأطفال الذين تتفرغ أمهاتهم تماماً للعمل المنزلي يكونون في وضع أفضل من أولئك الذين يعمل أهلهم بدوام كامل خارج المنزل

• يمكن للنساء دخول سوق العمل بسهولة

• تواجه النساء اللواتي يعانين إعاقة ذات التحديات التي يواجهها الرجال ذوي الإعاقة في الحصول على عمل

• يجب على الحكومات المسؤولة أن تربي المراهقين على كيفية منع العنف ضد المرأة وتعزيز المساواة بين الرجال والنساء

• في معظم الحالات، يكون الرجال هم المعيلين الأساسيين لعائلاتهم، لذا يجب منحهم الأولوية في العمل أثناء الأزمات الاقتصادية

• العادات والتقاليد المحافظة تحد من مشاركة المرأة ومن إحقاق حقوقها الأساسية

• النساء منخرطات في اتخاذ القرارات على مستوى المجتمع المحلي

## دعونا نتحاور

### نشاط ٢١

#### الأهداف

- تشاطر وجهات النظر المختلفة والتفكير في الحقوق والمساواة

#### الوصف

- أختار أربع عبارات من القائمة تشعر بأن مجموعتك قد ترغب بمناقشتها.
- أكتب «أتفق»، «محايد» و «أختلف» على قطع كبيرة من الورق. أضع الكلمات في ثلاث أماكن مختلفة من القاعة على شكل مثلث
- أطلب من المشاركين والمشاركات أن يأخذ/تأخذ كل منهم/منهن كرسيًا. أقرأ العبارة الأولى من القائمة وأطلب من المشاركين والمشاركات التعبير عن آرائهم/ آرائهن حول العبارة من خلال وضع الكراسي بالقرب من «أتفق»، «محايد» أو «أختلف»
- بعد التصويت، أطلب من المشاركين والمشاركات أن يأخذوا / يأخذن 5 دقائق في مجموعاتهم/مجموعاتهم للتوصل إلى حجج تساند وجهة نظرهم/هن
- اسمح لكل مجموعة أن تعبر عن آرائها لمدة دقيقتين أو ثلاثة. أذكر الجميع بضرورة احترام وجهات نظر الآخرين. خلال هذا الوقت، لا يحق للمجموعات الأخرى مقاطعة المتحدثين/ات. أعط لكل مجموعة دقيقتين للرد على عرض كل مجموعة
- في نهاية النقاش، أطلب من المشاركين والمشاركات الذين قد تكون آرائهم/آرائهن تغيرت أن يغيروا/يغيرن أماكنهم/أماكنهن إذا رغبوا/رغبين بذلك.

#### التغذية الراجعة

##### الشعور

- هل أعجبك/ك هذا النشاط؟
- هل من السهل مناقشة هذه المواضيع؟

##### التفكير

- ما الذي تم تعلمه من هذا النشاط؟
- هل هناك مواضيع تحب أن تتعلم أكثر عنها؟ إذا كان الحال كذلك، ما الذي يمكنك فعله كي نتعلم أكثر؟
- ما الذي يمكنك فعله لضمان احترام أكبر ومزيد من الإصغاء لآرائك؟ ما الذي يمكنك فعله كي يتم الاستماع إلى وجهة نظرك/ك؟

##### الفعل

- كيف يتم مناقشة هذه المواضيع في عائلتك/ك ومجتمعك/ك؟
- هل لأي من هذه المواضيع أثر على حياتك/ك؟ هل هناك أمور أردت/ت القيام بها ولم تتمكن من ذلك؟
- هل بوسعنا فعل شيء في مجتمعاتنا إزاء بعض الأمور التي نرغب بتغييرها؟



## بطاقات (يجب نسخها)

على الدول الأطراف أن تقرر إجراءات تتعلق بالسياسات من أجل القضاء على التمييز (المادة 2 - سيداو)

يجب على الدول الأطراف أن تتخذ إجراءات من أجل القضاء على الأفكار المسبقة والصور النمطية حول الأدوار المخصصة لكل جنس. (المادة 5 - سيداو)

يجب على الدول الأطراف اتخاذ إجراءات لضمان مشاركة المرأة في الحياة العامة والحياة السياسية (المادة 7 - سيداو)

يجب على الدول الأطراف اتخاذ إجراءات لضمان وصول المرأة إلى كافة مستويات التعليم (المادة 10 - سيداو)

يجب على الدول الأطراف أن تتخذ إجراءات للاعتراف بحق المرأة في العمل على أساس المساواة بين الرجال والنساء (المادة 11 - سيداو)

يجب على الدول الأطراف أن تتخذ إجراءات من أجل القضاء على التمييز ضد المرأة في المناطق الريفية (المادة 14 - سيداو)

يجب على الدول الأطراف اتخاذ إجراءات من أجل ضمان تمتع المرأة بمعاملة متساوية أمام القانون فيما يتعلق بتوقيع العقود وشراء وبيع الممتلكات (المادة 15 - سيداو)

يجب على الدول الأطراف أن تتخذ إجراءات لضمان تمتع المرأة بحقوق متساوية في الزواج والعلاقات العائلية (المادة 16 - سيداو)

المصدر : اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة - مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان - الامم المتحدة

## التمييز ضد المرأة

نشاط ٢٢

### الأهداف

- التفكير فيما يمكن فعله من أجل القضاء على التمييز ضد المرأة

### الوصف

- أقوم بنسخ وقص البطاقات المرفقة
- أطلب من المشاركين والمشاركات أن يقولوا لي ما معنى «التمييز ضد المرأة»
- أرجع إلى المادة 1 من اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو): «لأغراض هذه الاتفاقية، يعني مصطلح «التمييز ضد المرأة» أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه النيل من الإعراف للمرأة، على أساس تساوي الرجل والمرأة، بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر.»
- (المادة 1 من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة).
- أقوم بإطلاع المشاركين والمشاركات على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. تم اعتماد الاتفاقية عام 1979 من قبل الأمم المتحدة ودخلت حيز التنفيذ عام 1981. وهي تمثل صكاً شاملاً وملزماً قانونياً يحظر التمييز ضد المرأة ويلزم الحكومات باتخاذ اجراءات لتعزيز مساواة المرأة (بالرجل). توفر اتفاقية سيداو الحماية لحق المرأة في المساواة وعدم التمييز في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتعطي اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة مجالات مختلفة.
- أقسم المشاركين إلى مجموعات من ثلاث أشخاص.
- أعط كل مجموعة بطاقة تصف بعض الإلزامات التي يجب على الدول تنفيذها للقضاء على التمييز ضد المرأة.
- أطلب من كل مجموعة أن تأتي بحلول عملية يمكن للحكومة أن تتبناها.
- أطلب من المجموعات أن تعرض حلولها على كافة المشاركين والمشاركات

### التغذية الراجعة

أجر نقاشاً بعد النشاط بناءً على الأسئلة التالية:

### الشعور

- ما هو انطباعتك/ك عن هذا النشاط؟

### التفكير

- هل تعتقد/ين أن بإمكان الحكومة بسهولة أن تتخذ إجراءات للقضاء على التمييز ضد المرأة؟ لماذا أو لم لا؟
- هل هناك عقبات تواجه اتخاذ مثل هذه الإجراءات؟ ما هي؟

### الفعل

- هل يمكن ذكر أمراً يمكنك/ك القيام به في المجتمع للمساهمة في القضاء على التمييز ضد المرأة؟
- ما الذي يمكننا فعله لمناصرة إقرار إجراءات تكافح التمييز ضد المرأة في بلدنا أو مجتمعنا؟

## دراسات حالة حول المساواة في النوع الاجتماعي

نشاط ٢٣

### الأهداف

- مناقشة أعمق للمساواة في النوع الاجتماعي

### الوصف

- أشرح انني سأقسم المشاركين والمشاركات إلى مجموعات بعدد دراسات الحالة وكل حالة تصف إحدى السيدات الناجحات في عملهن سواء السياسي أو الاقتصادي أو المجتمعي
- أ طرح الأسئلة التالية على المشاركين والمشاركات:
  - كيف شعرت/ت إزاء محتوى الحالة
  - ماهي مواطن القوة التي اعتمدت عليها البطلة لتعزيز مفهوم المساواة في النوع الاجتماعي في مجتمعها
  - ماهي قيم حقوق الانسان التي عززت من نجاح الشخصيات في كل حاله ؟
  - ما الذي يمكننا فعله مع الشباب من أجل العمل نحو المساواة في النوع الاجتماعي؟
- يجيب المشاركون والمشاركات على الأسئلة من خلال مجموعات العمل
- يعرض الجميع نتائج اجاباتهم

### فاطمة مظهر: الرجل يحارب المرأة إذا تفوقت عليه

من حسن حظي أن مجتمعي العائلي كان راقياً وديمقراطياً، ولم يدفعني لابتكار حيل وأساليب أذاع بها عن نفسي، بالطبع تمثل أحيانا بعض اشتراطات المجتمع تحديات شخصية بالنسبة لي، فأود أن أثبت نجاحي فيها لنفسي أولاً ثم للمحيطين، كأن أسعى لأكون امرأة ناجحة وقادرة على المنافسة الحقيقية بعملتي، وربة أسرة جيدة، ولكن أحقق هذا وفق معايير عادلة وواقعية أحدها لنفسي، وأتحرر تماماً من المبالغيات الخيالية الشائعة، التي تطالب المرأة بأن تكون «سوبر وومن»، وتمتلك الأفضل من كل شيء على الإطلاق، وتطالبها أيضا بأن تكون بلا عيوب، وتقمع نفسها وأحلامها لصالح الذكر.

أما بالنسبة للعمل، فالاجتهاد والعناد هما حيلتي لمقاومة إرادة المجتمع الذكوري في تهميشي، فهو لا يتقبل أن تكون المرأة متفوقة على الرجل ويحاربها إذا حققت ذلك، مثلاً عانيت كثيراً داخل مجلس إدارة نقابة الممثلين، كان الرجال الزملاء يعتمدون التعتيم على جهودي ومع ذلك لم أتخذ عن خوض الانتخابات كل عام وعادة أشغل موقع أمين الصندوق. أسست جمعية سيدات الجيزة وأرى من خلالها مآسى السيدات المصريات اللاتي يعانين الجهل والفقر ويتكفلن بأسرهن وبزوج عاطل عن العمل وهؤلاء وسيلتهن للتكيف مع المجتمع هي الصبر والأمل والاستمرار في العمل والعطاء.

### رولا خرسا: ضل حيطة ولا ضل راجل (خايب)

الإعلامية رولا مصطفى خرسا ترى أن عدو المرأة الأول هي المرأة نفسها وأن أكثر ما يسيء للمرأة هو نفسها بسبب تنازلها الشديد عن حقها بشكل فظيع وطواعية بما يسمح لها بأن تتخلى عن إنسانيتها بسهولة!.  
وتقول رولا: حتى وصولي لسن الـ ٢٠ كنت أؤمن بالمساواة بين الرجل والمرأة في كل شيء ولكن بعد الزواج تأكدت أن الرجل رجل والمرأة امرأة ولكن فيما يختص بالأعباء الملقاة على

عائق المرأة لكونها أمّاً، فلا أستطيع مثلاً أن أترك طفلي وأخرج من المنزل ولكن أستطيع التوفيق بين مهامي كأم ومهام عملي، خاصة مع وجود التفاهم الكبير بيني وبين زوجي.  
لم أشعر يوماً بالندم لكوني امرأة ولكني أشعر بالحزن لحال المرأة الآن التي يجب أن تتعلم حقوقها وتدافع عنها حتى تحصل عليها، فالיום تعيش المرأة وضعاً مغايراً تماماً لما كان عليه وضعها منذ ١٠٠ عام عندما كانت لديها رغبة في التحرر والتغيير للأفضل ونيل حقوقها المسلوبة.. الآن السيدات ينتجن رجالاً يتحكمون فيهن وينتجن نساء يتنازلن عن حقوقهن.

وبالرغم من الجهود المبذولة في مجالات حقوق المرأة فإنها تنظر للعمل كمصدر دخل وليس طموحاً أو تحقيق نجاح لذاتها وبالتالي تتخلى عنه إذا توفر لها دخل مادي من جهة أخرى.  
المرأة في الأحياء الشعبية ترضى بأن تعيش مع مدمن مخدرات يفرض عليها العمل ويستولي على أموالها ويضربها وتقول: «ضل راجل ولا ضل حيطة» رغم أن هذا المثل خاطئ لكنه شائع بسبب تهاونها في حقها وخوفها من الطلاق والعيش بمفردها، وسمعت بنفسى دكتور إجتماع ينصح الزوجة بأن تخفى على زوجها علمها بخبر زواجه لأنها إذا واجهته ستقبل وترضى رغماً عنها.  
الانفتاح والتقدم الحالى في الإعلام وجميع المجالات ساهما في زيادة تعليم ومعرفة المرأة ولكنهما في المقابل أسفرا عن حالة انغلاق كبيرة تواجه فوضى الانحلال التي تحدث حالياً في المجتمع الذي فقد هويته فلا يدري هل هو إسلامي أم علماني، متدين أم منفتح وبالتالي لا يخاطر الأهل بالوقوع في هذه الخيارات المعقدة ويغلقون الأبواب على الفتيات.

### د. إيمان بيبيرس:

أم وزوجة وناشطة اجتماعية، حياتها مزدهمة بالعمل المهني والتطوعي والخدمي هي الدكتورة إيمان بيبيرس، رئيس جمعية نهوض وتنمية المرأة، تقول عن حياتها: أنا أم لولد وحيد اسمه تيمور يبلغ من العمر ١٣ عاماً، لكنه يشعر بأنه أكبر من ذلك بكثير لأننا نعامله باعتباره مسؤولاً، زوجي أستاذ بكلية الطب، لم تكن له علاقة بالعمل الاجتماعي إلا منذ ٥ سنوات فقط، عندما قرر إنشاء جمعية طبية لخدمة أبناء المناطق النائية في سيناء، نشأت بين أسرة تحترم الرأي الآخر، وتتعاون في كل قراراتها، وكنا نشارك في جلسات والدى الصحفى ضياء الدين بيبيرس الأسبوعية مع زملائه ونسمع نقاشات في السياسة والاجتماعيات، وهو ما شكل وعيا سياسيا وثقافيا مبكراً، حتى إن أول رواية قرأتها كنت في التاسعة من عمري، وقد خلقت بداخلي ضرورة الانطلاق والتواصل مع العالم الخارجى.  
عند التحاقى بالجامعة الأمريكية كنت أمارس أنشطة خدمية وقمت مع مجموعة من أصدقائي، بتأسيس جمعية أهلية عام ١٩٨٥ تهتم بقضايا العشوائيات عندما لم تكن الحكومة تعترف بوجود العشوائيات أصلاً، إضافة إلى قضية المرأة المعيلة، وقد عانينا بسبب هذا التوجه كثيراً حتى إننا خلال عام واحد لم نكن نستطيع استخراج ١٠ بطاقات للسيدات من ساقطى القيد.

النظام والثقة هما سر الحياة السعيدة، والنجاح من وجهة نظري هو تحقيق السعادة، وأرى نفسى أعيش في ظل أسرة صحية يعرف أفرادها واجباتهم وأهدافهم، ففي رحلات العمل فإن أسرتي تتفهم الوضع جيداً، ونفس الأمر بالنسبة لي، فعلى الرغم من أنني أرى أن الصيد بالمراكب أمر كئيب جداً فإننى أضحي بقضاء ٧ ليال على المركب من أجل عشق زوجي للصيد، وهذا يرجع إلى أنني عندما اخترت زوجا كان لايد أن يوافقنى الفكر ويحترم النظام، ويجب الحياة الزوجية وأن لكل مهمة وقتها المحدد، لذا فأنا لا أسهر خارج المنزل إلا في الحالات القصوى، وبداية من الساعة السادسة مساء أفرغ للمنزل وابنى وزوجي، كما أن يوم الجمعة «إجازة مقدسة» لا يمكن الاستغناء عنها.



## المساواة في النوع الاجتماعي

### الورقة المرجعية ١٤

بدأ مصطلح النوع الاجتماعي بالظهور منذ نهايات القرن العشرين ، وشاع استخدامه في مختلف القطاعات سواء الجامعية أو المختصة بمسائل التنمية والسكان وتنظيم الأسرة

وجاء هذا المصطلح نتيجة لتهميش دور المرأة في المجتمع ، وعدم الأخذ بعين الاعتبار تقسيم الأدوار بحسب الحاجة والمقدرة والجهد لكل أفراد المجتمع ، وإذا ما نظرنا حولنا سنجد أن المرأة في بلادنا تعمل داخل وخارج البيت سواء وتتوزع مهامها بين بيتها وبين العمل ، وعلى الرغم من ذلك لا يحسب قيمة هذا الجهد على نحو عادل - سواء كانت تعيش في المدينة أو الحضر.

ويختلط مفهوم النوع الاجتماعي عند الكثير من الناس ويصنف على انه مرتبط بنوع الجنس (ذكر أو أنثى) وكثيرا ما يستعمل للإشارة إلى المرأة، وهذا غير صحيح لأنه في هذه الحالة يهمل عنصرين أساسيين هما الرجل والمجتمع .

إن مفهوم النوع الاجتماعي يحدده المجتمع بمختلف مؤسساته ( الأسرة - المدرسة-الإعلام) وتكون هذه الأدوار متغيرة من زمان إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر حتى في داخل المجتمع الواحد من بيئة اجتماعية إلى بيئة أخرى.

والمقصود بالأدوار التي يحددها المجتمع هي المميزات الخاصة بالمرأة والمميزات الخاصة بالرجل وعدد من الأنشطة التي ينظر لها على أنها ملائمة للمرأة أو ملائمة للرجل وكذلك عدد من القواعد التي ترسم إطار العلاقات بين الرجال والنساء مكونة الظروف الحياتية اليومية لكل منهما وموقف كل منهما داخل مجتمعه ، مع الأخذ بالاعتبار عدد من العوامل الثقافية والسياسية والاقتصادية وغير ذلك.

لذلك من الضروري أن نتفق على تعريف لمصطلح النوع الاجتماعي ومصطلح المساواة في النوع الاجتماعي وتتعرف على السياقات المرتبطة بكل منهما

### مفهوم النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي بحسب تعريف صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة فهو «الأدوار المحددة اجتماعيا لكل من الذكر والأنثى، وهذه الأدوار تكتسب بالتعلم وتتغير بمرور الزمن وتتباين تباينا شاسعا داخل الثقافة الواحدة ومن ثقافة إلى أخرى»

وتعرفه منظمة الصحة العالمية على أنه «المصطلح الذي يفيد استعماله في وصف الخصائص التي يحملها الرجل والمرأة كصفات مركبة اجتماعيا لا علاقة لها بالاختلافات العضوية.»

وبهذا فإن مفهوم النوع الاجتماعي يشير إلى مجموعة الخصائص المتصلة بثقافة معينة والتي تحدد السلوك الاجتماعي للمرأة والرجل وأدوارهما ومسؤولياتهما ووضعهما الاجتماعي والعلاقة بينهما وطريقة بنائها اجتماعياً. وبالتالي فإن الأدوار تختلف من مجتمع إلى آخر ومن طبقة اجتماعية واقتصادية إلى أخرى وتتغير من زمن إلى آخر داخل نفس المجتمع.

يختلف النوع الاجتماعي عن الجنس، لأن الجنس يشير إلى اختلافات بيولوجية بين الذكر والأنثى وهو ثابت ولا يتغير.

### جيهان رشتى:

العميد الأسبق لكلية الإعلام الدكتور جيهان رشتى: صادفت بلا شك بعض ضيقى الأفق، من الذين استنكروا على نجاحي، وطموحي، واستنكروا أفكارى وآرائى، ورغم ذلك أصررت على طريقي فى الحياة وواصلت سعيى للنجاح، كان التواضع والهدوء هما حيلتى لتفادى الاصطدام بالمجتمع، كما أنني كنت أختار طريقة متوازنة وغير جارحة لمعارضة من أمامى والتمسك برأىي، فالصدام المباشر، والمواجهة الهائجة، ليس شجاعة وإنما هي فى رأىي قلة حيلة، ومؤشر غياب.

أفادنى كثيراً فى تحقيق هذه الموازنة بينى وبين المجتمع أننى حددت أهدافى وعرفتها جيدا ولم أسمح لأى شخص أو شىء أن يجعلنى أتخلى عنها، كنت أغير من استراتيجيات تحقيقها إذا تعذر تطبيقها وأبحث عن أخرى جديدة، ولكنى أبدا لم أتخل عن أهدافى وأحلامى.

أما داخل الأسرة، فكنت متواضعة، رغم أنها كانت حيلة غير موفقة، حيث كان زوجى متفهما لنجاحى وفخوراً به، وأشعر الآن بأننى كنت مخطئة فى تواضعى كثيراً، كان بمثابة اعتذار عن نجاحى، رغم أن النجاح ليس داعيا للاعتذار.

### المرأة الصعيدية اعتصام منازع:

بدأت عملى الخاص عام ١٩٧٧، حيث قررت تأسيس مكتب محاماة، وكان بمثابة تحدٍ كبير للمجتمع وللزمن، خاصة فى ظل ارتباط المرأة المحامية بصورة المرأة الضعيفة التى تبنى بمجرد مواجهتها لقاض، لكنى استطعت أن أكسر هذه القاعدة بعد نجاحى فى عدة قضايا متتالية. ولكنى لا أنسى أولى مرافعاتى وكانت قضية نفقة لسيدة مطلقة، وربطتني هذه القضية بمشاكل المرأة الريفية الصعيدية، ومنذ ١٧ عاماً عرض على مجموعة من المهتمين بقضايا المرأة تأسيس جمعية تهتم بالمرأة الريفية ورأيت تقارب وجهات النظر فيما بيننا، ومع مرور الوقت تم اختيارى كرئيس للجمعية، كما حظيت برئاسة مجموعة أخرى من الجمعيات.

وتضيف: المرأة الريفية الصعيدية تعاني من كثير من المشكلات منذ القدم، فتقافة المجتمع تمنعها من أن تكون صاحبة عمل وتحبسها داخل إطار تقليدى جعل الإبداع عندها أمراً صعب تحقيقه، خاصة مع اقتناعها بأن دورها أقل من الرجل، كما انها لا يتم تشجيعها على الحصول على فرصة عمل، لأن لها مهامها الكثيرة التى بالتأكد تقلل من كفاءتها فى العمل، فى ظل إلقاء الرجل عليها جميع المسؤوليات، فهى تعمل خارج وداخل المنزل بكل قوتها، دون وجود توزيع عادل للأدوار، وقد أكدت الدولة هذه الرؤية فلا توجد نساء بالمحافظات تتقلد مناصب قيادية.

### الفنانة التشكيلية فاطمة بسيم:

وقعت تحت ضغط كبير حينما كان أبنائى صغارا بسبب تشنتى بين العمل وأعباء المنزل وإرضاء الزوج والأطفال، وكان علىَّ إيجاد حل يضمن استقرارى النفسى وسلامى الداخلى، وفى نفس الوقت يرضى الآخرين، ومن أجل ذلك لجأت لإشراك أولادى، وكذلك زوجى فى الأعمال المنزلية وحملتهم كل واحد مسؤولية نفسه وقضاء حاجاته وشؤونهم، وكانوا متفهمين ومتعاونين جداً وبذلك وجدت وقتاً مناسباً لنفسى وإنجاز عملى الوظيفى، ومساحات من الراحة والإلهام الفنى.

وعبى كفنائة تشكيلية جعلنى أصطدم بالعامية ووضعنى فى مأزق كبير، خاصة عندما يتلذذ محدثى بتقمص دور المحقق، مررت بحوادث كثيرة من هذا القبيل، وخرجت بشىء واحد هو أننى يجب أن أعبر عن نفسى بصراحة وحرية، وأفترض حسن الظن بمن أمامى، لأعبر عن نفسى وأنا واثقة من تفهم الآخرين، وإذا حدث العكس، ساعتها أشرح وجهه نظرى لأن التصنع والادعاء ليس حلا فى نظرى ويزيد أمور المرأة تعقيداً.



وبناءً على ذلك فإن الاحتياجات العملية تلبي احتياجات المرأة في الحياة اليومية فيما يتصل بالغذاء ، المسكن ، الدخل ، الصحة ، .. الخ. فهي احتياجات قصيرة الأجل تخص فئة محددة من النساء يكون وضع المرأة من خلالها منتفعة أكثر منها مشاركة ، أما الاحتياجات الإستراتيجية للنوع الاجتماعي فإنها تؤدي إلى زيادة الوعي والثقة بالنفس وتدعيم المكانة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للنوع الاجتماعي عن طريق التعليم والتدريب المهني مما يؤدي إلى تحقيق تمكين واستقلال المرأة وتلبية الاحتياجات طويلة الأجل، ويستدعي ذلك تعديل في السياسات والقوانين والإجراءات.

### أدوار النوع الاجتماعي

هناك أربعة أدوار رئيسية للنوع الاجتماعي وبناءً على ذلك فإن هناك أدوار محددة للمرأة والرجل ويمكن عرض هذه الأدوار فيما يلي:

#### أ. الدور الإنجابي / الأسري

فطبقاً لهذا الدور يختص دور المرأة في إنجاب الأطفال وتربيتهم والقيام بالمهام المنزلية وما يرتبط به من عناية بالزوج والأبناء وإدارة شؤون الأسرة.

أما دور الرجل فيتعلق بعملية الإخصاب والمشاركة في رعاية الأطفال وتربيتهم إلى جانب المشاركة في أداء الواجبات المنزلية والعناية بالزوجة والأبناء وإدارة شؤون الأسرة

#### ب. الدور الإنتاجي

تساهم المرأة في أداء العمل المنوط بها مقابل حصولها على أجر نقدي أو عيني وبناءً على هذا الدور فهي تتماثل مع دور الرجل الإنتاجي

#### ج. الدور المجتمعي / التنظيمي (خدمة المجتمع المحلي)

وبناءً على هذا الدور فإن دور المرأة يشتمل على أنشطة مجتمعية مرتبطة بدورها الإنجابي الأسري- مثال ذلك- التوعية الصحية والبيئية أو أي عمل آخر مثل خلق أو تقوية العلاقات الاجتماعية أو الاشتراك في عمل اجتماعي يمارس في وقت الفراغ.

أما دور الرجل في هذا المجال فإنه يشمل عدد من الجوانب، مثال ذلك خلق وتقوية العلاقات الاجتماعية وتدريب السلع ذات الاستهلاك الجماعي والخدمات الأساسية المرتبطة بالمجتمع المحلي.

#### د. الدور السياسي

ويرتبط دور المرأة في هذا المجال بعملها بالتنظيمات النسائية والمدنية التي تهتم بشؤون تنمية المرأة والمجتمع عموماً كما يمكن للمرأة أن تشغل دور التمثيل السياسي على مستوى المجالس المحلية والشعبية واللجان في الأحياء والقرى هذا إلى جانب كافة أشكال التمثيل والعمل السياسي والحزبي، أما فيما يختص بدور الرجل في هذا المجال فهو يشتمل في الغالب المشاركة في اتخاذ القرارات وصناعة السياسات أو الدور التنظيمي على المستوى السياسي وذلك في إطار الأعراف أو الأحزاب السياسية أو جماعات الضغط

### ما هي المساواة في النوع الاجتماعي؟

تشير المساواة في النوع الاجتماعي إلى الحقوق والمسؤوليات والفرص المتساوية بين النساء والرجال والبنات والأولاد. ولا تعني المساواة بأن النساء والرجال سيصبحان مثل بعضهما بعضاً ولكنه يعني بأن حقوق ومسؤوليات النساء والرجال لن تكون رهناً بمولدكم كذكور أو إناث.

فتعني المساواة في النوع الاجتماعي بأن مصالح وإحتياجات وأولويات كل من النساء والرجال ستأخذ بعين الاعتبار – من خلال الاعتراف بتنوع مجموعات مختلفة من النساء والرجال. وموضوع المساواة في النوع الاجتماعي ليس «مسألة تخص المرأة» بل هي تخص كل من الرجال والنساء، وينظر إلى المساواة بين النساء والرجال كمسألة مرتبطة بحقوق الإنسان وكشرط أساسي ومؤشر لتنمية مستدامة تستند إلى الناس. وبالتالي فإن مساواة النوع الاجتماعي ركيزة أساسية من ركائز دعم المواطنة الفاعلة للنساء والفتيات حيث تتيح لهن التمتع بكافة الحقوق على قدم المساواة مع الرجال وتنتظر منهن كافة الواجبات بصفتهن مواطنات من الدرجة الأولى كذلك وبالرغم من ذلك قد تواجه النساء ليس فقط التمييز على أساس الجنس ولكنها قد تواجه أيضاً التمييز المركب الناشئ عن العرق والعمل والإعاقة والهوية الدينية والاثنية والطبقة.. الخ

### عناصر تحدد مفهوم النوع الاجتماعي

- بحسب استعراض مفهوم مصطلح النوع الاجتماعي نستخلص عدداً من القواعد أو العناصر التي تحدده وهي
- الأدوار المحددة بشكل عام بالرجل والمرأة في الأساس محددة من قبل عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية أكثر منها عوامل جنسية (بيولوجية)
- إعادة توزيع الأدوار بين الرجل والمرأة في المجتمع من منطلق مفهوم المشاركة يؤدي إلى فائدة أكبر للمجتمع
- إتاحة الفرصة المتكافئة للرجل والمرأة لاكتشاف قدرات كامنة فيهم/فيهن وتمكينهم/هن من مهارات تفيد في القيام بأدوار جديدة تعود بالنفع على المجتمع

### احتياجات النوع الاجتماعي

هي الاحتياجات المنبثقة من الاختلافات النسبية لأدوار الرجل والمرأة في المجتمع وطبقاً لتقسيم العمل السائد وتنقسم هذه الاحتياجات إلى احتياجات عملية واحتياجات إستراتيجية

#### أ- الاحتياجات العملية

هي احتياجات تخص فئة محددة من النساء وهي استجابة لاحتياجات النوع المتصلة بالحياة اليومية من غذاء ومسكن ودخل..الخ، والتي يمكن أن تلبي في الأمد القصير وتنبثق من التقسيم النوعي للعمل السائد في المجتمع ولا تؤدي إلى تغيير الأدوار التقليدية للنوع السائد وبالتالي قد لا يتطلب تغييراً في السياسات والإستراتيجيات المطبقة

#### ب. الاحتياجات الإستراتيجية

هي احتياجات عامة لمعظم النساء تلبي في الأمد الطويل حيث أنها تدل على تغيير في العلاقات التقليدية السائدة في المجتمع وتؤدي إلى زيادة الوعي والثقة والعدالة والمساواة في العمل والحقوق والقوة والسلطة بين المرأة والرجل.

تمّ اعتماده في ١٠ كانون الأول ١٩٤٨ من قبل الأمم المتحدة، ويشكل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نقطة مرجعية مشتركة للعالم ويحدد معايير عالمية لحقوق الإنسان. تنص المواد ١ و ٢ على ما يلي:  
"يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء"  
(المادة ١).

"لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر، دون أية تفرقة بين الرجال والنساء. فضلاً عما تقدم فلن يكون هناك أي تمييز أساسه الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي لبلد أو البقعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كان هذا البلد أو تلك البقعة مستقلاً أو تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أو كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود"  
(المادة ٢)

تطبّق المادتين ١ و ٢ انسجاماً مع مبادئ المساواة وعدم التمييز إزاء الحقوق الأخرى التي اشتمل عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، مثل:

- المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء فيما يتعلق بالزواج وخلال الزواج وعند فسخه (المادة ١٦)
- الحق في التملك (المادة ١٧)
- الحق في الضمان الاجتماعي (المادة ٢٢)
- الحق في العمل وفي المساواة في الأجر والعمل (المادة ٢٣)
- الحق في تشكيل النقابات والانضمام إليها (المادة ٢٣)
- الحق في التعليم (المادة ٢٦)

تمّ اعتمادها عام ١٩٧٩ ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٨١. وهو صك شامل وملزم يحظر التمييز ضد المرأة ويلزم الحكومات باتخاذ خطوات من أجل تعزيز مساواة المرأة (مع الرجل). تحمي اتفاقية سيداو حقوق المرأة في المساواة وفي عدم التمييز في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. تغطي اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة مجالات مختلفة، بما في ذلك:  
• وضع سياسات لإزالة التمييز (المادة ٢)

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)

لماذا ندمج دراسات النوع الاجتماعي في سياق التنمية؟

- 1- تقليص الفجوة النوعية بين النساء والرجال فيما يخص احتياجات النوع الاجتماعي العملية والاستراتيجية
- 2- تحقيق المساواة بين النساء والرجال في مجال المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وما يرتبط بها من قدرات لازمة لتحقيق نجاح تلك المشاركة وبصورة رئيسية في مجالات التعليم والصحة والتدريب.
- 3- إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة والتي تعوقها بوجه عام في مجال تطوير قدراتها أو حصولها على الفرص
- 4- وضع نظام كفؤ للمتابعة والتقييم وتقويم الأداء لتحقيق الأهداف والغايات الأساسية

أين تكمن أهمية العمل على التوعية بمفهوم الجندر والتركيز على خصوصية هذا المفهوم؟

أن مفهوم الجندر يعمل على إقصاء البعد الذي يفصل بين المواطنين على أساس ثنائية جنسية من ذكر وأنثى، والنظر من منظور ثنائية أخرى هي المرأة والرجل، وما يربط بينهما من علاقات اجتماعية وحضارية ومهنية متغيرة بتغير الأدوار وتنوعها

التحليل المبني على النوع الاجتماعي يقوم على مرتكزات أساسية هي :

- معرفة اختلافات العلاقات بين النساء والرجال وتحليلها.
- تحديد أشكال عدم التوازن في العلاقة بين النساء والرجال وأسبابها، ومحاولة إيجاد طرق لمعالجة الاختلال.
- تعديل العلاقة بين النساء والرجال وتطويرها، ليس فقط بين الرجل والمرأة، ولكن بين أفراد المجتمع كافة، بمن فيهم أفراد الأسرة وخاصة الأطفال.

ما هي صكوك حقوق الإنسان الدولية التي تنطبق للنوع الاجتماعي؟ ما هي الوثائق المرجعية

تناقش المساواة في النوع الاجتماعي في العديد من المعاهدات والموثيق والوثائق الدولية التي تنطبق إلى حقوق الإنسان. فيما يلي بعض المعلومات حول الصكوك ذات الصلة:

<p>"يجب على الدول الأطراف في هذا العهد أن تضمن المساواة في حقوق النساء والرجال من أجل التمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية المحددة في هذا العهد". (المادة ٣)</p>	
<p>تم اعتماده عام ١٩٦٦ ودخل حيز التنفيذ عام ١٩٦٧. توجد بعض الحقوق المتعلقة بالمساواة في النوع الاجتماعي في هذا العهد بما في ذلك الحق في:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>المساواة بين النساء والرجال (المادة ٣)</li> <li>العمل وظروف عمل ملائمة (المواد ٦ و ٧)</li> <li>تشكيل النقابات والانضمام إليها (المادة ٨)</li> <li>الضمان الاجتماعي (المادة ٩)</li> <li>حماية العائلة والأمهات والأطفال (المادة ١٠)</li> <li>مستوى معيشة مناسب بما في ذلك: المأكل والسكن والملبس (المادة ١١)</li> <li>أعلى مستوى ممكن تحقيقه من الصحة والرعاية الصحية (المادة ١٢)</li> <li>التعليم (المادة ١٣)</li> <li>تعليم ابتدائي مجاني وإلزامي (المادة ١٤)</li> </ul>	<p>العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية</p>
<p>أعتمد إعلان ومنهاج عمل بيجين من قبل الحكومات في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة لعام ١٩٩٥</p>	<p>إعلان ومنهاج عمل بيجين</p>
<p>أكد القرار على الدور الهام للمرأة في منع الصراعات وحلها وفي بناء السلام، ويشدد على أهمية مساهمتها المتكافئة ومشاركتها الكاملة في جميع الجهود الرامية إلى حفظ السلام وتعزيزهما، وعلى ضرورة زيادة دورها في صنع القرار المتعلق بمنع الصراعات وحلها</p>	<p>قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ بشأن المرأة والسلام والأمن</p>
<p>اعتمدت ١٩٣ دولة عضوا في الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٥ سبتمبر ٢٠١٥ رسمياً أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، ومجموعة من الأهداف العالمية الجريئة الجديدة، كروية شاملة ومتكاملة وتحولية من أجل عالم أفضل .</p> <p>الأجندة الجديدة هي تعهد من القادة لجميع الشعوب في كل مكان. وهي برنامج من أجل البشرية، للقضاء على الفقر في جميع أشكاله وتتضمن ١٧ هدفاً و ١٦٩ غاية للقضاء على الفقر ومكافحة عدم المساواة ومعالجة المناخ على مدى الخمسة عشر سنة المقبلة. وترمي الأهداف للبناء على إنجازات الأهداف الإنمائية للألفية. وقد خصص الهدف الخامس للمساواة بين الجنسين مع تقاطع هذا الهدف مع الأهداف جميعها أيضاً</p>	<p>أهداف التنمية المستدامة</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>اتخاذ إجراءات لإزالة الصور النمطية والأفكار المسبقة المتعلقة بالجنس (المادة ٥)</li> <li>القضاء على الاتجار بالنساء والدعارة (المادة ٦)</li> <li>المشاركة في الحياة العامة والحياة السياسية (المادة ٧)</li> <li>الوصول إلى التعليم على كافة المستويات (المادة ١٠)</li> <li>الاعتراف بحق النساء في العمل على أساس المساواة بين الرجال والنساء (المادة ١١)</li> <li>القضاء على التمييز ضد المرأة في المناطق الريفية (المادة ١٤)</li> <li>المعاملة المتساوية أمام القانون فيما يتعلق بتوقيع العقود وشراء الممتلكات وبيعها (المادة ١٥)</li> <li>الحقوق المتساوية للنساء في الزواج والعلاقات العائلية (المادة ١٦)</li> </ul>	
<p>تمّ اعتماد الاتفاقية عام ١٩٦٥ ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٦٩. تمنع هذه الاتفاقية أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد أو تفضيل يقوم على أساس العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الإثني ويستهدف أو يستتبع تعطيل أو عرقلة الاعتراف والتمتع بها أو ممارستها ، على قدم المساواة ، حقوق الإنسان والحريات الأساسية في المجال السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو في أي ميدان آخر من الحياة العامة. بالنسبة للعديد من النساء اللواتي يشكلن جزءاً من أقلية عرقية واللواتي يقمن دعاوى تمييز بناء على العرق والجنس، فإن الاتفاقية توفر حيزاً لضمان معالجة موضوع العرق من خلال المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. المادة ٥ من هذه الاتفاقية قننت عدداً من الحقوق من بينها الحق في:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>العمل وحرية اختيار الوظيفة</li> <li>ظروف عمل منصفة وملائمة</li> <li>المساواة في الراتب للأعمال المتساوية القيمة</li> <li>السكن</li> <li>الصحة العامة، الرعاية الصحية، الضمان الاجتماعي والخدمات الاجتماعية</li> <li>التعليم والتدريب</li> <li>المشاركة المتساوية في النشاطات الثقافية</li> <li>الوصول إلى أي مكان أو أي خدمة مخصصة للعامة</li> </ul>	<p>اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز العنصري</p>
<p>تم اعتماده عام ١٩٦٦ ودخل حيز التنفيذ عام ١٩٦٧. يركز هذا العهد على الحقوق المدنية والسياسية. تتعامل المادة ٣ بشكل محدد مع مساواة النساء والرجال.</p>	<p>العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية</p>



## ما هي بعض التحديات والعقبات التي تواجه تقدّم المساواة في النوع الاجتماعي؟

### اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

### الورقة المرجعية ١٥

#### اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٨٠/٣٤ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ تاريخ بدء النفاذ: ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨١، وفقاً لأحكام المادة ٢٧ (١)

إن الدول الأطراف في هذه الاتفاقية، إذ تلاحظ أن ميثاق الأمم المتحدة يؤكد من جديد الإيمان بحقوق الإنسان الأساسية، وبكرامة الفرد وقدره، وبتساوي الرجل والمرأة في الحقوق، وإذ تلاحظ أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يؤكد مبدأ عدم جواز التمييز، ويعلن أن جميع الناس يولدون أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق، وأن لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات الواردة في الإعلان المذكور، دون أي تمييز، بما في ذلك التمييز القائم على الجنس، وإذ تلاحظ أن على الدول الأطراف في العهد الدولي الخاصين بحقوق الإنسان واجب ضمان مساواة الرجل والمرأة في حق التمتع بجميع الحقوق والحريات الواردة في الإعلان المذكور، دون أي تمييز، بما في ذلك التمييز القائم على الاعتبار الاتفاقيات الدولية المعقودة برعاية الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة، التي تشجع مساواة الرجل والمرأة في الحقوق، وإذ تلاحظ أيضاً القرارات والإعلانات والتوصيات التي اعتمدها الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة، للنهوض بمساواة الرجل والمرأة في الحقوق، وإذ يساورها القلق، مع ذلك، لأنه لا يزال هناك، على الرغم من تلك الصكوك المختلفة، تمييز واسع النطاق ضد المرأة، وإذ تشير إلى أن التمييز ضد المرأة يشكل انتهاكاً لمبدأي المساواة في الحقوق واحترام كرامة الإنسان، ويعد عقبة أمام مشاركة المرأة، على قدم المساواة مع الرجل، في حياة بلدهما السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويعوق نمو رخاء المجتمع والأسرة، ويزيد من صعوبة التنمية الكاملة لإمكانات المرأة في خدمة بلدها والبشرية، وإذ يساورها القلق، وهي ترى النساء، في حالات الفقر، لا يبلن إلا أدنى نصيب من الغذاء والصحة والتعليم والتدريب وفرص العمالة والحاجات الأخرى، وإذ تؤمن بأن إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد، القائم على الإنصاف والعدل، سيسهم إسهاماً بارزاً في النهوض بالمساواة بين الرجل والمرأة، وإذ تنوه بأنه لا بد من استئصال شأفة الفصل العنصري وجميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري والاستعمار والاستعمار الجديد والعدوان والاحتلال الأجنبي والسيطرة الأجنبية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول إذا أريد للرجال والنساء أن يتمتعوا بحقوقهم تمتعاً كاملاً، وإذ تجزم بأن من شأن تعزيز السلم والأمن الدوليين، وتخفيف حدة التوتر الدولي، وتبادل التعاون فيما بين جميع الدول بغض النظر عن نظمها الاجتماعية والاقتصادية، ونزع السلاح العام ولا سيما نزع السلاح النووي في ظل رقابة دولية صارمة وفعالة، وتثبيت مبادئ العدل والمساواة والمنفعة المتبادلة في العلاقات بين البلدان، وإعمال حق الشعوب الواقعة تحت السيطرة الأجنبية والاستعمارية والاحتلال الأجنبي في تقرير المصير والاستقلال، وكذلك من شأن احترام السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية، النهوض بالتقدم الاجتماعي والتنمية، والإسهام، نتيجة لذلك في تحقيق المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة،

هناك ضغوطات فعلية لعدم التصدي للأدوار التقليدية للرجال والنساء في المجتمع. وتلعب العادات والتقاليد المحافظة دوراً مهماً في استدامة الصور النمطية للرجال والنساء، خصوصاً من حيث الحد من مشاركة النساء وتمتعهن بالحقوق الأساسية. فالضغوطات المجتمعية والعائلية للإلتزام بالأدوار التقليدية قوية جداً. وبالكد تستطيع النساء التصدي للقوانين والعادات والتقاليد التي تعتبرها تمييزية. وهذه العادات الموروثة تباعد بين النساء والرجال. في بعض الحالات، لا يقبل بعض الرجال بهذه التقاليد التمييزية ولا يتسامحون معها، ولكنها لا تزال مسيطرة على مستوى المجتمع. كما يستخدم الدين أيضاً كحجة ضد مصالح النساء.	التقاليد المحافظة
عادة ما تهتم النساء في المشاركة في الحياة العامة وفي الأنشطة التي تؤدي إلى التغيير في المجتمع، لكن لا يوجد حيز لهن للمشاركة فيما عدا المشاركة في الانتخابات. من المهم عند تطبيق مبادرات أن نختار مواعيد وأماكن وأوقات مناسبة تتيح للنساء المشاركة.	نقص الفرص الحقيقية لمشاركة النساء
يؤثر الفقر على النساء بشكل غير متساو. كنتيجة للعلاقات غير المتساوية بين الرجال والنساء، فإن بعض مجموعات النساء مثل الأرمال أو المطلقات يعشن ظروفاً صعبة وتمييزية.	الفقر
عادة ما تحتوي القوانين أحكاماً تميّز ضد النساء، خصوصاً فيما يتعلق بالجنسية والطلاق. على سبيل المثال، تحول مثل هذه القوانين دون بحث النساء عن عمل والعمل على قدم المساواة مع الرجل وتشكيل النقابات والعودة إلى العمل بعد إجازة الأمومة ومنح الجنسية لأولادهن (إذا كانت جنسية المرأة تختلف عن جنسية زوجها).	القوانين التمييزية
العنف المبني على النوع الاجتماعي هو أحد أشكال التمييز التي تنتهك حقوق المرأة في الحياة والأمان. ويشكل العنف ضد المرأة مشكلة كبرى في شتى أنحاء العالم. تتعرض النساء لإنتهاكات من شتى الأصناف: العنف الجسدي والعنف الجنسي والعنف النفسي والعنف الاقتصادي. وعادة ما يكون مرتكبي هذه الإنتهاكات من المقربين للنساء كالأزواج والأشقاء والآباء وأعضاء آخرين من العائلة.	العنف

المصادر:

- الكاشف في الجندر والتنمية، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ١٩٩٩
- مسرد ومفاهيم ومصطلحات النوع الاجتماعي، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ٢٠٠٠
- إكوبتاس (٢٠٠٨). المساواة للنساء: كتيب للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. مونتريال: إكوبتاس - المركز الدولي لتعليم حقوق الإنسان.
- إكوبتاس (٢٠١١). البرنامج الدولي للتدريب على حقوق الإنسان. مونتريال: إكوبتاس - المركز الدولي لتعليم حقوق الإنسان.
- البرنامج الأكاديمي للأبحاث الدولية والمناطقية III. كتيبات مساق تعميم وتحليل مراعاة النوع الاجتماعي: SICTP كتيبات التدريب على النوع الاجتماعي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨، تحليل النوع الاجتماعي ١٩٤٣، دليل الدراسة ٢٠٠٧ شهادة تخريج في تعميم مراعاة النوع الاجتماعي - السياسيات والتحليل، إنتلاف النوع الاجتماعي، جامعة فلنذر.
- المؤتمر الوطني الأفريقي (١٩٩٧) الحاجة إلى منظور للنوع الاجتماعي من المؤتمر الوطني الأفريقي ومن كوادره. مأخوذ من: <http://www.anc.org.za/ancdocs/discussion/gender.html>
- صندوق الأمم المتحدة للسكان. استراتيجية تعميم مراعاة النوع الاجتماعي. مأخوذ من OSAGI (٢٠٠١). تعميم مراعاة النوع الاجتماعي. مأخوذ من: <http://www.un.org/womenwatch/osagi/conceptsanddefinitions.htm>

### المادة ٣

تتخذ الدول الأطراف في جميع الميادين، ولا سيما الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كل التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريعي منها، لكفالة تطور المرأة وتقديمها الكاملين. وذلك لتضمن لها ممارسة حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتمتع بها على أساس المساواة مع الرجل.

### المادة ٤

١. لا يعتبر اتخاذ الدول الأطراف تدابير خاصة مؤقتة تستهدف التعجيل بالمساواة الفعلية بين الرجل والمرأة تمييزاً بالمعنى الذي تأخذ به هذه الاتفاقية، ولكنه يجب ألا يستتبع، على أي نحو، الإبقاء على معايير غير متكافئة أو منفصلة، كما يجب وقف العمل بهذه التدابير متى تحققت أهداف التكافؤ في الفرص والمعاملة.

٢. لا يعتبر اتخاذ الدول الأطراف تدابير خاصة تستهدف حماية الأمومة، بما في ذلك تلك التدابير الواردة في هذه الاتفاقية، إجراء تمييزياً.

### المادة ٥

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة لتحقيق ما يلي:

(أ) تغيير الأنماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الرجل والمرأة، بهدف تحقيق القضاء على التحيزات والعادات العرفية وكل الممارسات الأخرى القائمة على الاعتقاد بكون أي من الجنسين أدنى أو أعلى من الآخر، أو على أدوار نمطية للرجل والمرأة،

(ب) كفالة تضمين التربية العائلية فهما سليماً للأمومة بوصفها وظيفة اجتماعية، الاعتراف بكون تنشئة الأطفال وتربيتهم مسؤولية مشتركة بين الأبوين على أن يكون مفهوماً أن مصلحة الأطفال هي الاعتبار الأساسي في جميع الحالات

### المادة ٦

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريعي منها، لمكافحة جميع أشكال الاتجار بالمرأة واستغلال بغاء المرأة.

## الجزء الثاني

### المادة ٧

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في الحياة السياسية والعام للبلد، وبوجه خاص تكفل للمرأة، على قدم المساواة مع الرجل، الحق في:

(أ) التصويت في جميع الانتخابات والاستفتاءات العامة، والأهلية للانتخاب لجميع الهيئات التي ينتخب أعضاؤها بالاقتراع العام،

(ب) المشاركة في صياغة سياسة الحكومة وفي تنفيذ هذه السياسة، وفي شغل الوظائف العامة، وتأدية جميع المهام العامة على جميع المستويات الحكومية،

(ج) المشاركة في أية منظمات وجمعيات غير حكومية تهتم بالحياة العامة والسياسية للبلد.

وإيماناً منها بأن التنمية التامة والكاملة لأي بلد، ورفاهية العالم، وقضية السلم، تتطلب جميعاً مشاركة المرأة، على قدم المساواة مع الرجل، أقصى مشاركة ممكنة في جميع الميادين، وإذ تضع نصب عينيها دور المرأة العظيم في رفاه الأسرة وفي تنمية المجتمع، الذي لم يعترف به حتى الآن على نحو كامل، والأهمية الاجتماعية للأمومة ولدور الوالدين كليهما في الأسرة وفي تنشئة الأطفال، وإذ تدرك أن دور المرأة في الإنجاب لا يجوز أن يكون أساساً للتمييز بل إن تنشئة الأطفال تتطلب بدلاً من ذلك تقاسم المسؤولية بين الرجل والمرأة والمجتمع ككل، وإذ تدرك أن تحقيق المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة يتطلب إحداث تغيير في الدور التقليدي للرجل وكذلك في دور المرأة في المجتمع والأسرة، وقد عقدت العزم على تنفيذ المبادئ الواردة في إعلان القضاء على التمييز ضد المرأة، وعلى أن تتخذ، لهذا الغرض، التدابير التي يتطلبها القضاء على هذا التمييز بجميع أشكاله ومظاهره،

**قد اتفقت على ما يلي:**

## الجزء الأول

### المادة ١

لأغراض هذه الاتفاقية يعنى مصطلح «التمييز ضد المرأة» أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه، توهين أو إحباط الاعتراف للمرأة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر، أو توهين أو إحباط تمتعها بهذه الحقوق أو ممارستها لها، بصرف النظر عن حالتها الزوجية وعلى أساس المساواة بينها وبين الرجل.

### المادة ٢

تشجب الدول الأطراف جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتتفق على أن تنتهج، بكل الوسائل المناسبة ودون إبطاء، سياسة تستهدف القضاء على التمييز ضد المرأة، وتحقيقاً لذلك تتعهد بالقيام بما يلي:

(أ) إدماج مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في دساتيرها الوطنية أو تشريعاتها المناسبة الأخرى، إذا لم يكن هذا المبدأ قد أدمج فيها حتى الآن، وكفالة التحقيق العملي لهذا المبدأ من خلال التشريع وغيره من الوسائل المناسبة،

(ب) اتخاذ المناسب من التدابير، تشريعية وغير تشريعية، بما في ذلك ما يناسب من جزاءات، لحظر كل تمييز ضد المرأة،

(ج) فرض حماية قانونية لحقوق المرأة على قدم المساواة مع الرجل، وضمان الحماية الفعالة للمرأة، عن طريق المحاكم ذات الاختصاص والمؤسسات العامة الأخرى في البلد، من أي عمل تمييزي،

(د) الامتناع عن مباشرة أي عمل تمييزي أو ممارسة تمييزية ضد المرأة، وكفالة تصرف السلطات والمؤسسات العامة بما يتفق وهذا الالتزام؛

(هـ) اتخاذ جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة من جانب أي شخص أو منظمة أو مؤسسة،

(و) اتخاذ جميع التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريعي منها، لتغيير أو إبطال القائم من القوانين والأنظمة والأعراف والممارسات التي تشكل تمييزاً ضد المرأة،

(ي) إلغاء جميع الأحكام الجزائية الوطنية التي تشكل تمييزاً ضد المرأة.



### المادة ١١

١. تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في ميدان العمل لكي تكفل لها، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة، نفس الحقوق ولا سيما:
  - (أ) الحق في العمل بوصفه حقا ثابتا لجميع البشر،
  - (ب) الحق في التمتع بنفس فرص العمالة، بما في ذلك تطبيق معايير اختيار واحدة في شؤون الاستخدام،
  - (ج) الحق في حرية اختيار المهنة ونوع العمل، والحق في الترقية والأمن على العمل وفي جميع مزايا وشروط الخدمة، والحق في تلقي التدريب وإعادة التدريب المهني، بما في ذلك التلمذة الحرفية والتدريب المهني المتقدم والتدريب المتكرر،
  - (د) الحق في المساواة في الأجر، بما في ذلك الاستحقاقات، والحق في المساواة في المعاملة فيما يتعلق بالعمل ذي القيمة المساوية، وكذلك المساواة في المعاملة في تقييم نوعية العمل،
  - (هـ) الحق في الضمان الاجتماعي، ولا سيما في حالات التقاعد والبطالة والمرض والعجز والشيخوخة وغير ذلك من حالات عدم الأهلية للعمل، وكذلك الحق في إجازة مدفوعة الأجر،
  - (و) الحق في الوقاية الصحية وسلامة ظروف العمل، بما في ذلك حماية وظيفة الإنجاب.

٢. توخيا لمنع التمييز ضد المرأة بسبب الزواج أو الأمومة، ضمانا لحقها الفعلي في العمل، تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة:
  - (أ) لحظر الفصل من الخدمة بسبب الحمل أو إجازة الأمومة والتمييز في الفصل من العمل على أساس الحالة الزوجية، مع فرض جزاءات على المخالفين،
  - (ب) لإدخال نظام إجازة الأمومة المدفوعة الأجر أو المشفوعة بمزايا اجتماعية مماثلة دون فقدان للعمل السابق أو للأقدمية أو للعلاوات الاجتماعية،
  - (ج) لتشجيع توفير الخدمات الاجتماعية المساندة اللازمة لتمكين الوالدين من الجمع بين الالتزامات العائلية وبين مسؤوليات العمل والمشاركة في الحياة العامة، ولا سيما عن طريق تشجيع إنشاء وتنمية شبكة من مرافق رعاية الأطفال،
  - (د) لتوفير حماية خاصة للمرأة أثناء فترة الحمل في الأعمال التي يثبت أنها مؤذية لها.

٣. يجب أن تستعرض التشريعات الوقائية المتصلة بالمسائل المشمولة بهذه المادة استعراضا دوريا في ضوء المعرفة العلمية والتكنولوجية، وأن يتم تنقيحها أو إلغاؤها أو توسيع نطاقها حسب الاقتضاء.

### المادة ١٢

١. تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في ميدان الرعاية الصحية من أجل أن تضمن لها، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة، الحصول على خدمات الرعاية الصحية، بما في ذلك الخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة.
٢. بالرغم من أحكام الفقرة ١ من هذه المادة تكفل الدول الأطراف للمرأة خدمات مناسبة فيما يتعلق بالحمل والولادة وفترة ما بعد الولادة، موفرة لها خدمات مجانية عند الاقتضاء، وكذلك تغذية كافية أثناء الحمل والرضاعة.

### المادة ٨

١. تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة لتكفل للمرأة، على قدم المساواة مع الرجل، ودون أي تمييز، فرصة تمثيل حكومتها على المستوى الدولي والاشترك في أعمال المنظمات الدولية.

### المادة ٩

١. تمنح الدول الأطراف المرأة حقوقا مساوية لحقوق الرجل في اكتساب جنسيتها أو تغييرها أو الاحتفاظ بها. وتضمن بوجه خاص ألا يترتب على الزواج من أجنبي، أو على تغيير الزوج لجنسيته أثناء الزواج، أن تتغير تلقائيا جنسية الزوجة، أو أن تصبح بلا جنسية، أو أن تفرض عليها جنسية الزوج.
٢. تمنح الدول الأطراف المرأة حقا مساويا لحق الرجل فيما يتعلق بجنسية أطفالهما.

### الجزء الثالث

#### المادة ١٠

١. تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة لكي تكفل لها حقوقا مساوية لحقوق الرجل في ميدان التربية، وبوجه خاص لكي تكفل، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة:
  - (أ) شروطا متساوية في التوجيه الوظيفي والمهني، والالتحاق بالدراسات والحصول على الدرجات العلمية في المؤسسات التعليمية على اختلاف فئاتها، في المناطق الريفية والحضرية على السواء، وتكون هذه المساواة مكفولة في مرحلة الحضنة وفي التعليم العام والتقني والمهني والتعليم التقني العالي، وكذلك في جميع أنواع التدريب المهني،
  - (ب) التساوي في المناهج الدراسية، وفي الامتحانات، وفي مستويات مؤهلات المدرسين، وفي نوعية المرافق والمعدات الدراسية،
  - (ج) القضاء على أي مفهوم نمطي عن دور الرجل ودور المرأة في جميع مراحل التعليم بجميع أشكاله، عن طريق تشجيع التعليم المختلط، وغيره من أنواع التعليم التي تساعد في تحقيق هذا الهدف، ولا سيما عن طريق تنقيح كتب الدراسة والبرامج المدرسية وتكييف أساليب التعليم،
  - (د) التساوي في فرص الحصول على المنح والإعانات الدراسية الأخرى،
  - (هـ) التساوي في فرص الاستفادة من برامج مواصلة التعليم، بما في ذلك برامج تعليم الكبار ومحو الأمية الوظيفي، ولا سيما البرامج التي تهدف إلى التعجيل بقدر الإمكان بتضييق أي فجوة في التعليم قائمة بين الرجل والمرأة،
  - (و) خفض معدلات ترك الطالبات الدراسة، وتنظيم برامج للفتيات والنساء اللاتي تركن المدرسة قبل الأوان،
  - (ز) التساوي في فرص المشاركة النشطة في الألعاب الرياضية والتربية البدنية،
  - (ح) إمكانية الحصول على معلومات تربية محددة تساعد على كفاءة صحة الأسر ورعاها، بما في ذلك المعلومات والإرشادات التي تتناول تنظيم الأسرة.



٣. تتفق الدول الأطراف على اعتبار جميع العقود وسائر أنواع الصكوك الخاصة التي يكون لها أثر قانوني يستهدف الحد من الأهلية القانونية للمرأة باطلة ولاغية.  
٤. تمنح الدول الأطراف الرجل والمرأة نفس الحقوق فيما يتعلق بالتشريع المتصل بحركة الأشخاص وحرية اختيار محل سكنهم وإقامتهم.

#### المادة ١٦

١. تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في كافة الأمور المتعلقة بالزواج والعلاقات العائلية، وبوجه خاص تضمن، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة:  
(أ) نفس الحق في عقد الزواج،  
(ب) نفس الحق في حرية اختيار الزوج، وفي عدم عقد الزواج إلا برضاها الحر الكامل،  
(ج) نفس الحقوق والمسؤوليات أثناء الزواج وعند فسخه،  
(ح) نفس الحقوق والمسؤوليات بوصفهما أبوين، بغض النظر عن حالتها الزوجية، في الأمور المتعلقة بأطفالهما وفي جميع الأحوال، يكون لمصلحة الأطفال الاعتبار الأول،  
(هـ) نفس الحقوق في أن تقرر، بحرية وإبداءك للنسائج، عدد أطفالها والفاصل بين الطفل والذي يليه، وفي الحصول على المعلومات والتثقيف والوسائل الكفيلة بتمكينها من ممارسة هذه الحقوق،  
(د) نفس الحقوق والمسؤوليات فيما يتعلق بالولاية والقوامة والوصاية على الأطفال وتبنيهم، أو ما شابه ذلك من الأعراف، حين توجد هذه المفاهيم في التشريع الوطني، وفي جميع الأحوال يكون لمصلحة الأطفال الاعتبار الأول،  
(ز) نفس الحقوق الشخصية للزوج والزوجة، بما في ذلك الحق في اختيار إسم الأسرة والمهنة ونوع العمل،  
(ح) نفس الحقوق لكلا الزوجين فيما يتعلق بملكية وحيازة الممتلكات والإشراف عليها وإدارتها والتمتع بها والتصرف فيها، سواء بلا مقابل أو مقابل عوض.

٢. لا يكون لخطوبة الطفل أو زواجه أي اثر قانوني، وتتخذ جميع الإجراءات الضرورية، بما في ذلك التشريعي منها، لتحديد سن أدنى للزواج ولجعل تسجيل الزواج في سجل رسمي أمرا إلزاميا.

#### الجزء الخامس

##### المادة ١٧

١. من أجل دراسة التقدم المحرز في تنفيذ هذه الاتفاقية، تنشأ لجنة للقضاء على التمييز ضد المرأة (يشار إليها فيما يلي باسم اللجنة) تتألف، عند بدء نفاذ الاتفاقية، من ثمانية عشر خبيرا وبعد تصديق الدولة الطرف الخامسة والثلاثين عليها أو انضمامها إليها من ثلاثة وعشرين خبيرا من ذوى المكانة الخلقية الرفيعة والكفاءة العالية في الميدان الذي تنطبق عليه هذه الاتفاقية، تنتخبهم الدول الأطراف من بين مواطنيها ويعملون بصفقتهم الشخصية، مع إيلاء الاعتبار لمبدأ التوزيع الجغرافي العادل ولتمثيل مختلف الأشكال الحضارية وكذلك النظم القانونية الرئيسية.  
٢. ينتخب أعضاء اللجنة بالاقتراع السري من قائمة أشخاص ترشحهم الدول الأطراف ولكل دولة طرف أن ترشح شخصا واحدا من بين مواطنيها.

المادة ١٣  
تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في المجالات الأخرى للحياة الاقتصادية والاجتماعية لكي تكفل لها، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة نفس الحقوق، ولاسيما:  
(أ) الحق في الاستحقاقات العائلية،  
(ب) الحق في الحصول على القروض المصرفية، والرهون العقارية وغير ذلك من أشكال الائتمان المالي،  
(ج) الحق في الاشتراك في الأنشطة الترويحية والألعاب الرياضية وفي جميع جوانب الحياة الثقافية.

#### المادة ١٤

١. تضع الدول الأطراف في اعتبارها المشاكل الخاصة التي تواجهها المرأة الريفية، والأدوار الهامة التي تؤديها في توفير أسباب البقاء اقتصاديا لأسرتها، بما في ذلك عملها في قطاعات الاقتصاد غير النقدية، وتتخذ جميع التدابير المناسبة لكفالة تطبيق أحكام هذه الاتفاقية على المرأة في المناطق الريفية.  
٢. تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في المناطق الريفية لكي تكفل لها، على أساس المساواة بين الرجل والمرأة، أن تشارك في التنمية الريفية وتستفيد منها، وتكفل للريفية بوجه خاص الحق في:  
(أ) المشاركة في وضع وتنفيذ التخطيط الإنمائي على جميع المستويات،  
(ب) الوصول إلى تسهيلات العناية الصحية الملائمة، بما في ذلك المعلومات والنصائح والخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة،  
(ج) الاستفادة بصورة مباشرة من برامج الضمان الاجتماعي،  
(د) الحصول على جميع أنواع التدريب والتعليم، الرسمي وغير الرسمي، بما في ذلك ما يتصل منه بمحو الأمية الوظيفي، وكذلك التمتع خصوصا بكافة الخدمات المجتمعية والإرشادية، وذلك لتحقيق زيادة كفاءتها التقنية،  
(هـ) تنظيم جماعات المساعدة الذاتية والتعاونيات من أجل الحصول على فرص اقتصادية مكافئة لفرص الرجل عن طريق العمل لدى الغير أو العمل لحسابهن الخاص،  
(و) المشاركة في جميع الأنشطة المجتمعية،  
(ز) فرصة الحصول على الائتمانات والقروض الزراعية، وتسهيلات التسويق، والتكنولوجيا المناسبة، والمساواة في المعاملة في مشاريع إصلاح الأراضي والإصلاح الزراعي وكذلك في مشاريع التوطين الريفي،  
(ح) التمتع بظروف معيشية ملائمة، ولا سيما فيما يتعلق بالإسكان والمرافق الصحية والإمداد بالكهرباء والماء، والنقل، والمواصلات.

#### الجزء الرابع

##### المادة ١٥

١. تعترف الدول الأطراف للمرأة بالمساواة مع الرجل أمام القانون.  
٢. تمنح الدول الأطراف المرأة، في الشؤون المدنية، أهلية قانونية مماثلة لأهلية الرجل، وتساوى بينها وبينه في فرص ممارسة تلك الأهلية. وتكفل للمرأة، بوجه خاص، حقوقا مساوية لحقوق الرجل في إبرام العقود وإدارة الممتلكات، وتعاملها على قدم المساواة في جميع مراحل الإجراءات القضائية.

#### المادة ٢٠

١. تجتمع اللجنة، عادة، مدة فترة لا تزيد على أسبوعين سنويا للنظر في التقارير المقدمة وفقا للمادة ١٨ من هذه الاتفاقية.
٢. تعقد اجتماعات اللجنة عادة في مقر الأمم المتحدة أو في أي مكان مناسب آخر تحدده اللجنة.

#### المادة ٢١

١. تقدم اللجنة تقريرا سنويا عن أعمالها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بواسطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولها أن تقدم مقترحات وتوصيات عامة مبنية على دراسة التقارير والمعلومات الواردة من الدول الأطراف.
٢. وتدرج تلك المقترحات والتوصيات العامة في تقرير اللجنة مشفوعة بتعليقات الدول الأطراف، إن وجدت.
٢. يحيل الأمين العام تقارير اللجنة إلى لجنة مركز المرأة، لغرض إعلامها.

#### المادة ٢٢

- يحق للوكالات المتخصصة أن توفد من يمثلها لدى النظر في تنفيذ ما يقع في نطاق أعمالها من أحكام هذه الاتفاقية. وللجنة أن تدعو الوكالات المتخصصة إلى تقديم تقارير عن تنفيذ الاتفاقية في المجالات التي تقع في نطاق أعمالها.

#### الجزء السادس

#### المادة ٢٣

- ليس في هذه الاتفاقية ما يمس أية أحكام تكون أكثر موثاة لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة تكون واردة:
- (أ) في تشريعات دولة طرف ما،
  - (ب) أو في أية اتفاقية أو معاهدة أو اتفاق دولي نافذ إزاء تلك الدولة.

#### المادة ٢٤

- تتعهد الدول الأطراف باتخاذ جميع ما يلزم من تدابير على الصعيد الوطني تستهدف تحقيق الأعمال الكامل للحقوق المعترف بها في هذه الاتفاقية،

#### المادة ٢٥

١. يكون التوقيع على هذه الاتفاقية متاحا لجميع الدول.
٢. يسمى الأمين العام للأمم المتحدة وديعا لهذه الاتفاقية.
٣. تخضع هذه الاتفاقية للتصديق. وتودع صكوك التصديق لدى الأمين العام للأمم المتحدة.
٤. يكون الانضمام إلى هذه الاتفاقية متاحا لجميع الدول. ويقع الانضمام بإيداع صك انضمام لدى الأمين العام للأمم المتحدة.

#### المادة ٢٦

١. لأية دولة طرف، في أي وقت، أن تطلب إعادة النظر في هذه الاتفاقية، وذلك عن طريق إشعار خطى يوجه إلى الأمين العام للأمم المتحدة.
٢. تقرر الجمعية العامة للأمم المتحدة الخطوات التي تتخذ، عند اللزوم، إزاء مثل هذا الطلب.

٣. يجرى الانتخاب الأول بعد ستة أشهر من تاريخ بدء نفاذ هذه الاتفاقية، وقبل ثلاثة أشهر على الأقل من تاريخ كل انتخاب، يوجه الأمين العام للأمم المتحدة رسالة إلى الدول الأطراف يدعوها فيها إلى تقديم ترشيحاتها في غضون شهرين. ويعد الأمين العام قائمة ألبائية بجميع الأشخاص المرشحين على هذا النحو، مع ذكر الدولة الطرف التي رشحت كلا منهم، ويبلغها إلى الدول الأطراف.

٤. تجرى انتخابات أعضاء اللجنة في اجتماع للدول الأطراف يدعو إليه الأمين العام في مقر الأمم المتحدة. وفي ذلك الاجتماع، الذي يشكل اشتراك ثلثي الدول الأطراف فيه نصابا قانونيا له، يكون الأشخاص المنتخبون لعضوية اللجنة هم المرشحون الذين يحصلون على أكبر عدد من الأصوات وعلى أكثرية مطلقة من أصوات ممثلي الدول الأطراف الحاضرين والمصوتين.

٥. ينتخب أعضاء اللجنة لفترة مدتها أربع سنوات. غير أن فترة تسعة من الأعضاء المنتخبين في الانتخاب الأول تنتضي في نهاية فترة سنتين، ويقوم رئيس اللجنة، بعد الانتخاب الأول فورا، باختيار أسماء هؤلاء الأعضاء التسعة بالقرعة.

٦. يجرى انتخاب أعضاء اللجنة الإضافيين الخمسة وفقا لأحكام الفقرات ٢ و ٣ و ٤ من هذه المادة بعد التصديق أو الانضمام الخامس والثلاثين. وتنتهي ولاية اثنين من الأعضاء الإضافيين المنتخبين بهذه المناسبة في نهاية فترة سنتين. ويتم اختيار اسميهما بالقرعة من قبل رئيس اللجنة.

٧. لملاء الشواغر الطارئة، تقوم الدولة الطرف التي كلف خبيرها عن العمل كعضو في اللجنة بتعيين خبير آخر من بين مواطنيها، رهنا بموافقة اللجنة.

٨. يتلقى أعضاء اللجنة، بموافقة الجمعية العامة، مكافآت تدفع من موارد الأمم المتحدة بالأحكام والشروط التي تحددها الجمعية، مع إيلاء الاعتبار لأهمية المسؤوليات المنوطة باللجنة.

٩. يوفر الأمين العام للأمم المتحدة ما يلزم اللجنة من موظفين ومرافق للاضطلاع بصورة فعالة بالوظائف المنوطة بها بموجب هذه الاتفاقية.

#### المادة ١٨

١. تتعهد الدول الأطراف بأن تقدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة، تقريرا عما اتخذته من تدابير تشريعية وقضائية وإدارية وغيرها من أجل إنفاذ أحكام هذه الاتفاقية وعن التقدم المحرز في هذا الصدد، كيما تنظر اللجنة في هذا التقرير وذلك:

- (أ) في غضون سنة واحدة من بدء النفاذ بالنسبة للدولة المعنية،
  - (ب) وبعد ذلك كل أربع سنوات على الأقل، وكذلك كلما طلبت اللجنة ذلك،
٢. يجوز أن تبين التقارير العوامل والصعاب التي تؤثر على مدى الوفاء بالالتزامات المقررة في هذه الاتفاقية.

#### المادة ١٩

١. تعتمد اللجنة النظام الداخلي الخاص بها.
٢. تنتخب اللجنة أعضاء مكتبها لفترة سنتين.

## تضمين النوع الاجتماعي في برامج المواطنة

### دراسات حالة حول تضمين النوع الاجتماعي

#### نشاط ٢٤

#### الأهداف

- تشجيع المشاركين والمشاركات على تكوين فهم أعمق لمفهوم تضمين النوع الاجتماعي في برامج المواطنة وربطها بسياق واقعي

#### الوصف

- أقوم بتقسيم المشاركين والمشاركات إلى أربعة مجموعات وأقوم بتزويد كل مجموعة بدراسة حالة من دراسات الحالة المرفقة
- أطلب من كل مجموعة قراءة دراسة الحالة الخاصة بها ومناقشة الأسئلة الموجودة في آخر دراسات الحالة
- أقوم بعمل نقاش جماعي لكافة المجموعات بحيث يتم قراءة كل حالة ومناقشة الأسئلة
- خلال النقاش أقوم بالتركيز على مفهوم تضمين النوع الاجتماعي

### دراسات حالة: حول تضمين النوع الاجتماعي في برامج المواطنة

#### دراسة الحالة رقم ١

يدعم المانح (س) برامج تعزيز المواطنة المجتمعية التي تشمل تمكين النساء سياسيا على المستوى الوطني. وقد مول برامج لمنظمات المجتمع المدني لدعم وصول النساء الى البرلمان من خلال التدريب والتأهيل وكذلك الدعم الفني للحملات الانتخابية الخاصة بالمرشحات. كما دعم زيادة عدد النساء المقترعات في الانتخابات البرلمانية. اقترحت منظمات المجتمع المدني على مستوى المحافظات تنفيذ برامج تمكين مشابهة على المستوى المحلي لدعم النساء في الترشح للمجالس المحلية ومجالس البلديات. و لذلك قام المانح بدعم منظمات محلية في تصميم تدريبات مكثفة حول كيفية عمل الحملات الدعائية عبر وسائل الاعلام المختلفة لدعم المرشحات المحتملات و دعمهن بموازنات اعلامية لدعم حملاتهن. لكنه بعد انتهاء البرنامج لم تتقدم إلا امرأة واحدة من المجتمعات المستهدفة للترشح في الانتخابات المحلية و كانت هذه المرأة من العائلات الغنية ذات النفوذ ولم تكن من النساء المستهدفات في البرنامج.

#### المادة ٢٧

١. يبدأ نفاذ هذه الاتفاقية في اليوم الثلاثين الذي يلي تاريخ إيداع صك التصديق أو الانضمام العشرين لدى الأمين العام للأمم المتحدة.
٢. أما الدول التي تصدق هذه الاتفاقية أو تنضم إليها بعد إيداع صك التصديق أو الانضمام العشرين فيبدأ نفاذ الاتفاقية إزاءها في اليوم الثلاثين الذي يلي تاريخ إيداع هذه الدولة صك تصديقها أو انضمامها.

#### المادة ٢٨

١. يتلقى الأمين العام للأمم المتحدة نص التحفظات التي تبديها الدول وقت التصديق أو الانضمام، ويقوم بتعميمها على جميع الدول.
٢. لا يجوز إبداء أي تحفظ يكون منافيا لموضوع هذه الاتفاقية وغرضها.
٣. يجوز سحب التحفظات في أي وقت بتوجيه إشعار بهذا المعنى إلى الأمين العام للأمم المتحدة، الذي يقوم عندئذ بإبلاغ جميع الدول به. ويصبح هذا الإشعار نافذ المفعول اعتبارا من تاريخ تلقيه.

#### المادة ٢٩

١. يعرض للتحكيم أي خلاف بين دولتين أو أكثر من الدول الأطراف حول تفسير أو تطبيق هذه الاتفاقية لا يسوى عن طريق المفاوضات، وذلك بناء على طلب واحدة من هذه الدول. فإذا لم يتمكن الأطراف، خلال ستة أشهر من تاريخ طلب التحكيم، من الوصول إلى اتفاق على تنظيم أمر التحكيم، جاز لأي من أولئك الأطراف إحالة النزاع إلى محكمة العدل الدولية بطلب يقدم وفقا للنظام الأساسي للمحكمة.
٢. لأية دولة طرف أن تعلن، لدى توقيع هذه الاتفاقية أو تصديقها أو الانضمام إليها، أنها لا تعتبر نفسها ملزمة بالفقرة ١ من هذه المادة. ولا تكون الدول الأطراف الأخرى ملزمة بتلك الفقرة إزاء أية دولة طرف أبدت تحفظا من هذا القبيل.
٣. لأية دولة طرف أبدت تحفظا وفقا للفقرة ٢ من هذه المادة أن تسحب هذا التحفظ متى شاءت بإشعار توجهه إلى الأمين العام للأمم المتحدة.

#### المادة ٣٠

تودع هذه الاتفاقية، التي تتساوى في الحجية نصوصها بالأسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية لدى الأمين العام للأمم المتحدة. وإثباتا لذلك، قام الموقعون أدناه، المفوضون حسب الأصول، بإمضاء هذه الاتفاقية.



## اسئلة لجميع دراسات الحالة

١. هل تعتقد/د أن دراسة الحالة التي قمت/ت بالعمل عليها لها علاقة بمفهوم المواطنة؟ اشرح/اشرح للمجموعة اجابتك/ك.

٢. ما الذي يهدف إليه البرنامج المذكور في الحالة والذي تم تنفيذه من قبل منظمات المجتمع المدني من خلال أنشطته ( قد تكون الأهداف من ضمن القائمة المدرجة أدناه ومن الممكن ان تقوم / تقومي باقتراح أهداف أخرى ، قم / قومي بشرح إجابتك/ك)
- تغيير وعي الرجال او النساء المستهدفين/المستهدفات حول حقوقهم/هن وأدوارهم/هن المجتمعية؟
  - تغيير قدرة وتحكم الرجال و النساء في الموارد ( اتخاذ القرار، المعلومات، المال، السلطة، العلاقات، الخ)؟
  - تغيير السياسات الخاصة بالنوع الاجتماعي بالمؤسسات المجتمعية ومؤسسات الدولة؟
  - تغيير القيم المجتمعية حول دور وحقوق المرأة و الرجل في المجتمع؟

٣. من منظور تضمين النوع الاجتماعي، وحسب المجتمع الذي تعمل/ين فيه، ما هي التحديات التي يمكن أن تواجه المنفذ للبرنامج المذكور في تلبية احتياجات النساء و الرجال بشكل متكافئ، وكيف يمكننا اقتراح تدخلات فعالة في مراحل :
- مرحلة جمع البيانات وتحديد الأولويات
  - اشراك المجتمع المحلي
  - مرحلة التخطيط
  - مرحلة التنفيذ
  - مرحلة المتابعة والتقييم

٤. هل تعتقد/ين أن هذه التدخلات سوف تكون ناجحة في تحقيق أهدافها؟ ولماذا؟

٥. ما الذي يمكن عمله لجعل البرنامج أكثر فاعلية في تحقيق نفع متكافئ للرجال والنساء والأولاد والفتيات وكذلك الاستدامة من وجهة نظرك/ك؟ الرجاء التفكير في كل مراحل المشروع

## دراسة الحالة رقم ٢

طورت منظمة المجتمع المدني (ص) برنامجاً للتوعية بأهمية تعليم الطفولة المبكرة ( بعد سن الخمس سنوات) و تستهدف فيه المجتمعات المحلية التي تعاني من نسب التحاق بسيطة للأطفال قبل سن المدرسة في برامج الطفولة المبكرة.

قامت المنظمة بتصميم برنامج يشمل أنشطة لرفع الوعي المجتمعي حول أهمية برامج التعليم للطفولة المبكرة من الناحية التعليمية والصحية والتغذوية. كما أبدت استعدادها لتكوين مبادرات مجتمعية لزيادة الأطفال المستفيدين من خدمات التعليم والطفولة المبكرة، لكن أنشطة التوعية واجهت مقاومة شديدة من المجتمع كون المجتمع ريفي/زراعي وفقير وطلب المجتمع المحلي تغيير البرنامج الى برنامج آخر له علاقة بالأمن الغذائي.

## دراسة الحالة رقم ٣

قامت إحدى المنظمات الدولية المعنية بالتنمية المحلية بدعم تكوين لجان مجتمعية لمراقبة وتنفيذ مشاريع البنية التحتية والخدمات في القرية (ع). اشترطت المنظمة أن تكون اللجنة مكونة من الرجال و النساء بدعم من منظمات محلية.

تم تدريب اللجان المحلية لتطوير مشاريع يمكن تمويلها من قبل المانح. تم تطوير و قبول مشروع اللجنة المجتمعية الخاص بشق طريق يوصل بين المدرسة الوحيدة المخصصة للفتيات في المجتمع المحلي والمناطق السكنية، ولكن بعد البدء في التنفيذ اعترضت العائلات على موقع الطريق حيث أنه ليس آمناً وتمت عرقلة المشروع إلى يومنا هذا.

## دراسة الحالة رقم ٤

بسبب احتدام المواجهات المسلحة في الدولة (ص) لجأ عدد كبير من السكان فيها الى القرية (ف) في الدولة المجاورة. لم يجد اللاجئون واللاجئات خيار آخر غير السكن في المدرسة والمركز الصحي التابعين للقرية (ف) المفتوحين حينها. مر أكثر من اسبوعين على استمرار المواجهات في الدولة (ص)، واستمر وجود اللاجئين واللاجئات في المركز الصحي والمدرسة، لكنه مع مرور الوقت بدأ أهالي القرية (ف) في تقديم الشكاوى ومن ثم عمل مظاهرات احتجاجية أمام مكتب مدير البلدية بسبب عرقلة سير التعليم وتقديم الخدمات الصحية في ظل وجود اللاجئين.

لحل المشكلة، قامت البلدية بتسوير قطعة من الارض تابعة للمحافظة ونصب عدد كافي من الخيم المصنوعة من مادة عازلة للمطر وتوزيع عدد كافي أيضاً من فرشاة النوم و البطانيات. طلبت الحكومة من اللاجئين الانتقال الى هناك و قامت البلدية بالتعاون مع منظمة المجتمع المدني المحلية بتطوير برنامج يهدف الى توفير معلم وممرضة للمخيم يقدمان خدمة مجانية للاجئين. كما تم توزيع حقائب نظافة تحوي صابون وشامبو ومواد صحية أخرى بالإضافة إلى مواد توعوية مقروءة حول النظافة الشخصية والوقاية من الأمراض. بعد عدة أشهر من تنفيذ البرنامج، تفاجأت البلدية بزيادة عدد اللاجئين مرة أخرى الى المدرسة والمركز الصحي. وبرغم المحاولات المتكررة رفض اللاجئون رفضاً قاطعاً الانتقال خارجهما.

من شأن هذه المعلومات أن تثري وأن تحسن السياسات والبرامج وهي ضرورية من أجل ضمان الاستجابة لاحتياجات النساء والرجال. على المستوى المحلي، يظهر تحليل النوع الاجتماعي الأدوار المتنوعة التي تضطلع بها النساء والرجال والفتيات والصبيان في العائلة وفي المجتمع وفي البنى الاقتصادية والقانونية والسياسية. هناك أربع أسئلة أساسية يجب طرحها في معرض إعداد تحليل للنوع الاجتماعي:

- من يقوم بماذا؟
- من لديه ماذا؟
- من يقرر؟ كيف؟
- من يفوز؟ من يخسر؟

### هيكل مساواة وتمكين النساء لتحليل

النوع الاجتماعي (لونغوي) (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٨)

المساواة في  
الملكية والسيطرة  
على المصادر

المساواة في  
المشاركة في صنع القرار

توعية النساء و الرجال و التصحيح  
الثقافي ليتلائم مع الوصول للنساء للمساواة

الفرص المتساوية بالتعليم و التدريب  
والعمل و الوصول الى المصادر

التمتع بالمساواة بالحاجات الأساسية  
( التغذية و المسكن و الصحة )

### تضمين النوع الاجتماعي

### الورقة المرجعية ١٦

#### ما هو تضمين النوع الاجتماعي

إستراتيجية لجعل احتياجات وتجارب الرجال والنساء المختلفة ذات بعداً متأسلاً في تصميم وتنفيذ ومراقبة وتقييم السياسات والبرامج في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بحيث ينتفع الرجال والنساء بصفة متساوية وبحيث يتم ردم الفجوة بين الجنسين.

وهو تدخل مخطط يهدف الى الأخذ بعين الاعتبار قضايا النوع الاجتماعي المختلفة بشكل يضمن المساواة ما بين الجنسين. بتمكين النساء على أخذ موقع مساو للرجال و المشاركة بشكل متساو في العملية التنموية من أجل الوصول إلى التحكم على عوامل الإنتاج بشكل متساو مع الرجال.

سياسة التضمين هي أكثر السياسات حداثة، يقر هذا التوجه بالأدوار المتعدده والحاجات المختلفة للنساء والرجال والمرتبطة بالنوع الاجتماعي اضافة إلى إمكانياتهم في الحصول على الموارد والتحكم بها.

#### كيف يمكنكم تعزيز المساواة في النوع الاجتماعي في برامجكم؟

تتمثل الخطوة الأولى في تعزيز المساواة في النوع الاجتماعي في تطبيق تصور قائم على المساواة في النوع الاجتماعي في عملكم. وهذا يتطلب النظر في سبل تغيير علاقات النوع الاجتماعي من خلال التساؤل حول القيم والعوامل التي تدعم الوضع والمعاملة غير المتساوية والاستجابة لها. ويعني شمول تصور مبني على المساواة في النوع الاجتماعي النظر إلى أثر النوع الاجتماعي على فرص الناس والأدوار الاجتماعية والتفاعلات. مثلاً، يمكن أن يعتبر تحديد قواعد العمل خلال نشاط تدريبي طريقة لاختبار فيما إذا كانت هذه القواعد التي حددتها المجموعة تأخذ بعين الاعتبار السبل المختلفة التي يشارك ويتواصل من خلالها النساء والرجال وكيفية ذلك.

الخطوة التالية تبدأ في تحليل النوع الاجتماعي. إذ أن تحليل النوع الاجتماعي يركّز على فهم أسباب وآثار التمييز في النوع الاجتماعي وعلاقة القوة غير المتساوية بين الرجال والنساء في سياق محدد، سواء كانت متجذرة في الاتجاهات الاجتماعية والممارسات التقليدية السائدة أو في القوانين والسياسات التمييزية، من بين عوامل أخرى. كما يشير تحليل النوع الاجتماعي إلى مجموعة متنوعة من الوسائل التي تستخدم لفهم العلاقة بين الرجال والنساء ووصولهم إلى الموارد وأنشطتهم والمحددات التي يواجهونها إزاء بعضهم البعض. ويوفر تحليل النوع الاجتماعي معلومات تعترف بأن النوع الاجتماعي وعلاقته بالعرق والإثنية والثقافة والطبقة والعمر والإعاقة والتوجه الجنسي و/أو أمور أخرى، أساساً مهماً لفهم الأنماط المختلفة لدرجة انخراط وسلوك ونشاطات النساء والرجال في البنى الاقتصادية والاجتماعية والقانونية. ويعتبر تحليل النوع الاجتماعي عنصراً أساسياً لتحليل الاجتماعي الاقتصادي. فمن شأن تحليل اجتماعي اقتصادي شامل أن يأخذ بعين الاعتبار علاقات النوع الاجتماعي، بما أن النوع الاجتماعي يشكل عاملاً في جميع العلاقات الاجتماعية والاقتصادية. إن تحليل علاقات النوع الاجتماعي يوفر معلومات حول الظروف المختلفة التي تواجهها النساء والرجال وحول الآثار المختلفة التي يمكن أن ترتبها السياسات والبرامج عليهم بسبب أوضاعهم.

## متطلبات تضمين النوع الاجتماعي حسب المرحلة

المرحلة	متطلبات تضمين ودمج النوع الاجتماعي
جمع البيانات وتحديد الأولويات	<p>تلمس الاحتياجات لكل من الإناث والذكور بكل الفئات العمرية و بحسب النوع الاجتماعي، وفقاً لمبدأ المساواة النوعية والعدالة الاجتماعية، أثناء جمع البيانات وتحديد الأولويات و ضمان المشاركة المتساوية من الجنسين في تحديد هذه الأولويات</p>
التخطيط	<p>إشراك كلا من المرأة والرجل في عملية التخطيط، ودون تحييد أو تمييز طرف عن الآخر، شريطة أن تكون تلك المشاركة فعلية وليست صوريه</p> <p>أن تركز الأنشطة التي يتم التخطيط لها على بيانات مراعية للنوع الاجتماعي</p> <p>القضاء على الفجوة النوعية لعدد العاملين ومراكزهم في فرق العمل الخاصة بتصميم البرامج</p> <p>مراعاة أدوار النساء المجتمعية أثناء التخطيط بحيث تكون الأنشطة المخطط لها قادرة على تقديم فرص متساوية للجنسين والاستجابة لاحتياجاتهم المختلفة وتراعي العراقيل التي تواجه الجنسين.</p> <p>تحديد موارد تضمن تنفيذ مراحل التضمين المذكورة في هذا الجدول</p>
المرحلة	متطلبات تضمين ودمج النوع الاجتماعي
التنفيذ	<p>ضرورة إشراك كلا من المرأة والرجل في عملية التنفيذ، ودون تحييد أو تمييز طرف عن الآخر، شريطة أن تكون تلك المشاركة فعلية وليست صوريه</p> <p>ضرورة تضمين النوع الاجتماعي ووضعه كمحور ومرتكز مهم أثناء عملية التنفيذ، بما في ذلك القضاء على الفجوة النوعية لعدد العاملين ومراكزهم في التنفيذ</p> <p>مراعاة جوانب النوع الاجتماعي والمساواة في النوع الاجتماعي أثناء التنفيذ، بما في تسهيل ومراعاة المرأة أثناء الحمل والولادة وفقاً لمبدأ العدالة الاجتماعية</p>
المرحلة	متطلبات تضمين ودمج النوع الاجتماعي

يتم تعريف مصطلح تمكين النساء حسب هذا الهيكل التحليلي بتمكين النساء على أخذ موقع مساو للرجال والمشاركة بشكل متساو في العملية التنموية من أجل الوصول إلى التحكم على عوامل الإنتاج بشكل متساو مع الرجال. أما المساواة بين الجنسين فهي لا تعني أن يكون الرجال والنساء متشابهين أو أن يتساوى عدد الرجال مع عدد النساء في كل النشاطات، لكن تعني أنه من حق الجميع تطوير مهاراتهم وقدراتهم وتحديد خياراتهم ضمن الحدود التي تضعه الأدوار الدقيقة للجنس، أي أن يتم مراعاة وتقييم وتشجيع التصرفات والطموحات والاحتياجات المختلفة للنساء و الرجال على سواء. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٨).

### متطلبات تضمين النوع الاجتماعي

- وجود سياسات مكتوبة واضحة للمساواة بين الجنسين.
- وجود استراتيجيات محددة ومربوطة بزمن لتضمين النوع الاجتماعي
- وجود كوادر واعية ومدربة على النوع الاجتماعي
- وجود بيانات تحليلية محدثة حول احتياجات النوع الاجتماعي
- المشاركة الفاعلة والكاملة للنساء
- وجود نظام للمراقبة والتقييم حساس ومراعي للنوع الاجتماعي
- توفير موارد بشرية ومالية
- توفير الإجراءات التنفيذية اللازمة



## القسم السادس: حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

القسم السادس: حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة		
	تفه عمياء	تمرين كسر جمود
ساعة ونصف	الإستماع لقصص حول دمج الأشخاص ذوي الإعاقة قصص إذاعية لليافعين العرب: قصص تكلم لأراك قصة اسيرة الحوض وقصة أيادي مايا العجيبه شكر خاص لمؤسسة رنين	نشاط ٢٥: قصص حول الدمج
ساعة	فهم أعمق لقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة من منطلق حقوق الإنسان	نشاط ٢٦: مفهوم الإعاقة من منطلق حقوق الإنسان
ساعة	تحديد الفرق بين المفهوم الطبي الرعائي والمفهوم الحقوقي للأشخاص ذوي الإعاقة	نشاط ٢٧: المفهوم الطبي الرعائي والمفهوم الحقوقي للأشخاص ذوي الإعاقة
ساعة ونصف	تحديد الفرق بين المفهوم الخيري والمفهوم الحقوقي للأشخاص ذوي الإعاقة	نشاط ٢٨: المفهوم الخيري والمفهوم الحقوقي للأشخاص ذوي الإعاقة
ساعة ونصف	فهم أعمق لمفهوم دمج الأشخاص ذوي الإعاقة	نشاط ٢٩: دمج الأشخاص ذوي الإعاقة
ساعتين	إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛ المبادئ والمضامين	نشاط ٣٠: حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
نصف ساعة	الأجانب	تمرين كسر جمود
ساعة	مفهوم الترتيبات التيسيرية والتهيئة البيئية وبعض تطبيقاتها بوصفها متطلبات ممارسة حقوق الإنسان والحريات للأشخاص ذوي الإعاقة	نشاط ٣١: الترتيبات التيسيرية
أوراق مرجعية		
	المبادئ العامة لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومضامينها	الورقة المرجعية ١٧
	اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	الورقة المرجعية ١٨
	قل ولا تقل في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لغة الإعلام في تناول حقوق وقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة؛ "يا سلام أو يا حرام"	الورقة المرجعية ١٩
تضمين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في برامج المواطنة		
ساعة	آليات تضمين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المؤسسات والمنظمات من خلال منهج التخطيط التشاركي	نشاط ٣٢: تضمين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
أوراق مرجعية		
	تضمين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	الورقة المرجعية ٢٠

- ضرورة إشراك كلا من المرأة والرجل في عملية التقييم، ودون تحييد أو تمييز طرف عن الآخر، شريطة أن تكون تلك المشاركة فعليه وليست صوريه
- جمع بيانات حول التقييم حساسة للنوع الاجتماعي وحسب الفئة العمرية
- القضاء على الفجوة النوعية لعدد العاملين ومراكزهم في التقييم
- قياس مدى الانتفاع من البرامج من قبل النساء والرجال وتلمس العقبات التي تواجه أحد الجنسين من الاستفادة الكاملة من البرامج
- استخدام تقنيات للتقييم تضمن مشاركة النساء الفاعلة كمقيّمات وكمتمنّعات
- ضرورة تضمين النوع الاجتماعي ووضع كمحور ومرتكز مهم أثناء عملية التقييم ، بما في ذلك القضاء على الفجوة النوعية لعدد العاملين ومراكزهم في التقييم
- مراعاة جوانب النوع الاجتماعي أثناء التقييم
- تحليل التقييم لا بد ان يكون من منظور النوع الاجتماعي (تضمين النوع الاجتماعي في مرحلة التقييم)

المتابعة والتقييم

- مراعاة كل ما ذكر، وتلافي عيوب التخطيط السابق ، و عيوب التنفيذ ، بموجب التحليل والتقييم من منظور النوع الاجتماعي

إعادة التخطيط

المصادر  
- Gender Mainstreaming in Development Programming، صندوق الأمم المتحدة للمرأة ، ٢٠١٤  
- التغيير لتحقيق التنمية المستدامة - صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ، ٢٠٠٦  
- هيكل مساواة وتمكين النساء لتحليل النوع الاجتماعي: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٠٠٨

٣. يقف الطيارون والطائرات خلف الطائرات بصمت وبلا لمس، ويقود الطيارون والطائرات طائراتهم/هن بالتصفيق بأيديهم/هن في الاتجاه الذي يريدون/يردن أن تتحرك نحوه الطائرة

٤. بعد مرور بضع دقائق، أطلب من الأشخاص تبديل الأدوار

٥. يمكنني أن أضع عقبات في منطقة اللعب، التي ينبغي أن يقوم الطيارون والطائرات إجراء مناورات فيها

#### مناقشات المجموعة

بعد انتهاء اللعبة، أطلب من الأشخاص أن يتأملوا في التجربة. باستخدام الأسئلة التالية للاسترشاد بها:

#### الشعور

- هل أحببت/ت اللعبة؟
- عندما كنت/ت غير قادر/ة على الإبصار، هل كنت/ت تشعر/ين بالأمان؟ لماذا، لم لا؟
- هل كانت مهمة المرشد سهلة؟

#### التفكير

- ما هي الاستراتيجيات (الحيل) التي تم استخدامها للتحرك معاً بأمان؟
- إذا تسنى لك/ك أن تلعب اللعبة مرة أخرى، ما الذي ستفعله كي تجعل طائرتك/ك تتحرك بسلاسة أكبر؟
- كيف يبقى الأشخاص غير المبصرين سالمين؟ ماذا عن الأشخاص ذوي الإعاقات؟

#### الفعل

- اطلب من الحضور التفكير بالأماكن التي تجتمع فيها مجموعتنا. ماذا بوسعنا أن نفعل كي نساعد الأشخاص ذوي الإعاقة على التحرك بشكل أسهل؟

المصدر:  
- رزمة ألعاب من أجل حقوق الإنسان - أكويبتاس

يعد شخصاً ذا إعاقة كل شخص لديه قصور طويل المدى في الوظائف الجسدية أو الحسية أو الذهنية أو النفسية أو العصبية حول نتيجة تداخله مع العوائق المادية والحواجز السلوكية دون قيام الشخص بأحد نشاطات الحياة الرئيسية، أو ممارسة أحد الحقوق، أو إحدى الحريات الأساسية باستقلال

خلص تقرير أطلقه المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين بالتعاون مع دائرة الإحصاءات العامة الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٥/٠٤/٠١ إلى أن نسبة انتشار الإعاقة في الأردن هي (١٣,١) بالمئة من عدد السكان

يقدر عدد الأشخاص ذوي الإعاقة بأكثر من مليار شخص في العالم، أي حوالي (١٥٪) من سكان العالم (وفقاً للتقديرات العالمية للسكان ٢٠١٠). وهذه النسبة أعلى من التقديرات العالمية السابقة والصادرة عن منظمة الصحة العالمية والتي كانت تشير إلى حوالي (١٠٪) من السكان

## القسم السادس: حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

### ثقة عمياء

### تمرين كسر جمود

#### الأهداف

- تجربة كيف يشعر الشخص ذوي الإعاقة البصرية، والتفكير بالمسائل التالية:
- المصاعب التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقات
- كيف يمكننا أن نساعد في المحافظة على سلامة بعضنا بعضاً
- كيف يمكننا للعمل معاً لتحقيق أهدافنا

#### الوصف

في التمرين التالي، يتعين على الأشخاص الذين يلعبون لعبة الطائرات المفقودة أن يغمضوا / يغمضن عيونهم/هن أو وضع عصابة العينين

١. أقسم الأشخاص إلى أزواج

٢. أطلب من الأشخاص أن يتخيلوا أن الغرفة هي السماء، وقد تجمع فيها ضباب كثيف، وهناك بعض الطائرات التي فقدت في الضباب. يلعب شخص واحد من كل زوج دور الطائرة المفقودة في الضباب، بينما يلعب الثاني دور القبطان. ويتعين على الأشخاص، الذين يمثلون الطائرات، إغلاق أو تعصيب العيون ورفع الأذرع على الجوانب كشكل أجنحة الطائرة

مفهوم الإعاقة من منطلق حقوق الإنسان

نشاط ٢٦

الأهداف

- تكوين فهم أعمق لقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة من منطلق حقوق الإنسان

الوصف

- أقوم بطرح الاسئلة التالية :

- س: بشكل مجرد تماماً وصريح، ما هي الصورة أو الكلمة المرادفة التي تخطر ببالكم/كن حينما تسمعون كلمة «إعاقة أو شخص ذو إعاقة أو شخص «معاق» أو «معوق»؟
- يتوقع من المشاركين/ات ان تكون التغذية الراجعة ضمن احتمالات عدة من بينها:
- «عجز، قصور، عدم قدرة...»؛
  - «تحدي، إرادة، قوة، عدم استسلام...»؛
  - «تنوع، عوائق مادية ومجتمعية، تمييز، انتهاك للحقوق...»

- أعرض فيلم «مفوضية حقوق الإنسان والمساواة البريطانية المتعلق بالعوائق البيئية بعد التمهيد له بكلمتين «سنعرض الآن فيلم قصير جداً وأريد متابعتة بحرص وسوف نتشارك انطباعات سريعة عن محتواه»؛

- إذا كان من الحاضرين/ات شخص ذو اعاقاة بصرية أو ضعيف البصر فيجب وصف الفيلم له أثناء عرضه أو بعده مباشرة قبل البدء في النقاش واسأل المعني ماذا يفضل: (أثناء العرض أم بعده)؛

قصص حول الدمج

نشاط ٢٥

الأهداف

- تكوين فهم أعمق لقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة من منطلق حقوق الإنسان

الوصف

- أستخدم قصص حول دمج الأشخاص ذوي الإعاقة من مجموعة تكلم لأراك: قصص اذاعية لليافعين العرب/ مؤسسة رنين (قصة أسيرة الحوض او اي قصة تشير الى الإعاقة)
- أبدأ أنا والمشاركين والمشاركات بالإستماع إلى قصة أسيرة الحوض وهي قصة مسموعة عن فتاة ذات إعاقة (ساره) تتكلم عن أحاسيسها ومشاعرها وخيالاتها وعالمها الخاص
- أركز على المشاعر والمواقف والقيم الموجودة في القصة
- أقوم بتقسيم الحضور إلى مجموعات عمل للإجابة على الاسئلة التالية:

١- ماهي المشاعر التي أثرت لديكم/كن؟

٢- ما هي القيم التي تستشعرونها؟

٣- ما هي الاسئلة التي يمكن ان نسألها للمستمعين للقصة لنفتح لهم آفاق التفكير؟

أسئلة ممكن أن يتم إقتراحها

- أيهما أفضل : السمكة خارج الحوض أم داخل الحوض؟
- إن كنتم أصدقاء/صديقات لسارة ماذا سيكون رد فعلكم/كن تجاهها؟
- هل عالم سارة مختلف عن عالمنا، لو كنت/ت مكان سارة هل كنت/ت ستأخذ/ين قرار بعمل الحفلة؟
- ما وجه الشبه بين سارة والسمكة؟

ملاحظات وأسئلة حول قصة أسيرة الحوض:

- المشاعر: تعاطف مع وضع السمكة، اختناق داخلي، وحدة، تمييز، استبعاد، الخوف من الاختلاف، فرصة للاختلاط وكسر الحواجز، مشاعر الرضا والأمل والانتصار
- القيم الايجابية: اصبحت هناك قبول، احترام، مسؤولية، الدمج، الإرادة والمثابرة من قبل الشخصية والثقة بالنفس
- القيم السلبية: تقييد الحرية، الشعور بالعزلة، تمييز، عزلة، إحباط، يأس، إقصاء، تهكم
- لماذا شعرت/ت بالعزلة؟ سلوكيات ومواقف تصرف بها الآخرين
- لو كنت/ت سمكة أيهما تفضل العيش داخل الحوض أو البحر؟
- ما هو الرابط بين السمكة وبطلة القصة؟
- ما رأيكم/كن بمبادرة البطلة بعمل الحفلة في بيتها؟
- ما رأيكم/كن بموقف ماتيلدا من بطلة القصة؟



- أشرح أنه يرى الكثير من الناس الإعاقة باعتبارها حالة متأصلة في الشخص - مثل حالة صحية تقتضي من الشخص أن يلزم كرسيًا متحركاً أو أن يتناول الدواء بيد أن المفهوم الحديث للإعاقة هو تفاعل بين حالة الفرد الشخصية (كأن يلزم كرسيًا متحركاً) والعوامل المتعلقة بالبيئة مثل المواقف السلبية أو المباني التي يتعذر الوصول إليها، وهي تؤدي مجتمعة إلى الإعاقة وتؤثر على مشاركة الفرد في المجتمع. ومن ذلك على سبيل المثال: إذا كان شخص في كرسي متحرك (عامل شخصي)، واقترب ذلك بعيشه في مدينة تتوفر فيها مبان تراعي تيسير إمكانية الوصول (عامل بيئي) فهذا يفضي إلى مشاركته في المجتمع على قدم المساواة مع الشخص الذي لا يستعين بكرسي متحرك: هنا تقل الإعاقة أو تنعدم؛ وتتعدد أوجه العوامل الشخصية ويمكن أن تكون بدينية واجتماعية اقتصادية معاً، فعلى سبيل المثال:

- العوامل المادية: نوع الجنس، أو الإثنية، أو الإعاقة (بدنية، بصرية، سمعية، عقلية، ذهنية)، الحجم والوزن وغير ذلك؛
- العوامل الاجتماعية الاقتصادية: الثراء، الطبقة الاجتماعية، الاندماج في المجتمع، المستوى التعليمي وغير ذلك.

ويمكن أن تتفاعل العوامل الشخصية لتضاعف من الإعاقة أو تخفف من أثرها. فعلى سبيل المثال، يمكن للشخص الثري ذي الإعاقة البدنية أن يحصل على تعليم عال ومن ثم إيجاد عمل. وقد يزيد ذلك من مشاركته في المجتمع ويخفف من إعاقته إلى حد ما

#### ويمكن أن ترتبط العوامل المحيطة بأربعة عوامل فرعية على الأقل:

- إمكانية الوصول: مدن بها تضاريس مرتفعة أو مستوية، وإمكانية الوصول إلى المباني (ممرات الكراسي المتحركة، المراحيض، إشارات برايل وغير ذلك)، والمعلومات السهلة المنال (مواقع الإنترنت، وتوفر الوثائق في صيغ متيسرة القراءة)، وتيسير إمكانية الوصول إلى وسائل النقل العام، وغير ذلك؛
- الجوانب القانونية/المتعلقة بالسياسة: وجود حماية من التمييز مقابل الحرمان من الحقوق على أساس الإعاقة، وسياسات موجهة لصالح الفقراء، وسياسات تشير صراحة إلى حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مقابل سياسات تتجاهل الأشخاص ذوي الإعاقة، وغير ذلك؛
- العوامل الاقتصادية والاجتماعية: العوامل القروية/الحضرية (مختلف المسائل المتعلقة بإمكانية الوصول)، الغنى/الفقر، امتلاك المجتمع وعباً إيجابياً بشأن الإعاقة، وانفتاح المجتمع على التغيير، وغير ذلك؛
- الخدمات: خدمات شاملة للجميع أو خدمات تمييزية (في قطاعات الصحة والتعليم ومراكز الشباب)، خدمات إعادة التأهيل القائمة في المجتمعات المحلية، خدمات الدعم الاجتماعي، توفر الخدمات بأسعار معقولة، وغير ذلك.

ويمكن أن تجتمع عوامل المحيط أيضاً لتضاعف من الإعاقة أو تخفف من أثرها، وإزاء زيادة الوعي بالإعاقة، يغلب أن يوجد خليط بين العوامل البيئية الإيجابية والسلبية. فعلى سبيل المثال، قد تصبح إمكانية الوصول إلى مدرسة ما متيسرة بتوفير ممرات للكراسي المتحركة، بيد أن خدمات النقل العام تظل غير متيسرة، وهذا يعني أن الشخص ذي الإعاقة البدنية لا يمكنه أن يصل إلى المدرسة، بالرغم من انفتاح بيئة المدرسة. وتقترب هذه العوامل لتحديد مدى إمكانية مشاركة الفرد في المجتمع، ومن ثم مدى وجود الإعاقة.

#### ■ نهاية النشاط

المصادر:

- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة دليل التدريب - مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان - الامم المتحدة  
- برنامج تعزيز وتطوير المجتمع المدني/ دليل مربيين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة - ٢٠١٣

- بعد انتهاء الفيلم، أعط فترة صمت لثواني ثم أقوم بفتح النقاش مباشرةً بالسؤال عن «ما هو الانطباع الذي يعطيه هذا الفيلم؟ ما هي الرسالة التي يريد أن يوصلها لنا؟»  
- في الغالب سوف تكون الإجابات: «الشخص «السليم معاق» الوضع من زاوية مقلوبة، واجه الشخص عقبات لم تمكنه من التواصل والتعامل مع الآخرين، حيرة وعدم معرفة للتواصل والتفاهم مع محيطه، متى سنصل إلى هذه الحالة التي تستوعب بيئة مهينة...»

- أقوم بتدوين الإجابات على ورقة مقابلة للورقة الأولى التي تحتوي إجابات السؤال الأول قبل عرض الفيلم، أو على الورقة نفسها ولكن بعمود مقابل

- أقوم بسؤال الحاضرين عن الفرق بين التغذية الراجعة على السؤال الأول وتلك المتعلقة بالسؤال الثاني: «ما هو الفرق بين الإجابات؟ هل يلاحظ أحد أي فرق؟»، في الغالب قليل منهم سوف يصل إلى الجواب المراد  
- أقرن بين الإجابات على السؤال الأول والثاني لأبين أن معظم الإجابات الأولى تركز على الشخص نفسه وعلى ما لديه من إعاقة «العجز عدم المقدرة الكرسي...»، وحاول/ي تسليط الضوء على ارتباط التغذية الراجعة على السؤال الثاني بعوامل خارجية ليس لها صلة بالشخص: «البيئة، المجتمع، الحيرة لعدم وجود وسائل تناسبه، متى سنصل إلى هذه الحالة من البيئة المهينة...»

- اطرح تساؤل: «لماذا في السؤال الأول لم نتحدث إلا عن الشخص بينما في الثاني معظم الحديث عن البيئة والعوامل المؤثرة؟» إذا كانت هناك تغذية راجعة متشابهة على السؤالين أدرك صاحبها منذ البداية أن الإعاقة ترتبط بالبيئة والحواسر السلوكية

- انطلق لبيان أن الإعاقة هي حالة تتداخل فيها العوائق المادية والحواسر السلوكية مع العوامل الشخصية (الإعاقة بمعناها الحسي)، وإنها ليست مجرد «إحالة» على الشخص نفسه وما لديه من إعاقة حسية بمعناها الطبي.

- أشرح كيف أن هذا يعني أن الإعاقة هي حالة متغيرة (ديناميكية) وليست حالة ثابتة فالشخص الأصم مثلاً هو خارج حالة الإعاقة أثناء ممارسته لعمله أو تلقيه العلم من خلال لغة الإشارة بل وحتى أثناء قيادته لسيارته. ولكنه سوف يعود إلى حالة الإعاقة مباشرةً بمجرد أن خرج من إحدى هذه الحالات ليتواصل مع الآخرين ممن لا يجيدون لغة الإشارة. وكذلك الشخص ذو الإعاقة البصرية الذي يقوم بإعمال وظيفته على جهاز الحاسوب المزود بقارئ الشاشة الناطق حيث أنه يؤدي عمله دون حاجة لمعاونة أحد ودون وجود عوائق بينه وبين المعلومات المحوسبة، فهو خارج حالة الإعاقة في هذا الوضع، ولكنه مع أول خطوة باتجاه الخارج للذهاب إلى البيت أو أي مكان آخر سوف يعود من جديد إلى حالة الإعاقة لما سيواجهه من عوائق مادية وحواسر سلوكية ستحد حتماً من حقه في التنقل بحيث يغدو معتمداً على غيره وبحاجة إليه وهكذا

- النتيجة: إننا ننظر إلى حقوق الإنسان لفئة من أفراد المجتمع هم الأشخاص ذوي الإعاقة من منظورنا الشخصي وانطلاقاً من مخزون الصور والتصورات النمطية التي لدينا دون التفات إلى أن هناك عوائق وحواسر تلعب الدور الحقيقي في نشأة حالة الإعاقة التي يجد فيها الشخص نفسه مقيداً عن ممارسة حقوقه وحياته على أساس من المساواة مع الآخرين.

- استعرض عناوين بعض القوانين كالقانون اليمني والقانون المصري والقانون الأردني القديم لعام ١٩٩٣ والقانون القطري وجميعها معنونة ب: «رعاية المعوقين أو تأهيل المعوقين أو شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة...»؛ القانون اليمني لرعاية وتأهيل المعوقين (٦١) لسنة ١٩٩٩، قانون رعاية وتأهيل المعوقين رقم ١٢/١٩٩٣، القانون القطري، قانون شؤون الاحتياجات الخاصة.

#### - اطرح الأسئلة التالية:

**سؤال:** «لماذا هذه العناوين تركز على جوانب الرعاية والتأهيل والاحتياج الخاص في حين أن الأشخاص ذوي الإعاقة يجب أن يتمتعوا بحقوق الإنسان المختلفة؟»

**سؤال:** ما السر في غلبة الرعاية والتأهيل على عناوين ومضامين هذه القوانين؟ حتى القوانين التي استخدمت كلمة [الحقوق] تحفل نصوصها بالرعاية والوقاية وغيرها، لماذا؟»

الخص إلى أن النهج الطبي الرعائي هو نهج ينظر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة بوصفهم حالات مرضية أو حالات «عجز» وأن هذا النموذج واضح الأثر على التشريعات وعلى طريقة تفكيرنا وتعاملنا مع حقوق وقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة؛

- أقوم بتلخيص النقاش أعلاه بالنقاط التالية:

- لا ينظر هذا المنظور إلى العوائق البيئية والحواز السلوكية لحالة الإعاقة.
- يركز على أن الإعاقة تكمن في الفرد.
- الإعاقة من وجهة نظر المنظور الطبي ثابتة ولا يمكن أن تتغير.
- المفهوم الطبي لا يأخذ بالإمكانات والمؤهلات للأشخاص ذوي الإعاقة حيث يفترض عدم المقدرة.

- انتقل إلى عرض النموذج الحقوقي والتعريف الشمولي للإعاقة

- اطرح السؤال الآتي: «إذا رأيت شخصاً يقف بكرسيه المتحرك أمام مدخل الكلية الذي يتقدمه درج طويل، وسمعت الموظف يقول له: «معذرة، أنا أسف لأنك لا تستطيع الدخول»، فأجابه الشخص: «معذرة، إن المبنى لا يستطيع إدخاله»، ما الفرق في الطرحين في حين أن النتيجة واحدة؟

- أستمع إلى التغذية الراجعة وأحاول مساعدة الحضور لاستنتاج الفرق، ففي الإجابة الأولى حمل الموظف نتيجة عدم الدخول على الشخص نفسه «لا تستطيع الدخول»؛ بحيث أن الحل يكمن إما في حمل الشخص أو عودته من حيث أتى، بينما في الإجابة الثانية حمل الشخص النتيجة على الكلية بحيث أنها قصرت في تهيئة المبنى وعليها وضع منحدر؛

- أبنى على الحوار والتغذية الراجعة وأوصل الحضور إلى نتيجة أن الإعاقة هي حالة تلعب فيها البيئة الدور الرئيس في إعاقة الشخص عن ممارسة حق أو حرية ما؛

- أشرح أن المفهوم الشمولي للإعاقة هو أساس الحل وأن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة جاءت متبينة لهذا المفهوم؛ والتي تتضمن إعاقات كالسكري وغسيل الكلى كما وضحنا في الجلسة السابقة ...

- أربط بوضوح بين المفهوم الشمولي للإعاقة وبين حقوق الإنسان ومبادئها وخصائصها التي تم الحديث عنها في الجلسة الأولى وذلك على النحو الآتي:

## نشاط ٢٧ المفهوم الطبي الرعائي والمفهوم الحقوقي للأشخاص ذوي الإعاقة

### الأهداف

- تحديد الفرق بين المفهوم الطبي الرعائي والمفهوم الحقوقي للأشخاص ذوي الإعاقة
- تحديد أثر النهج والفلسفة المتبناة في النظر للأشخاص ذوي الإعاقة وأثرها على ممارسة حقوق الإنسان.
- التعرف على أن الإعاقة هي تنوع واختلاف طبيعي.
- التعرف على نموذجي الإعاقة الاجتماعي والطبي.
- معرفة ماذا يترتب على تبني المفهوم الطبي الرعائي وماذا يترتب على تبني المفهوم الحقوقي للإعاقة.
- التعرف على اللغة المستخدمة في مجال الإعاقة ( ماذا أقول وماذا لا أقول).

### فهم الإعاقة على أساس أنها قضية من قضايا حقوق الإنسان

إن استخدام مفهوم «عوائق أمام عملية التعلم والمشاركة» فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهها الأشخاص بدلاً من استخدام مصطلح «الإحتياجات التعليمية الخاصة» يُعد أحد النماذج الإجتماعية التي تعنى بالتعلم والإعاقة وهو يتناقض مع النموذج الطبي الذي ينظر إلى صعوبات التعلم على أنها تنشأ من عجز أو إعاقة لدى الشخص

### الوصف

- نحتاج إلى معرفة النموذج والفلسفة الصحيحة للنظر إلى حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بما ينسجم ومبادئ حقوق الإنسان التي تحدثنا عنها في الجلسة السابقة وصولاً إلى سبل تخطي تلك العوائق والحواز.
- المنظور المتبني في النظر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة وأثره القانوني والعملي؛ الإعاقة حالة وليست إحالة. تتضمن هذه الجلسة مواضيع مختلفة كالتعرف على المنظور المتبني في النظر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة والأثر القانوني والعملي للمنظور المتبني؛ اللغة المستخدمة في مجال الإعاقة، إن منهجية الجلسة تعتمد على أسلوب طرح الأسئلة والمناقشة والعمل ضمن مجموعات.
- يتم عرض النموذج الطبي للإعاقة بطرح السؤال الآتي: «ما هي المشاعر والكلمات التي نستخدمها ونحن بصدد زيارة مريض في المستشفى وكيف نتصرف معه؟»
- استمع إلى الإجابات التي سوف لن تخرج عن: «الله يشفيه، الحمد لله على الصحة، مسكين، الله يأخذ بيده، نحن بأمرك أي شيء سنقوم به لك، نذهب لسؤال الطبيب في الخارج عن حقيقة وضعه حتى لا يسمع...»؛
- أطرح السؤال الآتي تعقيباً على التغذية الراجعة على السؤال الأول: «هل يعقل أن ننظر ونتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة بهذا النهج وكأنهم مرضى في مستشفى طوال حياتهم؟ أليست ذات الكلمات والتوجهات يتبناها الكثير منا في التعامل معهم؟ ألا نقول عنهم بأنهم أشخاص ذوي إعاقة وأنا فعلاً نتعامل معهم بمنظور إنساني؟ ألا نقول نحن نعمل من أجل مصلحتهم/هن؟ ألا تلاحظون/تلاحظن أننا نتحدث عنهم غالباً بضمير الغائب حتى وأن كانوا حاضرين؟ « ماذا يريد، أجلسوه هنا، لو سمحت أوصله ولك الأجر، انتبه عليه واحرص عليه... »؛



- اختتمت الجلسة باستعراض لمضامين ورقة «قل ولا تقل» على النحو الآتي:

- إن اللغة المستخدمة في أي مجال تعكس الفلسفة والمنظور الذي نتبناه؛ حينما يريد رجل أن ينعى آخر بـ«الجبن» أو «الضعف» فإنه يقول له: «إنت مرة»، وقد ينشأ شجار كبير بينهما نتيجة ذلك. هذا يعكس أن القائل والمستقبل ينظران إلى المرأة على أنها «رمز» «للضعف»؛ درج الكثير منا على استخدام كلمة «هذه فكرة معاقة، حكومة معاقة...» بل إن إحدى الوزيرات قالت ذات مرة «نصف الشعب معاق» وكذلك قال أحد قيادات القضاء عن زملائه أنهم «معوقون»، فثارت ثائرة الإعلام والمعنيين من القضاة والناس بوجه عام وطالبوا كليهما باعتذار فاعتذرا، وهذا يعكس أن القائلين والمستقبلين يرون أن كلمة «إعاقة ومعاق ومعوقون» هي مسبة وتنطوي على تحقير؛

- الإعاقة إختلاف وتنوع طبيعي شأنها شأن إختلاف الألوان والطول والقصر والجنس بين الناس؛ لا تقل «نريد كلمة أجمل من إعاقة وأشخاص ذوي إعاقة» لأن هذا يعني أنك ترى في كلمة «إعاقة وأشخاص ذوي إعاقة» أنها كلمات «قبيحة»؛ نحن نريد تغيير الفكر لتصبح الكلمات مستخدمة في موضعها الصحيح. فالإعاقة هي: إعاقة الشخص عن ممارسة حقوقه وحرياته والتميز ضده نتيجة الحواجز السلوكية والعوائق البيئية التي تمنعه من ذلك؛

- استعرض بعض النماذج من ورقة «قل ولا تقل» واتبع الشرح الموجود فيها.

### ■ نهاية النشاط

المصادر

- برنامج تعزيز وتطوير المجتمع المدني/ دليل مدربين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة - ٢٠١٣

- إن الإعاقة بمفهومها الشمولي تعكس مبدأ تكافؤ الفرص ومبدأ الدمج اللذان لا يمكن أن يتحققا إلا في بيئة خالية من العوائق المادية والحواجز السلوكية؛

- إن المنظور الشمولي هو نقيض الصور النمطية التي تعد من أسباب التمييز الأساسية، فالتجرد من هذه الصور يحقق مبدأ عدم التمييز إلى حد بعيد؛

- إن النظر إلى العوائق المادية والحواجز السلوكية بوصفها من المتطلبات الأولية والرئيسية لممارسة الحقوق والحريات، يؤكد على خصائص حقوق الإنسان من حيث كونها مترابطة ومتكاملة وغير قابلة للتجزئة، فمن غير المتصور مثلاً أن ندعي أن الأشخاص الصم يتمتعون بالحقوق في التعليم دون توفير لغة الإشارة على نحو فعال لهم، أو أن نسلم بحق الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في العمل دون توفير قارئ شاشة يمكنهم من استخدام الحاسوب، أو توفير المواد المكتوبة بحروف الطباعة الكبيرة إذا كانوا من ضعاف البصر وهكذا.

- إن الإعاقة من منظور حقوق الإنسان تتضمن:

- الاعتراف بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
- حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

### ماذا يترتب على تبني المفهوم الطبي الرعائي للإعاقة لكل من الأشخاص ذوي الإعاقة والمؤسسات والقوانين

- لن تثبت الحقوق للكافة وإنما ستتحول إلى حالة نسبية؛
- ستكون مرتبطة بالآخرين باعتبارها منحة أو رهن بأي ظروف خاصة أو عامة؛
- سيتم ممارستها بشكل جزئي أو مجزوء؛
- سينظر إليها باعتبار أن كل حق مستقل عن الآخر.
- عدم مشاركة أصحاب الشأن في عملية وضع القانون ولوائحه التنفيذية؛
- عمومية النصوص في القانون وعدم انضباطها وقصورها عن حماية مختلف طوائف الحقوق؛
- صعوبة تطبيق أحكام القانون من الجهات ذات العلاقة؛
- عدم التطرق إلى الخدمات على نحو دقيق ومنضبط نظراً لغلبة العامل الفردي

### ماذا يترتب على تبني المفهوم الحقوقي للإعاقة لكل من الأشخاص ذوي الإعاقة والمؤسسات والقوانين

- المفهوم الحقوقي يتعامل معها باعتبارها حقوق واجبة الاحترام والتلبية ويترتب على عدم تلبيةها جزاءات.
- يفتح مجالاً للمؤسسات على مستوى تعاون دولي وتمويل لتبنيها النهج القائم على الحقوق والذي يحقق ما جاء في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .
- مشاركة أصحاب الشأن في مختلف مراحل وضع القانون. هناك ممارسات نموذجية دولية ووطنية في هذا الصدد (اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وقانون حقوق الشخص المصري الجديد والقانون الأردني)؛
- وضوح النصوص وارتكازها على جملة من المبادئ العامة التي تكفل وحدة القانون وعدم ازدواج النظرية التي يقوم عليها؛
- استخدام المصطلحات العلمية الدقيقة، (التهيئة البيئية والترتيبات المعقولة وعدم التمييز والعوائق البيئية والسلوكية والتواصل الخ)؛
- سهولة تطبيق أحكامه ورصد عملية تنفيذه ومشاركة أصحاب الشأن في ذلك؛
- إمكانية مراقبة مدى الالتزام بأحكام القانون من جانب السلطة القضائية



## دراسات حالة: حول دمج الأشخاص ذوي الإعاقة- الخيري والمفهوم الحقوقي

### المجموعة رقم ١:

سامر شاب من الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية فقد كرسه المتحرك ويسعى للحصول على كرسي آخر لكي يتمكن من التنقل والحركة. قرأ سامر في الجريدة عن مبادرة «بارقة أمل» التي أطلقتها إحدى الجمعيات الخيرية لتوزيع كراسي متحركة على ٣٠٠ شخص من ذوي الإعاقة الجسدية. ذهب سامر إلى الجمعية وحصل على كرسي متحرك فوراً. وفي الوقت نفسه، كانت زميلته مها تحتاج إلى كرسي هي الأخرى ولكنها فضلت الذهاب إلى مؤسسات الدولة لتطالب به، وبعد ٣ أشهر حصلت مها على كرسي مماثل للذي حصل عليه سامر. ثم دار نقاش بين الزميلين استغرب فيه سامر من تصرف مها لكونها أضاعت أشهر وهي تطلب بالكرسي نفسه في حين أنه كان بإمكانها الحصول عليه فوراً من مبادرة «بارقة أمل»، كان رأيها أن هذا حق لها ويجب أن تحصل عليه لأنه حق وليس من باب التبرع.

### السؤال:

هل ثمة فرق عملي وليس نظري بين التصرفين وما هو؟

### المجموعة رقم ٢:

هدى سيدة تبلغ من العمر ٦٥ عاماً، ذهبت هدى إلى مستشفى حكومي لتكيب طقم أسنان على حساب التأمين الصحي. قامت المستشفى بتصميم الطقم وتركيبه، وبعد فترة تورمت لثتها وتبين أن المواد المصنوع منها طقم الأسنان تحدث حساسية معينة لديها. وفي الوقت نفسه، قامت جارة هدى السيدة إنعام بتصميم طقم أسنان على حساب أحد تجار المنطقة الذي رصد ٢٠٠٠ دينار لتكيب أطقم أسنان لنساء الحي بمناسبة قرب شهر رمضان، وحين استخدمته وجدت أنه ليس ملائم لها على الإطلاق.

### السؤال:

كيف يمكن أن تتصرف كلتا السيدتين وما هي نتائج تصرفهما المحتملة؟

### المجموعة رقم ٣:

وليد طفل يبلغ من العمر ١٠ سنوات ويدرس في مدرسة ابن جرير الحكومية التي تبعد عن منزله ٧ كيلو متر. اعتاد وليد على الذهاب مع أب زميله في المدرسة كل يوم بسيارته. انتقل صاحب السيارة وأسرته للعمل خارج البلاد. بحث أبو وليد عن شخص آخر يأخذ ابنه معه في السيارة تطوعاً لضيق ذات اليد عن استئجار سيارة لابنه. طالب أبو وليد وزارة التربية والتعليم بتوفير وسيلة نقل لولده ولكن الوزارة رفضت لعدم وجود هذه الخدمة ضمن صلاحياتها وموازنتها ولكن الموظف في الوزارة أخبره أنه مستعد أن يصطحب وليد معه لأنه يسكن قريباً منهم.

### السؤال:

هل الحل المقترح من موظف الوزارة مجدي؟ وما هو البديل الذي يمكن لأبي وليد اللجوء إليه؟

## المفهوم الخيري والمفهوم الحقوقي للأشخاص ذوي الإعاقة

نشاط ٢٨

### الأهداف

- تشجيع المشاركين والمشاركات على تكوين فهم أعمق لمفهوم دمج الأشخاص ذوي الإعاقة وربطها بسياق واقعي
- تحديد الفرق بين المفهوم الخيري والمفهوم الحقوقي للأشخاص ذوي الإعاقة
- تحديد أثر النهج والفلسفة المتبناة في النظر للأشخاص ذوي الإعاقة وأثرها على ممارستهم لحقوق الإنسان.
- معرفة ما يترتب على تبني المفهوم الخيري وماذا يترتب على تبني المفهوم الحقوقي للإعاقة.

### الإعاقة من مفهوم حقوق الإنسان

- الاعتراف بحقوق اشخاص ذوي الاعاقة
- حماية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة

### الوصف

- أقوم بتقسيم المشاركين والمشاركات إلى ثلاث مجموعات وأقوم بتزويد كل مجموعة بدراسة حالة من دراسات الحالة المرفقة حول دمج الأشخاص ذوي الإعاقة- المفهوم الخيري والمفهوم الحقوقي
- أطلب من كل مجموعة قراءة دراسة الحالة الخاصة بها ومناقشة السؤال المرفق
- أقوم بعمل نقاش جماعي لكافة المجموعات بحيث يتم قراءة كل حالة ومناقشة السؤال
- خلال النقاش أقوم بالتركيز على مفهوم الدمج كما يلي:

### المجموعة الأولى:

١. على الدولة تأمين كافة حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة بعيداً عن الشفقة والاحسان
٢. لماذا لا تقوم مؤسسات المجتمع المدني بتلبية الحقوق من منظور حقوقي وليس من منظور خيري؟
٣. هل ممكن ان يكون هناك تنسيق بين المؤسسات والحكومة؟ هل يجوز أن يكون ذلك بدافع الصدقة؟
٤. هل المجتمع المدني دوره مكمل لدور الدولة أم أن المجتمع المدني هو كيان قائم بحد ذاته والدولة هي المكمل له؟

### المجموعة الثانية:

١. هل انطلقت هدى من مبدأ حقوقي/ حكومي عندما لجأت لتكيب طقم الأسنان؟
٢. هل ستتمكن هدى من المطالبة من تحسين الخدمة؟ ماذا عن جارتها التي حصلت عليه بطريقه خيرية؟
٣. ما الفرق بين النهج الخيري والنهج الحقوقي بالمقارنة بين الحالتين؟

### المجموعة الثالثة:

١. كيف تصف تبرع موظف الوزارة بتوصيل الطالب، (هل هو حل استثنائي وخيري؟ وهل يمكن القبول به؟ (غير دائم، قد يتعرض الطفل لمضايقات)؟
٢. ما هو البديل بالنسبة للطالب (مثلاً نقله لمدرسة قريبة، طلب إعانة للطفل... إلخ)؟
٣. هل يوصلنا الحل الرعائي للحقوق كاملة؟ هل هو دائم؟



### اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛ المبادئ والمضامين.

#### نشاط ٣٠

##### الأهداف

- التعرف على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
- تحديد المبادئ والمضامين المتضمنة باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

##### الوصف

أقوم بطرح الاسئلة التالية :

- «إذا كان هناك شخص يقوم بعملية غسيل كلوي ٣ مرات أسبوعياً، فكيف يمكنكم/كن تصور حياته/ها اليومية؟ هل هذا الشخص إذن يمارس حقوقه ونشاطات حياته اليومية مثل غيره؟»
- «كيف يمكن لهذا الشخص أن يعمل ويتعلم دون أن تؤثر «حالته الصحية على ذلك؟»
- «هل هذا الشخص وفقاً للقانون يعتبر من الأشخاص ذوي الإعاقة ويستحق ترتيبات تيسيرية أو تهيئة بيئية؟»
- «أطلب من الحضور الرجوع إلى الأوراق المرجعية ١٧ و ١٨ والتفكير فيما يلي:

مثل هذا الشخص لم يكن ليعتبر من الأشخاص ذوي الإعاقة لولا وجود وثيقة دولية تتبنى تعريفاً شمولياً للإعاقة؛ ومن هنا تنطلق أهمية وجود اتفاقية للأشخاص ذوي الإعاقة لتتناهض التمييز ضدّهم وتفرض حماية قانونية لهم من منظور شمولي وليس تقليدي يصنف الإعاقات على أنها (جسدية وبصرية وسمعية وذهنية)

- أخص أهم المبادئ العامة للاتفاقية
- أخص أهم المضامين
- أسأل الأسئلة التالية الخاصة بالمشاركين والمشاركات من دول مختلفة
  - o هل حددت الدولة نقطة مركزية أو أكثر لتنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؟
  - o هل وضعت الدولة آلية تنسيق، وهل تشمل المشاركة الجدية لممثلي منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة؟
  - o هل أخذت الدولة على عاتقها إجراء مراجعة منهجية لسياسات الإعاقة القائمة لتحديد نقاط عدم التناغم أو الانسجام مع الاتفاقية؟
  - o هل عدلت الدولة أو هل تخطط لتعديل جميع التشريعات والقوانين غير المتناغمة مع الاتفاقية؟
  - o هل جرت هذه العملية بالمشاركة الفعالة لجمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة الممثلة لهم؟
  - o هل أن القوانين والسياسات التي تُؤسس لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، تعطي اهتماماً خاصاً لوضع النساء ذوات الإعاقة؟
  - o هل أن القوانين والسياسات التي تُؤسس لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، تعطي اهتماماً خاصاً لوضع الأشخاص ذوي الإعاقة؟
  - o ما هي الضمانات أو الخطوات المتخذة للحيلولة دون تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة للعنف والتعنيف وسوء المعاملة؟

بها في ملف خاص ثم قال للبنى: «ممكن أن تأتي غدا بصحبة والدك أو أخوك»، وحين سألت عن السبب قال لها «أحسن» «مع السلامة، لا تنسي أن تأخذي أصول الأوراق والتقارير من الموظفة»، توجهت لبنى إلى موظفة الاستقبال التي كانت لا تزال تصور الأوراق فطلبت منها الجلوس قليلاً وعرضت عليها أن تشرب قهوة فقبلت. «بعد أذنك، ما هذا ثنائي القطبين؟ أول مرة أسمع به» «دخلت المركز الوطني للصحة النفسية! لا حول ولا قوة إلا بالله، كم سنة بقيت هناك؟» «صحيح في ضرب وتعذيب للمجانين هناك؟» «الله لا يسامحهم، يعني أنتو ناقصين، كيفيكم ما فيكم!». حضرت لبنى في اليوم التالي بصحبة والدها وبدأ المحامي يشرح له موقف قانون الأحوال الشخصية من هذه المسألة أو ما يشبهها. «أنا نصيحتي لك يا عمي أن تحاول مع زوجها وتسوي معه الأمور بالتفاهم قبل أن تأخذ أي إجراء قانوني لأن الموقف ليس في صالحنا تماماً خصوصاً أنه ابنتك... .. عدم المآخذة. . . الله يا رب يشفيها عشان أولادها يا رب».

##### السؤال:

ماذا ينقص هذه المؤسسة وفريقها العامل حتى تكون دامجة وشاملة فيما تقدمه من خدمات؟

##### المجموعة رقم ٣:

احتفلت نرمين بعيد ميلادها التاسع والأربعين مع والدتها التي كانت من أكثر الداعمين لها طوال مسيرة حياتها. بدأت نرمين تستشعر عدم انتظام في الدورة الشهرية منذ بضع شهور وقررت الذهاب إلى المركز الطبي الأقرب لمنزلها. في صباح اليوم التالي ذهبت نرمين بصحبة والدتها وحين وصلتا نزلت الوالدة وطلبت من حارس العقار أن يأتي لمساعدة نرمين لتجلس على كرسيها المتحرك ثم ليحمل الكرسي ويتخطى التسع درجات على باب العقار، استعان الحارس باثنين من زملائه في المجمع السكني المقابل وحملوا الكرسي ثلاثتهم؛ شخص من الخلف وآخر من اليمين وثالث عن اليسار حتى أوصلوه إلى باب المصعد، شكر الحارس زميليه: «الله يجازيكم خير ويجعله في ميزان حسناتكم يا رب». دخلت أم نرمين وصعدت أولاً لتنتظر ابنتها في الطابق الثاني ثم أدخل الحارس نرمين في المصعد وضغط لها زر الطابق الثاني وتركها لأن المصعد بالكاد يتسع. دخلتا السيدتان وبدأت موظفة الاستقبال بالسؤال: «ما اسمها بالكامل» «أول مرة تأتي للمركز؟» هل لديها تأمين؟...». جاء دور نرمين وكان الباب المؤدي إلى غرفة الكشف ضيق لا يسمح بمرور الكرسي، قامت إحدى المراجعات بمساعدة موظفة الاستقبال بالإمساك بنرمين من تحت إبطيها وأدخلها لغرفة الكشف. جاءت الممرضة وقالت: «سأخذ ضغطها» «ما شاء الله ضغطها ممتاز» «وليس لديها حرارة» «هل حدث أن راجعت أو داخت» «هل من شيء يؤلمها الآن» «إن شاء الله خير سيأتي الطبيب حالاً لرؤيتها». دخل الطبيب وقرأ نتائج قياس الضغط والحرارة ثم سأل «خير ما بها؟» أخبرته نرمين عمّا تحس به. «همم، أنتي والدتها»، فحصها الطبيب ثم قال: «هذه مجموعة من التحاليل أرجو أن تأخذها حالاً للمختبر في الطابق الرابع وتجريها لها وسأراها بعد غد».

##### السؤال:

بنتبع مشوار نرمين من المنزل حتى غرفة الكشف وفحص الطبيب لها، ما الذي يحتاجه هذا المركز الطبي ليصبح دامجاً للأشخاص ذوي الإعاقة؟



### أمثلة على طرق التحرك المختلفة:

- العينان مغلقتان
- على اليدين والرجلين
- القدمان معاً
- الزحف إلى الخلف
- اليدين يمسكان بالكاحلين
- الزحف
- على الركبتين
- القفز على رجل واحدة
- القفز
- الرقص
- اليد اليمنى تمسك بالقدم اليسرى
- الجلوس على الأرض
- تباعد القدمين بأوسع مسافة ممكنة.

### مناقشات المجموعة

بعد انتهاء اللعبة، أطلب من الأشخاص أن يتأملوا في التجربة، ويمكنك استخدام الأسئلة التالية للاسترشاد بها:

### الشعور

- هل أحببت/ت اللعبة؟
- هل فضلت/ت أن تكونم/تكونين عداءً أم أجنبياً؟
- ما هو شعورك/ك عندما كنت/ت تلعب/ب دور الأجنبي؟

### التفكير

- هل تشعر/ين بأنك/ك مختلف/ه عن الآخرين؟ هل يمكنك/ك إعطاء أمثلة على ذلك؟
- هل تحب/ب أن تكون/تكونين مختلفاً / مختلفة عن الآخرين/الأخريات؟ لماذا؟ لم لا؟
- هل تشعر بالاختلاف عن الآخرين/الأخريات في مجموعتك/ك؟ لماذا؟ لم لا؟

### الفعل

- ماذا بوسعنا أن نفعل لمعرفة الآخرين في مجموعتنا على نحو أفضل؟
- ماذا بوسعنا أن نفعل للتأكد من أن كل شخص يشعر بأنه مرحب به في مجموعتنا؟

المصدر  
- رزمة ألعاب من أجل حقوق الإنسان- اكويثاس

إذا كانت الدولة تواجه تحديات حالياً وضعا ناجما عن حالة طوارئ إنسانية، هل تتمتع حقوق اللاجئين والنازحين من الأشخاص ذوي الإعاقة بالحماية المناسبة سواء في مخيمات اللاجئين وكذلك في المستوطنات المدنية؟  
- هل تحمي الدولة الأشخاص ذوي الإعاقة من الممارسات الطبية وغير الطبية الاستثنائية التي قد تؤدي إلى وفاتهم/هن؟

- هل ثمة خطة وطنية لإمكانية الوصول من أجل إزالة جميع الحواجز القائمة ضمن إطار زمني معقول؟  
- هل أطلقت الدولة حملات إعلامية للتوعية تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة تعلمهم بحقوقهم/هن بموجب الاتفاقية؟  
- إذا كان للدولة خطة أو استراتيجية عامة لحقوق الإنسان، هل تدخل هذه الخطة أو الاستراتيجية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في حسابها؟

### ■ نهاية النشاط

المصدر  
- برنامج تعزيز وتطوير المجتمع المدني/ دليل مدرب حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة - ٢٠١٣

### تمرين كسر جمود الأجانب

### الأهداف

- تجربة الشعور بالإشراك أو الإقصاء، والتفكير بالمسائل التالية:
- ما الذي يجعلنا نشعر بأننا جزء من مجموعة؟
- كيف نشرك أشخاصاً مختلفين في مجموعتنا؟

### الوصف

- أرسم خطين متوازيين على الأرض تفصل بينهما مسافة ٢٠ متراً (يمكن أن تختار جدارين متقابلين).
- أطلب من الأشخاص الاصطفاف على طول أحد الخطين أو الجدارين. وينبغي أن يقف الأشخاص في مواجهة الخط أو الجدار المقابل.
- أوضح للأشخاص أن شخصاً أو أكثر سيكون الأجنبي في كل جولة. وستتعرف على الأجانب عن طريق الترتيب على أكتافهم سراً. ويتعين على جميع الأشخاص أن يركضوا عبر منطقة اللعب إلى الخط الآخر بناء على تعليماتك. بيد أنه نظراً لأن الأجانب لن يتصرفوا بالطريقة نفسها التي يتصرف بها الجميع، فإنهم سيقومون بالأمر بطريقة مختلفة.
- أطلب من الأشخاص إغلاق العيون. انتقل إلى خلف طابور الأشخاص واختر واحداً أو اثنين من الأجانب بالترتيب على الأكتاف بشكل خفيف.
- أطلب من جميع الأشخاص فتح العيون. أوضح لهم/هن أنه يجب عدم التحرك إلا عندما أقول «إنطلق!» بعد ذلك أعط تعليماتك حول كيفية عبور منطقة اللعب على النحو الآتي: «كان يا ما كان، كان هناك أشخاص يركضون وهم يصفقون بأيديهم» وأجانب [يتقافزون كالضفادع]. [١ ٢ ٣ إنطلق!].
- أستمروا في اللعبة، وفي كل مرة اختار شخصاً مختلفين كي يلعبوا دور الأجانب، واصل تعليماتك إلى الأشخاص الذين يركضون والآخرين الذين حدتتهم بأنهم أجانب.

## نشاط ٣١

مفهوم الترتيبات التيسيرية والتهيئة البيئية وبعض تطبيقاتها بوصفها متطلبات ممارسة حقوق الإنسان والحريات للأشخاص ذوي الإعاقة

### الأهداف

- استعراض مفهوم الترتيبات التيسيرية والتهيئة البيئية وبعض تطبيقاتها

### الوصف

- أقوم بأخذ الأقلام والأوراق جميعها من أمام الحضور قبل دخولهم إلى القاعة؛ بنبرة وتعبير وجه جادين: «سوف أبدأ هذه الجلسة بطرح دراسة حالة سأكتبها على اللوح القلاب وأترك لهم/ لهن دقيقتين للتفكير والإجابة عنها. باختصار شديد؛ ابدأ/ي بالكتابة على اللوح القلاب مع ترديد ما تكتب/نكتبين:» «عادل مهندس ألكترونيات بخبرة ١٠ سنوات مع شركات الاتصال والربط الألكتروني، تقدم لشغل وظيفة في شركة برمجيات، أثناء تعبئة الطلب فوجئ بسؤال عن الديانة، ترك الخانة فارغة وسلم الطلب. بعد تعبئته، تمت دعوته بعد أسبوعين للمقابلة وسألته اللجنة عن أمور عدة، وقبل أن ينصرف سأله أحد أعضاء اللجنة، «اسمك عادل نبيل إلياس؟» أجاب «نعم»، «عفواً أنت مسيحي؟»، «نعم، لماذا؟» «لم يتلقَ إجابة.» انصرف عادل لتصله رسالة إلكترونية بعد ٣ أيام تعتذر فيها الشركة عن توظيفه. رفع عادل قضية ضد الشركة يدعي فيها بأنها مارست تمييز ديني لكون من تم تعيينه أقل منه خبرة ولكون المساهمين في الشركة ينتمون لجماعة دينية معروفة؛

- أعمل على طرح السؤال الآتي مع التشديد على ضرورة أن يكتب كل شخص إجابته في حدود دقيقتين: هل عادل محق في رفع الدعوة ولماذا؟»؛

- أترك مهلة الدقيقتين تمر دون أي تعليق وأراقب بدقة ردود فعل الحضور على عدم تمكنهم من الكتابة لعدم وجود الأوراق والأقلام؛

- بعد انتهاء الدقيقتين أبدأ بسؤال الحضور عن ما كتبوه، وأسأل «لماذا لم تكتب/ب؟»؛

- أدون إجاباتهم/تهن التي قد تكون في مجملها:

- «كيف نكتب دون أوراق وأقلام؟»

- لم تقدموا لنا وسائل الكتابة، وضعنا في حالة إعاقة، لم نستطع الكتابة لعدم توفير الترتيبات التيسيرية لنا، هل ممكن أن نجيب شفاهة لأن هذا هو المتاح لنا؟ قمت بالكتابة على الهاتف الخليوي...»؛

- أنطلق من التغذية الراجعة وتحليلها مع الحضور إلى بيان كيف أن معظم قد تحدث عن «عدم وجود ورق وأقلام، عدم وجود ترتيبات، نقص الوسائل الخ»، وإذا قام أحد بالكتابة على هاتفه الخليوي فإنه قد استعاض عن الوسيلة بوسيلة. هذا دلالة أن وسائل ممارسة الحق هي جزء لا يتجزأ عنه، وأن نقص الوسائل لا يتم تحميل ذنبه للشخص حيث لم يقل أحد «أنا غير قادر على الكتابة» بل إن الجميع قد عزی عدم الكتابة إلى نقص الترتيبات وغياب الوسائل اللازمة؛

- إن النهج والنظرة ذاتها يجب أن نتبناها في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بحيث ننظر قبل أن نصدر الأحكام عليهم جزافاً ب«عدم المقدرة» أو «تعارض الإعاقة مع العمل أو النشاط...»، وهذا ما ذكر في الجلسة الثانية والثالثة كما تذكرون؛

- أشرح أن التمرين السابق هو تطبيق عملي على أهمية الترتيبات التيسيرية والتهيئة البيئية بوصفها وسائل ممارسة الحقوق ومتطلباتها وبدونها فإن هذه الحقوق تغدو مجرد إمنيات وتتنظر بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة؛

- أعرض (المادة ٣ من المبادئ العامة في الاتفاقية) ودلالة ذلك أن المشرع الدولي اعتبر أن التهيئة البيئية من ركائز تطبيق الاتفاقية؛ والمادة (٢) مادة التعريفات في الاتفاقية، وبيان أن تعريف التمييز على أساس الإعاقة في المادة نفسها قد تضمن عبارة «ويعتبر الامتناع/إنكار الترتيبات التيسيرية المعقولة تمييزاً على أساس الإعاقة».

- أسلط الضوء على أهمية هذا الموقف التشريعي حيث أن المشرع الدولي أدرك أن الترتيبات التيسيرية هي مناط تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص وغيابها نتيجة التمييز الإقصاء لا محالة؛

- أعرف التهيئة البيئية والترتيبات التيسيرية مع أمثلة، مع ضرورة التركيز على الفرق بين التهيئة البيئية والترتيبات التيسيرية المعقولة من حيث كون الأولى تشكل التزاماً عاماً لا يتوقف تنفيذه على الموازنة بين الضرر والمنفعة في حين أن الثاني (الترتيبات) تستوجب شرط أعمال «المعقولة» وهي الموازنة بين النفع والضرر بحيث لا يجب أن يتسبب عن توفير الترتيبات التيسيرية ضرراً غير متناسب، كأن يُطلب من صاحب متجر أو شركة على الطابق العلوي الرحيل أو تركيب مصعد يساوي نصف رأس ماله الأصلي لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية من الوصول إليهما؛

- أكتب على اللوح القلاب للجميع: «خلدون مهندس إلكترونيات إصيب بحادث سير جعله طريح الفراش نتيجة إصابته بإعاقة جسدية كاملة أفقدته الحركة والكلام بحيث لا يتحرك فيه شيء إلا عضلات وجهه ولسانه. كيف تتصور حياة خلدون ومستقبله الاجتماعي والمهني؟»
- أعطي الحضور مهلة ٣ دقائق للتفكير ثم أقوم بأخذ التغذية الراجعة
- اعرض فيلم خلدون سنجاب؛
- اترك ثواني للتأمل بعد انتهاء الفيلم؛
- ابدأ/ي بأخذ الانطباعات عن الفيلم دون تدوينها؛
- بيّن أن الوسيلة التي تم تطويرها لخلدون (شاشة اللمس والتحكم باللسان والشفاه) هي غير مكلفة وقد طورها صديقه له. بيّن/ي أن الدراسات تثبت أن متوسط تكلفة الترتيبات التيسيرية هي ٥٠٠ دولار أمريكي فقط، (<http://askjan.org/media/lowcosthighimpact.html>)؛
- اشرح كيف أن الترتيبات التيسيرية في حقيقتها «تكلفة قليلة مع أثر كبير، أن شبكة الوظائف والترتيبات التيسيرية المعقولة في الولايات المتحدة الأمريكية (Jobs Reasonable Accommodation Network JAN)، قد قامت بدراسات منذ عام ٢٠٠٤ بالتعاون مع إحدى الجامعات تضمنت مقابلات مع أصحاب أعمال تبين منها أن ما يقارب ٥٧٪ لا تكلف شيء وأن تكلفة الباقي منها متوسط كلفتها لا تتجاوز ٥٠٠\$؛
- اربط الفيلم وموضوعه بالجلسة الخاصة بالنظريات المتبناة في مجال الإعاقة وكيف أن خلدون بما لديه من رغبة ومعرفة ومهارة وما تم توفيره له من ترتيبات تيسيرية قد أثبت ضعف النموذج والتعريف الطبي للإعاقة الذي سوف ينظر إلى خلدون على أنه «غير قادر» بمعزل عن العوائق البيئية التي تمت إزالتها بتوفير ما تم عرضه من ترتيبات تيسيرية مكنته من العمل وهو على فراشه؛
- اختتم موضوع الكلفة ببيان أن الترتيبات التيسيرية والتهيئة البيئية سوف تعود بالنفع اقتصادياً هذا بخلاف وجوب توفيرها قانونياً، فتوفير الترتيبات التيسيرية سوف يساهم في التقليل من أعداد العاطلين عن العمل وغير المتعلمين وسوف يؤدي إلى تحقيق جهة العمل أو التعليم أو تقديم الخدمة أياً كانت لسمة طيبة سوف يجعلها قبلةً للأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم ممن سيستفيدون من بعض أشكال التهيئة والترتيبات التيسيرية. «ما هو جيد لنا فهو جيد للجميع» «What is good for us is good for all».
- الخص إلى أن الترتيبات التيسيرية والتهيئة البيئية متقاطعة مع مختلف الحقوق والحريات لكونها ليست مجرد خدمات أو مسؤولية اجتماعية بل هي متطلبات ووسائل ممارسة حقوق الإنسان للأشخاص ذوي الإعاقة وهي سبيل جعل السياسات والخطط والبرامج دامجة للجميع.

#### ■ نهاية النشاط

المصدر

- برنامج تعزيز وتطوير المجتمع المدني/ دليل مربيين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة - 2013

- أشدد على أنه في حال كانت الترتيبات التيسيرية تسبب مثل هذا الضرر أو العبء غير المتناسب، فإن هذا لا يعني بحال ترك الشخص ذي الإعاقة دون أن يتمكن من ممارسة الحق أو الحرية التي يطالب بصددها بالترتيبات التيسيرية بل يجب إيجاد البدائل دائماً لتمكين الشخص من ممارسة هذا الحق أو تلك الحرية، كأن يقترح على صاحب المتجر أو الشركة أن يتحمل جزء معقول من التكلفة وتتحمل الدولة جزءاً آخر أو أي جهة ذات صلة.

- انتقل لاستعراض المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالتهيئة البيئية والترتيبات التيسيرية بما في ذلك المواءمة والتصميم العام مع بيان أمثلة خصوصاً على التصميم العام وكيف أنه يعني جعل السلعة أو المنتج في مراحل تصميمه وتصنيعه قابلاً للاستخدام من الجميع بمن فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة وأن هذا الأمر تحمل تكلفته على الكلفة الإجمالية للمنتج، اضرب مثلاً بنظام «فويس أوفر» في أجهزة الأي فون التي يحتوي كل واحد منها على هذا النظام الناطق بالإضافة إلى نظام تكبير الحروف وتكبير الصوت وغيرها للأشخاص ذوي الإعاقة ولكل من قد يحتاجها. وكذلك يمكن ضرب مثال من نظام التشغيل ويندوز الذي يحتوي هو الآخر على برنامج «نوريتير» الذي ينطق أو يكبر الشاشة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، وهذه الأنظمة والبرامج هي داخلة في أصل تصميم المنتج فلا يملك أحد أن يختار عدم أخذها والتنزيل من سعر السلعة، فهي موجودة مع كل من يستخدم هذه الأجهزة وأنظمة التشغيل، إن شاء استخدمها وإن شاء تركها

- استعرض بعض الأمثلة على خطورة غياب الترتيبات التيسيرية والتهيئة البيئية للأشخاص ذوي الإعاقة: «تصوروا نشوب حريق في مكان ما موجود فيه أشخاص صم وجرس الإنذار غير مزود بإضاءة مثلاً، تخيلوا في الطائرات كيف أن العلامات الدالة على مخارج الطوارئ هي ضوئية وليست مزودة بإشارات صوتية للأشخاص المكفوفين، تصوروا مستخدمي الكراسي المتحركة في الطوابق العليا في أي مبنى كيف سيتم خروجهم في حال حدوث طارئ حيث أن مقتضيات السلامة تحظر استخدام المصاعد...»، الأمر إذن قد يصل إلى حد الحياة والموت في ما يتعلق بتهيئة المكان وتوفير الترتيبات التيسيرية؛

- استخدم أمثلة واقعية على تأثير غياب الترتيبات التيسيرية أو ضعفها مع التهيئة البيئية على ممارسة العديد من الحقوق والحريات: «الأشخاص الصم نتيجة ضعف ترجمة الإشارة يتخرجون من الجامعات وهم لا يجيدون القراءة والكتابة» الأشخاص المكفوفون مثلاً تعفيهم الوزارة من دراسة الرياضيات وفي الجامعة خياراتهم محدودة فلا يدرسون إلا التخصصات النظرية وتحديداً الحقوق والشريعة والآداب، الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية من مستخدمي الكراسي المتحركة لا يتمكنون من دراسة الطب والعديد من التخصصات العلمية... يمكن الرجوع إلى تقرير منظمات المجتمع المدني حول حالة تطبيق اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن لمزيد من التوضيح (<http://www.crpjordan.org>)؛

- انتقل/ي إلى الموضوع التالي: الترتيبات التيسيرية المعقولة: حقيقة التكلفة وكلفة التصور؛



بالنظر إلى هذا المبدأ باستطاعة الشخص ذي الإعاقة أن يجادل بأن الدولة بما في ذلك القطاع الخاص ملزمة باتخاذ خطوات لتيسير وضعه الخاص ما دامت هذه الخطوات لا تفرض عبئا ماديا ثقيلا.

مثال: اذا وقع لموظف حادث، واسفر الحادث عن إعاقة بدنية استدعت جلوسه على كرسي متحرك منذ الحادث، تقع على رب العمل مسؤولية توفير ممرات خالية من العوائق ومراحيض يمكن الوصول إليها بالكرسي المتحرك وإجراء التعديلات. وأن عدم توفير هذه التعديلات يعتبر تمييز ضد الإعاقة، غير أن هذه التعديلات يجب أن تكون معقولة غير باهظة التكلفة.

(ج) كفالة مشاركة وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع؛ يهدف مبدأ المشاركة والشمول إلى إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الأوسع وفي اتخاذ القرارات التي تؤثر فيهم، وتشجيعهم على القيام بدور فاعل في حياتهم وفي داخل مجتمعاتهم .

غير إن أعمال المشاركة يتطلب أحيانا اتخاذ تدابير محددة من قبل الدولة والجهات الفاعلة أو ذات الإعاقة مثل مطبوعات برايل والمساعد الشخصي وترجمة الإشارة، وفي حال لم يتم توفير هذه التدابير فذلك يعيق الشخص ذو الإعاقة من المشاركة الفاعلة في ممارسة الحق وهذه النقطة من الجدير أن تؤخذ بعين الاعتبار لإعمال مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة مشاركة فاعلة.

(د) احترام الفوارق وقبول الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء من التنوع البشري والطبيعة البشرية؛

(هـ) تكافؤ الفرص؛

(و) إمكانية الوصول (التهيئة)؛ يهدف هذا المبدأ إلى إزالة الحواجز التي تحول دون تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بحقوقهم والمسألة هنا لا تتعلق بالوصول المادي إلى الأماكن فقط، وإنما تتعلق أيضا بالوصول إلى المعلومات والتكنولوجيا والحواجز السلوكية وإزالة الصور النمطية. فتوفير ممرات خالية من العوائق وتوفير المعلومات بطريقة برايل وبأشكال تسهل قراءتها واستخدام المترجمين تضمن وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مكان العمل أو مركز الاقتراع أو الجامعة ومن دون إمكانية الوصول تنتقد حقوق أخرى من الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة. لا شك أن ضمان إمكانية الوصول بصورة كاملة تعتبر تحديا كبيرا أمام جميع الدول، وذلك بصورة مستقلة عن مستوى تقدمها الاقتصادي. تتطلب إزالة الحواجز القائمة الوقت والموارد، لكن من المهم القيام بذلك باعتماد مواعيد محددة ومخصصات ملموسة، والمثالي أن يكون في شكل خطة وطنية لإمكانية الوصول تدخل في صلب القانون. كما تتطلب إزالة الحواجز القائمة الوقت والموارد. لكن، من الأهمية بمكان أن يتحقق هذا حسب التواريخ والمواعيد والأرصدة المعتمدة في الموازنة، مع ذلك، من الضروري للتشريعات أن تستوفي جميع البنى الأساسية المفتوحة أمام العامة ومعايير إمكانية الوصول الهامة وذات الصلة.

## الأوراق المرجعية

### الورقة المرجعية ١٧ المبادئ العامة لإتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومضامينها

كان هناك محاولات عدة بدأت منذ مطلع الثمانينيات لتمرير قرار في الأمم المتحدة لتبني صياغة اتفاقية دولية ملزمة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وأن الحجة كانت حتى مطلع القرن الحالي؛ أن لا حاجة إلى ذلك حيث أن الموجود من نصوص في الشريعة الدولية والاتفاقيات الأخرى لحقوق الإنسان كافي لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛

وقد شاركت منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات المجتمع المدني في صياغة الاتفاقية مع تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار البدء في صياغتها عام ٢٠٠١ بناءً على اقتراح المكسيك. وقد أرست الأمم المتحدة سابقة في حينها إذ سمحت من خلالها لأول مرة لهذه المنظمات أن تقوم بمدخلات في الاجتماعات الرسمية للدول وأن تقدم مقترحات على نصوص الاتفاقية؛

تحدد المادة ٣ من الاتفاقية المبادئ العامة للاتفاقية التي تنطبق على التمتع بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وهي:

(أ) احترام كرامة الأشخاص المتأصلة واستقلالهم الذاتي بما في ذلك حرية تقرير خياراتهم بأنفسهم واستقلاليتهم، مثال يندرج تحت هذا المبدأ حقوق وحرية أساسية متعددة منها احترام التكامل الجسدي، والحماية من العنف والاستغلال وحماية الحرية الشخصية. أما فيما يخص الاستقلالية الفردية فمثالها عدم التدخل الطبي الاجباري أو الايداع القسري في المؤسسات الانوائية والمراكز الخاصة، أما في مجال حرية الاختيار فمثال عليه حق الشخص ذوي الإعاقة في اختيار مكان الإقامة.

(ب) عدم التمييز، يعد هذا المبدأ حجر الزاوية في الاتفاقية حيث انه يغطي الاحكام الواردة فيها، ويحقق الهدف العام والغاية من صدورها والمتمثل في التمتع الكامل بحقوق الإنسان للأشخاص ذوي الإعاقة وممارستها على اساس من المساواة مع الآخرين و هو ركن من اركان قانون حقوق الإنسان ومبدأ مشمول في جميع معاهدات حقوق الإنسان الأخرى، وتعرف الاتفاقية التمييز على انه اي تمييز او استبعاد او تقييد على أساس الإعاقة يكون غرضه أو أثره اضعاف أو إبطاء الاعتراف بكافة حقوق الإنسان أو التمتع بها أو ممارستها على قدم المساواة مع الآخرين في جميع الميادين، بما في ذلك الحرمان من الترتيبات التيسيرية المعقولة.

### ما هي التزامات الدولة وأسس التنفيذ لمواد الاتفاقية؟

- مراجعة التشريعات والسياسات والبرامج بما يتواءم وأحكام ومبادئ الاتفاقية؛
- أعمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية للأشخاص ذوي الإعاقة دون تمييز على أساس الإعاقة أو أي أساس آخر؛
- اتخاذ التدابير التشريعية والإدارية لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛
- إلغاء أو تعديل التشريعات أو اللوائح أو التعليمات أو الممارسات أو الإعراف التي تتركس شكلاً من أشكال التمييز على أساس الإعاقة؛
- تضمين وحماية حقوق الإنسان للأشخاص ذوي الإعاقة في جميع السياسات والبرامج؛
- الامتناع عن القيام بأي تصرف أو ممارسة تتعارض مع الاتفاقية وتكفل تصرف المؤسسات والسلطات العامة بما يتواءم والاتفاقية؛
- اتخاذ التدابير التي تكفل القضاء على التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة في المنظمات والمؤسسات الخاصة ومن جانب الأفراد؛
- تطوير وتعديل السلع والخدمات والمرافق بما يحقق المواءمة للأشخاص ذوي الإعاقة وتطوير وتوفير الخدمات التكنولوجية بما في ذلك خدمات الاتصال والتنقل؛ وتعزيز التصميم العام لدى وضع المعايير والمبادئ التوجيهية كما تم ذكره في الجلسة السابقة.
- تدريب الكوادر اللازمة لضمان تقديم وتوفير أشكال سبل الوصول والترتيبات التيسيرية المعقولة على نحو فعال؛
- تعزيز التعاون الدولي لتطبيق أحكام الاتفاقية خصوصاً ما تعلق منها بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع عدم الإخلال بمسؤولية كل دولة عن تنفيذ التزاماتها؛
- التشاور الوثيق مع الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة من خلال منظماتهم، بغية وضع وتنفيذ التشريعات والسياسات الرامية إلى تنفيذ الاتفاقية، وإشراكهم فعلياً في جميع عمليات صنع القرار المتعلقة بقضاياهم؛

(ز) المساواة بين الرجل والمرأة؛ تتعرض النساء ذوات الإعاقة إلى مستويين من التمييز على الأقل، على أساس النوع الاجتماعي وعلى أساس الإعاقة ويتطلب هذا المبدأ من الدول ان تعزز المساواة ما بين الرجل والمرأة وان تكافح التفاوت لدى تنفيذها احكام الاتفاقية. ومن هنا فقد تبنت ما يعرف بالمسار المتوازي حيث خصصت المادة 6 من الاتفاقية على وجه التحديد ان النساء ذوات الإعاقة يتعرضن لأشكال متعددة من التمييز من بينها التمييز على اساس الإعاقة وعلى اساس النوع الاجتماعي والمساواة ما بين الرجل والمرأة ليست فقط مبدأ بل حق قائم بذاته أيضاً وفي الوقت نفسه سلط الضوء على حقوقها في مواضيع مختلفة حيثما ارتأى ضعفاً أو مكنه من ممارسة التمييز على نحو أشد ضدها.

(ح) احترام القدرات المتطورة للأشخاص ذوي الإعاقة واحترام حقهم في الحفاظ على هويتهم. تتضمن الاتفاقية إلى جانب المبادئ العامة الأساسية مبادئ أخرى يمكن تسميتها بالمبادئ المتقاطعة نظراً لتقاطعها مع مختلف النصوص الواردة في الاتفاقية. وهي

1. مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم في عملية صنع القرار، (الديباجة، المواد 8، 9، 29، 31، 4) حيث يعد هذا المبدأ وبحق من مستلزمات تحقيق المنظور الحقوقي والاجتماعي لقضايا الإعاقة .
2. تضمين الإعاقة، يقصد بهذا المبدأ ان تصبح كافة القضايا المتعلقة بالإعاقة جزءاً مدمجاً في السياسات والخطط الموضوعية بحيث لا تغدو هذه الإعاقة أمراً منفصلاً يحتاج إلى سياسات من نوع خاص تتخذة وتقوم بالإشراف عليها جهات خاصة.
3. الدعم المجتمعي، يعد هذا المبدأ من مقتضيات تعزيز الدمج الاجتماعي وتضمين الإعاقة وتفعيل المشاركة في عمليات صنع القرار، لذلك حرص المشرع الدولي على ايراد هذا المبدأ في مواضع مختلفة من الاتفاقية ( 19، 23، 24، 26) وفحوى هذا المبدأ هو ادماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز حقوقهم ووصولهم إلى الممارسة المتساوية لهذه الحقوق انطلاقاً من البيئة المجتمعية المحلية المحيطة. يتضح مما سبق ان مبادئ الاتفاقية مجتمعة تشكل في النهاية منظومة قانونية وقيمية واحدة متكاملة لا يمكن تجزئتها فتمتى تحقق المبدأ الاول من احترام الكرامة والاستقلالية الفردية كناً وبلا شك في واقع ينحسر فيه التمييز على اساس الإعاقة ( المبدأ الثاني) ... الخ إن جميع هذه المبادئ مترابطة ومبنية على بعضها البعض: فاحترام الاستقلالية الفردية وحرية الاختيار وهو المبدأ الأول يتطلب عدم التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة، ومبدأ عدم التمييز يفضي إلى مبدأ آخر وهو الدمج والمشاركة، وهذا سوف يؤدي إلى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص الذي يفترض تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة وتعزيز حقوق الشخص ذي الإعاقة واحترام هويته المتطورة؛ وهذان مبدعان من مبادئ الاتفاقية أيضاً، وكل هذا يتطلب بيئة خالية من العوائق وهو مبدأ آخر من مبادئ الاتفاقية، وإذا تحقق ذلك كله فإن مبدأ قبول الإعاقة بوصفها تنوعاً بشرياً طبيعياً كما تقضي الاتفاقية؛ يغدو متصوراً منطقياً؛ وان هذه المبادئ هي ركيزة الاتفاقية وأنها منعكسة في كل موادها وأنها يجب أن تنعكس على السياسات والقوانين والخطط والبرامج الوطنية.

- (د) احترام الفوارق وقبول الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء من التنوع البشري والطبيعة البشرية؛  
(هـ) تكافؤ الفرص؛  
(و) إمكانية الوصول؛  
(ز) المساواة بين الرجل والمرأة؛  
(ح) احترام القدرات المتطورة للأطفال ذوي الإعاقة واحترام حقهم في الحفاظ على هويتهم.

#### المادة ٤

##### الالتزامات العامة

١ - تتعهد الدول الأطراف بكفالة وتعزيز أعمال كافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية إعمالاً تاماً لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة دون أي تمييز من أي نوع على أساس الإعاقة. وتحقيقاً لهذه الغاية، تتعهد الدول الأطراف بما يلي:

(أ) اتخاذ جميع التدابير الملائمة، التشريعية والإدارية وغيرها من التدابير، لإنفاذ الحقوق المعترف بها في هذه الاتفاقية؛

(ب) اتخاذ جميع التدابير الملائمة، بما فيها التشريع، لتعديل أو إلغاء ما يوجد من قوانين ولوائح وأعراف وممارسات تشكل تمييزاً ضد الأشخاص ذوي الإعاقة؛

(ج) مراعاة حماية وتعزيز حقوق الإنسان للأشخاص ذوي الإعاقة في جميع السياسات والبرامج؛

(د) الامتناع عن القيام بأي عمل أو ممارسة تتعارض وهذه الاتفاقية وكفالة تصرف السلطات والمؤسسات العامة بما يتفق معها؛

(هـ) اتخاذ كافة التدابير المناسبة للقضاء على التمييز على أساس الإعاقة من جانب أي شخص أو منظمة أو مؤسسة خاصة؛

(و) إجراء أو تعزيز البحوث والتطوير للسلع والخدمات والمعدات والمرافق المصممة تصميمًا عامًا، كما تحددها المادة ٢ من هذه الاتفاقية، والتي يفترض أن تحتاج إلى أدنى حد ممكن من الموائمة وإلى أقل التكاليف لتلبية الاحتياجات المحددة للأشخاص ذوي الإعاقة، وتشجيع توفيرها واستخدامها، وتعزيز التصميم العام لدى وضع المعايير والمبادئ التوجيهية؛

(ز) إجراء أو تعزيز البحوث والتطوير للتكنولوجيات الجديدة، وتعزيز توفيرها واستخدامها، بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصال، والوسائل والأجهزة المساعدة على التنقل، والتكنولوجيات المُعِينة الملائمة للأشخاص ذوي الإعاقة، مع إيلاء الأولوية للتكنولوجيات المتاحة بأسعار معقولة؛

(ح) توفير معلومات سهلة المنال للأشخاص ذوي الإعاقة بشأن الوسائل والأجهزة المساعدة على التنقل، والتكنولوجيات المُعِينة، بما في ذلك التكنولوجيات الجديدة، فضلاً عن أشكال المساعدة الأخرى، وخدمات ومرافق الدعم؛

(ط) تشجيع تدريب الأخصائيين والموظفين العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة في مجال الحقوق المعترف بها في هذه الاتفاقية لتحسين توفير المساعدة والخدمات التي تكفلها تلك الحقوق.

## اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

## الورقة المرجعية ١٨

### المادة ١

#### الغرض

الغرض من هذه الاتفاقية هو تعزيز وحماية وكفالة تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة تمتعاً كاملاً على قدم المساواة مع الآخرين بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتعزيز احترام كرامتهم المتأصلة. ويشمل مصطلح "الأشخاص ذوي الإعاقة" كل من يعانون من عاهات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين.

### المادة ٢

#### التعريف لأغراض هذه الاتفاقية:

"الاتصال" يشمل اللغات و عرض النصوص، وطريقة برايل، والاتصال عن طريق اللمس، وحروف الطباعة الكبيرة، والوسائط المتعددة الميسورة الاستعمال، فضلاً عن أساليب ووسائل وأشكال الاتصال المعززة والبدلية، الخطية والسمعية، وباللغة المبسطة والقراءة بواسطة البشر، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصال الميسورة الاستعمال؛

"اللغة" تشمل لغة الكلام ولغة الإشارة وغيرها من أشكال اللغات غير الكلامية؛

"التمييز على أساس الإعاقة" يعني أي تمييز أو استبعاد أو تقييد على أساس الإعاقة يكون غرضه أو أثره إضعاف أو إحباط الاعتراف بكافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية أو التمتع بها أو ممارستها، على قدم المساواة مع الآخرين، في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية أو الثقافية أو المدنية أو أي ميدان آخر. ويشمل جميع أشكال التمييز، بما في ذلك الحرمان من ترتيبات تيسيرية معقولة؛

"الترتيبات التيسيرية المعقولة" تعني التعديلات والترتيبات اللازمة والمناسبة التي لا تفرض عبئاً غير متناسب أو غير ضروري، والتي تكون هناك حاجة إليها في حالة محددة، لكفالة تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة على أساس المساواة مع الآخرين بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وممارستها؛

"التصميم العام" يعني تصميم المنتجات والبيئات والبرامج والخدمات لكي يستعملها جميع الناس، بأبزر قدر ممكن، دون حاجة إلى تكييف أو تصميم متخصص. ولا يستبعد "الأجهزة المُعِينة لفئات معينة من الأشخاص ذوي الإعاقة حيثما تكون هناك حاجة إليها.

### المادة ٣

#### مبادئ عامة

فيما يلي مبادئ هذه الاتفاقية:

- (أ) احترام كرامة الأشخاص المتأصلة واستقلالهم الذاتي بما في ذلك حرية تقرير خياراتهم بأنفسهم واستقلاليتهم؛  
(ب) عدم التمييز؛  
(ج) كفالة مشاركة وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع؛



- ٢ - يكون توخي أفضل مصلحة للطفل، في جميع التدابير المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة، اعتباراً أساسياً.
- ٣ - تكفل الدول الأطراف تمتع الأطفال ذوي الإعاقة بالحق في التعبير بحرية عن آرائهم في جميع المسائل التي تمسهم مع إيلاء الاهتمام الواجب لآرائهم هذه وفقاً لسنهم ومدى نضجهم، وذلك على أساس المساواة مع غيرهم من الأطفال وتوفير المساعدة على ممارسة ذلك الحق، بما يتناسب مع إعاقاتهم وسنهم.

#### المادة ٨

##### إذكاء الوعي

##### ١ - تتعهد الدول الأطراف باعتماد تدابير فورية وفعالة وملائمة من أجل:

- (أ) إذكاء الوعي في المجتمع بأسره بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك على مستوى الأسرة، وتعزيز احترام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكرامتهم؛
- (ب) مكافحة القوالب النمطية وأشكال التحيز والممارسات الضارة المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، بما فيها تلك القائمة على الجنس والسن، في جميع مجالات الحياة؛
- (ج) تعزيز الوعي بقدرات وإسهامات الأشخاص ذوي الإعاقة.

##### ٢ - وتشمل التدابير الرامية إلى تحقيق ذلك ما يلي:

- (أ) بدء ومتابعة تنظيم حملات فعالة للتوعية العامة تهدف إلى:
- ١٠ ' تعزيز تقبل حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛
- ٢٠ ' نشر تصورات إيجابية عن الأشخاص ذوي الإعاقة، ووعي اجتماعي أعمق بهم؛
- ٣٠ ' تشجيع الاعتراف بمهارات وكفاءات وقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة، وإسهاماتهم في مكان العمل وسوق العمل؛
- (ب) تعزيز تبني موقف يتسم باحترام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع مستويات نظام التعليم، بما في ذلك لدى جميع الأطفال منذ حداثة سنهم؛
- (ج) تشجيع جميع أجهزة وسائل الإعلام على عرض صورة للأشخاص ذوي الإعاقة تتفق والغرض من هذه الاتفاقية؛
- (د) تشجيع تنظيم برامج تدريبية للتوعية بالأشخاص ذوي الإعاقة وحقوقهم.

#### المادة ٩

##### إمكانية الوصول

- ١ - لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من العيش في استقلالية والمشاركة بشكل كامل في جميع جوانب الحياة، تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة التي تكفل إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة، على قدم المساواة مع غيرهم، إلى البيئة المادية المحيطة ووسائل النقل والمعلومات والاتصالات، بما في ذلك تكنولوجيات ونظم المعلومات والاتصال، والمرافق والخدمات الأخرى المتاحة لعامة الجمهور أو المقدمة إليه، في المناطق الحضرية والريفية على السواء. وهذه التدابير، التي يجب أن تشمل تحديد العقبات والمعوقات أمام إمكانية الوصول وإزالتها، تنطبق بوجه خاص على ما يلي:

- ٢ - فيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، تتعهد كل دولة من الدول الأطراف باتخاذ التدابير اللازمة بأقصى ما تتيحه الموارد المتوافرة لديها، وحيثما يلزم، في إطار التعاون الدولي، للتوصل تدريجياً إلى إعمال هذه الحقوق إعمالاً تاماً، دون الإخلال بالالتزامات الواردة في هذه الاتفاقية والواجبة التطبيق فوراً، وفقاً للقانون الدولي.
- ٣ - تتشاور الدول الأطراف تشاوراً وثيقاً مع الأشخاص ذوي الإعاقة بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة، من خلال المنظمات التي تمثلهم، بشأن وضع وتنفيذ التشريعات والسياسات الرامية إلى تنفيذ هذه الاتفاقية، وفي عمليات صنع القرار الأخرى بشأن المسائل التي تتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة، وإشراكهم فعلياً في ذلك.
- ٤ - ليس في هذه الاتفاقية ما يمس أي حكم يتيح على نحو أوفى إعمال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة قد يرد في قانون دولة طرف أو في القانون الدولي المعمول به في تلك الدولة. ولا يجوز فرض أي تقييد أو انقاص لأي حق من حقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها أو القائمة في أي دولة طرف في هذه الاتفاقية، عملاً بقانون أو اتفاقية أو لائحة أو عرف بحجة أن هذه الاتفاقية لا تعترف بهذه الحقوق والحريات أو تعترف بها في نطاق أضيق.
- ٥ - يمتد سريان أحكام هذه الاتفاقية إلى جميع أجزاء الدول الاتحادية دون أي قيود أو استثناءات.

#### المادة ٥

##### المساواة وعدم التمييز

- ١ - تقر الدول الأطراف بأن جميع الأشخاص متساوون أمام القانون وبمقتضاه ولهم الحق دون أي تمييز وعلى قدم المساواة في الحماية والفائدة اللتين يوفرهما القانون.
- ٢ - تحظر الدول الأطراف أي تمييز على أساس الإعاقة وتكفل للأشخاص ذوي الإعاقة الحماية المتساوية والفعالة من التمييز على أي أساس.
- ٣ - تتخذ الدول الأطراف، سعياً لتعزيز المساواة والقضاء على التمييز، جميع الخطوات المناسبة لكفالة توافر الترتيبات التيسيرية المعقولة للأشخاص ذوي الإعاقة.
- ٤ - لا تعتبر التدابير المحددة الضرورية للتعجيل بالمساواة الفعلية للأشخاص ذوي الإعاقة أو تحقيقها تمييزاً بمقتضى أحكام هذه الاتفاقية.

#### المادة ٦

##### النساء ذوات الإعاقة

- ١ - تقر الدول الأطراف بأن النساء والفتيات ذوات الإعاقة يتعرضن لأشكال متعددة من التمييز، وأنها ستتخذ في هذا الصدد التدابير اللازمة لضمان تمتعهن تمتعاً كاملاً وعلى قدم المساواة بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية.
- ٢ - تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير الملائمة لكفالة التطور الكامل والتقدم والتمكين للمرأة، بغرض ضمان ممارستها حقوق الإنسان والحريات الأساسية المبينة في هذه الاتفاقية والتمتع بها.

#### المادة ٧

##### الأطفال ذوو الإعاقة

- ١ - تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير الضرورية لكفالة تمتع الأطفال ذوي الإعاقة تمتعاً كاملاً بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وذلك على قدم المساواة مع غيرهم من الأطفال.

## المادة ١٢

### الاعتراف بالأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع آخرين أمام القانون

- ١ - تؤكد الدول الأطراف من جديد حق الأشخاص ذوي الإعاقة في الاعتراف بهم في كل مكان كأشخاص أمام القانون.
- ٢ - تقر الدول الأطراف بتمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بأهلية قانونية على قدم المساواة مع آخرين في جميع مناحي الحياة.
- ٣ - تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة لتوفير إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على الدعم الذي قد يتطلبونه أثناء ممارسة أهليتهم القانونية.
- ٤ - تكفل الدول الأطراف أن توفر جميع التدابير المرتبطة بممارسة الأهلية القانونية الضمانات المناسبة والفعالة لمنع إساءة استعمال هذه التدابير وفقا للقانون الدولي لحقوق الإنسان. وتكفل هذه الضمانات أن تحترم التدابير المرتبطة بممارسة الأهلية القانونية حقوق الشخص المعني وإرادته وأفضلياته، وأن تكون مجردة من تضارب المصالح ومن التأثير الذي لا مسوغ له، ومتناسبة ومتماشية مع ظروف الشخص، وتسري في أقصر مدة ممكنة، وتخضع لمراجعة منتظمة من جانب سلطة مختصة ومستقلة ومحيدة أو من جانب هيئة قضائية. وتكون هذه الضمانات متناسبة مع القدر الذي تؤثر به التدابير في حقوق الشخص ومصالحه.
- ٥ - رهنا بأحكام هذه المادة، تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة والفعالة لضمان حق الأشخاص ذوي الإعاقة، على أساس المساواة، في ملكية أو وراثة الممتلكات وإدارة شؤونهم المالية وإمكانية حصولهم، مساواة بغيرهم، على القروض المصرفية والرهون وغيرها من أشكال الائتمان المالي، وتضمن عدم حرمان الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل تعسفي من ممتلكاتهم.

## المادة ١٣

### إمكانية اللجوء إلى القضاء

- ١ - تكفل الدول الأطراف سبلا فعالة للأشخاص ذوي الإعاقة للجوء إلى القضاء على قدم المساواة مع الآخرين، بما في ذلك من خلال توفير التيسيرات الإجرائية التي تتناسب مع أعمارهم، بغرض تيسير دورهم الفعال في المشاركة المباشرة وغير المباشرة، بما في ذلك بصفتهم شهودا، في جميع الإجراءات القانونية، بما فيها مراحل التحقيق والمراحل التمهيديّة الأخرى.
- ٢ - لكفالة إمكانية لجوء الأشخاص ذوي الإعاقة إلى القضاء فعليا، تشجع الدول الأطراف التدريب المناسب للعاملين في مجال إقامة العدل، ومن ضمنهم الشرطة وموظفو السجون.

(أ) المباني والطرق ووسائل النقل والمرافق الأخرى داخل البيوت وخارجها، بما في ذلك المدارس والمسكن والمرافق الطبية وأماكن العمل؛

(ب) المعلومات والاتصالات والخدمات الأخرى، بما فيها الخدمات الإلكترونية وخدمات الطوارئ.

٢ - تتخذ الدول الأطراف أيضا التدابير المناسبة الرامية إلى:

- (أ) وضع معايير دنيا ومبادئ توجيهية لتهيئة إمكانية الوصول إلى المرافق والخدمات المتاحة لعامة الجمهور أو المقدمة إليه، ونشر هذه المعايير والمبادئ ورصد تنفيذها؛
- (ب) كفالة أن تراعي الكيانات الخاصة التي تعرض مرافق وخدمات متاحة لعامة الجمهور أو مقدمة إليه جميع جوانب إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إليها؛
- (ج) توفير التدريب للجهات المعنية بشأن المسائل المتعلقة بإمكانية الوصول التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة؛
- (د) توفير لاقتات بطريقة برايل وبأشكال يسهل قراءتها وفهمها في المباني العامة والمرافق الأخرى المتاحة لعامة الجمهور؛
- (هـ) توفير أشكال من المساعدة البشرية والوسطاء، بمن فيهم المرشدون والقراء والأخصائيون المفسرون للغة الإشارة، لتيسير إمكانية الوصول إلى المباني والمرافق الأخرى المتاحة لعامة الجمهور؛
- (و) تشجيع أشكال المساعدة والدعم الأخرى للأشخاص ذوي الإعاقة لضمان حصولهم على المعلومات؛
- (ز) تشجيع إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى تكنولوجيات ونظم المعلومات والاتصال الجديدة، بما فيها شبكة الإنترنت؛
- (ح) تشجيع تصميم وتطوير وإنتاج وتوزيع تكنولوجيات ونظم معلومات واتصالات يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الوصول إليها، في مرحلة مبكرة، كي تكون هذه التكنولوجيات والنظم في المتناول بأقل تكلفة.

## المادة ١٠

### الحق في الحياة

تؤكد الدول الأطراف من جديد أن لكل إنسان الحق الأصيل في الحياة وتتخذ جميع التدابير الضرورية لضمان تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة فعليا بهذا الحق على قدم المساواة مع الآخرين.

## المادة ١١

### حالات الخطر والطوارئ الإنسانية

تتعهد الدول الأطراف وفقا لمسؤولياتها الواردة في القانون الدولي، بما فيها القانون الإنساني الدولي وكذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان، باتخاذ كافة التدابير الممكنة لضمان حماية وسلامة الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يوجدون في حالات تتسم بالخطورة، بما في ذلك حالات النزاع المسلح والطوارئ الإنسانية والكوارث الطبيعية.



## المادة ١٧

### حماية السلامة الشخصية

لكل شخص ذي إعاقة الحق في احترام سلامته الشخصية والعقلية على قدم المساواة مع الآخرين.

## المادة ١٨

### حرية التنقل والجنسية

١ - تقر الدول الأطراف بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في التمتع بحرية التنقل، وحرية اختيار مكان إقامتهم والحصول على الجنسية، على قدم المساواة مع الآخرين، بما في ذلك ضمان تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بما يلي:

(أ) الحق في الحصول على الجنسية وتغييرها وعدم حرمانهم من جنسيتهم تعسفاً أو على أساس الإعاقة؛

(ب) عدم حرمانهم على أساس الإعاقة من إمكانية حيازة وامتلاك واستعمال وثائق جنسياتهم أو وثائق أخرى لإثبات الهوية أو اللجوء إلى عمليات أخرى مناسبة، مثل إجراءات الهجرة، قد تستدعيها الضرورة لتيسير ممارسة الحق في حرية التنقل؛

(ج) الحق في مغادرة أي بلد بما في ذلك بلدهم؛

(د) عدم حرمانهم تعسفاً أو على أساس الإعاقة من حق دخول بلدهم.

٢ - يسجل الأطفال ذوو الإعاقة فور ولادتهم ويكون لهم حينئذ الحق في الحصول على اسم والحق في اكتساب الجنسية والحق بقدر الإمكان في أن يعرفوا والديهم وأن يتمتعوا برعايتهم.

## المادة ١٩

### العيش المستقل والإدماج في المجتمع

تقر الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بحق جميع الأشخاص ذوي الإعاقة، مساواة بغيرهم، في العيش في المجتمع، بخيارات مساوية لخيارات الآخرين، وتتخذ تدابير فعالة ومناسبة لتيسير تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة الكامل بحقوقهم وإدماجهم ومشاركتهم بصورة كاملة في المجتمع. ويشمل ذلك كفالة ما يلي:

(أ) إتاحة الفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة في أن يختاروا مكان إقامتهم ومحل سكنهم والأشخاص الذين يعيشون معهم على قدم المساواة مع الآخرين وعدم إجبارهم على العيش في إطار ترتيب معيشي خاص؛

(ب) إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على طائفة من خدمات المؤازرة في المنزل وفي محل الإقامة وغيرها من الخدمات المجتمعية، بما في ذلك المساعدة الشخصية الضرورية لتيسير عيشهم وإدماجهم في المجتمع، ووقايتهم من الانعزال أو الانفصال عنه؛

(ج) استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة، على قدم المساواة مع الآخرين، من الخدمات والمرافق المجتمعية المتاحة لعامة الناس، وضمان استجابة هذه الخدمات لاحتياجاتهم.

## المادة ٢٠

### التنقل الشخصي

تتخذ الدول الأطراف تدابير فعالة تكفل للأشخاص ذوي الإعاقة حرية التنقل بأكبر قدر ممكن من الاستقلالية، بما في ذلك ما يلي:

(أ) تيسير حرية تنقل الأشخاص ذوي الإعاقة بالطريقة وفي الوقت اللذين يختارونهما وبتكلفة في متناولهم؛

(ب) تيسير حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على ما يتسم بالجودة من الوسائل والأجهزة المساعدة على التنقل والتكنولوجيات المعينة وأشكال من المساعدة البشرية والوسطاء، بما في ذلك جعلها في متناولهم من حيث التكلفة؛

## المادة ١٤

### حرية الشخص وأمنه

١ - تكفل الدول الأطراف للأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع الآخرين:

(أ) التمتع بالحق في الحرية الشخصية والأمن الشخصي؛

(ب) عدم حرمانهم من حريتهم بشكل غير قانوني أو بشكل تعسفي وأن يكون أي حرمان من الحرية متسقا مع القانون، وألا يكون وجود الإعاقة مبررا بأي حال من الأحوال لأي حرمان من الحرية.

٢ - تكفل الدول الأطراف في حالة حرمان الأشخاص ذوي الإعاقة من حريتهم، نتيجة أية إجراءات، أن يخول لهم، على قدم المساواة مع غيرهم، ضمانات وفقا للقانون الدولي لحقوق الإنسان، وأن يُعاملوا وفقا لأهداف ومبادئ هذه الاتفاقية، بما في ذلك توفير الترتيبات التيسيرية المعقولة لهم.

## المادة ١٥

### عدم التعرض للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

١ - لا يُعرض أي شخص للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. وبشكل خاص لا يعرض أي شخص لإجراء التجارب الطبية والعلمية عليه دون موافقته بكامل حريته.

٢ - تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير التشريعية والإدارية والقضائية وغيرها من التدابير الفعالة لمنع إخضاع الأشخاص ذوي الإعاقة، على قدم المساواة مع الآخرين، للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

## المادة ١٦

### عدم التعرض للاستغلال والعنف والاعتداء

١ - تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتعليمية وغيرها من التدابير المناسبة لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة، داخل منازلهم وخارجها على السواء، من جميع أشكال الاستغلال والعنف والاعتداء، بما في ذلك جوانبها القائمة على نوع الجنس.

٢ - تتخذ الدول الأطراف أيضا جميع التدابير المناسبة لمنع جميع أشكال الاستغلال والعنف والاعتداء بكفالة أمور منها توفير أشكال مناسبة من المساعدة والدعم للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم ومقدمي الرعاية لهم تراعي نوع جنس الأشخاص ذوي الإعاقة وسنهم، بما في ذلك عن طريق توفير المعلومات والتثقيف بشأن كيفية تجنب حالات الاستغلال والعنف والاعتداء والتعرف عليها والإبلاغ عنها. وتكفل الدول الأطراف أن يراعى في توفير خدمات الحماية سن الأشخاص ذوي الإعاقة ونوع جنسهم وإعاقتهم.

٣ - تكفل الدول الأطراف قيام سلطات مستقلة برصد جميع المرافق والبرامج المعدة لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة رسدا فعالا للحيلولة دون حدوث جميع أشكال الاستغلال والعنف والاعتداء.

٤ - تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة لتشجيع استعادة الأشخاص ذوي الإعاقة عافيتهم البدنية والإدراكية والنفسية، وإعادة تأهيلهم، وإعادة إدماجهم في المجتمع عندما يتعرضون لأي شكل من أشكال الاستغلال أو العنف أو الاعتداء، بما في ذلك عن طريق توفير خدمات الحماية لهم. وتتحقق استعادة العافية وإعادة الإدماج في بيئة تعزز صحة الفرد ورفاهيته واحترامه لنفسه وكرامته واستقلاله الذاتي وتراعي الاحتياجات الخاصة بكل من نوع الجنس والسن.

٥ - تضع الدول الأطراف تشريعات وسياسات فعالة، من ضمنها تشريعات وسياسات تركز على النساء والأطفال، لكفالة التعرف على حالات الاستغلال والعنف والاعتداء التي يتعرض لها الأشخاص ذوو الإعاقة والتحقيق فيها، وعند الاقتضاء، المقاضاة عليها.



(ج) حق الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك الأطفال، في الحفاظ على خصوصيتهم على قدم المساواة مع الآخرين.  
٢ - تكفل الدول الأطراف حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومسؤولياتهم فيما يتعلق بالقوامة على الأطفال أو كفالتهم أو الوصاية عليهم أو تبنيتهم أو أية أعراف مماثلة، حيثما ترد هذه المفاهيم في التشريعات الوطنية، وفي جميع الحالات ترجح مصالح الطفل الفضلى. وتقدم الدول الأطراف المساعدات المناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة لتمكينهم من الاضطلاع بمسؤولياتهم في تنشئة الأطفال.

٣ - تكفل الدول الأطراف للأطفال ذوي الإعاقة حقوقاً متساوية فيما يتعلق بالحياة الأسرية. وبُغية إعمال هذا الحق ومنع إخفاء الأطفال ذوي الإعاقة وهجرهم وإهمالهم وعزلهم، تتعهد الدول الأطراف بأن توفر، في مرحلة مبكرة، معلومات وخدمات ومساعدات شاملة للأطفال ذوي الإعاقة ولأسرهم.

٤ - تكفل الدول الأطراف عدم فصل أي طفل عن أبويه رغماً عنهما، إلا إذا قررت سلطات مختصة، رهناً بمراجعة قضائية، ووفقاً للقوانين والإجراءات الوطنية السارية عموماً، أن هذا الفصل ضروري لمصلحة الطفل الفضلى. ولا يجوز بحال من الأحوال أن يُفصل الطفل عن أبويه بسبب إعاقة للطفل أو أحد الأبوين أو كليهما.

٥ - تتعهد الدول الأطراف في حالة عدم قدرة الأسرة المباشرة لطفل ذي إعاقة على رعايته بأن تبذل قصارى جهودها لتوفير رعاية بديلة له داخل أسرته الكبرى، وإن لم يتيسر ذلك فداخل المجتمع المحلي وفي جو أسري.

#### المادة ٢٤

##### التعليم

١ - تسلم الدول الأطراف بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم. ولإعمال هذا الحق دون تمييز وعلى أساس تكافؤ الفرص، تكفل الدول الأطراف نظاماً تعليمياً جامعاً على جميع المستويات وتعلماً مدى الحياة موجهين نحو ما يلي:

(أ) التنمية الكاملة للطاقات الإنسانية الكامنة والشعور بالكرامة وتقدير الذات، وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتنوع البشري؛

(ب) تنمية شخصية الأشخاص ذوي الإعاقة ومواهبهم وإبداعهم، فضلاً عن قدراتهم العقلية والبدنية، للوصول بها إلى أقصى مدى؛

(ج) تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة الفعالة في مجتمع خُر.

٢ - تحرص الدول الأطراف في إعمالها هذا الحق على كفالة ما يلي:

(أ) عدم استبعاد الأشخاص ذوي الإعاقة من النظام التعليمي العام على أساس الإعاقة، وعدم استبعاد الأطفال ذوي الإعاقة من التعليم الابتدائي أو الثانوي المجاني والإلزامي على أساس الإعاقة؛

(ب) تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول على التعليم المجاني الابتدائي والثانوي، الجيد والجامع، على قدم المساواة مع الآخرين في المجتمعات التي يعيشون فيها؛

(ج) مراعاة الاحتياجات الفردية بصورة معقولة؛

(د) حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على الدعم اللازم في نطاق نظام التعليم العام لتيسير حصولهم على تعليم فعال؛

(هـ) توفير تدابير دعم فردية فعالة في بيئات تسمح بتحقيق أقصى قدر من النمو الأكاديمي والاجتماعي، وتتفق مع هدف الإدماج الكامل.

٣ - تمكن الدول الأشخاص ذوي الإعاقة من تعلم مهارات حياتية ومهارات في مجال التنمية الاجتماعية لتيسير مشاركتهم الكاملة في التعليم على قدم المساواة مع آخرين بوصفهم أعضاء في المجتمع. وتحقيقاً لهذه الغاية، تتخذ الدول الأطراف تدابير مناسبة تشمل ما يلي:

(ج) توفير التدريب للأشخاص ذوي الإعاقة والمتخصصين العاملين معهم على مهارات التنقل؛  
(د) تشجيع الكيانات الخاصة التي تنتج الوسائل والأجهزة المساعدة على التنقل والأجهزة والتكنولوجيات المُعينة على مراعاة جميع الجوانب المتعلقة بتنقل الأشخاص ذوي الإعاقة

#### المادة ٢١

##### حرية التعبير والرأي والحصول على معلومات

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة التي تكفل ممارسة الأشخاص ذوي الإعاقة لحقهم في حرية التعبير والرأي، بما في ذلك الحق في طلب معلومات وأفكار، وتلقيها، والإفصاح عنها، على قدم المساواة مع الآخرين، وعن طريق جميع وسائل الاتصال التي يختارونها بأنفسهم، على النحو المعرّف في المادة ٢ من هذه الاتفاقية، بما في ذلك ما يلي:

(أ) تزويد الأشخاص ذوي الإعاقة بمعلومات موجهة لعامة الناس باستعمال الأشكال والتكنولوجيات السهلة المنال والملائمة لمختلف أنواع الإعاقة في الوقت المناسب وبدون تحميل الأشخاص ذوي الإعاقة تكلفة إضافية؛

(ب) قبول وتيسير قيام الأشخاص ذوي الإعاقة في معاملتهم الرسمية باستعمال لغة الإشارة وطريقة برايل وطرق الاتصال المعززة البديلة وجميع وسائل وطرق وأشكال الاتصال الأخرى سهلة المنال التي يختارونها بأنفسهم؛

(ج) حث الكيانات الخاصة التي تقدم خدمات إلى عامة الناس، بما في ذلك عن طريق شبكة الإنترنت، على تقديم معلومات وخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة بأشكال سهلة المنال والاستعمال؛

(د) تشجيع وسائل الإعلام الجماهيري، بما في ذلك مقدمي المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت، على جعل خدماتها في متناول الأشخاص ذوي الإعاقة؛

(هـ) الاعتراف بلغات الإشارة وتشجيع استخدامها.

#### المادة ٢٢

##### احترام الخصوصية

١ - لا يجوز تعريض أي شخص ذي إعاقة، بصرف النظر عن مكان إقامته أو ترتيبات معيشته، لتدخل تعسفي أو غير قانوني في خصوصياته أو شؤون أسرته أو بيته أو مراسلاته أو أي نوع آخر من وسائل الاتصال التي يستعملها، ولا للتهجم غير المشروع على شرفه وسمعته. ولجميع الأشخاص ذوي الإعاقة الحق في حماية القانون لهم من أي تدخل أو تهجم من هذا القبيل.

٢ - تقوم الدول الأطراف بحماية خصوصية المعلومات المتعلقة بالشؤون الشخصية للأشخاص ذوي الإعاقة وبصحتهم وإعادة تأهيلهم على قدم المساواة مع الآخرين.

#### المادة ٢٣

##### احترام البيت والأسرة

١ - تتخذ الدول الأطراف تدابير فعالة ومناسبة للقضاء على التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع المسائل ذات الصلة بالزواج والأسرة والوالدية والعلاقات، وعلى قدم المساواة مع الآخرين، وذلك من أجل كفالة ما يلي:

(أ) حق جميع الأشخاص ذوي الإعاقة الذين هم في سن الزواج في التزوج وتأسيس أسرة برضا معتزمي الزواج رضا تاماً لا إكراه فيه؛

(ب) الاعتراف بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في اتخاذ قرار حر ومسؤول بشأن عدد الأطفال الذين يودون إنجابهم وفترة التباعد بينهم وفي الحصول على المعلومات والتثقيف في مجالي الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بما يتناسب مع سنهم، وتوفير الوسائل الضرورية لتمكينهم من ممارسة هذه الحقوق؛

## المادة ٢٦

### التأهيل وإعادة التأهيل

١ - تتخذ الدول الأطراف تدابير فعالة ومناسبة، بما في ذلك عن طريق دعم الأقران، لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من بلوغ أقصى قدر من الاستقلالية والمحافظة عليها، وتحقيق إمكاناتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والمهنية على الوجه الأكمل، وكفالة إشراكهم ومشاركتهم بشكل تام في جميع نواحي الحياة. وتحقيقاً لتلك الغاية، تقوم الدول الأطراف بتوفير خدمات وبرامج شاملة للتأهيل وإعادة التأهيل وتعزيزها وتوسيع نطاقها، وبخاصة في مجالات الصحة والعمل والتعليم والخدمات الاجتماعية، على نحو يجعل هذه الخدمات والبرامج:

(أ) تبدأ في أقرب مرحلة قدر الإمكان، وتستند إلى تقييم متعدد التخصصات لاحتياجات كل فرد ومواطن قوته على حدة؛

(ب) دعم إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة ومشاركتهم في المجتمع المحلي وفي جميع نواحي المجتمع، وأن تتاح للأشخاص ذوي الإعاقة على أساس طوعي وفي أقرب مكان ممكن للمجتمعات المحلية، بما في ذلك في المناطق الريفية.

٢ - تشجع الدول الأطراف على وضع برامج التدريب الأولي والمستمر للأخصائيين والموظفين العاملين في مجال تقديم خدمات التأهيل وإعادة التأهيل.

٣ - تشجع الدول الأطراف توفر ومعرفة واستخدام الأجهزة والتقنيات المُعِينة، المصممة للأشخاص ذوي الإعاقة، حسب صلتها بالتأهيل وإعادة التأهيل.

## المادة ٢٧

### العمل والعمالة

١ - تعترف الدول الأطراف بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل، على قدم المساواة مع الآخرين؛ ويشمل هذا الحق إتاحة الفرصة لهم لكسب الرزق في عمل يختارونه أو يقبلونه بحرية في سوق عمل وبيئة عمل منفتحتين أمام الأشخاص ذوي الإعاقة وشاملتين لهم ويسهل انخراطهم فيهما. وتحمي الدول الأطراف أعمال الحق في العمل وتعززها، بما في ذلك حق أولئك الذين تصيبهم الإعاقة خلال عملهم، وذلك عن طريق اتخاذ الخطوات المناسبة، بما في ذلك سن التشريعات، لتحقيق عدة أهداف منها ما يلي:

(أ) حظر التمييز على أساس الإعاقة فيما يختص بجميع المسائل المتعلقة بكافة أشكال العمالة، ومنها شروط التوظيف والتعيين والعمل، واستمرار العمل، والتقدم الوظيفي، وظروف العمل الآمنة والصحية؛

(ب) حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في ظروف عمل عادلة وملائمة، على قدم المساواة مع الآخرين، بما في ذلك تكافؤ الفرص وتكافؤ لقاء القيام بعمل متساوي القيمة، وظروف العمل الآمنة والصحية، بما في ذلك الحماية من التحرش، والانتصاف من المظالم؛

(ج) كفالة تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من ممارسة حقوقهم العمالية والنقابية على قدم المساواة مع الآخرين؛

(د) تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول بصورة فعالة على البرامج العامة للتوجيه التقني والمهني، وخدمات التوظيف، والتدريب المهني والمستمر؛

(هـ) تعزيز فرص العمل والتقدم الوظيفي للأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل، فضلا عن تقديم المساعدة على إيجاد العمل والحصول عليه والمداومة عليه والعودة إليه؛

(و) تعزيز فرص العمل الحرّ، ومباشرة الأعمال الحرة، وتكوين التعاونيات، والشروع في الأعمال التجارية الخاصة؛

(ز) تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة في القطاع العام؛

(أ) تيسير تعلم طريقة برايل وأنواع الكتابة البديلة، وطرق ووسائل وأشكال الاتصال المعززة والبديلة، ومهارات التوجيه والتنقل، وتيسير الدعم والتوجيه عن طريق الأقران؛

(ب) تيسير تعلم لغة الإشارة وتشجيع الهوية اللغوية لفئة الصم؛

(ج) كفالة توفير التعليم للمكفوفين والصم أو الصم المكفوفين، وخاصة الأطفال منهم، بأنسب اللغات وطرق ووسائل الاتصال للأشخاص المعنيين، وفي بيئات تسمح بتحقيق أقصى قدر من النمو الأكاديمي والاجتماعي.

٤ - وضمانا لإعمال هذا الحق، تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة لتوظيف مدرسين، بمن فيهم مدرسون ذوو إعاقة يتقنون لغة الإشارة و/أو طريقة برايل، ولتدريب الأخصائيين والموظفين العاملين في جميع مستويات التعليم. ويشمل هذا التدريب التوعية بالإعاقة واستعمال طرق ووسائل وأشكال الاتصال المعززة والبديلة المناسبة، والتقنيات والمواد التعليمية لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة.

٥ - تكفل الدول الأطراف إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على التعليم العالي والتدريب المهني والتعليم الكبار والتعليم مدى الحياة دون تمييز وعلى قدم المساواة مع آخرين. وتحقيقاً لهذه الغاية، تكفل الدول الأطراف توفير الترتيبات التيسيرية المعقولة للأشخاص ذوي الإعاقة.

## المادة ٢٥

### الصحة

تعترف الدول الأطراف بأن للأشخاص ذوي الإعاقة الحق في التمتع بأعلى مستويات الصحة دون تمييز على أساس الإعاقة. وتتخذ الدول الأطراف كل التدابير المناسبة الكفيلة بحصول الأشخاص ذوي الإعاقة على خدمات صحية تراعي الفروق بين الجنسين، بما في ذلك خدمات إعادة التأهيل الصحي. وتعمل الدول الأطراف بوجه خاص على ما يلي:

(أ) توفير رعاية وبرامج صحية مجانية أو معقولة التكلفة للأشخاص ذوي الإعاقة تعادل في نطاقها ونوعيتها

ومعاييرها تلك التي توفرها للآخرين، بما في ذلك خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وبرامج الصحة العامة للسكان؛

(ب) توفير ما يحتاج إليه الأشخاص ذوو الإعاقة تحديداً بسبب إعاقاتهم من خدمات صحية، تشمل الكشف المبكر والتدخل عند الاقتضاء، وخدمات تهدف إلى التقليل إلى أدنى حد من الإعاقات ومنع حدوث المزيد منها، على أن يشمل ذلك الأطفال وكبار السن؛

(ج) توفير هذه الخدمات الصحية في أقرب مكان ممكن من مجتمعاتهم المحلية، بما في ذلك في المناطق الريفية؛

(د) الطلب إلى مزاولي المهن الصحية تقديم رعاية إلى الأشخاص ذوي الإعاقة بنفس جودة الرعاية التي يقدمونها

إلى الآخرين، بما في ذلك تقديم هذه الرعاية على أساس الموافقة الحرة والمستنيرة، من خلال القيام بجملة أمور منها زيادة الوعي بحقوق الإنسان المكفولة للأشخاص ذوي الإعاقة وكرامتهم واستقلالهم الذاتي واحتياجاتهم من خلال توفير التدريب لهم ونشر معايير أخلاقية تتعلق بالرعاية الصحية في القطاعين العام والخاص؛

(هـ) حظر التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة في توفير التأمين الصحي، والتأمين على الحياة حيثما يسمح القانون الوطني بذلك، على أن يوفر بطريقة منصفة ومعقولة؛

(و) منع الحرمان على أساس التمييز من الرعاية الصحية أو الخدمات الصحية أو الغذاء والوسائل بسبب الإعاقة.



(ب) أن تعمل على نحو فعال من أجل تهيئة بيئة يتسنى فيها للأشخاص ذوي الإعاقة أن يشاركوا مشاركة فعلية وكاملة في تسيير الشؤون العامة، دون تمييز وعلى قدم المساواة مع الآخرين، وأن تشجع مشاركتهم في الشؤون العامة، بما في ذلك ما يلي:

- ١ < المشاركة في المنظمات والرابطات غير الحكومية المعنية بحياة البلد العامة والسياسية، بما في ذلك أنشطة الأحزاب السياسية وإدارة شؤونها؛
- ٢ < إنشاء منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة والانضمام إليها كي تتولى تمثيلهم على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والمحلي؛

### المادة ٣٠

#### المشاركة في الحياة الثقافية وأنشطة الترفيه والتسليّة والرياضة

- ١ - تقر الدول الأطراف بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة في الحياة الثقافية على قدم المساواة مع الآخرين، وتتخذ كل التدابير المناسبة لكي تكفل للأشخاص ذوي الإعاقة ما يلي:
  - (أ) التمتع بالمواد الثقافية بأشكال مدربة؛
  - (ب) التمتع بالبرامج التلفزيونية والأفلام والعروض المسرحية وسائر الأنشطة الثقافية بأشكال مدربة؛
  - (ج) التمتع بدخول الأماكن المخصصة للعروض أو الخدمات الثقافية، من قبيل المسارح والمتاحف ودور السينما والمكتبات وخدمات السياحة، والتمتع، قدر الإمكان، بالوصول إلى النُصب التذكارية والمواقع ذات الأهمية الثقافية الوطنية.
- ٢ - تتخذ الدول الأطراف التدابير الملائمة لإتاحة الفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة لتنمية واستخدام قدراتهم الإبداعية والفنية والفكرية، لا لخدمة مصلحتهم فحسب وإنما لإثراء المجتمع أيضا.
- ٣ - تتخذ الدول الأطراف جميع الخطوات الملائمة، وفقا للقانون الدولي، للتأكد من أن القوانين التي تحمي حقوق الملكية الفكرية لا تشكل عائقا تعسفيا أو تمييزيا يحول دون استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من المواد الثقافية.
- ٤ - يحق للأشخاص ذوي الإعاقة، على قدم المساواة مع الآخرين، أن يحظوا بالاعتراف بهويتهم الثقافية واللغوية الخاصة وأن يحصلوا على دعم لها، بما في ذلك لغات الإشارات وثقافة الصُم.
- ٥ - تمكينا للأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة، على قدم المساواة مع آخرين، في أنشطة الترفيه والتسليّة والرياضة، تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة من أجل:
  - (أ) تشجيع وتعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى أقصى حد ممكن، في الأنشطة الرياضية العامة على جميع المستويات؛
  - (ب) ضمان إتاحة الفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة لتنظيم الأنشطة الرياضية والترفيهية الخاصة بالإعاقة وتطويرها والمشاركة فيها، والعمل تحقيقا لهذه الغاية على تشجيع توفير القدر المناسب من التعليم والتدريب والموارد لهم على قدم المساواة مع الآخرين؛
  - (ج) ضمان دخول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الأماكن الرياضية والترفيهية والسياحية؛
  - (د) ضمان إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الإعاقة للمشاركة على قدم المساواة مع الأطفال الآخرين في أنشطة اللعب والترفيه والتسليّة والرياضة، بما في ذلك الأنشطة التي تمارس في إطار النظام المدرسي؛
  - (هـ) ضمان إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على الخدمات المقدمة من المشتغلين بتنظيم أنشطة الترفيه والسياحة والتسليّة والرياضة.

(ح) تشجيع عمالة الأشخاص ذوي الإعاقة في القطاع الخاص من خلال انتهاج سياسات واتخاذ تدابير مناسبة، قد تشمل البرامج التصحيحية، والحوافز، وغير ذلك من التدابير؛

- (ط) كفالة توفير ترتيبات تيسيرية معقولة للأشخاص ذوي الإعاقة في أماكن العمل؛
  - (ي) تشجيع اكتساب الأشخاص ذوي الإعاقة للخبرات المهنية في سوق العمل المفتوحة؛
  - (ك) تعزيز برامج إعادة التأهيل المهني والوظيفي، والاحتفاظ بالوظائف، والعودة إلى العمل لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة.
- 2 - تكفل الدول الأطراف عدم إخضاع الأشخاص ذوي الإعاقة للرق أو العبودية، وحميتهم على قدم المساواة مع الآخرين، من العمل الجبري أو القسري.

### المادة 28

#### مستوى المعيشة اللائق والحماية الاجتماعية

- 1 - تعترف الدول الأطراف بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في التمتع بمستوى معيشي لائق لهم ولأسرهم، بما في ذلك ما يكفيهم من الغذاء والملبس والسكن، وفي مواصلة تحسين ظروف معيشتهم، وتتخذ الخطوات المناسبة لصون هذا الحق وتعزيز إعماله دون تمييز على أساس الإعاقة.
- 2 - تقر الدول الأطراف بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في الحماية الاجتماعية، والتمتع بهذا الحق دون تمييز بسبب الإعاقة، وتتخذ الخطوات المناسبة لصون هذا الحق وتعزيز إعماله، بما في ذلك تدابير ترمي إلى:
  - (أ) ضمان مساواة الأشخاص ذوي الإعاقة مع الآخرين في فرص الحصول على المياه النقية، وضمان حصولهم على الخدمات والأجهزة المناسبة ذات الأسعار المعقولة، وغير ذلك من المساعدات لتلبية الاحتياجات المرتبطة بالإعاقة؛
  - (ب) ضمان استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة، خصوصا النساء والفتيات وكبار السن، من برامج الحماية الاجتماعية وبرامج الحد من الفقر؛
  - (ج) ضمان استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يعيشون في حالة فقر وأسره من المساعدة التي تقدمها الدولة لتغطية النفقات المتعلقة بالإعاقة، بما فيها التدريب المناسب وإسداء المشورة والمساعدة المالية والرعاية المؤقتة؛
  - (د) ضمان استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من برامج الإسكان العام؛
  - (هـ) ضمان استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة، على قدم المساواة مع الآخرين، من استحقاقات وبرامج التقاعد.

### المادة 29

#### المشاركة في الحياة السياسية والعامة

- تضمن الدول الأطراف للأشخاص ذوي الإعاقة الحقوق السياسية وفرصة التمتع بها على أساس المساواة مع الآخرين، وتتعهد بما يلي:
- (أ) أن تكفل للأشخاص ذوي الإعاقة إمكانية المشاركة بصورة فعالة وكاملة في الحياة السياسية والعامة على قدم المساواة مع الآخرين، إما مباشرة وإما عن طريق ممثلين يختارونهم بحرية، بما في ذلك كفالة الحق والفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة كي يصوتوا ويُنتخبوا، وذلك بعدة سبل منها:
    - 1° كفالة أن تكون إجراءات التصويت ومرافقه ومواده مناسبة ومدربة وسهلة الفهم والاستعمال؛
    - 2° حماية حق الأشخاص ذوي الإعاقة في التصويت عن طريق الاقتراع السري في الانتخابات والاستفتاءات العامة دون تهريب، وفي الترشح للانتخابات والتقليد الفعلي للمناصب وأداء جميع المهام العامة في الحكومة على شتى المستويات، وتسهيل استخدام التكنولوجيا المُعينة والجديدة حيثما اقتضى الأمر ذلك؛
    - 3° كفالة حرية تعبير الأشخاص ذوي الإعاقة عن إرادتهم كناخبين، والسماح لهم، عند الاقتضاء، تحقيقا لهذه الغاية، باختيار شخص يساعدهم على التصويت؛



### المادة ٣٤

#### اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

- ١ - تنشأ لجنة معنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (يشار إليها فيما يلي باسم "اللجنة")، لتضطلع بتنفيذ المهام المنصوص عليها أدناه.
- ٢ - تتكون اللجنة، في وقت بدء نفاذ هذه الاتفاقية، من اثني عشر خبيراً. وتزداد عضوية اللجنة بستة أعضاء، بعد حصول الاتفاقية على ستين تصديقاً أو انضماماً إضافياً، لتصل عضويتها حداً أعلى مقداره ثمانية عشر عضواً.
- ٣ - يعمل أعضاء اللجنة بصفتهم الشخصية ويكونون من المشهود لهم بالأخلاق العالية والمعترف لهم بالكفاءة والخبرة في الميدان الذي تغطيه هذه الاتفاقية. والدول الأطراف مدعوة، عند تسمية مرشحين، إلى أن تولي الاعتبار الواجب إلى الحكم الوارد في المادة ٤-٣ من هذه الاتفاقية.
- ٤ - ينتخب أعضاء اللجنة بواسطة الدول الأطراف مع مراعاة التوزيع الجغرافي العادل، وتمثيل مختلف أشكال الحضارات والنظم القانونية الرئيسية، والتمثيل المتوازن للجنسين، ومشاركة الخبراء ذوي الإعاقة.
- ٥ - يُنتخب أعضاء اللجنة بالاقتراع السري من قائمة أشخاص ترشحهم الدول الأطراف من بين رعاياها في اجتماعات مؤتمر الدول الأطراف. وفي هذه الاجتماعات، التي يتشكل نصابها من ثلثي الدول الأطراف، ينتخب لعضوية اللجنة الأشخاص الذين يحصلون على أعلى عدد من الأصوات وعلى الأغلبية المطلقة من أصوات ممثلي الدول الأطراف الحاضرين والمصوتين.
- ٦ - تجرى أول انتخابات في موعد لا يتجاوز ستة أشهر من تاريخ بدء نفاذ هذه الاتفاقية. ويوجه الأمين العام للأمم المتحدة إلى الدول الأطراف، قبل أربعة أشهر على الأقل من موعد إجراء أي انتخابات، رسالة يدعوهم فيها إلى تقديم أسماء المرشحين خلال فترة شهرين. ويعد الأمين العام عقب ذلك قائمة بأسماء جميع الأشخاص المرشحين بهذه الطريقة، وفقاً للترتيب الأبجدي، مع توضيح أسماء الدول الأطراف التي ترشحهم، ويقدم القائمة المذكورة إلى الدول الأطراف في هذه الاتفاقية.
- ٧ - ينتخب أعضاء اللجنة لفترة أربع سنوات. ويجوز أن يعاد انتخابهم مرة واحدة. غير أن فترة عضوية ستة من الأعضاء الذين ينتخبون في الانتخابات الأولى تنتهي عند انقضاء فترة عامين؛ وبعد تلك الانتخابات الأولى مباشرة، يختار رئيس الاجتماع المشار إليه في الفقرة ٥ من هذه المادة أسماء هؤلاء الأعضاء الستة عن طريق القرعة.
- ٨ - ينتخب أعضاء اللجنة الستة الإضافيون عند إجراء الانتخابات العادية، وفقاً للأحكام ذات الصلة من هذه المادة.
- ٩ - في حالة وفاة أو استقالة أحد أعضاء اللجنة أو إعلان ذلك العضو، لأي سبب آخر، عدم قدرته على أداء واجباته، تعين الدولة الطرف التي رشحت ذلك العضو خبيراً آخر يملك المؤهلات ويستوفي الشروط الواردة في الأحكام ذات الصلة من هذه المادة، ليعمل كعضو في اللجنة خلال ما تبقى من فترة ذلك العضو.
- ١٠ - تضع اللجنة النظام الداخلي الخاص بها.
- ١١ - يوفر الأمين العام للأمم المتحدة الموظفين اللازمين والمرافق الضرورية لكي تؤدي اللجنة مهامها بكفاءة بموجب هذه الاتفاقية، ويدعو إلى انعقاد أول اجتماع لها.
- ١٢ - يتلقى أعضاء اللجنة المنشأة بموجب هذه الاتفاقية أجورهم من موارد الأمم المتحدة، بموافقة الجمعية العامة، وفقاً للمعايير والشروط التي تحددها الجمعية العامة، مع وضع أهمية مسؤوليات اللجنة في الاعتبار.
- ١٣ - يحصل أعضاء اللجنة على التسهيلات والامتيازات والحصانات التي يحصل عليها الخبراء المكلفون بمهام تابعة للأمم المتحدة، حسبما تنص عليه البنود ذات الصلة في اتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها.

### المادة ٣١

#### جمع الإحصاءات والبيانات

- ١ - تقوم الدول الأطراف بجمع المعلومات المناسبة، بما في ذلك البيانات الإحصائية والبيانات المستخدمة في البحوث، لتمكينها من وضع وتنفيذ السياسات الكفيلة بإنفاذ هذه الاتفاقية. وينبغي أن تقي عملية جمع المعلومات والاحتفاظ بها بما يلي:
  - (أ) الامتثال للضمانات المعمول بها قانوناً، بما فيها التشريعات المتعلقة بحماية البيانات، لكفالة السرية واحترام خصوصية الأشخاص ذوي الإعاقة؛
  - (ب) الامتثال للقواعد المقبولة دولياً لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية والمبادئ الأخلاقية في جمع والإحصاءات واستخدامها.
- ٢ - تُصنف المعلومات التي يتم جمعها وفقاً لهذه المادة، حسب الاقتضاء، وتُستخدم للمساعدة في تقييم تنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها الدول الأطراف بموجب هذه الاتفاقية وفي كشف العقبات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة في أثناء ممارستهم لحقوقهم والعمل على تذليلها.
- ٣ - تضطلع الدول الأطراف بمسؤولية نشر هذه الإحصاءات وتضمن إتاحتها للأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم.

### المادة ٣٢

#### التعاون الدولي

- ١ - تسلم الدول الأطراف بأهمية التعاون الدولي وتعزيزه، دعماً للجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق أهداف هذه الاتفاقية ومقصدتها، وتتخذ تدابير مناسبة وفعالة بهذا الصدد فيما بينها، وحسب الاقتضاء، في شراكة مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة والمجتمع المدني، ولا سيما منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة. ويجوز أن تشمل هذه التدابير ما يلي:
  - (أ) ضمان شمول التعاون الدولي الأشخاص ذوي الإعاقة واستفادتهم منه، بما في ذلك البرامج الإنمائية الدولية؛
  - (ب) تسهيل ودعم بناء القدرات، بما في ذلك من خلال تبادل المعلومات والخبرات والبرامج التدريبية وأفضل الممارسات وتقاسمها؛
  - (ج) تسهيل التعاون في مجال البحوث والحصول على المعارف العلمية والتقنية؛
  - (د) توفير المساعدة التقنية والاقتصادية، حسب الاقتضاء، بما في ذلك عن طريق تيسير الحصول على التكنولوجيا السهلة المنال والمُعينة وتقاسمها، وعن طريق نقل التكنولوجيا.
- ٢ - لا تمس أحكام هذه المادة التزامات كل دولة طرف بتنفيذ ما عليها من التزامات بموجب هذه الاتفاقية.

### المادة ٣٣

#### التنفيذ والرصد على الصعيد الوطني

- ١ - تعيّن الدول الأطراف، وفقاً لنهجها التنظيمية، جهة تنسيق واحدة أو أكثر داخل الحكومة تُعنى بالمسائل المتصلة بتنفيذ هذه الاتفاقية، وتولي الاعتبار الواجب لمسألة إنشاء أو تعيين آلية تنسيق داخل الحكومة لتيسير الأعمال ذات الصلة في مختلف القطاعات وعلى مختلف المستويات.
- ٢ - تقوم الدول الأطراف، وفقاً لنظمها القانونية والإدارية، بتشكيل أو تعزيز أو تعيين أو إنشاء إطار عمل داخل الدولة الطرف، بما في ذلك آلية مستقلة واحدة أو أكثر، حسب الاقتضاء، لتعزيز هذه الاتفاقية وحمايتها ورصد تنفيذها. وتأخذ الدول الأطراف بعين الاعتبار، عند تعيين أو إنشاء مثل هذه الآلية، المبادئ المتعلقة بمركز وطرق عمل المؤسسات الوطنية المعنية بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها.
- ٣ - يسهم المجتمع المدني، وبخاصة الأشخاص ذوو الإعاقة والمنظمات الممثلة لهم، في عملية الرصد ويشاركون فيها مشاركة كاملة.

### المادة ٣٨

#### علاقة اللجنة مع الهيئات الأخرى

لدم تطبيق هذه الاتفاقية على نحو فعال وتشجيع التعاون الدولي في الميدان الذي تغطيه هذه الاتفاقية:

(أ) يكون من حق الوكالات المتخصصة وغيرها من أجهزة الأمم المتحدة أن تكون ممثلة لدى النظر في تطبيق ما يدخل في نطاق ولايتها من أحكام هذه الاتفاقية. وللجنة أن تدعو الوكالات المتخصصة والهيئات المختصة الأخرى، حسبما تراه ملائماً، لتقديم مشورة خبرائها بشأن تطبيق الاتفاقية في المجالات التي تدخل في نطاق ولاية كل منها. وللجنة أن تدعو الوكالات المتخصصة وغيرها من أجهزة الأمم المتحدة لتقديم تقارير عن تطبيق الاتفاقية في المجالات التي تدخل في نطاق أنشطتها؛

(ب) تقوم اللجنة، لدى اضطلاعها بولايتها، بالتشاور، حسب الاقتضاء، مع الهيئات الأخرى ذات الصلة المنشأة بموجب معاهدات دولية لحقوق الإنسان، وذلك بغرض ضمان اتساق ما يضعه كل منها من مبادئ توجيهية للإبلاغ واقتراحات وتوصيات عامة، وتفادي الازدواجية والتداخل في أداء وظائفها.

### المادة ٣٩

#### تقرير اللجنة

تقدم اللجنة كل سنتين تقارير عن أنشطتها إلى الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ويجوز لها أن تقدم اقتراحات وتوصيات عامة بناء على فحص التقارير والمعلومات الواردة من الدول الأطراف. وتدرج تلك الاقتراحات والتوصيات العامة في تقرير اللجنة إلى جانب تعليقات الدول الأطراف، إن وجدت.

### المادة ٤٠

#### مؤتمر الدول الأطراف

١ - تجتمع الدول الأطراف بانتظام في مؤتمر للدول الأطراف بغية النظر في أي مسألة تتعلق بتطبيق هذه الاتفاقية.

٢ - يدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد مؤتمر الدول الأطراف، في موعد أقصاه ستة أشهر من بدء نفاذ هذه الاتفاقية. ويدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد الاجتماعات اللاحقة مرة كل سنتين أو بناء على قرار لمؤتمر الدول الأطراف.

### المادة ٤١

#### الوديع

يكون الأمين العام للأمم المتحدة وديع هذه الاتفاقية

### المادة ٤٢

#### التوقيع

يفتح باب التوقيع على هذه الاتفاقية لجميع الدول وللمنظمات التكامل الإقليمي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك اعتباراً من ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٧

### المادة ٣٥

#### تقرير الدول الأطراف

١ - تقدم كل دولة طرف إلى اللجنة، عن طريق الأمين العام للأمم المتحدة، تقريراً شاملاً عن التدابير المتخذة لتنفيذ التزاماتها بموجب هذه الاتفاقية وعن التقدم المحرز في هذا الصدد، وذلك خلال فترة عامين عقب بدء نفاذ هذه الاتفاقية بالنسبة للدولة الطرف المعنية.

٢ - تقدم الدول الأطراف تقاريرها عقب ذلك مرة كل ٤ سنوات على الأقل، وكذلك كلما طلبت منها اللجنة ذلك.

٣ - تحدد اللجنة أية مبادئ توجيهية ترى وجوب تطبيقها على محتويات التقارير.

٤ - لا يتعين على الدولة الطرف، التي تقدم تقريرها الأول الشامل إلى اللجنة، تكرار إدراج المعلومات التي سبق تقديمها في التقارير اللاحقة. والدول الأطراف مدعوة إلى أن تنظر، عند إعداد التقارير التي تقدم إلى اللجنة، في مسألة إعداد هذه التقارير من خلال عملية تنسم بالانفتاح والشفافية وإلى أن تولي الاعتبار الواجب إلى الحكم الوارد في المادة ٤-٣ من هذه الاتفاقية.

٥ - يجوز أن تدرج في التقارير العوامل والصعوبات التي تؤثر على درجة الوفاء بالالتزامات بموجب هذه الاتفاقية

### المادة ٣٦

#### النظر في التقارير

١ - تنظر اللجنة في كل تقرير وتقدم ما تراه ملائماً من اقتراحات وتوصيات عامة بشأنه وتحيلها إلى الدولة الطرف المعنية. ويجوز للدولة الطرف أن ترد على اللجنة بأي معلومات تختارها. ويجوز للجنة أن تطلب إلى الدول الأطراف معلومات إضافية ذات صلة بتطبيق هذه الاتفاقية.

٢ - إذا تأخرت دولة طرف تأخراً كبيراً في تقديم تقرير، جاز للجنة أن تُشعر الدولة الطرف المعنية بضرورة فحص تطبيق هذه الاتفاقية في تلك الدولة الطرف، استناداً إلى معلومات موثوق بها لتتاح للجنة، إذا لم يقدم التقرير ذو الصلة في غضون ثلاثة أشهر من توجيه الإشعار. وتدعو اللجنة الدولة الطرف المعنية إلى المشاركة في هذا الفحص. وإذا استجابت الدولة الطرف بتقديم التقرير ذي الصلة، تطبق أحكام الفقرة ١ من هذه المادة.

٣ - يتيح الأمين العام للأمم المتحدة التقارير لكافة الدول الأطراف.

٤ - تتيح الدول الأطراف تقاريرها على نطاق واسع لعامة الجمهور في بلدانها وتيسر إمكانية الاطلاع على الاقتراحات والتوصيات العامة المتعلقة بهذه التقارير.

٥ - تحيل اللجنة، حسبما تراه ملائماً، إلى الوكالات المتخصصة وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها وسائر الهيئات المختصة، أي تقارير من الدول الأطراف تتضمن طلباً للمشورة أو المساعدة التقنيين، أو تشير إلى حاجتها لمثل هذه المشورة أو المساعدة، وتشجعها بملاحظات اللجنة وتوصياتها بصددها الطلبات أو الإشارات، إن وجدت.

### المادة ٣٧

#### التعاون بين الدول الأطراف واللجنة

١ - تتعاون كل دولة طرف مع اللجنة وتساعد أعضائها في الاضطلاع بولايتهم.

٢ - تولي اللجنة، في علاقتها مع الدول الأطراف، الاعتبار اللازم لسبل ووسائل تعزيز القدرات الوطنية لتطبيق هذه الاتفاقية، بما في ذلك عن طريق التعاون الدولي.

٢ - يبدأ نفاذ التعديل الذي يُعتمد ويُقرّ وفقاً للفقرة ١ من هذه المادة في اليوم الثلاثين من بلوغ عدد صكوك القبول المودعة ثلثي عدد الدول الأطراف في تاريخ اعتماد التعديل. ثم يبدأ نفاذ التعديل تجاه أي دولة طرف في اليوم الثلاثين من إيداع صك قبولها. ولا يكون التعديل ملزماً إلا للدول الأطراف التي قبلته.

٣ - ويبدأ نفاذ التعديل الذي يُعتمد ويُقرّ وفقاً للفقرة ١ من هذه المادة ويتعلق حصراً بالمواد ٣٤ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ تجاه كافة الدول الأطراف في اليوم الثلاثين من بلوغ عدد صكوك القبول المودعة ثلثي عدد الدول الأطراف في تاريخ اعتماد التعديل، إذا قرر مؤتمر الدول الأطراف ذلك بتوافق الآراء

#### المادة ٤٨

##### نقض الاتفاقية

يجوز لأي دولة طرف أن تنقض هذه الاتفاقية بإشعار خطي توجهه إلى الأمين العام للأمم المتحدة. ويصبح هذا النقص نافذاً بعد سنة واحدة من تاريخ تسلم الأمين العام ذلك الإشعار

#### المادة ٤٩

##### الشكل الميسر للاطلاع

يتاح نص هذه الاتفاقية في أشكال يسهل الاطلاع عليها.

#### المادة ٥٠

##### حجية النصوص

تتساوى في الحجية النصوص الإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية لهذه الاتفاقية. وإثباتاً لذلك، وقّع هذه الاتفاقية الموقعون أدناه المفوضون، المأذون لهم على النحو الواجب من حكومة كل منهم.

#### المادة ٤٣

##### الرضا بالالتزام

تخضع هذه المعاهدة لتصديق الدول الموقعة وللإقرار الرسمي من جانب منظمات التكامل الإقليمي الموقعة. وتكون مفتوحة لانضمام أي دولة أو منظمة للتكامل الإقليمي لم توقع الاتفاقية

#### المادة ٤٤

##### منظمات التكامل الإقليمي

١ - يقصد بتعبير "منظمة التكامل الإقليمي" منظمة تشكلها الدول ذات السيادة في منطقة ما، وتنقل إليها الدول الأطراف فيها الاختصاص فيما يتعلق بالمسائل التي تحكمها هذه الاتفاقية. وتعلن تلك المنظمات، في صكوك إقرارها الرسمي أو انضمامها، نطاق اختصاصها فيما يتعلق بالمسائل التي تحكمها هذه الاتفاقية. وتبلغ الوديع فيما بعد بأي تعديل جوهري في نطاق اختصاصها.

٢ - تنطبق الإشارات في هذه الاتفاقية إلى "الدول الأطراف" على تلك المنظمات في حدود اختصاصها.

٣ - ولأغراض الفقرة ١ من المادة ٤٥ والفقرتين ٢ و ٣ من المادة ٤٧، لا يعتد بأي صك تودعه منظمة للتكامل الإقليمي.

٤ - تمارس منظمات التكامل الإقليمي، في الأمور التي تدرج ضمن نطاق اختصاصها، حقها في التصويت في مؤتمر الدول الأطراف، بعدد من الأصوات مساوٍ لعدد دولها الأعضاء التي هي أطراف في هذه الاتفاقية. ولا تمارس تلك المنظمات حقها في التصويت إذا مارست أي دولة من الدول الأعضاء فيها حقها في التصويت، والعكس صحيح.

#### المادة ٤٥

##### بدء النفاذ

١ - يبدأ نفاذ هذه الاتفاقية في اليوم الثلاثين الذي يلي تاريخ إيداع الصك العشرين للتصديق أو الانضمام.

٢ - يبدأ نفاذ هذه الاتفاقية، بالنسبة لكل دولة أو منظمة للتكامل الإقليمي تصدق على هذه الاتفاقية أو تقرها رسمياً أو تنضم إليها بعد إيداع الصك العشرين من تلك الصكوك، في اليوم الثلاثين من تاريخ إيداع صكها

#### المادة ٤٦

##### التحفظات

١ - لا يجوز إبداء أي تحفظ يكون منافياً لموضوع هذه الاتفاقية وغرضها.

٢ - يجوز سحب التحفظات في أي وقت

#### المادة ٤٧

##### التعديلات

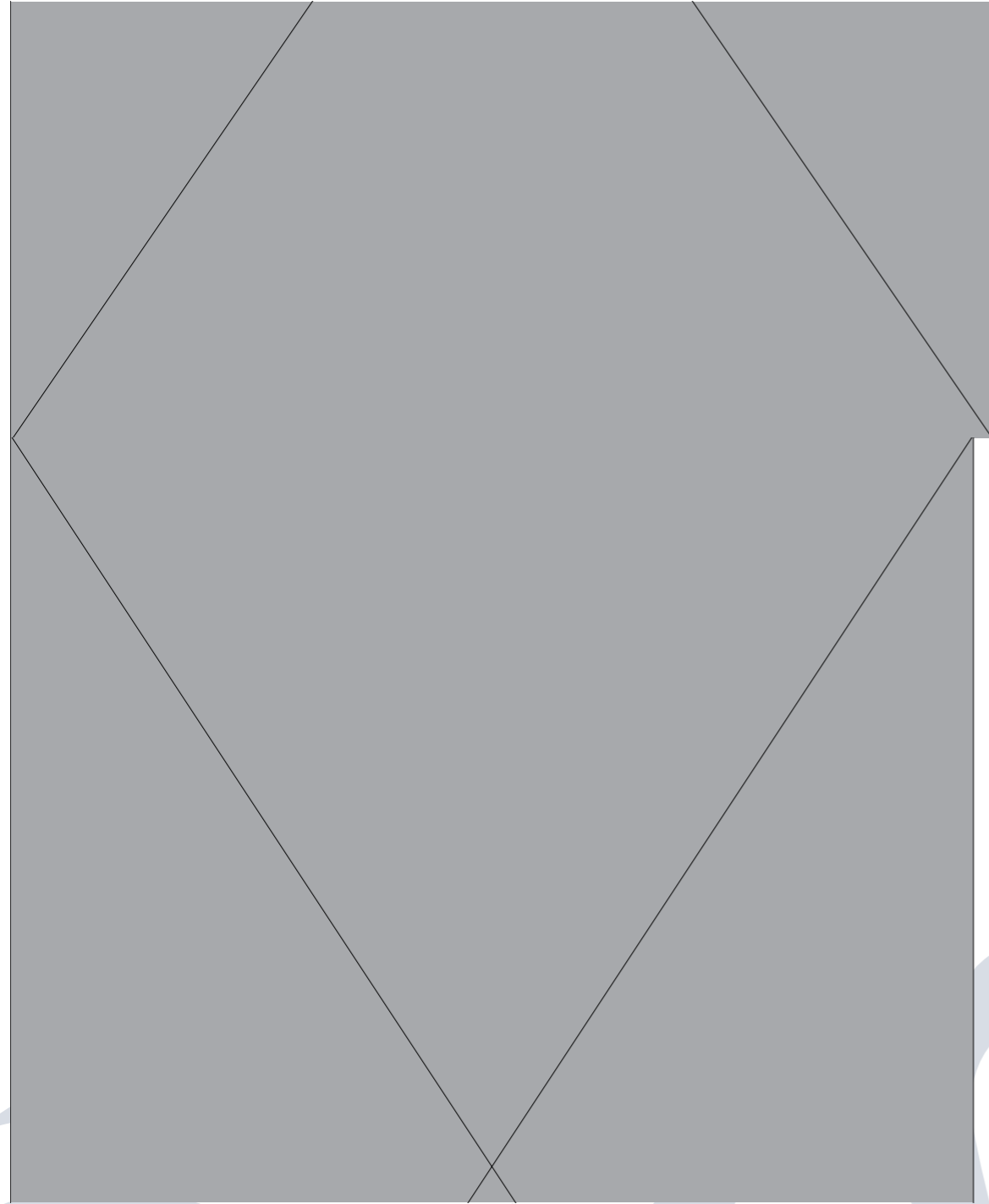
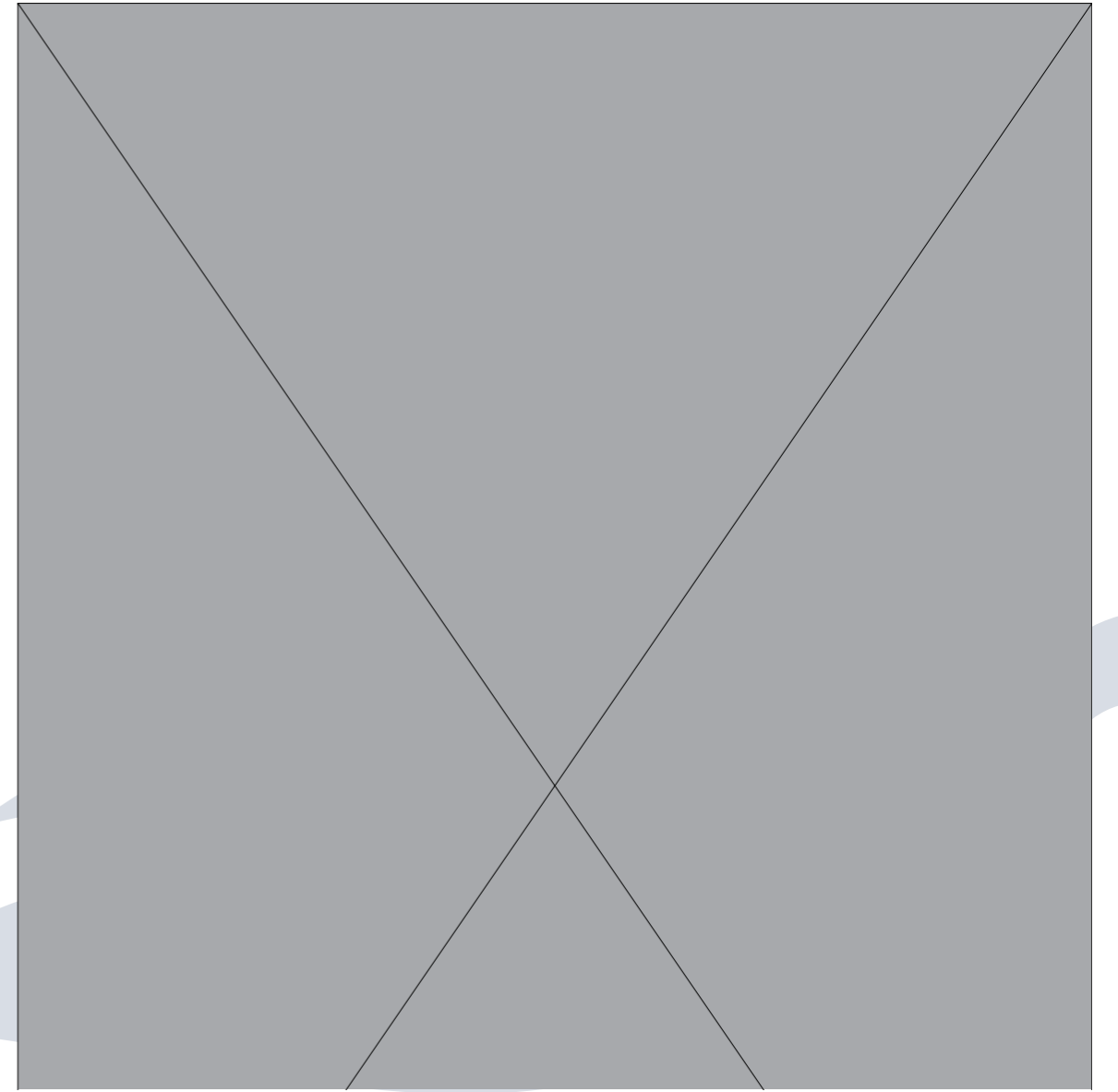
١ - يجوز لأي دولة طرف أن تقترح تعديلاً لهذه الاتفاقية وأن تقدمه إلى الأمين العام للأمم المتحدة. ويقوم الأمين العام بإبلاغ الدول الأطراف بأي تعديلات مقترحة، طالباً إليها إشعاره بما إذا كانت تحبذ عقد مؤتمر للدول الأطراف للنظر في تلك المقترحات والبت فيها. فإذا حبذ عقد المؤتمر ثلث الدول الأطراف على الأقل، في غضون أربعة أشهر من ذلك الإبلاغ، فإن الأمين العام يعقد المؤتمر تحت رعاية الأمم المتحدة. ويقدم الأمين العام أي تعديل يعتمده ثلثا الدول الأطراف الحاضرة والمصوتة في المؤتمر إلى الجمعية العامة للموافقة عليه ثم إلى كافة الدول الأطراف لقبوله.

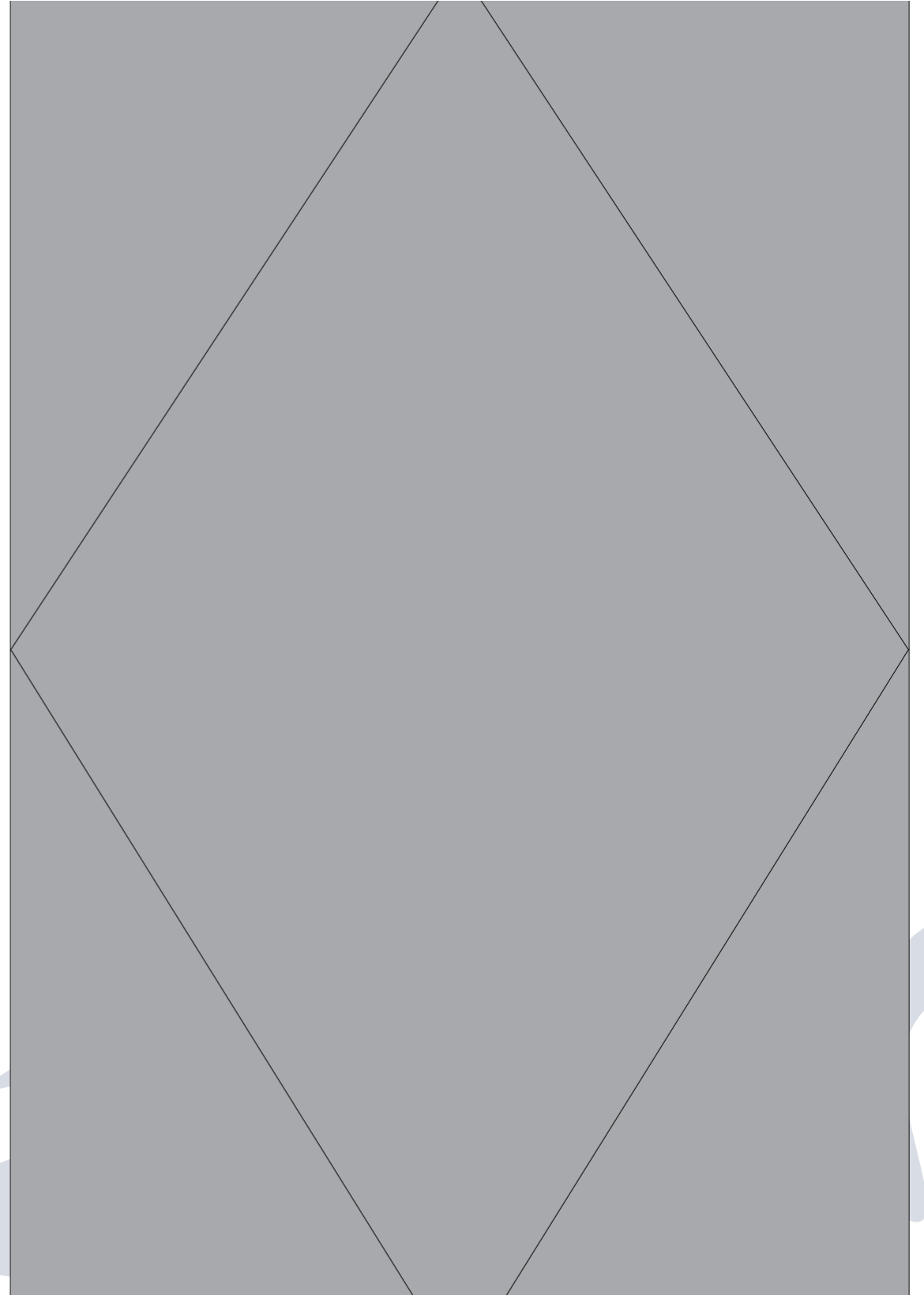
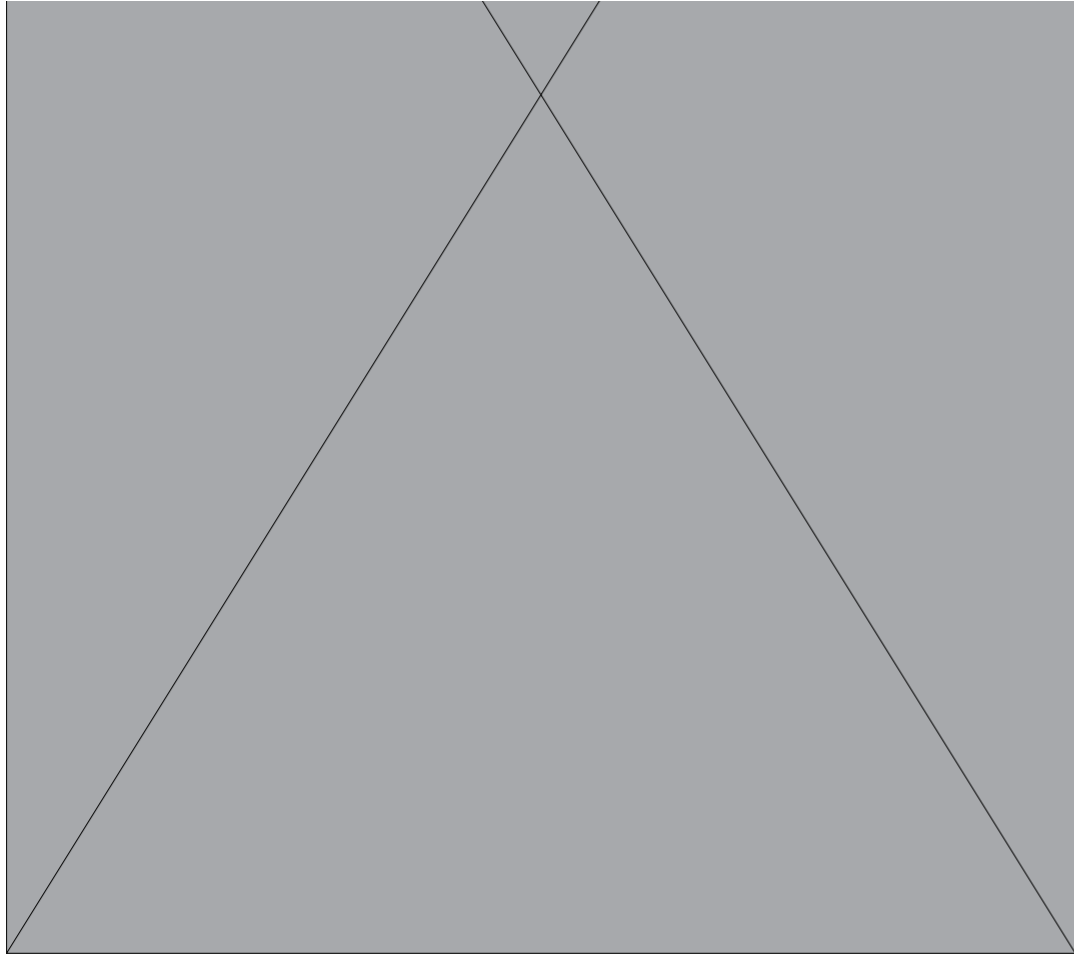


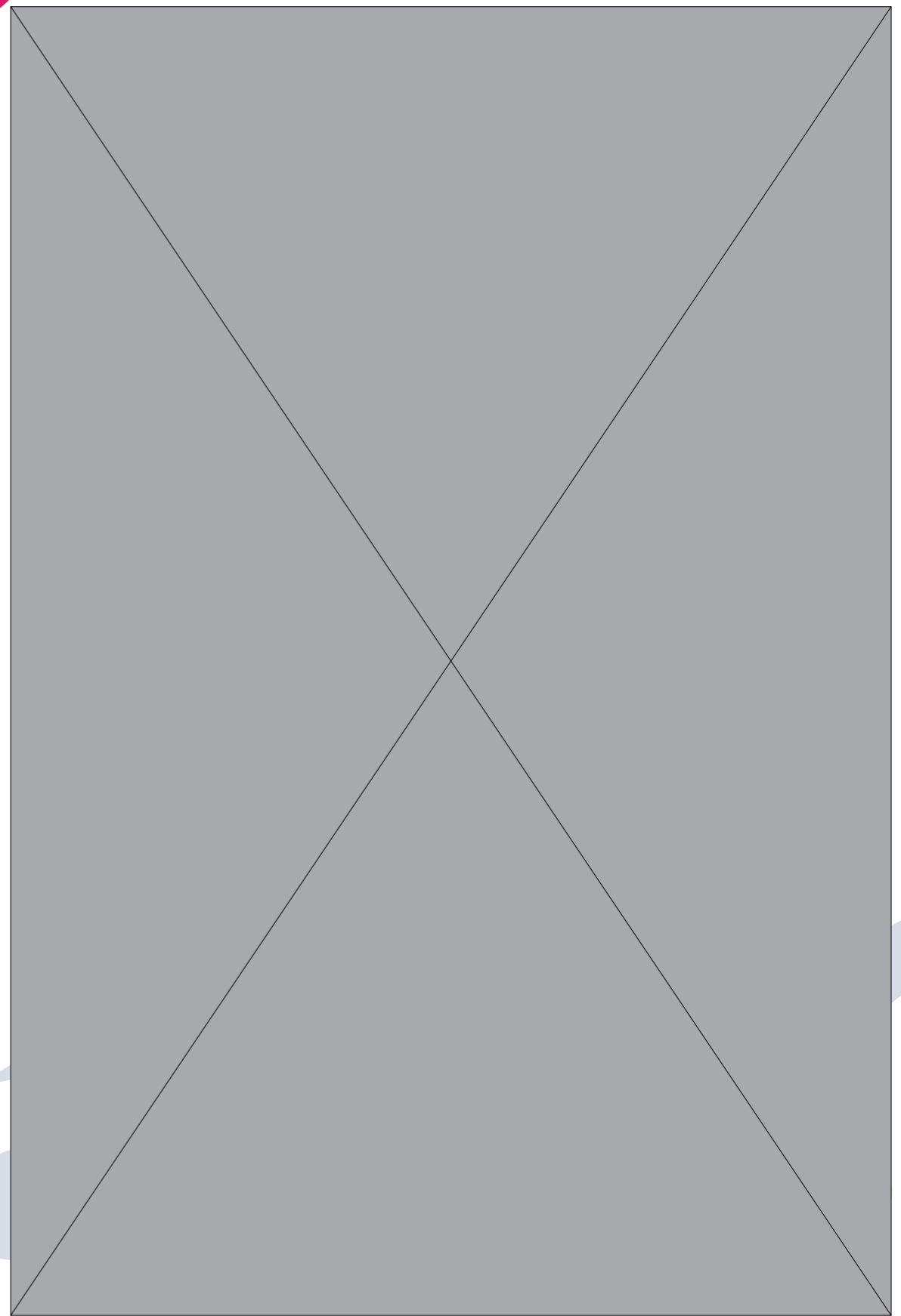
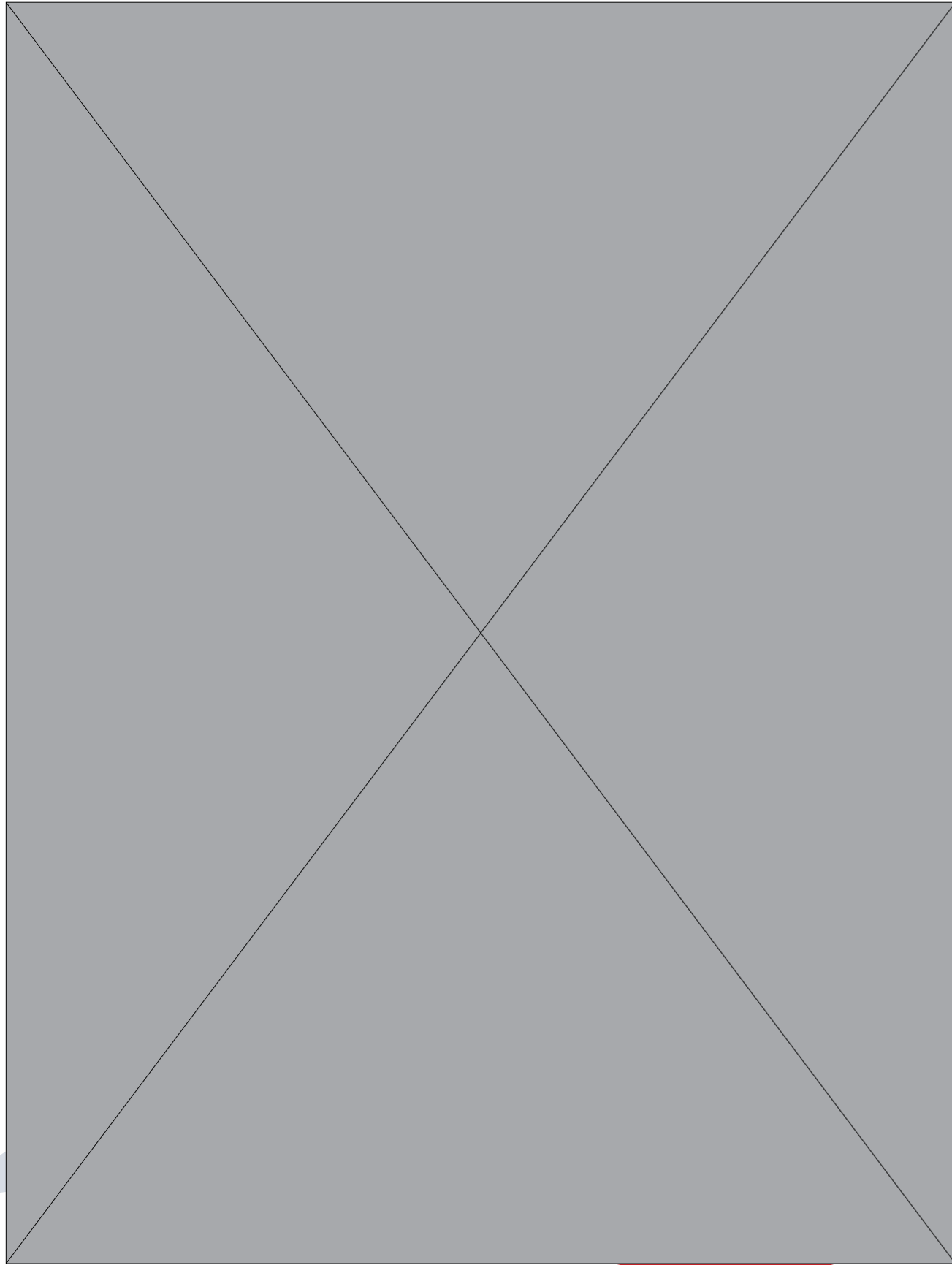
الورقة المرجعية ١٩ لغة الإعلام في تناول حقوق وقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة؛ «يا سلام أو يا حرام»

### قل ولا تقل

تؤثر الكلمات والمصطلحات المستخدمة لوصف الأشخاص ذوي الإعاقة على توجهات وحياتة الأشخاص ذوي الإعاقة، فمن الضروري ان يتحرى المشاركون والمشاركات مدى استيعابهم/هن للغة والصور والافكار حيال قضايا الإعاقة، حيث يصعب فصل اللغة عن الأفكار والصور والمعتقدات. حيث تعكس بعض المصطلحات النموذج الطبي او الاجتماعي. لذلك طور الناشطين الحقوقيين في مجال الإعاقة قائمة مصطلحات « قل ولا تقل والاسباب وراء استخدام هذه المصطلحات من منظور حقوقي









- لماذا يجب أن تكون برامجنا شاملة؟ نحن أول من يجب أن يطبق مبادئ و اتفاقيات حقوق الإنسان، شمولية البرامج تعد مؤشر عدم التمييز ومناهضة الإقصاء كما توجب ذلك نصوص الشريعة الدولية واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛
- هل الدمج خطوة تحدث فجأة أم تحتاج إلى تدرج؟ وهل يعني التدرج إهمال العمل على الدمج وتركه إلى أجل غير مسمى كما يحدث الآن؟
- الدمج غير المدروس قد يؤدي إلى نتائج عكسية: دمج طلبة من ذوي الإعاقة الذهنية في مدارس عامة دون تعديل سلوك المدرسين والإدارة والطلبة سوف يؤدي إلى عزوف الطلبة ذوي الإعاقة وأسرهم عن دمجهم لما سيواجهوه من حواجز سلوكية؛
- الدمج مفهوم متكامل وليس مجرد وضع الأشخاص ذوي الإعاقة مع غيرهم في مكان واحد؛
- هل وجودك/ك بين مجموعة من الناس يتحدثون اللغة الفرنسية أو أي لغة لا تجيدونها يعني أنك/ك مدموج/ة معهم؟
- العزل والفصل نتيجتهما الإقصاء والتمييز ومؤشر عدم قبول الآخر. «أنتقلك ما بعيد عني!»؛
- أن الدمج والتضمين هو الأساس والإدماج وغيره من التدابير الخاصة استثناء في حالات الضرورة يجب أن يقود نحو الدمج؛

الإدماج (Integration) هو وضع الشخص ذي الإعاقة في محيط مكاني واحد مع غيره ولكن ضمن بيئة خاصة كما هو الحال في ما يسمى بغرف المصادر التي توجد ضمن نطاق مبنى المدرسة العامة ولكنها مساحة منفصلة يدرس فيها الطلبة ذوي الإعاقة

الدمج (Inclusion) هو مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة بفاعلية مع غيرهم مكانياً وزمانياً واجتماعياً وعلى مختلف المستويات يتم إستكشاف الدمج والإستبعاد عن طريق ثلاثة أبعاد مترابطة: البعد الأول هو «خلق ثقافات دمجية» والثاني «وضع سياسات دمجية» ثم البعد الثالث وهو «تطوير ممارسات دمجية»

توأمة المسار (Twin Track Approach) هي نظرية الجمع بين الدمج بمعناه الثاني بوصفه الأساس والجوهر، مع إمكانية تطبيق بعض التدابير الخاصة كالإدماج بمعناه الأول إلى أن يتحقق الدمج الكامل. فلا بأس من وجود خدمات صحية خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة أو بعض برامج التربية الخاصة المؤقتة ما دامت غايتها النهائية هي تحقيق الدمج

## تضمين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في برامج المواطنة

آليات تضمين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في  
المؤسسات والمنظمات من خلال منهج التخطيط التشاركي

نشاط ٣٢

### الأهداف

- التعرف على آليات تضمين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المؤسسات والمنظمات من خلال منهج التخطيط التشاركي

### الوصف

- أفاجئ الحضور «لقد قررنا تغيير موضوع هذه الجلسة لأننا نعتقد أنه سيصعب عليكم فهمه وتطبيقه في مؤسساتكم»؛
- انتظر ثواني لاستقراء ردود فعل الحضور؛
- قد تتباين ردود الفعل على النحو الآتي: «كيف قررت وحدك دون مشاورتنا، لماذا لا نجرب ونرى، لماذا لم تتخذ هذا القرار من قبل، كيف حكمت علينا سلفاً؟، كما تريد...»؛
- أ طرح السؤال الآتي: هل هذا القرار من جانبي سليم وهل الطريقة التي تم طرحه بها صحيحة؟
- إذا كان على مستوى جلسة تدريبية شعرت بشيء من الغبن والإقصاء لأنه تم اتخاذ قرار بالنيابة عنكم، فما بالكم بالحقوق الأساسية التي يتم التخطيط لها دون استشارة وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة بها؟
- اعرض/ فيلم (MAKING CONFERENCE FACILITIES AND PROCEEDING /ACCESSIBLE TO PERSONS WITH DISABILITIES) [http://www.youtube.com/watch?v=tk\\_VboqV54E](http://www.youtube.com/watch?v=tk_VboqV54E)
- اترك مهلة للتأمل بعد الفيلم ثم السؤال الآتي: «ما هي انطباعاتكم عن ما تم مشاهدته؟»؛
- أفود النقاش للوصول إلى نتيجة أن عدم تضمين حقوق وقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة سوف تكون نتيجته تمييز وإقصاء واضحين.
- النتيجة: إن عدم تضمين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المؤسسات والبرامج هو إخلال بمبادئ حقوق الإنسان والاتفاقية ومبادئ التخطيط التشاركي الشفاف.

## الورقة المرجعية ٢٠ تضمين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

### التضمين إلزام وليس إختيار

- ديباجة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة فقرة (ز) تؤكد أن تضمين قضايا وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ضرورة لجعل استراتيجيات التنمية المستدامة متكاملة؛
- المادة (٣) من الاتفاقية اعتبرت أن المشاركة الفعالة للأشخاص ذوي الإعاقة ودمجهم في مناحي الحياة كافة تعد من المرتكزات الرئيسية التي تقوم عليها الاتفاقية والتي يجب أن تنعكس على عمليات التخطيط واتخاذ القرارات على المستوى الوطني؛
- الفقرة (٣) من المادة (٤) من الاتفاقية جعلت مشاركة وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم في عمليات مراجعة التشريعات ورسم السياسات التزاماً عاماً على الدولة يجب الوفاء به؛
- الفقرة (٣) من المادة (٣٣) من الاتفاقية أوجبت على الدولة إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم في عملية تنفيذ ورصد تطبيق الاتفاقية على الصعيد الوطني؛
- التضمين والمشاركة الفعالة في رسم السياسات ووضع الخطط والبرامج وسن التشريعات مبدأ والتزام متقاطع ومؤشر الاستجابة لمبادئ حقوق الإنسان.

### تضمين ودمج كاملين أم فصل وعزل

- وجود برامج خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة قد يكون ضرورة تفرضها اعتبارات التدرج نحو الدمج؛
- البرامج الخاصة يجب أن تكون غايتها النهائية تحقيق الدمج؛
- التضمين التزام فوري قد يسير معه بالتوازي بعض البرامج الخاصة ونقطة الالتقاء هي تحقيق الدمج الكامل؛
- الدمج (Inclusion) والإدماج (Integration)
- برامج التربية الخاصة مثلاً يتوازي معها برامج دمج للطلبة ذوي الإعاقة
- غرف المصادر طريق نحو الدمج في مدارس التعليم الأساسي؛
- اختلاف الوسائل لا يعني اختلاف الحقوق ومتطلبات ممارستها

### متطلبات عامة ومتقاطعة لتحقيق المشاركة الفعالة للأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم في عملية

#### تضمين حقوقهم وقضاياهم

- الأشخاص ذوو الإعاقة هم الخبراء الحقيقيون في ما يخص حقوقهم وقضاياهم؛
- الأشخاص ذوو الإعاقة هم من يختار من يمثلهم؛
- اختيار ممثلي الأشخاص ذوي الإعاقة له معايير تحكمه: الخبرة في الموضوع، تمثيل مختلف الإعاقات، التمثيل الجندري، الإيمان بحقوق الإنسان بوصفها المرجعية والأساس.

من الضروري طرح الأسئلة التالية:

- هل مؤسساتنا دامجة؟ كيف عرفنا وماذا نحتاج؟
- استعرض أسس التخطيط التشاركي في مختلف مراحلها
- استعرض متطلبات التضمين وأدكر دائماً بتقاطع الترتيبات التيسيرية والتهيئة البيئية
- أذكر أثناء شرح التخطيط التشاركي بالمثال الذي تم طرحه حول الحصول على الكرسي المتحرك على أساس رعائي خيرى (كما فعل سامر) والآخر الذي حصلت عليه مها على أساس حقوقي، مع توضيح أن التضمين والتخطيط التشاركي يتيح للأشخاص ذوي الإعاقة المشاركة في تصميم الخدمة وآلية الاستفادة منها وتقييمها مما يضمن جودتها واستمراريتها؛
- أقوم بتقديم أمثلة على العوائد الاقتصادية لتضمين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في البرامج والمؤسسات وجعلها دامجة مع التركيز على أن هذا نتيجة تنفيذ التزام قانوني تفرضه الاتفاقية في الأساس، وقد يكون من الجيد الاستعانة بمثال البنك الأردني الكويتي الذي قام بتضمين متطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة في آلات الصرف الآلي فجعل بعضها ناطقا فاستقطب عددا لا بأس به من الزبائن؛
- اختتم بعرض فيلم (Business & Disability- Genashtim Innovative Learning - Enabling the Disabled). وأقوم بتسليط الضوء على أن هذا الفيلم يوضح بجلاء أن التضمين والترتيبات التيسيرية كلاهما قد يغيران العالم بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة.

<http://www.youtube.com/watch?v=0fgdeOOlphU>

سؤال واحد لكل مؤسسة:

- هل مؤسستك/ك دامجة؟ كيف وإلى أي مدى؟ إن لم تكن دامجة فلماذا؟
- هل أستهدفت/ت أشخاص ذوي إعاقة في مؤسستك/ك؟ كم عددهم؟ وإن لم يكن فلماذا؟
- هل لديك/ك من الترتيبات ما يحقق وصولهم / وصولهن إلى برامجنا وما نقدمه من خدمات؟
- ما هي الترتيبات التيسيرية التي يجب توفيرها؟
- كيف نحصل على المعلومات ومن أين ومن؟
- من هم الأشخاص ذوو الإعاقة وما هي منظماتهم/تهن التي يجب أن يكونوا شركائنا في تحقيق الدمج في برامجنا؟

أعط 5 دقائق للتفكير والإجابة ودقيقتين للعرض لكل مؤسسة؛

- أقوم بتحليل سريع للإجابات: إذا كانت المؤسسة تتضمن بعض أشكال التهيئة أو الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة؛ فما مدى تحقيقها للدمج والتضمين وفقاً للمفاهيم والمعايير السابق الإشارة إليها؟ هل تم التشاور مع الأشخاص ذوي الإعاقة في هذه الخدمات أو أشكال التهيئة؟ إذا لم تكن المؤسسة دامجة فلماذا؟ هل هناك تخوف أم عدم معرفة أم لم يخطر الموضوع في بالنا؟
- يمكن للمؤسسة أن تقوم بالمسح البيئي والسلوكي للمؤسسة وبرامجها بما في ذلك: الأبنية والمرافق، الموارد البشرية والاستراتيجية وخطط العمل، العاملين والعاملات في المؤسسة، نظم المعلومات والاتصال...؛ إن نتيجة المسح يجب أن تكون خطة عمل لتضمين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً للأسس والمرجعيات والمفاهيم التي تم استعراضها في مختلف جلسات التدريب.

### ■ نهاية النشاط

### أسس تخطيط وتصميم البرامج والخدمات الخاصة

- البرامج الخاصة ضرورة ملحة وليست خياراً أولياً؛
- غاية البرامج يجب أن تكون تحقيق الدمج وهذا يجب أن ينعكس في ما تتضمنه من أنشطة؛
- الأشخاص ذوو الإعاقة شركاء أساسيون في عملية التخطيط على الأسس ذاتها المذكورة سابقاً؛
- كون البرامج خاصة فإن هذا لا يعني مطلقاً المساومة على جودتها؛
- البرامج الخاصة محددة بإطار زمني نهايته تضمن محتواها في البرامج المتاحة للكافة؛
- تقييم البرامج الخاصة يجب أن يدخل فيه قياس مدى سيرها نحو تحقيق الدمج الكامل؛
- كون البرامج خاصة لا يعني إدارتها والإشراف عليها من جهة بعينها (وزارة التنمية الاجتماعية أو مجلس خاص بالأشخاص ذوي الإعاقة. يجب أن تحدد الجهة المختصة وفقاً لموضوع البرنامج لأنها هي التي سوف تتولى توجيهه وتضمنه في النهاية ضمن برامجها العامة؛ التعليم لجهة التعليم والعمل لجهة العمل والرياضة لجهة الرياضة وهكذا؛
- البرامج الخاصة تدبير خاص مؤقت وفقاً لأحكام اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مادتها (5) و (24) وغيرها

### التضمنين التزام له مردود

- إن المؤسسات الدامجة هي أكثر استقطاباً للأشخاص ذوي الإعاقة الذين يشكلون من 15% إلى 20% من كل مجتمع وربما أكثر من ذلك؛
- (ما هو جيد لنا فهو جيد للجميع) (What is good for us is good for All)؛
- توفير الترتيبات والتهيئة في مؤسساتنا وبرامجنا سوف نستفيد منه نحن ومعظم الناس؛
- المنحدر للكرسي المتحرك والمتعب والمصاب بألم في قدمه وكبير السن؛
- النسخ الإلكترونية من المعلومات بصيغة Word سيستفيد منها الأشخاص المكفوفين ومستخدمي الحاسوب والأجهزة الخلوية المتصلة بالإنترنت؛
- حروف الطباعة الكبيرة سيستفيد منها ضعاف البصر ومن نسي نظارته ومن يرغب في القراءة عن بعد وهكذا؛
- إن البرامج الدامجة أصبحت مطلباً لمعظم المانحين الدوليين حكوميين وغير حكوميين ومن ثم فتضمنين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة يأخذ طريقه ليصبح معيار تفعيل وتطبيق نص التعاون الدولي في المادة (32) من الاتفاقية.

مصدر هذا القسم كاملاً من برنامج التدريب على دليل مدربين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة FHI

### متطلبات مرحلة ما قبل التضمنين والتخطيط التشاركي

- وجود إرادة سياسية ومؤسسية لجعل السياسات والخطط والبرامج في مؤسساتنا شاملة ودامجة؛
- الإحاطة بحقوق الإنسان وقضايا الإعاقة من منظورها الشمولي؛
- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مرجعية وإطار عمل؛
- مسح بيئي للعوائق المادية والحواجز السلوكية من خلال أدوات بحث استقصائي قائمة على أحكام ومبادئ الاتفاقية وحقوق الإنسان؛
- مسح ما هو مطبق من استراتيجيات وخطط وبرامج وممارسات داخل المؤسسة للوقوف على ما بها من فجوات في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛
- تطوير قدرات الكادر البشري بأكمله العامل في المؤسسة: (المدرء ورؤساء الأقسام ومنسقي المشاريع والموارد البشرية والمحاسبين والمترجمين واللوجستيين والسائقين...؛)
- تطوير قدرات الشركاء والمستشارين العاملين مع المؤسسة.

### مرحلة التخطيط التشاركي للبرامج الشاملة والدامجة

- تحديد الأولويات والاحتياجات
- جمع المعلومات والبيانات؛
- تحديد مصادر الحصول على الترتيبات ووسائل إزالة العوائق المادية؛
- تغطية متطلبات الإعاقات المختلفة: الجسدية والبصرية والسمعية والنفسية والذهنية والإعاقات غير الظاهرة؛
- تضمين أشكال الترتيبات التيسيرية والتهيئة البيئية في ميزانية المشروع أو البرنامج بما في ذلك: المعلومات والمطبوعات والمنشورات بأشكال ميسرة وترجمة الإشارة والأثاث والمكان المهيأ...؛
- توزيع المسؤوليات والأدوار على الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم؛
- تصميم أدوات للمتابعة والتقييم تتضمن مؤشرات خاصة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وقضاياهم؛
- مرونة الخطة وآليات تنفيذها بما يسمح بتعديلها وفقاً لما تظهره عملية التنفيذ من تحديات لم تكن في الحسبان أثناء وضعها. مثال: قد يظهر في التطبيق أن الأشخاص ذوي الإعاقة النفسية لم يتم وضع ترتيبات تيسيرية ثلاثهم، فيجب أن تكون الخطة قابلة للتعديل الفوري لتلافي ذلك مثلاً

### مرحلة تنفيذ الخطط والبرامج

- الأخبار والإعلان بأشكال ميسرة ومهيئة عن أن برامج المؤسسة وخدماتها قد أصبحت شاملة ودامجة؛
- المتابعة الدورية وتصميم آلية لإعطاء التغذية الراجعة والملاحظات بأشكال ميسرة: لغة الإشارة والرسائل النصية واللغة المبسطة والرسائل الإلكترونية...؛
- توفير بدائل يمكن للشخص ذي الإعاقة الاختيار من بينها: (توفير المعلومات حول البرنامج بطريقة بريل أو بصيغة ألكترونية [Word] للأشخاص المكفوفين، توفير مترجمي إشارة من الجنسين للأشخاص الصم، توفير المعلومات الخاصة بالبرنامج وما يتفرع عنه من خدمات بلغة مبسطة وفي الوقت نفسه توفير متخصص في شرح هذه المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية...)



## القسم السابع: حقوق اللاجئين/ات

مكانك ليس هنا

نشاط ٣٣

### الأهداف

- رصد واقع اللاجئين/ات في الدول المضيفة

### الوصف

ينقسم هذا النشاط إلى جزأين:

### الجزء أ:

١. اسحب جوازات السفر وهويات المشاركين/ات

٢. وزع ورقة عمل ٢- (مكانك ليس هنا!) يتضمن خانتين (الاولى بطاقة لاجئ/ة أو حماية مؤقتة)، والثانية (مواطن)

٣. قم بإعطاء المشاركين/ات بطاقة حماية مؤقتة-لاجئ/ة وأختار لكل جنسية من المشاركين/ات دولة لجوء

٤. إطلب المشاركين/ات بعد أخذ وقتهم/وقتهن بالتفكير بوصف وتدوين كل المشاعر والتحديات التي شعروا / شعرن

بها والصعوبات التي تخيلوها / تخيلنها حول معاناتهم/هن كلاجئين ولاجنات

### الجزء ب:

- أعد للمشاركين/ات هوياتهم/هن وأطلب منهم/هن اقتراح حلول للمعوقات والتحديات التي تم ذكرها كلاجئين

ولاجنات من خلال بطاقة المواطن/ة

### ورقة عمل ٢- (مكانك ليس هنا!)

مواطن/ة	بطاقة لاجئ/ة - حماية مؤقتة

## القسم السابع: حقوق اللاجئين/ات

القسم السابع: حقوق اللاجئين/ات		
ساعة	رصد واقع اللاجئين/ات في الدول المضيفة	نشاط ٣٣: مكانك ليس هنا!
ساعة	فهم قضايا اللاجئين/ات من منظور حقوقي	نشاط ٣٤: فهم حقوق اللاجئين/ات
ساعة	تحديد المشاكل التي يعاني منها اللاجئين/ات وبعض الفئات المهمشة في مجتمعات اللجوء و ذلك بالبحث في أسباب تلك المشاكل وتحليلها ووضع حلول لها.	نشاط ٣٥: قراءة في أوضاع اللاجئين/ات
نصف ساعة	دمج وتأهيل اللاجئين/ات وخصوصاً بعد إبراز قدراتهم الكامنة والتصورات الخاصة عن ذاتهم وعن الآخرين .	نشاط ٣٦: القياس المجتمعي للاجئين/ات
أوراق مرجعية		
	قراءة في مواد الإتفاقية الدولية لحقوق اللاجئين/ات ١٩٥١ والبروتوكول ١٩٦٧	الورقة المرجعية ٢١
	<ul style="list-style-type: none"> <li>المبادئ الأساسية لحقوق اللاجئين/ات وقيم حقوق الإنسان</li> <li>مفاهيم حقوق اللاجئين/ات</li> <li>اشكاليات وتحديات اللاجئين/ات في المنطقة العربية</li> <li>المنهجية في التعامل مع قضايا اللاجئين/ات</li> </ul>	الورقة المرجعية ٢٢
تضمين حقوق اللاجئين واللاجنات في برامج وأنشطة مؤسسات المجتمع المدني		
ساعتين	آليات تضمين حقوق اللاجئين/ات في برامج وأنشطة مؤسسات المجتمع المدني	نشاط ٣٧: تضمين حقوق اللاجئين/ات
أوراق مرجعية		
	تضمين حقوق اللاجئين/ات	الورقة المرجعية ٢٣

## حقوق اللاجئين/ات والنهج القائم على الحق

غالباً ما نتحدث عن حقوق اللاجئين/ات وعن استخدام منهجية تركز على الحقوق والتي تركز على القناعة الراسخة بأنّ اللاجئ/ة صاحب/ة حقوق لمجرد كونه/ا إنساناً. وتتضمن مبادئ المنهجية التي تركز على الحقوق المساواة والعدالة والمساءلة والتمكين والمشاركة. وتعود عناصر المنهجية التي تركز على الحقوق محتوى تعليم حقوق الإنسان وممارسته. وتتضمن هذه العناصر:

### ١. صلات مباشرة مع الحقوق

- إنشاء صلات مباشرة مع إتفاقيات اللاجئين/ات .
- مراعاة الحقوق المتداخلة غير القابلة للتجزئة والتي تتوقف بعضها على بعض.

### ٢. ارتفاع مستوى المساءلة

- التعريف بأصحاب/صاحبات الحقوق (وحقوقهم/ن) وبالمقابل حاملي/ات الواجبات (وواجباتهم/ن).
- التعريف بواجبات حاملي/ات الواجبات الإيجابية (الحماية والتشجيع واتخاذ الإجراءات الوقائية)، بالإضافة إلى الواجبات السلبية (الامتناع عن ارتكاب الانتهاكات).

### ٣. الانتقال من التبعية إلى التمكين

- التركيز على المستفيدين/ات بصفقتهم أصحاب/صاحبات الحقوق ومدراء/مديرات التنمية بدلاً عن اعتبارهم/ن مادة للبرامج والأنشطة التي تلبى احتياجاتهم/ن.
- منح الأشخاص السلطة والوسائل والقدرات التي يحتاجونها لتغيير حياتهم/ن وتحسين مجتمعاتهم/ن ولعب دور أكبر في صناعة أقدارهم/ن.

### ٤. المشاركة

- السعي إلى درجة عالية من المشاركة من قبل المجتمعات والمجتمع المدني والأقليات والسكان الأصليين والنساء والأطفال وغيرهم.

### ٥. عدم التمييز

- منح عناية خاصة للتمييز والمساواة والعدالة والمجموعات المهمشة. وقد تتضمن هذه المجموعات النساء والأقليات والسكان الأصليين والسجناء.

## فهم حقوق اللاجئين/ات

## نشاط ٣٤

### الأهداف

- مقارنة المفاهيم الشخصية لحقوق اللاجئين/ات بمفاهيم باقي أعضاء المشاركين والمشاركات.
- التفكير ملياً في وجهات النظر المختلفة لفهم قضايا اللاجئين واللاجئات من منظور حقوقي.

### الوصف

ينقسم هذا النشاط إلى أربعة أقسام.

**في القسم أ، سنفكر ملياً في (من هم اللاجئين/ات؟!).**  
**في القسم ب، سنعمل ضمن مجموعات عمل مصغرة لمناقشة مدى فهمنا لمفهوم اللجوء في القسم ج، سنشارك المجموعة أفكارنا الخاصة.**

### القسم أ الفهم الشخصي لحقوق اللاجئين

اطلب من المشاركين/ات الإجابة فريدياً على السؤال أدناه ويعطيهم بعض الوقت للتفكير في الإجابة.  
• ماذا يعني «اللجوء» بالنسبة لي؟ أعط بعض الأمثلة.

---



---



---

### القسم ب المناقشة ضمن المجموعة

اطلب من كل مشارك/كة مشاركة المجموعة بأفكاره/ها الخاصة. والتفكير ملياً بالأسئلة التالية:

- هل تعتقد/ين أنّ حقوق اللاجئين/ات انسانية فقط؟ لماذا ولم لا؟
- ما هي أهمّ الحقوق بالنسبة إليك/ك التي تشتمل عليها الاتفاقية الدولية للاجئين/ات؟
- هل تعتقد/ين أنّ للمجموعة مفهوماً مشتركاً حول حقوق اللاجئين/ات؟
- غالباً ما نستخدم في لغة حقوق اللاجئين/ات عبارة «الواجبات/المسؤوليات» و«أصحاب الحقوق». من هم حاملو الواجبات وأصحاب الحقوق الرئيسيون فيما يتعلّق بالحقوق التي تحميها وتعززها من خلال عملك/ك في مجال حقوق اللاجئين/ات؟

### القسم ج مشاركة المجموعة بأفكارك/ك الخاصة.

- اطلب/ب من المجموعات عرض مخرجات عملهم
- لخص/ص الجلسة بالاستناد إلى مخرجات العمل

## القياس المجتمعي للاجئين

### نشاط ٣٦

#### الأهداف

- قياس دور الجماعة والأفراد والمناطق وتأثيرها في سلوك الأفراد وكيف يؤثر السياق السياسي والمجتمعي والثقافي على الناس
- كشف المعزولين/ات والمنبوذين/ات من الجماعة والميول الاجتماعية
- تحقيق التماسك والترابط للأفراد والجماعة
- كشف الأشكاليات الحياتية والواقعية التي يعاني/تعاني منها اللاجئين/ات بهدف العمل عليها وتصميم برنامج يناسب أولويات واحتياجات اللاجئين/ات في الدول المضيفة .

يمثل نشاط القياس المجتمعي تجاه اللاجئين/ات عملية تحليل السياق والواقع والأختلاف ويتم من خلال عدد من الأشكال التي تتوافق مع السن / والنوع الاجتماعي / والتنوع الثقافي .....

#### الوصف

يساعد التمرين في دمج وتأهيل اللاجئين/ات وخصوصاً بعد خروج قدراتهم/ن الكامنة والتصورات الخاصة عن ذاتهم/ن وعن الآخرين .

- قم بإعطاء كل مشارك/ة مشاركة جدول القياس الاجتماعي
- يجب ان يحتوي جدول القياس الاجتماعي على أسماء جميع الحضور افقياً وعمودياً
- أطلب من كل مشارك/ة في القاعة تحديد من هم/هن المشاركون/ات الذين/اللواتي يرتاحون لهم/هن أو يشعرون/يشعرن أنهم/أنهن أكثر اندماجاً معهم/هن مهما كان العدد.
- بعد تعبئته من قبل المشاركين/ات أسأل فردياً كل شخص من اختار ولماذا!!
- يساعد النشاط في بيان أن الناس يبنون تقاربهم/ن مع الآخرين بناءً على عوامل متنوعة منها المعرفة السابقة أو المصالح المشتركة أو الشعور بالاجابية تجاه شخص معين أو التقاطع المهني، أو الخبرات السابقة. مثلاً قد يتوجه/توجهه اللاجئ/ة إلى مصر إما لوجود شخص يعرفه/تعرفه مسبقاً، أو لوجود فرص، أو لكونه/ها يسمع/تسمع أن المصريين شعب طيب.

## قراءة في أوضاع اللاجئين

### نشاط ٣٥

#### الأهداف

- تحديد المشاكل التي يعاني/تعاني منها اللاجئين/ات وبعض الفئات المهمشة في مجتمعات اللجوء وذلك بالبحث في أسباب تلك المشاكل وتحليلها ووضع حلول لها.

#### الوصف

- قم بتقسيم المشاركين/ات إلى أربع مجموعات
- أطلب من كل مجموعة أن تختار فئة معينة من الفئات المهمشة في مجتمعات اللجوء
- أطلب من كل مجموعة أن تتناول المشاكل التي يمكن ان تواجه هذه الفئة في مجتمعات اللجوء ومناقشة ما يلي:  
أ- ما هي الفئة المستهدفة التي قمت/ن باختيارها؟  
ب- ما هي المشاكل التي تواجه هذه الفئة؟  
ج- أذكر/ي أسباب المشاكل؟  
د- ما هي الحلول المقترحة؟  
هـ - ما هي آلية العمل لحل هذه المشكلات؟

#### قائمة المشاكل المحتملة:

- مشكلة عدم وجود فرص عمل
- الإقامة واجراءاتها
- مشكلة التعليم
- الخدمات الصحية
- غياب المشاركة المجتمعية لهم في مجتمعات اللجوء
- تقاوم مشكلة حقوق المرأة اللاجئة

- يتم عرض كل مخرجات العمل وتلخيص عروض المجموعات





### • من هو/هي اللاجئ/ة؟

تعرف المادة الأولى من الاتفاقية بوضوح من هو/هي اللاجئ/ة. إنه/ا شخص يوجد/توجد خارج بلد جنسيته/ا أو بلد إقامته/ا المعتادة، بسبب خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد بسبب العنصر، أو الدين، أو القومية، أو الانتماء إلى طائفة اجتماعية معينة، أو إلى رأي سياسي، ولا يستطيع/تستطيع بسبب ذلك الخوف أو لا يريد/تريد أن يستظل/ تستظل بحماية ذلك البلد أو العودة إليه خشية التعرض للاضطهاد.

### • ما هي الحماية؟

تقوم الحكومة بإنفاذ قوانين البلد وتعمل على حماية مواطنيها وفقاً لهذه الأحكام. وعندما تكون الحكومات عاجزة أو غير مستعدة للقيام بذلك، وفي أحيان كثيرة أثناء صراع أو حرب أهلية، يفر أشخاص كثيرون من أوطانهم، وفي أغلب الأحيان، إلى بلد آخر، حيث يتم تصنيفهم كلاجئين/ات. ونظراً لأنهم لم يعودوا يتمتعون بحماية حكوماتهم، فإن المجتمع الدولي يضطلع بهذا الدور.

### • من الذي يحمي اللاجئين/ات؟

تقع على عاتق الحكومات المضيفة، بصفة أساسية، مسؤولية حماية اللاجئين/ات. وتعتبر البلدان الـ ١٣٩ على نطاق العالم، التي وقعت على اتفاقية ١٩٥١، ملزمة بتنفيذ أحكامها. وتحفظ المفوضية بـ "التزام رقابي" على هذه العملية، وتتدخل حسب الاقتضاء لضمان منح اللاجئين/ات الصادقين/ات اللجوء وعدم إرغامهم/ن على العودة إلى بلدان يخشى أن تتعرض فيها حياتهم/ن للخطر. وتلتزم الوكالة السبل من أجل مساعدة اللاجئين/ات على بدء حياتهم/ن مجدداً، إما من خلال العودة الطوعية إلى أوطانهم/ن أو، إن لم يكن ذلك ممكناً، من خلال إعادة توطينهم/ن في الدول المضيفة أو في بلدان "ثالثة" أخرى.

### • هل المقصود بالاتفاقية أن تنظم تنقلات المهاجرين/ات؟

لا. فهناك الملايين من المهاجرين/ات "الاقتصاديين" وغيرهم/ن من المهاجرين/ات قد اغتتموا تحسن الاتصالات في العقود القليلة الماضية من أجل التماس حياة جديدة في بلدان أخرى، وبصفة أساسية البلدان الغربية. بيد أنه يجب ألا يخلط بينهم/ن بطريق الخطأ، حيث إنهم يعتمدون ذلك في بعض الأحيان، وبين اللاجئين/ات الصادقين/ات الذين اللواتي يفرون من الاضطهاد الذي يهدد حياتهم/ن وليس بسبب مجرد ضائقة اقتصادية. ويجب على الحكومات أن تتصدى لمشكلتين منفصلتين بطريقتين مختلفتين - معالجة قضايا اللاجئين/ات من خلال الإجراءات الخاصة بمنح اللجوء والمشكلات المتعلقة بالهجرة، بصورة منفصلة تماماً.

• وكان هذا الصك الأول مقصوراً على توفير الحماية بصفة أساسية للاجئين/ات الأوروبيين في أعقاب الحرب العالمية الثانية، غير أن بروتوكول عام ١٩٦٧ وسع بدرجة كبيرة من نطاق الولاية المنوطة بالمفوضية بعد أن انتشرت مشكلة النزوح في مختلف أرجاء العالم. ولقد كانت الاتفاقية الأصلية ملهمة أيضاً لعدد من الصكوك الإقليمية من قبيل اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لعام ١٩٦٩، وإعلان كارتاخينا لعام ١٩٨٤ الخاص بلاجئي أمريكا اللاتينية.

• وقد وقع ما مجموعه ١٣٩ دولة على أحد صكبي الأمم المتحدة أو كليهما. بيد أنه مع تغير نمط الهجرة على الصعيد العالمي، ومع تزايد أعداد الأشخاص الذين ينتقلون من مكان إلى آخر، تغييراً جذرياً، في السنوات القليلة العهد، ثارت شكوك حول مدى مناسبة اتفاقية ١٩٥١ مع الألفية الجديدة، ولا سيما في أوروبا، التي تعتبر - بما ينطوي عليه ذلك من مفارقة - مكان مولدها.

• وتوفر المفوضية في الوقت الحاضر المساعدة لما يزيد على ٢٢ مليون شخص، ولا تزال هذه الاتفاقية، التي أثبتت مرونتها بقدر ملحوظ في الأوقات السريعة التغير، تشكل حجر الزاوية في ولاية المفوضية الخاصة بالحماية. ونرد فيما يلي بعض الأسئلة الأكثر شيوعاً عن الاتفاقية.

### • لماذا تعتبر هذه الاتفاقية مهمة؟

كانت هذه الاتفاقية أول اتفاقية دولية حقيقية تتناول النواحي الجوهرية من حياة اللاجئ/ة. وقد بينت مجموعة من حقوق الإنسان الأساسية التي يجب أن تكون على الأقل معادلة للحريات التي يتمتع بها الرعايا الأجانب في بلد ما، وفي العديد من الحالات، الممنوحة لمواطني تلك الدولة. وتعترف هذه الاتفاقية بالنطاق الدولي لأزمات اللاجئين/ات، وضرورة توافر تعاون دولي، بما في ذلك اقتسام الأعباء بين الدول، من أجل معالجة المشكلة.

### • ما الذي تحتويه اتفاقية ١٩٥١؟

تعرف الاتفاقية المقصود بلفظة "لاجئ/ة". وتجمل حقوق اللاجئ/ة، بما في ذلك حقوقه من قبيل حرية العقيدة والتنقل من مكان إلى آخر، والحق في الحصول على التعليم، ووثائق السفر، وإتاحة الفرصة للعمل، كما أنها تشدد على أهمية التزاماته / التزاماتها تجاه الحكومة المضيفة. وينص أحد الأحكام الرئيسية في هذه الاتفاقية على عدم جواز إعادة اللاجئين/ات - والمصطلح القانوني هو مبدأ حظر الطرد أو الرد - إلى بلد يخشى / أو تخشى فيه من التعرض للاضطهاد. كما أنها تحدد الأشخاص أو مجموعات الأشخاص الذين لا تشملهم هذه الاتفاقية.

### • ما الذي يحتويه بروتوكول عام ١٩٦٧؟

أزال البروتوكول الحدود الجغرافية والزمينية الواردة في الاتفاقية الأصلية التي كان لا يسمح بموجبها إلا للأشخاص الذين أصبحوا/أصبحن لاجئين/ات نتيجة لأحداث وقعت في أوروبا قبل ١ يناير/كانون الثاني ١٩٥١، بطلب الحصول على صفة اللاجئ/ة.

### هل باستطاعة الجندي أن يكون لاجئاً؟

اللاجئ/ة هو شخص مدني. والشخص الذي يستمر/تستمر في الاشتراك في أنشطة عسكرية لا يمكن النظر في منحه/اللاجئ.

### هل باستطاعة البلدان غير الأطراف في الاتفاقية أن ترفض السماح بدخول اللاجئين/ات الراغبين/ات في ذلك؟

تعتبر جميع الدول، بما فيها الدول التي لم توقع على الاتفاقية، ملزمة بالتمسك بمعايير الحماية الأساسية التي تعتبر جزءاً من القانون الدولي العام. ويجب، على سبيل المثال، ألا يعاد/تعاد أي لاجئ/ة إلى أراضٍ تتعرض فيها حياته أو حياتها، حريته أو حريتها للتهديد.

### هل يمكن الإعلان عن أي بلد بأنه "آمن" بمعنى أنه لا يمكن أن يفرز لاجئين/ات؟

لا. حتى في الدول التي لا يوجد فيها بصفة عامة خطر جدي للتعرض للاضطهاد، لا بد مع ذلك من النظر في دعاوي الرعايا. وقد توجه هذه الدعاوي من خلال "إجراء معجل" بشرط أن يمنح ملتصق اللجوء الفرصة لأن يعترض على الترحيل بعدم وجود خطر التعرض للاضطهاد.

### كيف تفرق المفوضية بين اللاجئين/ات والمهاجرين/ات الاقتصاديين/ات؟

يغادر/تغادر المهاجر/ة الاقتصادية/ة عادة بلده/ا طواعية من أجل التماس حياة أفضل ويتمتع/تتمتع بحماية حكومته أو حكومتها الوطنية. غير أن اللاجئ أو اللاجئة ليس لديهم/هن خيار سوى الفرار من البلد بسبب ما يتم التعرض له من التهديد والاضطهاد.

### هل تشمل الاتفاقية الأشخاص النازحين/ات داخلياً؟

ليس بوجه اليقين.. فاللاجئون/ات هم أشخاص عبروا حدوداً دولية إلى بلد ثانٍ التماساً للأمان. أما الأشخاص النازحون/ات داخلياً فقد يكونون قد هربوا/هربن لأسباب مماثلة، غير أنهم يبقون/يبقين في أراضيهم/ن وبذلك يظلون خاضعين/ات لقوانين تلك الدولة. وفي أزمات بعينها، تقدم المفوضية المساعدة للعديد من الملايين، ولكن ليس لكافة النازحين/ات داخلياً الذين يقدر عددهم بما بين ٢٠ و ٢٥ مليون شخص على النطاق العالمي. وتدور في الوقت الحاضر مناقشات واسعة النطاق على الصعيد الدولي حول الطريقة الأفضل التي يمكن من خلالها توفير الحماية لهؤلاء الأشخاص المرشحين، ومن الذي يقوم بذلك.

### هل باستطاعة الاتفاقية أن تحل مشاكل اللاجئين/ات؟

يصبح الأشخاص لاجئين/ات، إما على أساس فردي أو كجزء من نزوح جماعي، وذلك بسبب مشكلات سياسية، أو دينية، أو عسكرية، أو غير ذلك من المشكلات التي تنشأ في بلد موطنهم. ولا تستهدف الاتفاقية معالجة هذه الأسباب الجذرية، بل التخفيف من نتائجها وذلك عن طريق إتاحة درجة من الحماية القانونية الدولية وغيرها من المساعدات للضحايا، ومساعدتهم/ن في نهاية الأمر على بدء حياتهم/ن من جديد. ومن الممكن أن تسهم الحماية بدرجة ما في التوصل إلى حل شامل، غير أنه مع تزايد أعداد اللاجئين/ات بدرجة كبيرة في العقود القليلة العهد، بات واضحاً أن العمل الإنساني لا يمكن أن يعمل بديلاً عن العمل السياسي في حل أزمات المستقبل أو اجتنابها.

### ما هي الالتزامات التي تقع على عاتق اللاجئ/ة؟

على اللاجئين/ات أن ينصاعوا/ينصعن لقوانين وأنظمة بلد اللجوء الذي يقيمون/يقمن فيه.

### هل المطلوب من البلد الموقع على الاتفاقية أن يمنح لجوءاً دائماً لجميع اللاجئين/ات؟

لا تقضى الاتفاقية بمنح حماية تلقائية أو دائمة. وقد تنشأ حالات يندمج فيها اللاجئون/ات بصورة دائمة في بلد لجوئهم، غير أنه في أحوال مغايرة قد تزول عن شخص ما صفة اللاجئ/ة عندما يزول الأساس الذي أدى إلى منحه أو منحها وضع اللاجئ/ة. وتعتبر العودة الطوعية إلى الوطن الحل المفضل للأشخاص اللاجئين/ة وذلك عندما تسمح الأحوال السائدة في بلد المنشأ بالعودة الآمنة.

### من هم الذين لا تشملهم هذه الاتفاقية؟

الأشخاص الذين ارتكبوا/ارتكبن جرائم ضد السلام، أو جريمة حرب، أو جرائم ضد الإنسانية، أو جرائم جسيمة غير سياسية خارج بلد اللجوء.



ويأتي من أهم تحديات اللاجئين/ات في الوقت الحاضر هي التعارض بين حقوق اللاجئين/ات والأمن القومي للدول المستضيفة والتي تؤثر بالسلب علي حقوق اللاجئين/ات والتي تتجسد في تشديد اجراءات الأقامة تصل لحد الحرمان أو الترحيل .

#### التحديات الخاصة باللاجئين/ات السوريين :

قام السوريون/ات باللجوء إلى أربعة دول رئيسية مصر والاردن ولبنان وتركيا، أهم التحديات ان الاردن ولبنان ليسوا دول مصدقه على اتفاقية 1951 وتركيا مصدقه بشروط استقبال اللاجئين/ات من أوروبا بالتالي لا يعد السوريين/ات لاجئين/ات في تلك الدول ولكنهم ضيوف وبالتالي معرضون للترحيل والابعاد في أي وقت أو غلق الحدود في وجههم.

#### - إجراءات تسجيل اللاجئين/ات و تحديد الوضع

أن تسجيل طلب اللجوء وتحديد وضع ملتمسي اللجوء و ضمان عرض اللاجئ/ة لقضيته/ا و فحصها بعناية و حقه/ا في التظلم والاستئناف ومراجعة قرار رفض طلب اللجوء ، احد أشكال الحماية التي يجب توفيرها للاجئ/ة، أن سرعة الاجراءات هي أحد ضمانات تمتع اللاجئ/ة بالحماية و ان طول الاجراءات تمثل أحد ثغرات الحماية ، تمتد فترة تسجيل اللاجئين/ات لشهرين أو أكثر وهو ما جعل العديد من اللاجئين/ات عرضة لخطر الترحيل لعدم تسجيلهم/ن كلاجئين/ات، كذلك تمتد إجراءات تحديد الوضع لأكثر من سنتين أو ثلاث سنوات وقد تزيد في بعض الحالات وذلك منذ تحديد موعد مقابله وتحديد الوضع وحتى صدور القرار.

#### - عدم وجود تشريع وطني ينظم أوضاع اللاجئين/ات:

أن عدم وجود تشريع وطني ينظم أوضاع اللاجئين/ات يعد التحدي الرئيسي الذي يواجه مجتمع اللاجئين/ات في عدد من الدول العربية، إن اللاجئون/ات هم فئة خاصة تتطلب معاملة خاصة تتناسب مع أوضاعهم منذ الهروب من البلد الأصل حتى الوصول إلى دولة اللجوء .

#### - الحصول على الأوراق الثبوتية وفاعليتها:

من المشاكل التي يعاني منها اللاجئون/ات والتي تشكل أحد تحديات الحماية وأحد ثغراتها هو صعوبة الحصول علي الأوراق الثبوتية (شهادات الميلاد، الزواج، الطلاق) . أن اجراءات الحصول على أوراق ثبوتية جد صعبة حينما يحاول اللاجئ/ة الحصول عليها وتعود تلك الصعوبة إلى العديد من الأسباب منها التعامل مع اللاجئ كأجنبي والتي تظهر في المستندات المطلوبة التي يكون من بينها ما يتطلب اللجوء إلى سفارة دولة اللاجئ/ة، التي تعد خرقاً للحماية الدولية للاجئين/ات وتؤثر عليها بالسلب.

#### - جهل بعض الجهات الحكومية بالوضع القانوني للاجئ/ة :

أن جهل بعض الجهات الحكومية بالوضع القانوني للاجئ/ة، والأوراق الثبوتية المخصصة له ( بطاقة تسجيل اللاجئ) يعد من التحديات التي قد تحول بين اللاجئ وبين الوصول إلى حقوقه، وهو الأمر الذي يعكس في رفض التعامل بها في بعض الجهات الحكومية ومطالبته بجواز السفر بدلا منها .

## المبادئ الأساسية لحقوق اللاجئين/ات وقيم حقوق الإنسان

### الورقة المرجعية ٢٢

#### مفاهيم حقوق اللاجئين/ات

#### حقوق اللاجئين/ات :

عالجت الأمم المتحدة قضية اللاجئين/ات ، من خلال العديد من الاتفاقيات الدولية، التي وضعت الأسس القانونية لقضية اللاجئين/ات ، وكيفية التعاطي معهم/ن، وخصوصاً بعد تنامي هذه الظاهرة خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها، حيث بات من غير الممكن إيجاد حل مُرضٍ لهذه الظاهرة دون تعاون دولي، وذلك بسبب الأعباء الباهظة التي تقع على عاتق بلدان معينة خلال الحروب.

ولم تقتصر حقوق اللاجئين/ات فقط علي الاتفاقية الدولية الخاصة باللاجئين وبرتوكولها الملحق لكن يوجد عديد من الاتفاقيات والقوانين والمواثيق ذات الصلة بحماية اللاجئين/ات، حيث أشارت الاتفاقية الدولية الخاصة باللاجئين/ات عام ١٩٥١ مسؤولية الحماية والتي تقع على عاتق الدول المضيفة لذلك تتمثل حماية اللاجئين/ات وفقاً لما جاء باتفاقية ١٩٥١ بالاتي :

- الحماية القانونية من الملاحقة بتهمة الدخول غير القانوني للدول المشتركة في الاتفاقية مادة ٣١: - تمتنع الدول المتعاقدة عن فرض عقوبات جزائية بسبب دخول اللاجئين/ات، أو وجودهم غير القانوني.... - تمتنع الدول المتعاقدة عن فرض غير ضروري من القيود على تنقلات اللاجئين/ات.
- الحق في السكن مادة ٢١.
- الحق في العمل مادة ١٧ (تمنح الدول المتعاقدة اللاجئين/ات المقيمين بصورة نظامية في إقليمها أفضل معاملة ممكنة، تمنح في الظروف نفسها لمواطني/ات بلد أجنبي، فيما يتعلق بحق ممارسة عمل مقابل أجر)
- الحق في التعليم مادة ٢٢ (تمنح الدول المتعاقدة اللاجئين/ات المعاملة الممنوحة نفسها لمواطنيها فيما يخص التعليم الابتدائي)
- حرية التنقل مادة ٢٦ (تمنح الدول المتعاقدة اللاجئين/ات حق اختيار محل إقامتهم/ن الحر ضمن أراضيها)
- الحق في التقاضي أمام المحاكم مادة ١٦ (يكون للاجئ/ة....حق التقاضي الحر أمام المحاكم)
- الحق في الحصول على وثائق هوية وجوازات سفر مادة ٢٨ (تصدر الدول المتعاقدة للاجئين/ات المقيمين في إقليمها بصورة نظامية وثائق سفر تمكنهم من السفر إلى خارج هذا الإقليم .

#### اشكاليات وتحديات اللاجئين/ات في المنطقة العربية

- تعدد الأشكاليات والتحديات التي تواجه اللاجئين/ات والنازحين/ات في عديد من الدول العربية وتأتي ذلك التحديات لعديد من الأسباب والتي تتمثل في:
- الأوضاع السياسية والأمنية والأقتصادية التي تمر بها المنطقة العربية .
- وجود عدد كبير من الدول العربية لاترغب في استقبال اللاجئين/ات
- عدم وجود موارد كافية من قبل المنظمات الدولية
- الزيادة الهائلة في الأعداد والجنسيات
- الصراعات الثقافية والاجتماعية بين بعض الدول

## المنهجية في التعامل مع قضايا اللاجئين/ات

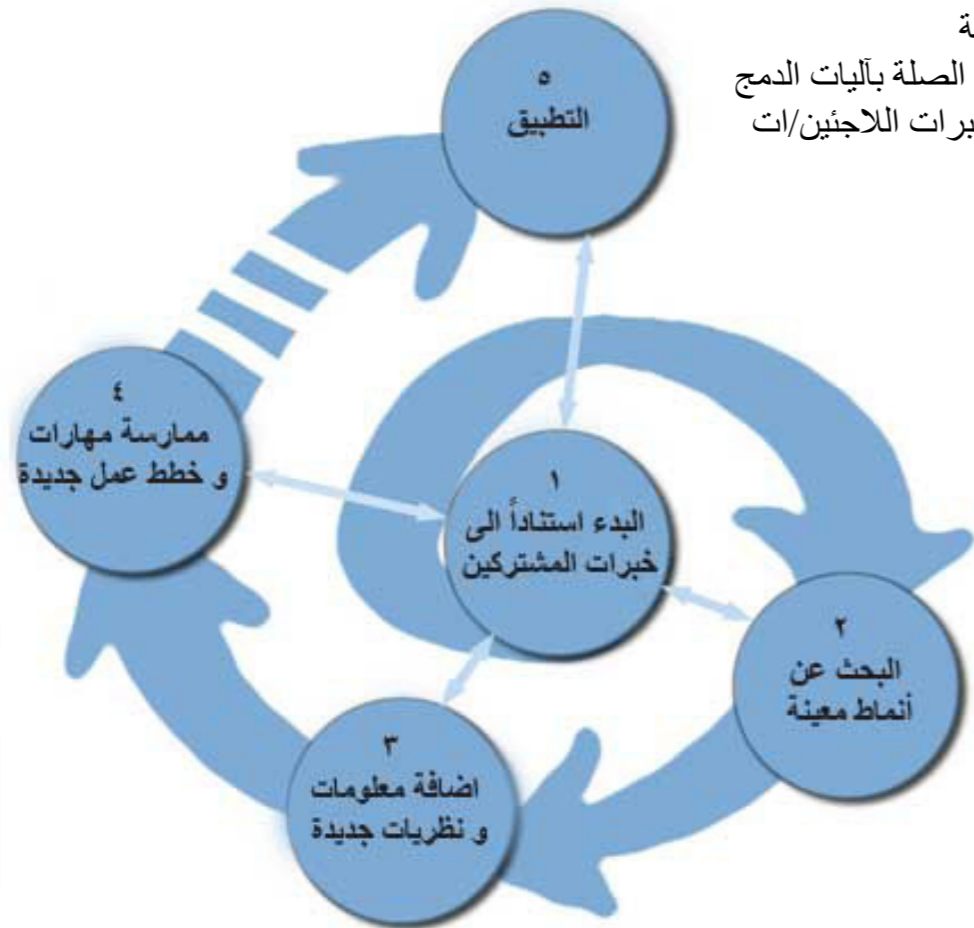
تعتبر المنهجية التشاركية من أهم الآليات الخاصة في التعامل مع اللاجئين/ات في مجتمعات الدول المضيفة والتي تتمثل في اشراك فئات اللاجئين/ات في المشاورات الخاصة بقضاياهم المحلية داخل الدول المضيفة

### شروط المنهجية التشاركية مع اللاجئين/ات :

- تقسيم اللاجئين/ات وفقاً لجنسياتهم
- تحليل واقع كل فئة علي حدة
- المشاركة من قبل المؤسسة والمتخصصين بحلول بديلة
- لا بد من وجود ممثلين لصناع القرار أثناء عملية المناقشات واللقاءات
- الجانب الاعلامي وتأثيره الهام كجزء من النهج

### آليات النهج التشاركي للاجئين/ات :

- اللقاءات المجتمعية الدورية لبحث مشاكل اللاجئين/ات
- دراسات الحالة الجماعية والفردية
- دراسات الحالة الواقعية
- الدورات التدريبية ذات الصلة بالآليات الدمج
- الاستثمار القائم علي خبرات اللاجئين/ات
- آلية النهج التشاركي



## - تصاريح العمل:

في كثير من الأحيان يستحيل على اللاجئ/ة الحصول علي تصاريح العمل للعمل بشكل رسمي مما يضطره/ا للعمل بشكل غير رسمي مما يعرضه/ا دائماً لخطر الاستغلال من أصحاب العمل .

## - إجراءات الحصول علي الإقامة

أن اجراءات الحصول على الإقامة وطول مدة الاجراءات يجعل معظم اللاجئين/ات ينتظرون/ينتظرن فترات طويلة دون إقامة مما يعرضهم/ن لخطر القبض والاحتجاز لمخالفة شرط الحصول على الإقامة وكذلك عدم الوصول للخدمات . و بالرغم من التزام العديد من اللاجئين/ات بالحصول على الإقامة في المواعيد، إلا أن هذا لا يضمن عدم تعرضهم/ن للاحتجاز أثناء اجراءات التجديد بسبب انتهاء الإقامة، كما تمثل المركزية في إصدار الإقامات أحد تلك التحديات حيث يضطر العديد من اللاجئين/ات السفر مئات الكيلو مترات للسير في إجراء الحصول على الإقامة أو تجديدها وتتطلب الاجراءات أن يكرر/تكرر اللاجئ/ة هذه الرحلة ثلاث أو أربع مرات ، كما أن عدم الحصول على الإقامة يحرم أبناء اللاجئين/ات من حق الوصول للتعليم والتسجيل بالمدارس.

## - الحرمان من الحق في لم شمل الأسر المشتتة

المقصود بجمع «أم» شمل الأسرة في سياق اللاجئين/ات» هو أية عملية تتيح مبدأ وحدة الأسرة» حيث أن وحدة الأسرة حق مقرر للإنسان سواء في وقت السلم أو وقت الحرب والنزاعات المسلحة سواء كانت الأسرة بالكامل داخل الدولة أو مقسمة بين دولتين أو أكثر . أن الظروف التي تدفع اللاجئ/ة للخروج من دولته/ا قد تؤدي إلي تشتت الأسره ، و بالتالي التفريق بين أعضائها ، فدرى في كثير من الحالات أن الزوجه والأطفال يخرجون و يظل الأب في دولته لا يستطيع الخروج أو العكس، أو يخرج الأب أو الابنة مخلفين ورائهم اباءً مسنين ، لقد شهدت الممارسة العملية أن تشتت الأسرة نتيجة اللجوء قد تتخذ أكثر من شكل، وذلك علي النحو التالي:-

- وصول أحد أفراد الاسرة لدولة بصفة نهائية ( دولة التوطين-Country of Resettlement) مع بقاء باقي أفراد الأسرة في دولة اللاجئ/ة الاصل او دولة المنشأ (Country Of Origin)
  - وصول أحد أفراد الاسرة لدولة بصفة نهائية ( دولة التوطين-Country of Resettlement) مع بقاء باقي أفراد الأسرة في دولة اللجوء المؤقت ( Country of temporary Asylum)
  - وصول أفراد الأسرة الواحدة لأكثر من دولة لجوء مؤقت
  - وصول أفراد الأسرة الواحدة لأكثر من دولة توطين بصفة نهائية
- بالتالي أن حق لم شمل الأسر خاصة التي تشتت بسبب النزاعات المسلحة او بسبب الاضطهاد أضحى من أهم الحقوق الفرعية المنبثقة عن الحق في وحدة الأسرة ، ويعد كذلك أحد أهم أشكال الحماية التي تمنح للأسرة. أن وحدة الاسره تعد من أهم أشكال الحماية التي يجب أن تتمتع بها الأسره، لذلك قرر العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية علي وجوب منح الأسرة التي تشكل الوحدة الجماعية الطبيعية والأساسية في المجتمع أكبر قدر ممكن من الحماية والمساعدة .



### بيضة الحماية :

وهو تعبير تم استخدامه من قبل لجنة الصليب الأحمر والذي يوصف حالة التعامل مع اللاجئين/ات “ فالبيضة تتكوّن من ثلاث طبقات، مما يتطلّب ثلاثة مستويات من التدخل.



1. أولاً: من الضروري تقديم الخدمات المُلحة من أجل الوقاية من التهديدات والإساءة، ومعالجة الآثار المباشرة الناجمة عنها.
2. ثانياً: دور لوكالات و الهيئات والمنظمات المعنية من تنفيذ البرامج التي تُمكن الناس من تحسين أوضاعهم واستعادة كرامتهم
3. وثالثاً: يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة لتغيير الظروف الأساسية التي تُعيق قدرة الأشخاص على معرفة حقوقهم والتمتع بها

وسوف يتم تعزيز كل مستوى من المستويات الثلاثة للتدخل إذا تم إشراك المجتمعات بفعالية في تحديد وتصميم الاستجابات للتهديدات التي تواجهها .

فعلى أبسط المستويات، من الضروري فهم واستيعاب المجتمعات المحلية من أجل تجنب الضرر، والتأكد من أن البرامج لا تنتزك الناس والمجتمعات، على غير قصد منها، في حالة أسوأ من ذي قبل. كما أن إشراك المجتمعات في حماية نفسها يمثل أيضاً جزء كبير من الحلول الدائمة. للدمج فإن الحماية القائمة على المجتمع تعد جزء هام من النهج التشاركي تحت مسمى « النهج مجتمعي المنحى »

وذلك لتعالج بشكل خاص مسائل الحماية التي تواجه المجتمع. علاوة على ذلك، من الضروري تنفيذ هذا التحليل لمسألة تعميم الحماية من منظور العمر والجنس والتنوع؛ وذلك من أجل ضمان المساواة الجندرية وإدماج النساء والرجال والفتيات والفتيان من جميع الأعمار والخلفيات الثقافية المتنوعة. ويعني العمل من منظور العمر والجنس والتنوع أيضاً شمول جميع الأشخاص موضع الاهتمام من ذوي الإعاقة، على قدم المساواة ( ومنهم على سبيل مغيري الهوية الجنسية وثنائي الجنس وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقات والأشخاص المُنتمون إلى أقليات عرقية أو دينية أو لغوية والسكان الأصليين) وتُعوي المجتمعات المحلية والحماية الرابط فيما بينهما بطريقة مُتبادلة، فالعمل من خلال آليات العمل المجتمعية الذي يُعزّز الحماية، وتؤدي الحماية المُعززة إلى تقوية المجتمعات. و في أحيان كثيرة يتحقق إشراك المجتمع عن طريق الاجتماعات الموجزة التي تُعقد مع فئات المجتمع التي تقوم باستحداث قائمة بالاحتياجات والشكاوى، بينما يجب أن تكون هذه المشاركة على هيئة برنامج عمل يُطوّر بطريقة مُشتركة بما يعزّز الحماية ويتضمن النهج مجتمعي المنحى إشراك المجتمع بطريقة هادفة في كل عنصر من عناصر البرنامج المألوفة التالية:

- إجراءات التحليل المبدئي، ثم المُنتظم للوضع الراهن
- الموافقة على ترتيب الأولويات.
- تصميم الاستجابات أو التدخلات وتنفيذها.
- مراقبة تنفيذ التدخلات وتعديلها حسب الحاجة.
- التقييم والإبلاغ عن النتائج.

### وسائل النهج التشاركي القائم على المجتمع

1. الحماية القائمة على المجتمع هي عملية، وليست مشروعاً
2. اختيار النظراء من المجتمع المحلي بعناية
3. المجتمعات في وضع يؤهلها لتشخيص التحديات التي تواجهها في مجال الحماية، لكن للشركاء الخارجيين دور مهم أيضاً (المنظمات الدولية - المحلية والخبراء)
4. تدخلات الحماية الفعالة تتطلب تشخيصاً دقيقاً
5. المجتمعات تستخدم بالفعل تدابير للحماية
6. العمل المجتمعي يتطلب الخبرة والتدريب
7. الإشراف والمتابعة الدائمة ضروري
8. التركيز على الحماية
9. تعزيز الاستدامة منذ البداية
10. تقديم الدعم والعمل مع البنى المجتمعية والوطنية القائمة
11. تطوير استراتيجية تأييد و مناصرة لتغيير مستدام
12. التركيز والاهتمام بالتقييم والإبلاغ

## تضمين حقوق اللاجئين/ات في برامج وأنشطة مؤسسات المجتمع المدني

### آليات تضمين حقوق اللاجئين واللاجئات في برامج وأنشطة مؤسسات المجتمع المدني

#### نشاط ٣٧

#### الأهداف

- التعرف على آليات تضمين حقوق اللاجئين واللاجئات في برامج وأنشطة مؤسسات المجتمع

#### الوصف

- قم بتقسيم الحضور إلى أربع مجموعات عمل لتصميم مبادرات وأنشطة مجتمعية متضمنة ودمجة لحقوق اللاجئين/ات داخل الدول المضيفة
- اطلب من المجموعة الأولى اقتراح مبادرات وأنشطة على مستوى المشاركة
- اطلب من المجموعة الثانية اقتراح مبادرات وأنشطة على المستوى المؤسسي
- اطلب من المجموعة الثالثة اقتراح مبادرات وأنشطة على المستوى المجتمعي
- اطلب من المجموعة الرابعة اقتراح مبادرات وأنشطة على المستوى القانوني
- قم بتوزيع ورقة العمل أدناه على المجموعات لتقوم كل مجموعة بالعمل على المطلوب منها
- بعد عمل المجموعات، تقوم كل مجموعة بعرض خططها ومناقشتها مع المجموعة الكبيرة
- لخص تسلسل آليات دمج وتضمين حقوق اللاجئين في برامج وأنشطة مؤسسات المجتمع المدني





### الأنشطة المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقات من اللاجئين/ات

لابد ان تراعي كل المؤسسات التي تقدم الخدمات للاجئين/ات ان يكون هناك خدمات اضافية متاحة للأشخاص ذوي الإعاقات ووفقاً للتنوع في حالات الإعاقات .

#### - البرنامج الأول: حصر أعداد الأشخاص ذوي الإعاقات

ويشمل عملية حصر الأعداد من اللاجئين/ات وتصنيف حالات الإعاقات لتحديد الاحتياجات والمساعدة والمساهمة في توفير عدد من الاحتياجات ويمكن المؤسسات أو المبادرات من تصميم برامج وأنشطة مناسبة بآليات مناسبة

#### - البرنامج الثاني : الزائر

وهي آلية تستخدم لتقديم خدمات لحالات الأشخاص ذوي الإعاقات الحركية ويتم خلالها تقديم الخدمة في أماكن تواجد اللأجئ/ة بهدف تسهيل التنقل وصعوبة الاستقبال داخل مقرات الخدمة.

#### صعوبات النشاط

الوقت الذي يحدد لتنفيذ هذه الخدمة في الغالب ليست فورية أو عاجلة وهو ما يترتب عليه كثير من الأشكاليات لدي اللاجئين/ات من الأشخاص ذوي الإعاقات الحركية .

#### - البرنامج الثالث : التواصل المجتمعي الدوري

ويمثل هذا البرنامج آلية دورية في متابعة حالات اللاجئين/ات من الأشخاص ذوي الإعاقات ولكنه لا يوفر خدمات أو يستخدم آليات متكاملة تناسب كافة حالات الأشخاص ذوي الإعاقات داخل مجتمعات اللاجئين/ات ولكنه يناقش السياسات العامة في لقاءات مجتمعية .

#### - البرنامج الرابع : التمثيل المجتمعي

وهو عبارة عن اختيار قيادات مجتمعية من مختلف حالات ذوي الإعاقات من اللاجئين/ات لتمثيل فئات الأشخاص ذوي الإعاقات داخل اللقاءات المجتمعية والرسمية.

#### - البرنامج الخامس : « نظم الأحالة »

ويستخدمه العديد من المؤسسات في التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقات وهو إحالة الحالة لمؤسسات أكثر تخصصاً

#### - البرنامج السادس : « المبادرات الذاتية »

وهي مجموعة مبادرات تشاركية مع الأشخاص ذوي الإعاقات تمكنهم من التعبير عن ذاتهم وعن احتياجاتهم في وضع خطط وتصميم برامج مناسبة قد تسهل على المؤسسات العاملة والمعنية آليات تضمين ودمج اللاجئين/ات من الأشخاص ذوي الإعاقات في أنشطتهم

### - المستوى المجتمعي

وهو يمثل دراسة واقعية لمجتمعات الدول المضيفة من حيث القبول والتعايش والفرص المجتمعية المتاحة حول اللاجئين/ات، بالإضافة الي الخلفيات السياسية تجاه جنسيات اللاجئين/ات والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية داخل الدول المضيفة مما يساعد في اختيار وتصميم البرامج المناسبة لدمج وتضمين اللاجئين/ات.

### - المستوى المؤسسي :

والذي يمثل عدد واهتمام المؤسسات المعنية بقضايا اللاجئين/ات في الدول المضيفة والفرص المتاحة لتلك المؤسسات وشراكاتها مع المنظمات الدولية المعنية

### - مستوى المشاركة :

والذي يتحدد بمشاركة اللاجئين/ات أنفسهم وآليات التنظيم المجتمعي للاجئين/ات داخل الدول المضيفة من خلال المجموعات المجتمعية للجنسيات المختلفة للاجئين/ات ودورهم/ن في المساهمة ودعم قضايا اللاجئين/ات داخل الدول المضيفة

### أمثلة لأنشطة وبرامج متنوعة تساهم في وضع برامج وأنشطة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقات من اللاجئين/ات من منظور المواطنة وحقوق الإنسان

تمثل شريحة الأشخاص ذوي الإعاقات من اللاجئين/ات نسبة كبير من أعداد اللاجئين/ات المسجلين/ات، حيث تتنوع الحالات ما بين (إعاقة حركية – إعاقة ذهنية – إعاقة مرئية – إعاقة سمعية) والتحدي الأكبر تجاه الأشخاص ذوي الإعاقات من اللاجئين/ات بخلاف أنهم ليس في دولهم/ن هو الأماكن المتاحة في الدول المضيفة وآليات التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقات علي المستوى العام .  
ويقع العبء علي المنظمات الدولية المعنية ومؤسسات المجتمع المدني والمبادرات المجتمعية في البحث عن آليات لدمج وتضمين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات داخل الأنشطة والبرامج .

### - التحديات العامة تجاه تضمين الأشخاص ذوي الإعاقات:

- قلة وندرة الوسائل المتاحة في المؤسسات
- عدم وجود برامج مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقات
- التعامل مع الحالات بشكل فردي
- التنوع في حالات الإعاقات
- الوسائل التقليدية الصعبة في التعامل
- أوضاع الدول المضيفة

## القسم الثامن: فهرس المفاهيم الأساسية

وضع المواطن في دولة ما أو منطقة جغرافية ما بوجود حكومة تمثلها، والتمتع بحقوق الإنسان واحترام المسؤوليات والمساهمة في المجتمع. وتعني حالة الانتماء إلى مجتمع ما أو إلى مجموعة من الناس الذين يدركون بأن لديهم شيء مشترك قد يكون مجرد قبول شرعية الدولة التي يعيشون فيها، وقد يكون أيضا رابط قوي وفاعل يستند إلى التاريخ المشترك، أو العرق أو الدين أو الهدف المشترك	المواطنة
المهارة التي يحتاج الجميع إلى تطويرها لممارسة المواطنة	المواطنة الديمقراطية
الشعور الفريد بالذات وتتكون الهوية الشخصية من المعتقدات والقيم والاهتمامات التي يشعر الفرد بأنها تمثلها أما الهوية الاجتماعية فتشمل العرق والدين واللغة والثقافات التي تمثل الفرد في المجتمع	الهوية
حالة خارجة عن إرادة شخص أو مجموعة أشخاص يجدون أنفسهم على هامش المجتمع، مما لا يمكنهم من الازدهار مع المجتمع نتيجة لعوامل عدة منها الجنس أو السن أو الإعاقة أو العرق أو الفقر أو الدين	التهميش
مفهوم يشمل القبول والاحترام، ويعني إدراك أن كل فرد فريد من نوعه، وعلينا الاعتراف باختلافاتنا الفردية، وقد يكون ذلك على مستوى العرق أو الجنس أو النوع الاجتماعي، والوضع الاجتماعي والاقتصادي والعمر والقدرات البدنية، والمعتقدات الدينية والمعتقدات السياسية، والإيديولوجيات الأخرى	التنوع
إعتقاد الواعي أو غير الواعي بأن بعض الناس أو المجموعات يتفوقون على أشخاص آخرين أو مجموعات أخرى لأنهم ينتمون ببساطة إلى "عرق" معين	العنصرية
مجموعة الخصائص المتصلة بثقافة معينة والتي تحدد السلوك الاجتماعي للمرأة والرجل وأدوارهما ومسؤولياتهما ووضعهما الاجتماعي والعلاقة بينهما.	النوع الاجتماعي
كيفية توزيع السلطة بين الرجال والنساء. وهي تخلق وتعيد إنتاج الفروقات بين الرجال والنساء في مجتمع معين.	علاقات النوع الاجتماعي
الأدوار التي يقوم بها كل من الجنسين وتشكلها الظروف الاجتماعية حسب توقعات المجتمع وليس الاختلاف البيولوجي	أدوار النوع الاجتماعي Gender Roles
يشير إلى الحقوق والمسؤوليات المتساوية للمرأة والرجل مع تكافؤ الفرص	المساواة في النوع الإجتماعي

## أمثلة لأنشطة وبرامج متنوعة تساهم في وضع برامج وأنشطة لدمج المرأة اللاجئة من منظور المواطنة وحقوق الإنسان

### الأنشطة المخصصة لدمج وتضمين المرأة اللاجئة - البرنامج الأول : صوت المرأة اللاجئة

برنامج يتيح للمرأة اللاجئة مناقشة مشاكلها التي تواجهها في المجتمعات المضيفة من خلال جلسات استماع جماعية وفردية مع متخصصين اجتماعيين ونفسيين وقانونيين

### - البرنامج الثاني : مشاهدات

ويهدف البرنامج لرصد كافة الانتهاكات والتحديات التي تواجه المرأة اللاجئة داخل الدول المضيفة وهي عبارة عن رصد للمشاهدات الحياتية التي تتعرض لها اللاجئات سواء على المستوى الأسري أو المستوى المجتمعي ، بالإضافة الى الخدمات المقدمة من خلال ابداء الآراء حول الخدمات المقدمة من قبل المؤسسات المعنية .



مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة بفاعلية مع غيرهم مكانياً وزمانياً واجتماعياً وعلى مختلف المستويات؛ يتم إستكشاف الدمج والإستبعاد عن طريق ثلاثة أبعاد مترابطة: البعد الأول هو "خلق ثقافات دمجية" والثاني "وضع سياسات دمجية" ثم البعد الثالث وهو "تطوير ممارسات دمجية"	<b>الدمج (Inclusion) للأشخاص ذوي الإعاقة</b>
وضع الشخص ذي الإعاقة في محيط مكاني واحد مع غيره ولكن ضمن بيئة خاصة كما هو الحال في ما يسمى بغرف المصادر التي توجد ضمن نطاق مبنى المدرسة العامة ولكنها مساحة منفصلة يدرس فيها الطلبة ذوو الإعاقة	<b>الدمج للأشخاص ذوي الإعاقة integration</b>
نظرية الجمع بين الدمج بمعناه الثاني بوصفه الأساس والجوهر، مع إمكانية تطبيق بعض التدابير الخاصة كالدمج بمعناه الأول إلى أن يتحقق الدمج الكامل. فلا بأس من وجود خدمات صحية خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة أو بعض برامج التربية الخاصة المؤقتة ما دامت غايتها النهائية هي تحقيق الدمج؛	<b>توأمة المسار (Twin Track Approach)</b>
مجموعة الأفكار والمعتقدات والعادات التي يمارسها المجتمع بشكل تلقائي ويعتبرها الناس أمراً مفروغاً منه ومسلماً به وهي تحوي أبعاد معرفية تراكمية متحركة ومفتوحة	<b>الثقافة</b>
التصور بأن تصنيف بعض الأشخاص بأنهم "ذوي احتياجات خاصة" يُعدّ تصوراً محدوداً للغاية. فهو يُصنّف الشخص بأسلوب نمطي قد يؤدي إلى توقعات أقل ويصرف النظر عن الصعوبات التي يعايشها الأشخاص الآخرون الذين لا يُصنّفون هكذا	<b>العوائق التي تواجه التعلم والمشاركة</b>

إعطاء كل ذي حق حقه وفقاً لمبدأ تكافؤ الفرص' بين المواطنين كافة بقطع النظر عن أي اعتبارات تتعلق بأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، أو باعتقاداتهم المذهبية أو الدينية، أو السياسية. ومبدأ تكافؤ الفرص هو أحد البوابات الرئيسة لتحقيق العدالة الاجتماعية. وإزالة كل المعوقات والعوامل التي تميز بين المواطنين، في جميع مناحي الحياة المختلفة التي يعيش فيها الفرد	<b>العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص</b>
هو تدخل مخطط يهدف إلى الأخذ بعين الاعتبار قضايا النوع الاجتماعي المختلفة بشكل يضمن المساواة ما بين الجنسين. يتمكن النساء على أخذ موقع مساو للرجال والمشاركة بشكل متساو في العملية التنموية من أجل الوصول إلى التحكم على عوامل الإنتاج بشكل متساو مع الرجال.	<b>تضمين النوع الاجتماعي Gender mainstreaming</b>
المساواة: عبارة عن حالة مفترضة بعد إقرار القوانين والقواعد التي تلغي التمييز ضد المرأة وتنص على المساواة في المعاملة لكلا الجنسين. لكن هذه القوانين والقواعد لا تضمن بشكل تلقائي أن تستفيد منها النساء، ذلك أن هناك هياكل وممارسات تبقى في الطريق كمحددات.	<b>المساواة مقابل الإنصاف Equity Vs Equality</b>
الإنصاف: عبارة عن مفهوم متصل بتوزيع العدالة، وإنصاف الجندر يتم من خلال تعديل الظروف الاجتماعية والتغلب عليها للسماح بالحصول العادل على الموارد والتحكم بها لكل من الرجال والنساء، وعندما نتكلم عن الإنصاف نعني إعطاء فرص متساوية للذكور والإناث. ويعتبر الإنصاف وسيلة تحقيق المساواة.	
كل شخص لديه قصور طويل المدى في الوظائف الجسدية أو الحسية أو الذهنية أو النفسية أو العصبية يحول نتيجة تداخله مع العوائق المادية والحواسر السلوكية دون قيام الشخص بأحد نشاطات الحياة الرئيسية، أو ممارسة أحد الحقوق، أو إحدى الحريات الأساسية باستقلال	<b>الشخص ذو الإعاقة</b>
إجراء شمولي يشير إلى تلك الضغوط المؤقتة والدائمة التي تعيق طريق المشاركة وهي ربما تنتج عن الصعوبات في العلاقات أو المشاعر أو عدم التقدير. تتمثل نقطة إنطلاق وبدء الدمج في الاعتراف بوجود إختلافات بين الأشخاص ودعم التنوع. والدمج يتعلق بكافة الأشخاص الذين قد يواجهون عوائق تحد من عملية التعلم والمشاركة بإيجابيه وفعاليه	<b>الدمج (Inclusion)</b>

<p>يُمكن لاستخدام مفهوم العوائق التي تواجه التعلّم والمشاركة توجيه الاهتمام إلى ما يلزم لتحسين التعلّم لاي شخص وتؤدي عوائق التعلّم والمشاركة إلى مشاكل للأشخاص فالعوائق قد تتعلق بالعوائق داخل المجتمعات المحلية وتلك التي تنتج عن السياسات المحلية والقومية. وقد تنشأ أيضا عند تفاعل الأشخاص مع المحتوى</p>	<p><b>بديل عن مفهوم الاحتياجات الخاصة</b></p>
<p>التعديلات والترتيبات اللازمة والمناسبة، الواجب توفيرها لكفالة تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة على أساس المساواة مع الآخرين بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وممارستها؛ وهي التزام على الدولة لا يتوقف تنفيذه على الموازنة</p>	<p><b>التهيئة البيئية</b></p>
<p>هي التعديلات والترتيبات اللازمة والمناسبة التي لا تفرض عبئا غير متناسب أو غير ضروري، والتي تكون هناك حاجة إليها في حالة محددة، لكفالة تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة على أساس المساواة مع الآخرين بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وممارستها</p>	<p><b>الترتيبات التيسيرية المعقولة (Reasonable accommodation):</b></p>
<p>تطويع الظروف البيئية المحيطة ما أمكن</p>	<p><b>المواءمة والتعديل: (Adaptability)</b></p>
<p>شخص يوجد خارج بلد جنسيته أو بلد اقامته المعتادة , بسبب خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد بسبب العنصر , أو الدين , أو القومية , أو الانتماء إلى طائفة اجتماعية معينة , أو إلى رأى سياسى , ولا يستطيع بسبب ذلك الخوف أو لا يريد أن يستظل / تستظل بحماية ذلك البلد أو العودة إليه خشية التعرض للاضطهاد</p>	<p><b>اللاجئ</b></p>
<p>هو ترك الشخص منطقة ليستقر فى مكان اخر داخل بلده لسبب ما</p>	<p><b>النازح</b></p>
<p>اجتياز الحدود دون موافقة سلطات الدولة الاصل و كذا الدول المستقبلية</p>	<p><b>الهجره غير الشرعيه</b></p>

المصادر

- برنامج تعزيز وتطوير المجتمع المدني/ دليل مدربين حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة – ٢٠١٣
- دليل الدمج لمتحدثي اللغة العربية – تطوير التعلّم وتنمية المشاركة في المدارس ، توتي بوث وميل اينسكو
- اكويتاس وأنهر «الدليل العملي للمواطنة الديمقراطية للشباب والنساء في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا – لنعمل معا من أجل التغيير»
- الكاشف في الجندر والتنمية ، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ١٩٩٩
- مسرد ومفاهيم ومصطلحات النوع الاجتماعي، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ٢٠٠٠